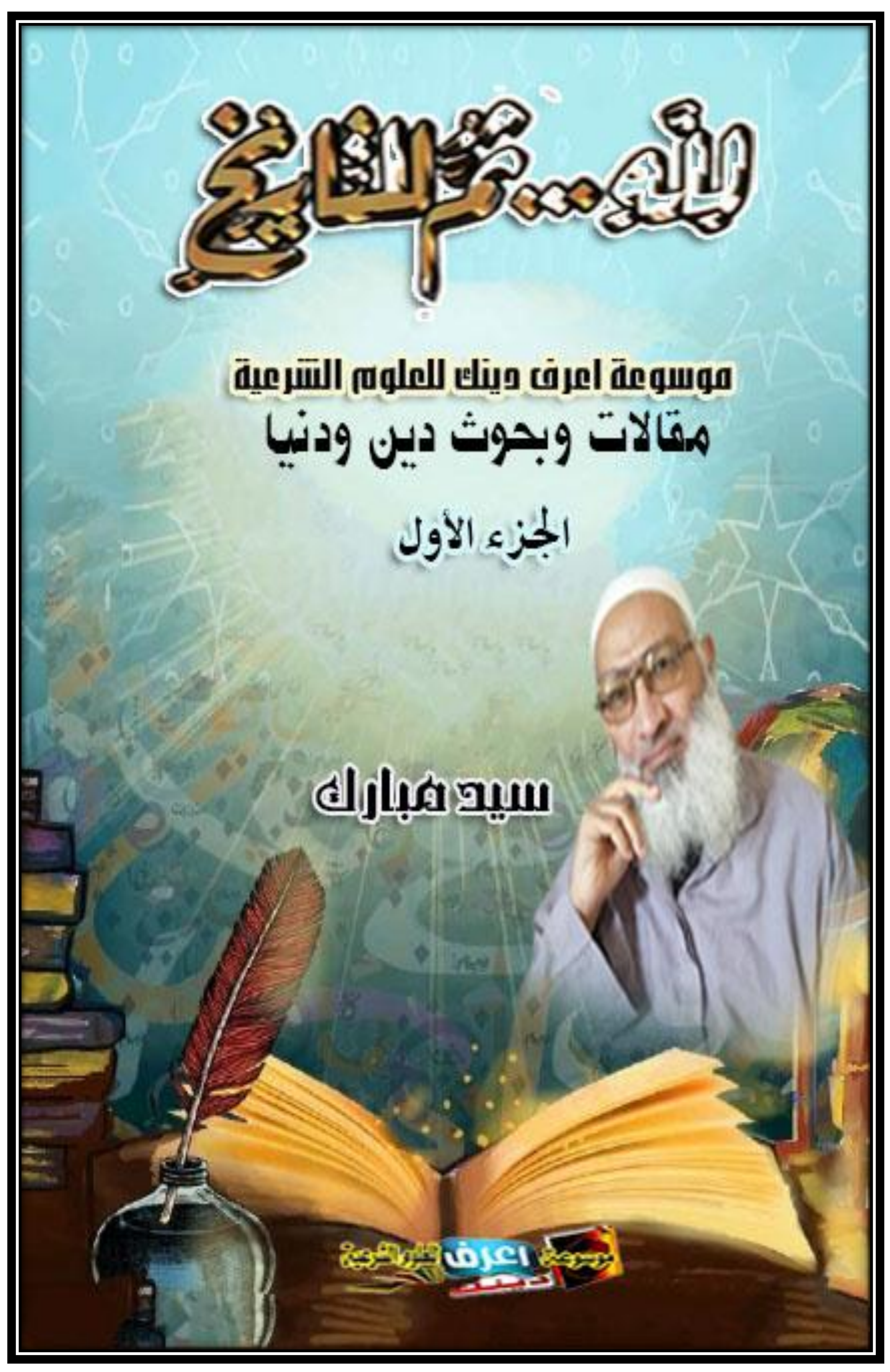


الطريقة الأصلية لعمل الكنافة ..(هؤلاء أحفاد_أبي جهل العصر الحديث(



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكرين وبعد..

هذا جمع مبارك لمنشورات الكاتب الإسلامي سيد مبارك من صفحته في الفيس ككل الأفاضل علي الموسوعة(موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية) والتي أسسها الكاتب وانضم لها علماء ودعاة أفاضل من مصر والدول الإسلامية العربية لإثراء المكتبة الإسلامية بإنتاج علمي لا تجده في الكتب المتداولة وأكثر مرونة وحيوية يربط الدين بالدنيا وحسب الأحداث وتوجهات كاتبها، وذلك في موسوعة موحدة باسم (لله ثم للتاريخ) وعلي أجزاء لجرد كل انتاجه لحفظه من الضياع بعد أن ظهرت النزعة العنصرية واليهودية للفيس ضد قضية فلسطين وغزة وبالتبعة للقدس ومسري رسول الله–صلي الله عليه وسلم– وهي مسألة دينية في الأساس كما لا يخفي علي العقلاء .

فالفيس واصحابه قاموا بحظر المنشورات أو حذفها بل وتعطيل الحساب نفسه !!

أن تعرض الكاتب لليهود وبيان عنصريتهم وحبهم لسفك الدماء وجهرهم أنها حربًا دينية!

مما افقدنا مصداقيته وحياده عكس غيره من مواقع التواصل.

ومن ثم سنجرد انتاج كل الأفاضل العلمي وترك المسائل الشخصية والمنقولة عن الغير وغير ذلك كسياسة الموسوعة، وفي اسرع وقت ورفعه بروابط مباشرة علي صفحات الموسوعة المختلفة .

لأننا نري أن الفيس اقتربت نهايته أن شاء الله، وستظهر مواقع تواصل عربية كثيرة وظهر بعضها بشكل جيد وفي الزمن القريب سيتطور وينتشر ولن يكون لنا حاجة في الفيس ونزعته اليهودية.

ومن ثم لن نرتبط ببداية أو نهاية بل نبدأ من حيث انتهي الأفاضل إلي ما يشاء الله ونسأل الله القبول والإخلاص والتوفيق والسداد أنه ولي ذلك والقادر عليه

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



غزة والمتخاذلين



يا معشر المسلمين لم يعد مسك العصا من المنتصف يــنفع!!
أما معنا أو علينا!!
أن كنت معنا فشارك بما وسع الله عليك من جهد أو مال أو علم أو دعاء أو غير ذلك ولو بقلبك ونيتك وهــو أضعف الإيمان،ولاعذر للمتخاذلين إلا مع المنافقين الشامتين المحاربين لله ورسوله

هذه حربًا دينية لا حربًا من أجل الأرض وهم قالوها جهارًا فاعقلوا ياقوم!

هؤلاء هم الصليبيون الجدد بشحمهم ولحمهم ووجوههم وتدليسهم واسلحتهم وكيدهم فلا تنخدعوا فيهم ،فالذئب بريء من دم يعقوب عليه السلام رغم بكاء أخوته لأبيهم.

هؤلاء هم أولياء الشيطان وأحفاد أبي جهل وعبد الله بن سلول وأمثالهما من الكفار والمنافقين في التاريخ ،هم أحفادهم في العصر الحديث، وهم أعداء الرحمن والمؤمنون فأفقهوا ياقوم!

وقولوا لأولادكم وأحفادكم الحقيقة بلا زيف ولا خداع

فلسطين هي أرض العزة والكرامة ..وفيها مسري رسول الله ،وهذه العصابة التي تسيطر علي العالم وتكيل بميكالين أنما هي عصابة حرب مجرمة وحقوق الإنسان ومنظماته كلها شماعة لسلب الحقوق والكفر ،والطغيان لمن لم يكن علي ملتهم، هم العدو فأحزرهم يامسلم

يامعشر المسلمين والذي لا إله إلا هو أنما هي أيام بلاء وامتحان وأن النصر مع الصبر، وبالتعاون لا بالتنافر والتجاذب، وبالأخذ بالأسباب المتاحة كل حسب سعته وقدرته فليشق طريقه لمرضاة ربه فالموت واحد والحق أبلج والباطل لجلج.

وحساب المقصرين والمخدوعين وأصحاب المصالح عند من لا تخفي عليه خافية ،وتذكروا مهما فعلوا وقتلوا ونهبوا من خيرات الشعوب وخصوصا وطن العزة والكرامة، وتعاونوا تحت سمع وبصر زعماء من ورق فرضوا علينا علي غير رغبةً منا تسمع وتطيع لهم كقطيع لاحول له ولاقوة .. ضعفاء الحيلة لجبنهم وطمعهم في عروش زائلة وبطونهم ممتلئة وشعوبهم تعاني من الغلاء والبلاء والجوع ومع ذلك..

عجزهم للجبن لا للقوة فالإيمان يفعل المستحيل ومن معه الله لايضره كيد الخائنين

فالعيب فيهم لا لقدرة شعوبهم المغلوبة علي أمرها.

ولعل الفيس اليهودي الأصل قلبًا وقالبًا يحذف هذا المنشور كعادته لمحاربة الرأي الآخر وهو الذي يضحك علي المغفلين بالحرية الموعودة وحقوق الإنسان وحرية الرأي..!!

ونقولها بعزة نفس ويقين لا يتزعزع رغم كيد الكافرين.. الله أكبر..الله أكبر وأن النصر مع الصبر ..

وتذكروا قوله تعالي (يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) الصف

انشروا وكبروا عاشت فلسطين حرة آبية رغم كيد الكافرين..الله أكبر..الله أكبر وكفي

تنبيه:

أن كنت تري المنشور قل أي شيء في التعليق ولو بنعم واغلب الظن سيحدف الفيس المنشور ككثير في صفحتي لأنها حرية الرأي الواحد وحقوق الإنسان الأوربيكاني لاغير





الحرب خدعة..

ومارك وأعوانه من انصار اليهـود يظنون أنهم يمنعوننا مــن وصول منشوراتنا للدفاع عن الحق ولكن ليعلموا أنها اصغاث أحلاموأليك منشور لايظهر لبيان ضلال أحفادة القـردة والخنازير ولايخدعكم العنوان واستمتع بوصفة مجانية لأجمل الحلويات الشرقية وبالقشطة كمان يابلاش!

نظرة تأمل وتفكر

عندما انظر لأحفادي يلعبون أمامي في أمان الله وبصحة وسعادة وعافية ولله الحمد،اتذكر دومًا بآسي وألم شديدين أطفال غزة فيما نسمع ونشاهد!!

وفي عالم يسيطر عليها الصهيونية العالمية ويكيل بميكالين ماتت منظماته وقوانينه التي ضحك بها علي الشعوب ردحًا من الزمن بحجة حقوق الإنسان!

وظهرت عوراتهم وحقدهم الأعمى الدفين علي كل ماهو عربي وإسلامي، ،و أشعر بألم يصيبني وأري اطفال غزة الآبية لا أمان ولا طعام ولاعلاج ولا سعادة لهم..بل يحيط بهم الدمار والأمراض..ومنهم

من فقد ولده أو أمه بل واسرته كلها في إبادة وسموها حربًا لتكون رخصة للقتل وسفك الدماء للمدنيين وضرب المستشفيات في قصف مجنون وحشي نرجسي وعنصري ،لايفرق بين المدني والفدائي ولابين أطفال وبالغين!!

،بينما يخرج علينا افاعي وزعماء من الصليبين الجدد مع اليهود ،ويقولون بكل صراحةً للمخدوعين منا أنها حربًا دينية..فعن أي حل سياسي تبغون أيها المخدوعين بالسلام!

ولا حل غير الجهاد، فقد صار جهاد لازم،وجهاد دفع يلزم علي الجميع وخصوصًا أولياء الأمور من المسلمين، وكل فرد في الأمة المكلولة

فالحرب صارت في أرضينا ودفاعًا عن أطفالنا ونسائنا في فلسطين وتحرير المسجد الأقصى فافقهوا ياقوم.

وأري في المملكة وللأسف وبسبب العار والوهن الذي دب في جسد الأمة..وهي مهد الرسالة والنبوة وارض الحرمين الشريفين تحتفل تحت ولاية صبي طائش بموسم يجمع كل لكع وأفاك لتخدير الأمة بفن هابط بذيء لا لهدايتها..

اشعر بمرارة وغصة واشمئزاز لكثرة المنافقين في الأمة–في الوقت الذي ينهض فيه احرار فيهم إنسانية رغم مافيهم من منكرات من الشعوب في بلدان أهل الكفر كما حدث في لندن أمس وغيرها.. وهذا من رحمة الله ولطفه ومشيئته ،وسنري العجب في الأيام القادمة فالله ينصر الحق ولو بالكافر.

فعندما يعجز عنه للمنع شعوب المسلمين إلا من رحم ربي..فأي هوان هذا!!

أنها زعامة من ورق وهي تحتاج لرجال لايخافون في الله لومة لائم فأين هم؟!

هل نري من هو كعمر بن الخطاب أو خالدًا بن الوليد أو عبيدة بن الجراح–ﷺ أجمعين ..أو..او..لا اظن وأن كان الأمر ليس كبيرًا علي الله وسنري!

،هذا زمن علو أهل المنكر علي أهل المعروف حتي علي أرض الكنانة وليس أرض الحرمين فقط!!

ولولا يقيني أن الحق ينتصر دومًا والباطل لايدوم ،وأن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين..وأن الدنيا دار بلاء وامتحان وهي فانية.. لا دار جزاء وثواب.

.واتذكر قوله تعالي (أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (٢) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (3))–العنكبوت

فتسكن نفسي ويطمئن قلبي وأقولها بملء فمي "اللهم أجعلني من الصادقين أنا ومن يسير علي درب الأنبياء والصالحين، ويري الحق ويتبعه ويري الباطل ويحاربه بما يقدر ويستطيع ،غير خائف أو متردد بعد أن صار الحق جليًا واضحًا بمذابح يومية ومع ذلك سينتصر الحق وأن طال الصراع لا محالة، أما

من عمي الله بصيرته لحكمته فيه وسوء خاتمته عنده بلا عذر يرضيه وهو أعلم به منا..فأن لم تهديه فنسألك أن تأخذه أخذ عزيزٌ مقتدر ،وأرح منه البلاد والعباد يارب العالمين

اللهم عليك باليهود أحفاد القردة والخنازير وزعماء الصليبيين الجدد في أمريكا وفرنسا، وكل من يعاونهم ويساعدهم ..أنتقم منهم وإرنا فيهم عجائب قدرتك ياحي ياقيوم.

وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله...آمنت به ربًا وبرسوله نبيًا وبشيرًا وبكتابه هاديًا ينير طريقي في ظلمات الدنيا.

ونسألك حسن الخاتمة وأن نري الحق حقًا ونتبعه ،والباطل باطلًا فنرفضه ونحاربه وصلي الله وسلم علي نبينا وآله وأصحابه وحسبنا الله ونعم الوكيل



باسم ومحمد صلاح



سبحان الله القائل ((وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا))

..يجادل في كل شيء وأي شيء ويزاحم العلماء والفقهاء في هذا العالم الافتراضي في الفتوي في نوازل الأمـة بكل حرية غير مهتم بما يتركه مـن فهـم خاطي وتأثير سلبي ويزيد الأمور فداحة أن كان صاحب شـــهرة ونجومية!! تجد أتباعه حذو النعل بالنعل في التفخيم والتلميع والإشادة بعبقريته وبصيرته المتناهية!!

وكله علي حساب الحق ونصرة الدين ، فالهوي غذائه وطاقته بالصد عن الحق وتسميم العقول وهذا العالم الافتراضي خير مثال لينطق فيه الروييضة في ادق شئون الأمة وهو لايعقل ولايفقه ابسط تعاليم دينه وعجبي!!

ورب الكعبة لولا كلمة حق تقال والدعوة لدين الله وتوحيده، ونظن أن أخلصنا النية فمن يجتهد فهو مثاب أن شاء الله ،ولولا ذلك اعتقادنا ماكان لنا صفحةً علي هذا البساط الذي ضرره كثير ولا ننكر منافعه في توصيل ونشر الدين وتصحيح المفاهيم.

ونعود للعنوان وهو الجدال..

لماذا يشتعل أهل الفيس بالمقارنة بين مُحَّد صلاح وباسم يوسف والأثنين في ميزان الشرع من عباد الله فيهما الصواب والخطأ وحياتهما فيها الحلال والحرام.. وإلي ربك المنتهي كالجميع يحاسبهم ويجزيهم حسب نياتهم وأعمالهم..

.لكن أفهم هذا ولا تنفعل وتؤيد وتتعصب لهذا وتضغط علي ذلك ،ولاتكن بوقًا للثرثرة بلا هدف غير ضياع الوقت وتشتيت الأمة عن المهم ..لاتكن معول هدم للهمم بسفاسف الأمور وافقه دينك يامسلم وأهمية التركيز علي الهدف الحقيقي لدعوتنا في هذا الوقت العصيب والبلاء العظيم ولاتكن صاحب فتنة..

باسم يوسف إعلامي محترف ومحاورة كوميديا سودة وربما حمراء وخضراء هذا لايهمنا ولايزيدنا يقينًا ولا يثري قضيتنا الأساسية!!..

وصلاح أسمه مُحَّد صلاح وليس صلاح الدين الأيوبي فأعقلوا ياقوم حياته في اللعب وليس في ساحات الجهاد والقتال ونشر التوحيد في ربوع العالمين

كفوا مقارنات وسخرية فلا باسم يوسف اعاد حقًا أو انقذ ارواحًا وانتجت مهارته الحوارية لقهر اللي مايتسموش!!

ولا مُحَّد صلاح أحرز نصرا بكلمته التي لاتقدم ولا تأخر وأنما فعلها مضطرًا لحفظ ماء وجه بعد أن سلختموه حيًا بالتشكيك في دينه ووطنيته لمواقف سخيفة وقع فيها من جعلوه قدوة وفخر العرب في ماذا لا أدري..!!

الأول معروف توجهاته وخبثه وعدائه وسخريته التي تخالف الشرع والمعقول!

والثاني لاعب كرة يكسب رزقه باللعب واللهو والجري وحسابه علي الله حسب نيته وإخلاصه وعمله وليس لنا إلا النصيحة كأخوة في الله.

لا أكثر ولا أقل ونعم له عيوبه وأخطائه ..وهذا وذاك ليس مهمتهم نصر القضية وتقديم الحلول وفرضها ، بل تأثيرهم محدود في محيطهم ولايتعداه..

أما التأثير علي أصحاب القرار وتغيير المصير!!

فهذا ليس لهما ولا لغيرهما من أهل الشهرة والنجوم ..ليس لهم إلا الثرثرة والكلام!!

فلا الأول أفاد القضية علي أرض الواقع غير مزيد من الثرثرة والكلام الذي لايقدم ولايؤخر ولايعطي لمحروم من أطفالنا وأخواننا في غز*ة كسرة خبز ولا أمان ولا بيت يسترهم ويأويهم.

ولامُحَّد صلاح بتبرعاته وكلمته وسواء كان هو نفسه القائل حقيقة أو ذكاء اصتناعي أو زراعي فلم يقدم حلًا وتأثيرًا عند اصحاب القرار.. اللهم إلا جماهير الكرة والإعلاميين وماشأنهم في مصير الأمم!!

وهم أهل لعب وتدليس إلا من رحم ربي، لا أهل تأثير علي حكوماتهم وقراراتهم في قضايا تهم الأمة وتعز المسلمين وترفع شأن الإسلام في ربوع العالمين!

والذي يعتمد عليه،في التأثير الشعبي يأتي من عامة الشعب بكل وسيلةً يقدر عليها .. لا جزء غاوي كرة ولعب ولا متابعين لفلان ولاعلان

يأمة ٢ مليار مسلم يشهد لله بالوحدانية و ويشكلون حوالي ٢٥% من سكان العالم بلا زعامة حقيقية ..الذي نحتاجه هو الزعامة التي تغير الواقع وتشحن الجماهير في بلادهم ، أما بلادنا نحن وجماهيرنا نحن تحتاج لشحن الهمم وتصحيح المفاهيم وبيان أولوياتنا وفتح باب الجهاد علي مصراعية ..ليفهم هؤلاء أننا أمة واحدة ..لا أمة عمياء البصر والبصيرة ..عرجاء الخطا والوسيلة

نحتاج أن نثور لنشحن الهمم ونضغط علي زعامة من ورق ترضع من الجبن والذل والعبودية لغير الله حفظًا لكراسيهم الزائلة ولو بعد حين

يا أحباب..لن ينصركم إلا التعاون وتقوي الله ..التمسوا سبل التعاون حسب الحال والمآل.

التمسوا زعيمًا حقيقيًا تظنون فيه الخير وكل ابن آدم خطاء ولكن علامته ستكون واضحة وتوجهاته صريحة واعتقاده سليمًا شرعيًا وعقليًا بلا شطط واتبعوه..

اشعلوا الفيس بالتكبير والتهليل والدعاء لأهل فلسطين..

اتفقوا كجماعات وافرادًا علي هدف ودعكم من الدخول في مهاترات وحوارات جدلية عن فلان وعلان فلا يحمل هموم الأمة من عاش لنفسه ومات كغيره والتاريخ خير شاهد

أننا كشعب وغيرنا كذلك في هذا العالم الإسلامي المترامي الذي لاضابط له ولارابط!!

لنتفق علي هدف واحد وكيف لا وقرآنا واحد ،ورسولنا واحد ،ونعبد ربًا واحدًا لا شريك له،

اعيدوا تنظيم اولوياتكم واهدافكم للضغط علي أصحاب القرار ،بدل التشتت والمصالح والمطامع التي اهلكتنا ،ومواقع التواصل لاينكر تأثيرها إلا جاهل وما أحداث الثورة ببعيد..!!

ليكن دستورنا وحيًا لايتبدل ولايتغير بالأهواء.. قال الله وقال الرسول..أنما تبدل الناس وغرها الغرور لزعامة أو مجد شخصي أو غير ذلك من زينة الدنيا هو الهوي الذي يصد عن الحق..

فخانوا القضية واتبعوا شهواتهم وغرتهم زعامتهم وقوتهم وشهرتهم وهم في بحبوحة ، بينما شعوبهم مهمومة بالغلاء ولقمة العيش وأمتهم تتلطخ بالعار والتشتت والقهر وعلو أهل الكفر علي أهل الإيمان بالله ..استيقظوا يرحمكم الله وكفوا جدالاً وكما قالها الفاروق كنا اذلاء فأعزنا الله بالإسلام فلو ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله اللهم أني قد بلغت اللهم فأشهد





لاتعليق إلا بكلمة واحدة ..الجهاد

مجزرة المستشفي المعمداني ومابعدها وماقبلها دليل وعار ليس علي أحفادة القردة وتمثال الحرية المزعوم للدولة المشاركة في الجرم والتي تكيل بمكالين وقد صرحت أنها قلبًا وقالبًا مع فصيلة القرود والقرود لبعضها!

يا أمة المليار لا رجعة عن الحرية ولا كرامة لكم أن لم تتعاونوا وتتركوا أطماعكم ومصالحكم فالتاريخ لن يرحمكم وأطفال الأمة تحترق عيانًا وأنت تلعبون وتشجبون ..أمة تجاوزة المليار ونصف مليار ولكنها غثاءً كغثاء السيل!!

اللهم أني عبدًا من عبادك يدمي قلبي ألمًا وحسرة وعاجزًا وضعيفًا ،واشهدك أن أولياء أمورنا في زماننا هذا اضاعوا القضيبة وأماتوا الجهاد ،وحاربوا النخوة والكرامة ورضوا أن يكونوا أذلة بلا رغبة منا..حتي في مجرد جهاد بالحناجر خوفًا وجبنًا وهوانًا لم نراه إلا ممن با ع دينه بدنياه، اللهم أن كانت بطن الأرض خيرًا من ظهرها فأقبضنا إليك ونحن علي خير أو أعطتنا من القوة لنكون علي ثغرًا وجهادًا في سبيلك نصرة للحق ولأخواننا في أرض الكرامة ومسري رسولك ، ولتقبض أرواحنا وأنت راضي عنا اللهم آمين.

اللهم هؤلاء أخواننا لا حيلة لهم وقد تخلي عنهم ممن كنا نحسبهم أولياء لنا لنصرة دينك ونشر التوحيد فإذا بهم خونة وثعالب وأذنابًا للغرب الصليبي إلا من رحم ربي.

اللهم أرحم شهدانا وأمواتنا وتقبل منا وأغفر لنا وأرحمنا أنت مولانا وإليك المصير اللهم آمين

)العدد المذكور في الصورة كان في البداية بل العدد أكبر بكثير لعنة الله علي الظالمين).





حسبنا الله ونعم الوكيل..

أعقلها وتوكل

مع كل هذا الهجوم من أحفاد القــردة والخنازير للمدنيين من أخواننا في فلـــسطين ونحـــن لانملك القدرة علي الـــرد ونري فيديـــوهات مبسطة منهم تستغيث بأمة الإسلام التي صارت قيادتهم عالة علي شعوبهم غارقين في الديـــون والضعف والهوان..فليفعل احفاد القردة ماهـو مقدر من الله أمتحانًا لنا وبلاءً لأخواننا..لكن أنت يامسلم ياقليل الحيلة وسليم الصدر وحزينًا لما تري يكفي أن تقول ..حسبنا الله ونعم الوكيل وعليك بالدعاء ومن يدري؟

وحتي الدعاء مع عجز الحلول القوية بالرد الصريح من أولياء ضعفاء يأتي أعوان الشياطين وأولياءه من مداخلة يحبطون الناس حتي من أضعف الإيمان وهو الدعاء لهم ..فتسمع ما الفائدة ويستحقوا لخروجهم عن الحاكم المتغلب أي حاكم هذا أيها العصابةهؤلاء أخوانك وبناتك ونساءك هؤلاء يهود مغضوب عليهم إلي يوم الدين كفاكم هلوسة وجبن وليكن عندكم نخوة في هذه الظروف العصيبة هداكم الله.

وأنت أيها المسلم هؤلاء أخوانك وبناتك وأمهاتك واطفالك ممن يقتلونهم بلا رحمة أو شفقة فلا تغفل عن الدعاء

أعمل ماعليك وتوكل علي الله ولاتنخدع بأهل الهوي والضلال

لاتقل كهؤلاء المداخلة مافائدة الدعاء ولا ماذا ينفع هشتاج لنصرة فلسطين..و..و ..يأخي انتظر لاتسمع لهم ولاتعبرهم قيد أنملة ..دينك يأمرك أن تعقلها وتتوكل ودع النتائج لمن يقدر وبيده الأسباب والمسببات .وأما أنهم يتشككون بقدرة الله ايضاً لا اظن ..عن المداخلة وأحباطاطهم أتكلم

لاتنسي ربي وربك الله وهو علي كل شيء قدير؟!

وعفواً أيها المدخلي أن كنت لاتري فائدة مما يحدث لاتحبط الناس..

دع الأمور تسير وإلي ربك المنتهي.

واسمع هذا لتفهم أن التوكل مع الأسباب حق..

عن ابن عباس– رضى الله عنهما –قال:

(حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقى في النار ، وقالها مُحَمَّد ﷺ حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا : حسبنا الله ونعم الوكيل) أخرجه البخاري (٨/ح٤٥٦٣ .)

فقل حسبنا الله ونعم الوكيل وتوكل.. يا أخي الفاضل..أيها المسلم المكلول بما تري..

كن علي يقين أن مايحدث إنما هو من قدر الله ..ونعم

القدر مكتوب منذ الأزل ، والرزق مضمون منذ الأزل والعمر معلوم منذ الأزل ، وكل ما كان وما سيكون في علم الله منذ الأزل ومع ذلك فإن الله تعالى ربط الأسباب بالمسببات وجعل الإنسان مخير في كل أفعاله وأقواله من خير وشر ولن يخرج عمله وقوله عما قدر الله وقوعه منه لكن أفهم التوكل صح ولاتحبط عزيمتنا وعزيمة أهلنا في بلد الكرامة والدفاع عن مسري الرسول ..تحت حجة ماالفائدة..كيف لاتفقه يأخي؟

أفهم وتفقه قبل أن تتكلم فالدفاع لأهل الأرض جهاد دفع وفرض عين ولايضرهم عدم الآستطاعة ولايشترط القدرة وكفي الرد بكل وسيلة وبالغالي والنفيس ..هذه عقيدة ودين أفقهوا ياقوم!!

–قال شيخ الإسلام ابن تيمية–رحمه الله–: وأما قتال الدفع فهو أشد أنواع دفع الصائل عن الحرمة والدين فواجب إجماعًا.

فالعدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه، فلا يشترط له شرط، بل يدفع بحسب الإمكان، وقد نص على ذلك العلماء أصحابنا وغيرهم، فيجب التفريق بين دفع الصائل الظالم الكافر وبين طلبه في بلاده. . اهـ(١)

ويقول العلامة ابن العثيمين–رحمه الله–: إذا حصر بلدَه عدوٌّ – يعني طوقها وضيَّق الخناق عليها– فإنه يجب على المسلم أن يدافعَ حفاظًا على النفس والدين؛ لأن هذا العدو إذا حصر البلدَ ثم استولى عليه– عياذاً بالله– فإنه قد يضيع معالمه حتى تصبح بلادُ الإسلام بلادَ كفرٍ وإلحاد، ففي هذه الحال يجب على المسلمين أن يدافعوا عن هذا البلد المحصور. اهـ(٢)

وأنتم ياكرام تريدون توضيحاً وتبسيطاً لفائدة التوكل بعد أن نعقلها كما أمرنا رسول الله–صلي الله عليه وسلم–..ننقل لكم ما قاله " ابن القيم " في كتابه (الداء والدواء) رداً على من يتحجج بالقدر

دون إرادة منه أو اختيار قال : (هؤلاء مع فرط جهلهم وضللهم متناقضون فإن طرد مذهبهم يوجب تعطيل جميع الأسباب فيقال لأحدهم إن كان الشبع والري فقد قدر لك فلا بد من وقوعه أكلت أو لم تأكل ْ وإن لم يقدر لم يقعا أكلت أو لم تأكل ، وإن كان الولد قد قدر لك فلابد منه وطأت الزوجة أو الآمة أولم تطأ ، وإن لم يقدر ذلك لم يكن ، فلا حاجة إلى التزوج والتسري ، وهلم جرا . فهل يقول هذا عاقل أو أدمي ، بل الحيوان والبهيم مفطور على مباشرة الأسباب التي بها قوامه وحياته، فالحيوانات أعقل من هؤلاء الذين هم كالأنعام ْ بل هم أضل سبيلاً) . انتهى

و..

لقد جف حلقي وقلمي وأخاف الضغط المرتفع فعذراً أحبتي.. وحسبنا الله ونعم الوكيل وكفي.

١-انظر الاختيارات العلمية من الاختيارات الفقهية لشيخ الإسلام ابن تيمية(١/٢٧٠)

٢-انظر مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ مُحَمَّد بن صالح العثيمين-نشر : دار الوطن - دار الثريا(٢٥/٢٩٩)



#لله_ثم_للتاريخ



أقول في البداية لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.. هذه كلمتي لله ثم للتاريخ ماحدث في فلسطين من معركة جعلت العالم كله غير مصدق لبسالة العمليات وبوسائل متواضعة وبالأسلحة المتاحة والمحدودة ،ولا ريب أنه أمر يفخر به كل مسلم علي وجه البسيطة ،وأقولها دومًا بلا مواربة لكل غافل ..معركتنا مع احفاد القردة والخنازير معركة عقيدة ودين وليس حربًا لتحرير الأرض فقط!!

ولهذا تجد كل مسلمًا بحق سوف تأخذه الحمية لنصرة الدين والعقيدة في أي مكان في المعمورة ،ومهما اختلفت اللغات والألسن، ومهما تباعدت البلدان والأرض فالرب واحد هوالله الذي لا إله إلا هو– عز وجل– والدين واحد ورسولنا واحد ،وقرآنا واحد ،والمسلم أخو المسلم يعينه ويساعده وينصحه ويدعوه أن ضل فيما يخص الدين والعقيدة فأفقهوا ياقوم!

وفي نفس الوقت يشتاط غضبًا عارمًا كل مسلمًا بحق له ومن أجل نصرته ومساعدته بما يقدر علي أعداءه وأعداء الدين ممن يقدح بأي شيء يرمز لديننا ..الم يقل نبينا –صلي الله عليه وسلم–عن أصل هذا وذاك شرعًا في قوله"مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"

أما أن ظل هؤلاء الذين هم مسلمون بالاسم بلا هوية وعقيدة ،و لا تري منهم أمل لنصرة الدين والدفاع عن مقدساتنا إلا بالتسويف والاستنكار والشجب وإقامة المؤتمرات والتوسل لمن يساعد العدو جهارًا نهارًا بلا حياء!!

وعلي المكشوف خوفًا أو جبنًا منه.. فهو بالبلدي لا بيحل ولا بيربط هو مثل خيال المآتة لا بيضر غيره ولا بينفع نفسه ودينه !

الله تعالي وضع علاج لهذا التشتت لأولياء الأمور في كل بلد مسلم ،بل وجعله فريضة أن صلحوا وكانوا أهل غيرة علي الدين بحق ..فقال تعالي جمعًا لهذا التنافر وطغيان المصالح (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣)– آل عمران(

ومن ثم ألا نامت أعين الجبناء والعملاء وخونة القضية والعقيدة في كل عصر ومصر.

عندما تسارع أمريكا وفرنسا وألمانيا وانجلترا لنجدة إسرا..ئيل وكأنما أهلنا في فلس.طين هم الضحية ونحن الجناة..

وكأنما هم أصحاب الأرض ونحن المغتصبون لها!!

ناهيك عن المسجد الأقصى مسري رسول الله–صلي الله عليه وسلم– وهو يقتحم ليل نهار. والإهانة وضياع الإنسانية وحقوق الإنسان لشبابنا وأطفالناو لبناتنا وأمهاتنا هناك إلا لمن هم علي هواهم وملتهم.

وسبحان ربي القائل–عز وجل (وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (١٢٠)–البقرة)

أمريكا تهدد بحاملة طائرات في مياهنا للدفاع عن طفلها المدلل الصهيوني ومعها كل من صدعوا رؤسنا عن الحقوق الإنسانية!!

وابسط هذه الحقوق هنا لانقدر أن نكتب اسم هذه الدولة المارقة بسبب الخواجة مارك اليه.ودي وإلا ويحدث والله..قيد الصفحة وحذف المنشور لأن حرية الرأي ليس للجميع كما خدعوا المغفلين منا.

ورب الكعبة لن يصلح هذه الأمة إلا ما صلح به أجدادنا وقد قالها الفاروق مدوية لكل من عمي الله بصره وبصيرته

"نحن قوم أعزَّنا الله بالإسلام فمهما ابتغينا العزَّة في غيره أذلَّنا الله."

والأيام بيننا لنعرف حقيقة المسلم الحق من أهل الغيرة علي الدين ورموزه وعقيدته أيًا كان مركزه ومكانته ومكانه ، من المنافق صاحب الهوي والمصلحة والدنيا وهو الخاسر حتمًا ولو بعد حين.

صدعوا بها الفيس يا أحباب..

الله أكبر ..الله أكبر..الله أكبر لله العزة ولرسوله وللمؤمنين

الله مولانا ولا مولى لكم أيها االمتحالفين كلكم ملة واحدة و أنتم عار علي الإنسانية بقوانينكم التي تكيل بمكالين

وأنتم يامن تتكلمون بألسنتنا ولغتنا وعلي ديننا ولكنكم خطباء فتنة وأولياء للشيطان تهتمون بالكرة واللعب واللهو وإزلال شعوبكم من أجل الجاه والشهوة ،ودينكم وعقيدتكم وقرآنكم يهان من كل سفيه وانتم تلعبون ..سحقًا لكم لباطن الأرض لكم خيرًا من ظهرها ،وأن أعادوا عقارب الساعة للوراء بجبروتهم واسلحتهم وترهيبهم ليجهضوا هذا النصر وتركتموهم للجبن والذلة فلم تغضبوا ،ولم تتعاونوا حتي حققوا غرضهم وأماتوا القضية ،ووطيس المعركة وزادوا من الإهانة لمقداساتنا وديننا..

فالعيب ليس منهم فهم أحقر من أن يضحوا بحياتهم لحرصهم علي الحياة ولولا قوتهم واسلحتهم لدخلوا الكهوف خوفًا ورعبًا..

بل كل جعبتهم الإستعراض والتهويل والتهديد الفارغ!

ولكنهم أجبن عند اللقاء ولو جمعوا قوتهم في صعيدًا واحدًا..

استيقظوا يرحمكم الله من لغيبوبة فالضريبة ستطال الجميع وأنتم دورك آتي لامحالة وعذاب الله أشد وأنكي لو تعلمون إلا من رحم ربي..

،واسمعوا الحق تعالي لتطمئن قلوبكم أن كنتم مؤمنين حقًا وصدقًا..

(وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (١٣٩) إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ ۚ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (١٤٠))آل عمران

اللهم اجعل بأسهم بينهم شديدًا وأخزهم وعذّبهم بأيدي المؤمنين

اللهم منزل الكتاب اهزمهم وزلزلهم

أنزل السكينة على قلوب المؤمنين والمؤمنات

أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين





هل لعاب الكلب أكثر طهارة من النقاب ؟!!

النقاب عادة ..النقاب بدعة ..

النقاب ليس من الإسلام بل عـــــادة جاهلية ..الخ

سبحان الله!!

هل هم شيوخ فتن أم علماء دنيا ومع ذلك نحسن الظن بهم ونري أنه الهوي الذي يصد عن الحق بدليل أن أقوالهم متغيرة بتغير الأحوال وهذا معروف عنهم هداهم الله وإيانا للحق بإذنه!!

ولو تجردوا من الهوي علي الأقل لقالوا بما قال به الأوائل من سادتهم أنه بين الوجوب والاستحباب!!

صدعوا رؤوسنا بمحاربتهم للنقاب وأثاروا العامة علي أخوات ملتزمات به برغبة ورضا، وعكروا وحرضوا دومًا السلطات كما حدث سابقًا فمنعوا النقاب في المدارس والجماعات وفي التدريس..الخ بحجج ومعاذير أقبح من الذنب!!

كيف تتفاهم مع التلاميذ ..كيف وأنت لا تعرف مع من تتحدث رجل أم امرأة!!

ثم جاءت كورونا وكشفتهم وكشفت عورتهم العقلية والسطحية والحقد علي النقاب...
وقل لي أيها المتذاكي الأريب المعترض بحجة التفاهم، كيف تفاهموا وتناقشوا في الجامعات والمنتديات والمؤتمرات. الخ
مع حرصهم علي ارتداء الكمامات خوفًا من مخلوق ولم يخافوا من الخالق–عز وجل !!
عجيبة والله وأن لم تستحي فاصنع ماشئت
لكن قل لي ما دخل النقاب بلعاب الكلب؟!!
لأن لعاب الكلب طاهر عند سادتنا المالكية ونشروا الفتوي نشر الفاتحين دون توضيح وبيان لحدود الرخصة عند سادتنا، وفرضوا علي كل من يربي كلبًا أن يخرج لنا لسانه..قالوا:دعونا أيها المتشددين المتنطعين.. قلتم لعابهم نجس وصلاتنا باطلة ، وتربيتها للحراسة لاغير وخارج البيت!!
وكلابنا خير صديق ،وهي أليفة ورقيقة ولطيفة ونظيفة!!
وهذا أمام متبع من أهل السنة يخالفكم!!..أيها الغلاظ القلوب!!
وتبنت دار الإفتاء التحريض برأي المالكية وتركت أراء الفقهاء الأخرى وهي معتبرة وأدلتها أقوي ، وليتهم بينوا حدود الرخصة وأنها تخص الطهارة وليست بالتأكيد تربيتها في بيوتهم علي هواهم وهذا لم يقل ولم يرخص فيه الأمام مالك–رحمه الله– ،وبصرف النظر عن طهارة اللعاب فالكل متفق أن أقتناء الكلاب للحراسة أو الصيد وغير ذلك مع تجاهل المحرضين للبيان التام خداع وتضليل للناس –وحديث (مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا، إلَّا كَلْبًا ضارِيًا لِصَيْدٍ أوْ كَلْبَ ماشِيَةٍ، فإنَّه يَنْقُصُ مِن أجْرِهِ كُلَّ يَومٍ قِيراطانِ.)– أخرجه البخاري (٥٤٨١)، ومسلم (١٥٧٤)
فيه الكفاية لمن فهم مقصود السادة المالكية خطأ لجهل أو تعمد السكوت والبيان ، ورأينا أهل الغفلة أخذوا من الرخصة أكثر من مسألة اللعاب والطهارة بالهوي ،لأن الشيوخ لا يوضحون ويجاملون علي حساب رضا الله إلا من رحم ربي..
فالكلب ينام في أحضانهم وعلي فراشهم وداخل البيوت وكأنه أبن من أبنائهم بل بعضهم يحب كلبه أكثر من أبنه!!
وقد يقول قائل طيب يا شيخ لم تقل ما علاقة النقاب بلعاب الكلب!!
أقول لأن السادة المالكية–عليهم سحائب الرحمة–والتي لم يكن من أخذ برأيهم أميناً ويوضح الفارق بين اللعاب من حيث الطهارة وبين تربيتهم في البيوت للتسلية واللعب والفرفشة في مخالفة صريحة للحديث المذكور أنفًا!!
ونعود للنقاب لتفهم العلاقة!!

السادة المالكية كما جاء في التاج والإكليل شرح مختصر خليل عند قوله: "وَمَعَ أَجْنَبِيٍّ غَيْرَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ .."

قَالَ عِيَاضٌ: فِي هَذَا كُلِّهِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ حُجَّةٌ، أَنَّهُ لَيْسَ بِوَاجِبٍ أَنْ تَسْتُرَ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَإِنَّمَا ذَلِكَ اسْتِحْبَابٌ وَسُنَّةٌ لَهَا، وَعَلَى الرَّجُلِ غَضُّ بَصَرِهِ عَنْهَا.انتهي

يقولون عن النقاب استحباب وسنة ولن اطرح كلام سادتنا ممن قال بوجوب النقاب وهو ما نستريح له ..يعني نجاريهم مع سادتنا–عليهم سحائب الرحمة –من المالكية فالنقاب مستحب أو سنة والسؤال لماذا لم يقولوا بهذا ومن الذي قال عادة أو بدعة ..اتقوا الله ولا تكونوا شيوخ فتن وتحريض علي المسلمات العفيفات!!

وأكثر أهل العلم علي ستر الوجه في زمن الفتن مستحب غير من قال بالوجوب ، فهل نحن في عصر يؤتمن فيه نسائنا لنحارب من تفضل الستر والحشمة برغبتها، ونترك من تستحل التبرج والسفور والعري، ويتعمد الصمت.. أنهم مشايخ تضرب أقوال العلماء وتنكر ما أتفق عليه ساداتهم من أن النقاب واجب أو مستحب وأن التبرج والسفور محرم والحجاب الساتر دون الوحه فرض لا خلاف فيه!!

وكأنما تغيير المنكر ليس من واجباتهم ومسئولياتهم الدينية !!

وبعضهم يتماشي ويتساهل بإفراط بحجة الرقي والتحضر والحرية الشخصية إياها. أنتبه لهذا

فهي–أي الحرية الشخصية حلال للمتبرجات وحرام علي المنتقبات العفيفات!!

أي دين هذا الذي يحارب فيه الفضيلة ويصمت صمت القبور عما نري من فساد وانحلال ومجون..

وسبحان الله قطعة قماش علي وجه المسلمة تستره حفظًا لنفسها ولغيرها من الفتنة بها ،بصرف النظر عم كونها جميلة أو قبيحة تلتمس فيه الأفضل والأكمل ، لأنها كونها امرأة فهي أخطر الفتن علي الرجال بنص الحديث (ما تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجالِ مِنَ النِّساءِ.) – أخرجه البخاري (٥٠٩٦)، ومسلم (٢٧٤٠)

أن لم يعجبكم هذا اعتبروها من باب الحرية الشخصية إياها كالمتبرجات– وهذا حق دستوري لهن ،واقصدها والله–وبلاش التحجج باختلاف علمائنا أنه بين الوجوب والاستحباب!!

خلينا تحت مقولة أنها حرية شخصية في بلد حر لا كهنوت فيه لشيخ من المشايخ مهما كانت هامته وقامته!!

كلنا نري المتبرجة صاحبة الشعر المكشوف والمصبوغ، أو البنطلون الضيق والمرقع، أومن تتعطر وتتزين كعروسة المولد ،وتمشي عارية إلا من قطعتين علي الشواطئ بلا حياء، ولا تسمع صوت لشيوخ الفتن والتحريض علي العفة التي ضاعت!!

فقط حرب مستعرة ممنهجة كل فترة علي النقاب بحجة التشدد مع أنهن لهن سلف من الرعيل الأول من الصحابيات!!

لا أحد يقول للمتبرجة التزمي بما اتفق عليه العلماء كافة بفرضية الحجاب الساتر للرأس والعنق والصدر بنصوص صريحة من القرآن (وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ... (٣١))–النور لكن ودون توجيه منهم بل تعكير وتحريض.. لو زادت المسلمة من الحشمة والستر تورعًا بنقاب زيادة عن المأمور به حسب قولهم بأنه ليس فرضًا ..هاجوا وماجوا ..وقالوا النقاب عادة وليس عبادة!!

وماذا يضايقك أنت من النقاب أيها المعترض!! ..هي ليست أبنتك ولا زوجتك ولا امرأة من أهلك ..اعتبرها حرية شخصية كالمتبرجة التي سكتم عنها كما لو أكلت القطة ألسنتكم!!

أفيقوا يرحمكم الله..

وأسألوهن هل أجبركن علي لبسه أحد؟!!

أنها رغبتكن في بلد يدعي أنه يحترم الحرية الشخصية ، وهذا ورب الكعبة من الأذي وهو محرم عند الله..

بنص القرآن (وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا (٥٨))–الأحزاب

ونصيحتي لأختي المنتقة لا يوهن من عزيمتك أشباه العلماء ففوق كل ذي علم عليم، وعلمائنا الثقات في كل عصر ومصر لم يقل أحد منهم بقولهم أنه عادة وبدعة ، فالنقاب يدور بين الوجوب والاستحباب، وأنت أخترتِ التورع للأحسن والأفضل فهنيئًا لك ،وهذه رسالتي (النقاب بين العلماء والأدعياء) لتزيد يقينك وثباتك،و منتشرة علي مواقع كثيرة وأوصيك بتحميل النسخة المعتمدة مني من "موقع نور" علي الرابط

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7...

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل



المولد النبوي والحقيقة الغائبة



من عجائب كل عام الحرب الكلامية بين المحـــرم للمولد علي الصورة التي نراها ،والمبيح للاحتفال بالمولد!!

هي غياب الحقيقة إلا عمن رحـــم ربك واعطاه البصر والبصيرة ،وهي الكلام عـــن واقعه الذي يعيشه في بلده ومجتمعه، فالحكم للأغلب والأعم لا بالقلة التي لا يشعر بهم أحد و تجدها منعزلة بحثًا عن الإخلاص في الطاعة وهم علي خير.

وأفهم هذا ولا تركب الموجة بلا فقه وعلم!!

الغناء حرام لما نري اليوم من واقع مخالف وأتباع هدي اليهود والنصاري من إباحة الاختلاط والغناء الفاحش ،وخمر وعري وتبذير في الملبس والأضواء والحفلات الماجنة ..الخ

فعندما يأتي مدلس بالتحليل لأن النبي أباح الغناء لجاريتين يوم عيد ويفتي بذلك للتحليل ويسكت عن البيان بقصد وتعمد للتضليل، ولا يربط الواقع والأعم في بلده فهذا اسمه تدليس وخيانة في الفتوي وقس علي ذلك المولد ..قالوا حلال ..وأتوا بأقوال علماء أكابر نعرف قدرهم ومنهم شيخ الإسلام ابن تيمية لأنه أجاز الاحتفال وغيره كثير ..وماذا بعد!!

لم يقولوا للتدليس مع سبق الإصرار والتعمد بكتم العلم والبيان عن مقصدهم بالإباحة بالاحتفال وعصرهم غير عصرنا قطعًا وقوة إيمانهم ومحبتهم أكثر يقينًا وإخلاصًا ،ونحن سنكون أفضل ممن بعدنا والواقع شاهد أن الغربة تزيد بمرور الزمن والشباب ضائع وتستمر الغربة حتي يرث الله الأرض ومن عليها.

هل يقول عاقل أو يدعي كذبًا أنهم–أي العلماء الثقات –ممن أباحوا الاحتفال هل أباحوه بكل شيء وأي شيء ولو كان شركًا!!

هل أباحوا الاحتفال بالرقص والذكر المبتدع وما نراها من صوفية وشيوخ من أهل الضلال ولو من الأزهر وهم معرفين للقاصي والداني

وحجتهم هل كل هؤلاء علي خطأ فالاختلاف موجود..تدليس وعنترية بلا فقه عجيبة والله!!

بيان الاختلاف بلا بيان لمقصدهم السامي بالمحبة والاحتفال بخير البشر خيانة!!

وأكرر لكل مدلس يتعمد الفتوي بالتحليل علي اطلاقه!!

هل اختلف هؤلاء الأكابر وهم علي العين والرأس في تحريم الرقص والاختلاط والسكر والعربدة ،واذكار مبتدعة مثل قل ١١١١ مرة: «أَهَمْ صَقَكٌ حَلَعْ يَصُّو»، أو صلوات مطلسمة باللاهوت والناسوت مالكم كيف تحكمون!!

لا تفتروا فلا يوجد اختلاف إلا في الأصل، وهو مايتعمد أهل الضلال كتمه بالسكوت بلا بيان بمقصودهم بالتحليل والجواز لمزيد من الاحتقان والتنافر بين المسلم الصادق وأخيه فأفقهوا ياقوم!!

وهو هل احتقل النبي–صلي الله عليه وسلم –واصحابه بيوم مولده أم لا؟..هنا سيكون الكلام بآدب والاختلاف محترم لا يفسد للود قضية ..فنحن أخوة والغاية واحدة وهي الدعوة للتمسك بسنته وهديه والفرحة بمناسبة سعيدة كمولده–صلي الله عليه وسلم– وقد تختلف الوسيلة ،ولا يخفي أننا لا نحاسب علي التفريط بما لم يسنه ويشرعه لأمته بحجة الترك ليس دليلًا!!

بل بما نحدثه في الدين والعبادات فهذا قدح في نبوته وأمانته بترك الأمة دون بيان بمناسبة جليلةكيوم مولده!!

احتفلوا ونحن معكم أن كان حقًا... وإياكم والحدث بالدين ,وإلا كنتم كاذبون وهو مالا نظنه من أهل التقوي منكم بل ممن يستتر بينكم بعباءة الورع وهو صوفي ضال حتي النخاع!!

والصوفي الحق ممن يتمسك بالكتاب والسنة وهو علي العين والرأس..

الاحتفال ليس يومًا في السنة ..عجيبة والله ..القرآن يحث علي التمسك بهديه وطاعته واالعمل بسنته دومًا بلا ملل أو كلل

وهذا يحدث بفضل الله يوميًا من المحافظة علي الصلوات والذكر بعده ..الخ

ممن أحبه بصدق وبالفعل ، ولكن افهموا هذا ..

الدين أكتمل فلا تربطوها بالعبادة بذكر وصلوات واوراد مبتدعة وإلا كنتم كاذبين في محبتكم عند العقلاء!!

وأكرر نحاسب أن أحدثنا في الدين مالم يشرع والأسلم والأحق أتبعه كما قال وأمر.. وأن أحدثت مالم يشرع وكان من العبادات فأنت وشأنك ،وإلي ربك المنتهي،لكن لاتدعي محبته وحدك والحق أحق أن يتبع

واكرر مقصد المبيحين من أهل الحق هو اظهار الفرحة والدعوة لأحياء سنته بالقرآن والذكر المأثور ودراسة أحاديثه ..الخ

ويفتري الكذب من يقول مقصدهم ما يفعله أهل البدع من صوفية العصر وهو الأغلب والأعم والقلة لا حكم لها كما في الغناء والتمثيل حتي الكرة الآن بما فيها من رهان وقمار لابد من بيان للمقصود بالتحليل أو أسكت أن كان الأغلب والأعم محرم .ولا تكن مبيح للحرام بسكوتك لبيان مقصودك الشريف بالاحتفال ولا ننكره والله ..

لكن قل لي بربك هل تتخيل عمر بن الخطاب أو سعد ابن أبي وقاص أو خالد بن الوليد أو غيرهم من الصحابة–ﷺ أجمعين كانوا أقل حبًا للرسول من درويش هذا العصر!!

هل تظن كعاقل أن هؤلاء فتحوا بلاد الدنيا ونشروا الإسلام حتي صار بيننا مليار ونصف مليار مسلم أو يزيد، بالرقص والتنطيط والمدائح وهلم جرا!!

أما أنهم أئمة هدي ونور ودعوة لله ورسوله علي بصيرة ..إياك أن يضحكوا عليك درويش هذا العصر فالمحبة بالعمل والإيمان والتقوي لا بالرقص والتنطيط..

..وكن علي يقين من الخيانة للأمة وللعلم أن تقول حلال وتسكت دون أن تبين موضع الخلل في أحتفالتهم المبتدعة وتحذر منها ،وأنت تري مانري..هذا اسمه تدليس

هو ماتفعله دار الإفتاء عندنا كعادتها للتلبيس والتدليس ،وشيوخ الصوفية أن يجعلوا المتمسكين بسنته كارهين للنبي وهم أكثر تمسكًا بسنته –وحاشا لله لهذا التدليس بالقدح في محبته –

يا أفاضل الاختلاف ليس في الاحتفال الحق بل في طريقته واسلوبه مما يعم البلاد وينتشر بين العباد..جعلوه من الدين والعبادات والحكم علي الشيء فرع من تصوره فماذا تروا في مصر وأي دليل وحجة لكم عند الله فيما يحدث دون بيان لمقصودكم

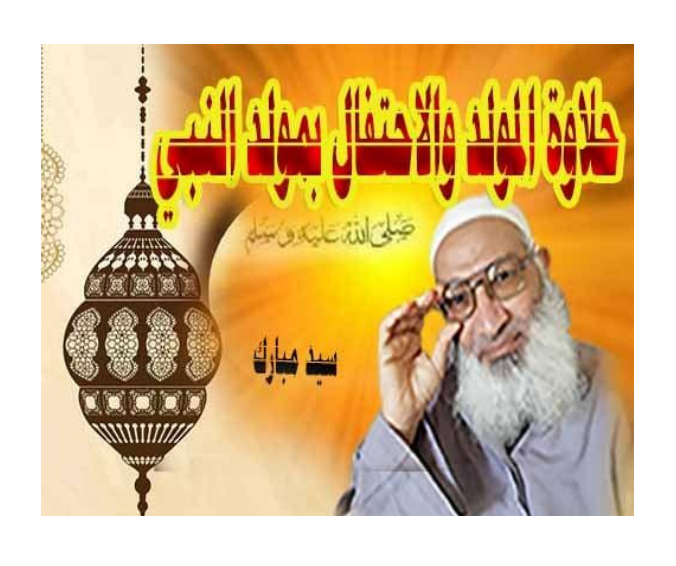
بينوا لتبرأ ذمتكم ولا تجعلوا أهل البدع يحرضونكم علي أهل الحق المتمسكين بسنته بحجة أنه مباح وقال به فلان وعلان ..أو...أو

ليكن هديه مرشدنا للحق والاختلاف مع البيان سيخرج كل من حشر نفسه وهو ضال مضل لا يعرف سنتة ولم يهتدي يومًا بهديه ولن يبقي إلا المخلصين حقًا وإلي ربك المنتهي





حلاوة المولد والاحتفال بمولد النبي



يكثر الخلاف بين الاحبة في هذا اليـــوم وحكم الاحتفال بالمولد النبوي وأكــل الحلوي هل يجوز أم لا يجــوز وأنا عـلي يقين أن الجـــميع يحب النبي–صلي الله عليه وسلم –كما يحبه من ينتصر للرأي الذي يؤيده، ولأننا جميعا نعلم أن عند الاختلاف يكون من الأفضل للجميع أن يتدبر ويقتنع بأن من الأفضل العمل بقوله تعالي {يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٥٩)}–النساء

ويزيد الأمر صعوبة عند إهداء الأحبة بهذه المناسبة حلاوة المولد كالأمهات لزوج أو زوجة من الأسرة ،أومن الأصدقاء بعضهم لبعض بهذه المناسبة !!

فيري البعض ممن يلتزم بالدين حرمتها وبدعتها فيقع في إشكال بين القبول والرفض!!

فها نحن نوضح المسألة فهو موضوع الساعة كعادة كل سنة هجرية!!

ومولد النبي والاختلاف والخلط والتخبيط بين الأحبة وصل لدرجة مرضية وأري كثيرا من الصفحات والجروبات يختلف فيها الجميع لدرجة تخرج عن اطار الشرع للتعصب للرأي علي حساب الادلة وقد اتفقنا بنص الآية أن يكون الأصل قول الله وقول رسوله–صلي الله عليه وسلم –

ولاريب أننا جميعاً في حاجة لكشف الغمة وإزالة الالتباس في هذه المسألة وغرضنا ابتغاء رضا الله تعالي لا أحد من خلقه والحق احق أن يتبع

وباديء ذي بدء نقول:

أن مولد النبي–صلي الله عليه وسلم ليس معروفا علي وجه التحديد والقطع والقول أنه في ١٢ ربيع الأول مجرد تخمينات ليس لها أساس علمي أو تاريخي.

وقرأت لبعض أهل العلم الأفاضل تعليق طريف في احتفال الناس بهذه المناسبة في شهر ربيع فقال: ولذلك فإننا سنجد الذين يحتفلون بالمولد يقعون في التناقض البين الواضح، إذ أنهم يحتفلون في المولد بالفرح والسرور في شهر ربيع الأول، لأن النبي ﷺ ولد فيه، ونحن نقول لهم: كان يجب عليكم –على مذهبكم– كذلك أن تحزنوا في نفس الشهر أشد الحزن، لأن النبي ﷺ قد مات فيه، وإن لم تفعلوا فقد وقعتم في التناقض.

والحق أن الصحابة ومن بعدهم لم يفعلوا هذا ولا ذاك، ولو كان خيراً لسبقونا إليه.انتهي كلامه

وعلي كل حال جميع الأعياد التي تعارف عليها الناس لا يصح منها إلا ما ثبت شرعًا وهما عيدين عيد الفطر وعيد الأضحي وغير ذلك مما يطلق عليه عيد في دنيا الناس كعيد الأم وعيد الحب وغير ذلك فهي أعياد مبتدعة والأحتفال والمشاركة بها محرمة في ديننا كما أن نبينا –ﷺ– حذر من الابتداع– فعن أم المؤمنين عائشة ﵂ قالت : قال رسول الله ﷺ "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد " رواه البخاري ومسلم ، وفي رواية لمسلم :" من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد.

ولايخفي علي كل مسلم ومسلمة أن أول من أحدث هذه البدعة كما ذكر المؤرخون: هم الفاطميون الشيعة حكام مصر والمغرب، هم أول من أحدث هذه الاحتفالات، الاحتفال بالمولد النبوي وبمولد الحسين ومولد فاطمة والحسن وغيرهم ، جعلوا هناك احتفالات بعدة موالد، منها مولد النبي عليه الصلاة والسلام.

ولأنني اريد بيان حكم المسألة لنرفع الالتباس ونكشف الغمة ككل عام تثار فيه المسألة بلا ملل أو كلل ..لماذا لاأدري هكذا جيل بعد جيل فمتي نتعلم أن الجدال لم يعد يجدي فلا المبيح أمتنع ولا المحرم أقتنع!!

ومن ثم سيكون كلامي وردي في بيان نقطتين ،وماعلي الرسول إلا البلاغ.

النقطة الأولي: حكم الاحتفال بمولد النبوي في الشرع

النقطة الثانية: ما يخص عادات هذا اليوم من صنع الحلوى وحكم أكلها.

**لنقطة الأولي:

لا يخفي علي اللبيب أن الاحتفال بالمولد علي الصورة التي نراها وما فيها من منكرات بدعة محرمة، لم ترد عن النبي ﷺ ، ولا عن أحد من أصحابه أو التابعين أو الأئمة لما ذكرنا من أدلة أنفاً.

وقال العلامة ابن العثيمين –رحمه الله–في فتوي له: فالاحتفال لا أصل له أيضاً لأنه لو كان من شرع الله لفعله النبي ، ﷺ، أو بلغه لأمته ولو فعله أو بلغه لوجب أن يكون محفوظاً لأن الله– تعالى– يقول

: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) فلما لم يكن شيء من ذلك علم أنه ليس من دين الله ، وإذا لم يكن من دين الله فإنه لا يجوز لنا أن نتعبد به لله – عز وجل – ونتقرب به إليه ، فإذا كان الله تعالى – قد وضع للوصول إليه طريقاً معيناً وهو ما جاء به الرسول ، ﷺ ، فكيف يسوغ لنا ونحن عباد أن نأتي بطريق من عند أنفسنا يوصلنا إلى الله؟ ..إلي أخر ما قاله–رحمه الله

النقطة الثانية:

ما يخص عادات هذا اليوم من صنع الحلوى وحكمها. ونقول ما قاله أهل العلم الأفاضل:

الأصل هو جواز أكلِ وشراء الحلوى الخالية مما يضر ، ما لم يكن في ذلك إعانة على منكرٍ ، أو ترويج وتشجيع على استمراره وبقائه.

والذي يظهر أن شراء حلوى المولد في زمن الاحتفال به ، فيه نوع من الإعانة والترويج له ، بل فيه نوع من إقامة العيد ، لأن العيد ما اعتاده الناس ، فإذا كان من عادتهم أكل هذا الطعام المعين ، أو كانوا صنعوا ذلك من أجل العيد ، على خلاف عادتهم في سائر الأيام ، ففي بيعه وشرائه ، وأكله أو إهدائه ، في ذلك اليوم ، نوع من الاحتفال بالعيد ، والإقامة له ؛ ولهذا ينبغي ترك ذلك ، في يوم العيد . انتهي

قلت:

وهذا كلام جميل فالطعام أي الحلوى بذاتها ليس محرمة فهي ليس لحم خنزير ولا ميتة وما اشبه ذلك من الأطعمة المحرمة وبالتالي من الخطأ تحريم أكل الحلوى لقوله تعالي محذراً { وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَٰذَا حَلَالٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ }–١١٦–النحل

ولكن شراء حلاوة المولد أو اهدائها للأحبة في ذلك اليوم بالتحديد نوع من الاحتفال قطعا ينبغي اجتنابه والنية واضحة في ذلك ،وهذا لا يجوز لأنه مشاركة وإنما ينبغي شرائها قبل ذلك أو بعده.

وكذلك الأكل منها ،وفيه تفصيل لو أكل منها المسلم بنية أنها احتفالا بالمولد النبوي أي بنية التعبد فهو لا يجوز فالاحتفال به بدعة والأكل علي هذه النية لا يجوز، وإنما يأكل منها بنية أنه يحبها أو يشتهيها كحلوي لا غير وفي يوم قبله أو بعده ،لكن يجتنب الأكل منها نفس اليوم للخروج من الشبهات والتباس النية في قلبه.

وحلوي المولد ككعك العيد عند المصريات فهي عادة والكعك ليس محرما ويصنع للاحتفال بيوم معين وهو عيد الفطر

و حلاوة المولد تشبه هذا فقد صار من عادة الناس أن يدخلوا السرور على نفوس أولادهم وذويهم بأن يأكلوا حلوى في ذلك الموسم من كل عام، فكل هذا وغيره هو عادة دنيوية وتحليلها أو تحريمها يرجع لنية من يأكلها

وأن كان من الأفضل أن لا يربط الناس مناسبتهم الدينية بطعام مخصوص حتي لا يظن الجهال أنه سنة أو واجب ديني فيقع في المحظور..

وبهذا يتبين لنا حكم الاحتفال بمولد النبي كعيد ديني وحكم حلاوة المولد والأكل منها وأنها ترجع لنية من يأكلها في التحليل والتحريم واتمني أن تكون أجابتنا عن هذه المسألة واضحة واتمني عدم اغضاب الأمهات ولنقبل هديتها قبل ذلك أو بعده فليس في ذلك رفض للهدية وليس تشدداً بل حرصاً للبعد عن البدعة وإخلاص النية لله تعالي هذا والله أعلم وأحكم.





منع النقاب وستر العقول!!

أنا لا أدري ماعلاقة النقاب بالتعليم ..

أفهم وأتفهم عباقرة المؤسسة التعليمية لو /كان النقاب يستر العقـــل ويعيقه علي أداء مهمته كما خلقه الله..

فأن كانت أمهاتنا المؤمنات وزوجـــات اشرف الخلق أمرهن الله بالحجاب والستر ويشهد الداني والقاصي بما فيهم هؤلاء العباقرة أن النقاب كان موجودًا وحتي كما يقال منهم تدليسًا أنه عادة وليست عبادة!!

–ولنأخذهم علي قدر عقولهم–أنه كان من العادات!!

فهل الشريعة والنبي الخاتم والصحابة الكرام غفلوا جميعًا عن خطورته علي الوعي والإدراك والتعلم الشرعي!!

يا عباقرة التعليم قولوا أنه مرفوض عندكم فقهيًا للقول الآخر الذي لا يري فرضيته لقلنا لكم هذا ولكن لاتحرموه وتجرموه!!

فمن قال ليس فرضًا لم يقل حرامًا بل مستحب وخصوصا زمن الفتن وهم أئمة الهدي فمن أنتم؟!

دعونا من متفقهة هذا العصر من مشايخكم ففتاويهم بالية مفصلة حسب الحال والمآل لا حسب الشرع!!

تركتم الأدهي والمنتشر في مدارسنا وجامعتنا من مخدرات واختلاط وميوعة وتبرج فاضح وهي عيني عينك نراها مثلكم بين الطلبة والطالبات لسوء التعليم وسطحيته ، وهامشية المنهج التعليمي والمنظومة التعليمية كلها

استقيموا يرحمكم الله فليكن نقاب أبنتنا من باب الحرية الشخصية إياها وهذا يكفله قانونكم الوضعي الص.ليبي المخالف للشرع ،فلما تجرمون ما تبيحوه لأهل الهوي والفسق والتبرج والتعري الفاضح بحجة الحرية.

.هل نسيتم رقص الطالبة بسيقان عارية أمام دكاترة وأساتذة التعليم ممن لا ناقة لهم ولاجمل إلا من رحم ربي منهم، فمرت المصيبة مرور الكرام والتبريرات العنترية والعلم.انية جاهزة ومعلبة للرد علي أهل الغيرة والدين بحجة حرية المرأة تارة والرقي ومحاربة التشدد والإر.هاب تارة أخري، وتم علي أكمل وجهة مع تغليف إعلامي خبيث خلط السم بالعسل..

يا أفاضل الأمر برمته لاعلاقة له بالإبداع والفكر والتعليم ولا بالفقه والله

بل هو محاولة السيطرة علي صحوة وبذرة تنبت صحيحة حتي لا تصيب بنورها وبصيرتها وحيائها ما ناضلوا سنواتًا كثيرة منذ أيام هدي شعراوي ومثيلتها من الهوانم لنشره ،وحماية لصنم العفة والرقي وحرية المرأة المزعوم للسمو بترك الحبل علي الغارب وتشجيع الاختلاط والصحبة المختلطة وكوارثها معلومة لثعالب التعليم ممن يستترون أو يحرضون من غفل عن مقصدهم الخبيث وعلمانيت.هم الفجة أو يعلم ومغلوب علي أمره

وفي كل الأحوال الكل محاسب ومسئول في التمهيد لمحاربة الدين..

ليس النقاب وقطعة القماش علي وجه أختنا هو سبب الرعب بل مايرمز إليه وبتحريض صامت يرعبهم ؟.

تأمل الأخوات الناجحات تعليميًا والستر المتعمد والجهل الفاضح في التغطية الإعلامية لهن عكس المتبرجات والمتحررات ولو أقل نبوغًا وفكرًا..

تفهم الغاية فهي تبرر الوسيلة فليس المسألة نقاب بل ما يرمز له وغدا يجرمون الحجاب نفسه بحجة التميز والأيام بيننا أنه طغيان وتجهيل وعلم.انية العقول يا أفاضل وأتباع الصل.يبيين الجدد

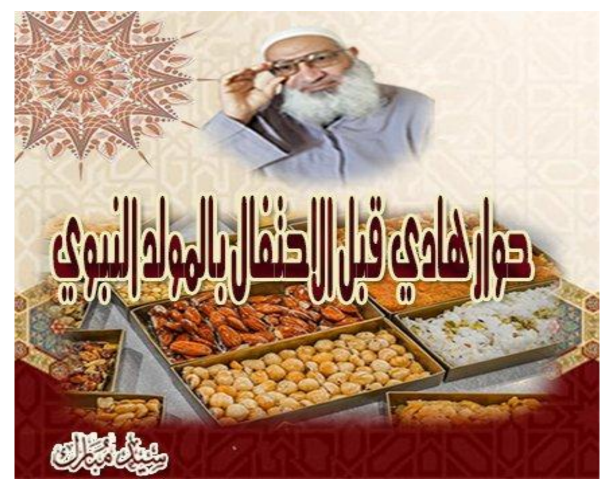
وصدق الله ورسوله لمن عقل دينه

قال تعالي (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ (سورة البقرة: ١٢٠))

وقال نبينا –صلي الله عليه وسلم "لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَن قَبْلَكُمْ شِبْرًا بشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بذِرَاعٍ، حتَّى لو سَلَكُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ، قُلْنَا: يا رَسُولَ اللَّهِ، اليَهُودَ وَالنَّصَارَى؟ قالَ: فَمَنْ؟"–البخاري

وحسبنا الله ونعم الوكيل





حوار هادي قبل الاحتفال بالمولد النبوي

صاحب لي يحتفل بعيد ميلاده..

بيقول:اليوم يوم مش عادي ..اليـــوم ده يوم عيد ميلادي!!

قلت له:إنا لله وإنا إليه راجعون!!

البقاء لله يا صديقي وأعانك الله فيما بقي من عمرك!!

قال..ياستير يارب ليه يا شيخنا أنا بقول اليوم يوم ميلادي مش يوم وفاتي!!

قلت ..عارف والله والواجب كمحب لك في الإسلام وأخ عزيزًا لك أن اعزيك لا أهنئك.. بل أنبهك لتستيقظ من غفلتك!!

قال:كيف؟!

قلت: ياحبيبي مرت سنة من عمرك أنت وغيرك..أو اثنين ..أو ثلاثة..أو عشرا ..وقل لي :أنت كمؤمن أن الموت حق تعلم أن عمرك محدود وله أجل كغيرك كما قال تعالي: (وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٣٤))الأعراف

قال:مش فاهم؟

قلت: علي فرض أن عمرك عند الله ٦٠ سنة واليوم تحتفل بمرور ٥٠ سنة فما بقي؟

قال:عشرا

قلت :جميل والسنة القادمة في عيد ميلادك كم يبقي ؟

قال:٤٩ سنة

قلت :جميل ..يعني حضرتك كل سنة وأنت غافل بتحتفل بقرب نهايتك وغلق سجلك، وانتقالك من عالم الأحياء لعالم الأموات .. ثم البعث والحساب

قل لي بربك أهنئك وأقول كل سنة وأنت طيب ياغالي!!

عن ماذا؟

عما ضاع من عمرك .. وهل أفرح لك أم أحزن عليك؟!! ياراجل الحسن البصري بيقول ياابن آدم أنما أنت أيام مجتمعه أن ذهب يومًا ذهب بعضك!!

والله أعلم السنة التي مرت ما فيها من خير و شر، وكم ضاعت من الحسنات لتقصيرك في صلاة أو صيام أو ترتيل .أو صلة رحم ..أو صدقات ماحية....أو غير ذلك من أنواع البر!!

أما أعزيك لضياع سنة وأنت غافل ساهي لاهي همك في هدية وكلمة حلوة من الأحباب لاتسمن ولاتغني من عذاب الله.. وأكفانك في الغيب تنسج لرحيلك وأنت لاتدري؟

فهمت المسألة.. هل يستحق الأمر تهنئة أم تعزية وتنبيه وتذكير لعل وعسي..

قال: صدقت..استغفر الله

قلت وخد دي كمان لأهل الغفلة بمناسبة المولد النبوي ..لو كان لك ولد تحتفل بعيد ميلاده ومات هذه السنة!!

هل تحتفل بعيد ميلاده السنة القادمة؟!

قال كيف وقد مات؟!

قلت حلو والاحتفال يجدد حزنك ويزيد ألمك لكن تبقي لك الذكري الحلوة وتتذكر كلماته وضحكاته وأعماله!!

..طيب تقول إيه لو كان الميت رسول الله–صلي الله عليه وسلم–وبموته لم تعد الرحمة إلا في أمرين (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ)[سورة الأنفال: ٣٣]

وبموته لم يبقي إلا الاستغفار والتوبة والإنابة إلي الله لعل وعسي مع إخلاص النية... فماذا أنت فاعل؟!

تحتفل بموته وتأكل حلوي المولد وأنت سعيد كأهل التصوف والمنامات والحب بالهوي..أم تعزي نفسك وتروضها علي الكتاب والسنة وتتآسي بكلماته وأعماله التي ضحي وحارب ودعا لهما الرسول الآمين ومات واستشهد في سبيلهما الصحابة الكرام حتي دخل الناس في دين الله أفواجًا..

هل نكمل كمسلمين بالدعوة واليقين بأن الإسلام رسالة الله للعالمين المسيرة حتي يقضي الله أمرًا كان مفعولاً،وكل حقبة من الزمن ولها رجالها وشبابها ووسائلها المستطاعة ..المهم نبدأ

قال:صدقت أنا محتاج للتعزية وليست للتهنئة..

قلت:ماشاء الله ..طيب هات الحلوي تأكلها بالهنا والشفا!! قبل المولد إياه

قال متعجبًا:هي مش حرام وبدعة؟!!

قلت :يا أبني أفهم بلاش تشدد ..مين اللي حرمها هي لحم خنزير!! .. المشكلة هي تخصيص يوم بعينه بطقوس معينة لا أصل لها ..كل وأشبع بيوم قبله أو بعده ..الله أحل لنا الطيبات ..لكن لتكون نيتك صافية من شبهة الاحتفال بيوم بعينه كيوم تعبدي.. في أي يوم كل وأستمتع بما أحل الله..ثم شمر لنبدأ عهدًا جديدًا قائمًا علي كتاب ربنا والتمسك بسنة نبينا–صلي الله عليه وسلم– بالإعمال والأقوال لا بالأشعار والرقص والتنطيط ،وهذا هو الاحتفال الحق لمن فهم دينه وماكان عليه السلف في كل وقت وحين .. عفانا الله وإياك من المعاصي ورزقنا وإياكم حسن الإتباع وحسن الخاتمة في الدنيا والآخرة



#جنود_الله



#زلزال_المغرب_الجزائر..الزلزال جند من جنود الله فاعتبروا ياأمة التوحيد

في مصـــر حدث مـــن قبل وعشناه، وفي ســـوريا وتركيا قريبًا والآن في المغـــــرب والجزائر الشقيق نسال الله الرحمة والمغفرة وأن يجعل لهم المحنة منحة ربانية تعود بعدهما البلدين أفضل مما كانا–حفظ الله أهلينا وأحبابنا في البلدين هناك وأعانهم ورحم الله الشهداء ولطف بالمصابين وأعانهم أحزني كثرة العدد من قتلي ومصابي الزلزال وكان الله في عون أخواننا من المسلمين هناك.. وللتذكير الزلزال جند من جنود الله لعلنا نعتبر ونتعظ مع الدعاء لرفع هذا البلاء

وقد قال سيدنا وشيخنا الحسن بن علي الكتاني" الزلزال ضرب المغرب طولا وعرضا وأشده كان في ويرزازات"..ونقول ولله الحمد من قبل ومن بعد..

يا أحباب تذكروا..الزلزال جند من جنود الله!!

الزلازل والبراكين والصواعق وغير ذلك من الظواهر الكونية جند يسخرها الله عقاباً للمذنبين وابتلاءً للصالحين ، وعبرة للناجين .

فأفهم هذا فهي ليست ظواهر طبيعية لها تفسير علمي بحت فقط!!

لأنه ببساطة وبلا فلسفة وفهلوة!! من عقيدتنا وإيماننا أن كل مايحدث وسيحدث في الكون لايخرج عن أمر الله ومشيئته، فهو خالقها ومسخرها له الأمر من قبل ومن بعد.. فأنتبه فبعض أهل الزيغ من المسلمين ممن لا يعرف من الإسلام إلا أسمه ومن القرآن إلا رسمه يقولون الأمر طبيعي وهي ظواهر طبيعية أو هو غضب الطبيعة!!

ولا دخل للدين به ،وهذه هرطقة كلامية ولا يقولها إلا من عمي الله بصره وبصيرنه

الزلزال جند من جنود الله وهو نذير لكم لمن عقل..!!

ولايغيب عنا زلزال ١٩٩٢ المدمر في بلدنا مصر لندرك كيف يشعر أخواننا في المغرب والجزائر هذه الأيام فنبتهل لله لهم بالدعاء .. زلزالنا بلغت قوته ٥,٨ درجة على مقياس ريخت وعندهم أقوي وأخطر، وراح ضحيته الكثير غير المصابين –رحم الله الجميع

فهل من عاش زلزال بلدنا أعتبر وتعلم، وأن كان يعيش مثلي ومثلك حتي زلزال تركيا وسوريا وهذه الأيام مما تنقله لنا شاشات التلفاز والقنوات الإخبارية هل أعتبر أهل المعاصي من أمة التوحيد؟!!..

متي نفيق يا أحباب؟!!

وأعلم يامسلم..

أن كل منا يفهم ويدرك أسبابه ويترقب معانيه و المؤمن الحق يبدأ مرحلة جديدة من حياته بلا ذرة تردد..

وأسمع هذا الحديث..

قال رسول ﷺ "يكونُ في آخرِ هذه الأمة خسفٌ ، و مسخٌ ، و قذفٌ ، قيل : يا رسولَ اللهِ أنَهلِكُ و فينا الصالحون ؟ قال : نعم ، إذا ظهَر الخَبَثُ. أخرجه الترمذي (٢١٨٥) وانظر صحيح الجامع للألباني "٨١٥٦

والغافل من يرفض الربط بين وقوع الكوارث الطبيعية وبين ارتكاب الذنوب وتفشي المعاصي ومثل هؤلاء واحد من ثلاثة:

١–إما جاهل دون علم ونية أي لا يعلم شيئاً عن طبيعة وخلق الزلازل والبراكين والأعاصير..الخ

وأنها مأمورة ومسخرة بأمر خالقها فيعذر لجهلة ونعلمه ماغاب عنه وهو وشأنه!!
أو جهل مع كبر وقصد ونية ومسلم غافل ماكر يشطح بفكره وبسخر، فهو في خطر عظيم ،وينطبق عليه قوله تعالى في سورة النحل: (أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَن يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الأَرْضَ أَوْ يَأْتِيهُمُ العَذَابُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُونَ، أويَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ، أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤوفٌ رَّحِيمْ.)
٢- وإما كافر لايؤمن بقدرة الله تعالي عن قصد ونية ويظنها غضب الطبيعة!!
فأن نجا فلحكمة من الله وأن صرع ومات فهو في النار وبئس المصير .. يموت علي نيته، وتأمل قوله تعالي في سورة العنكبوت: «فَكُلاًّ أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِباً وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ الصيَّحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ»العنكبوت
٣-وأما يكون مؤمنًا خائفًا يدرك قدرة الله وعظمته وأن الأمر له من قبل ومن بعد..
فهنيئًا له ماعند الله بفضله ورحمته سواء عاش أو مات.
وبناء علي ذلك كلامي للمؤمن أنتبه هذا نذير لمن عقل .. وتذكر قد يكون الزلزال الأخير في أيامك من يدري؟!!
يبدأ فجأة وعلي غير توقع منك زلزال شديد رهيب..
كما أخبرنا القرآن أن الأرض كلها ستزلزل زلزالاً شديدًا، ومعه ستخرج الأرض الأثقال التي في جوفها، سيكون ذلك يوم القيامة؛ حيث يحاسب الناس عن أعمالهم في الدنيا؛ يقول تعالى: ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا * وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا * وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا * يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا * بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا * يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ * فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ -الزلزلة: ١ - ٨.
زلزال عظيم فلا يغرك بالله نجاتك أمس أو غدًا أو بعد شهر أو سنة سيأتي يومك لامحالة !! ..فالأيام تمضي وفناء الدنيا يقترب!!
وياويل من عاش أيامه .. ترى الناس فيه كالسكارى من شدة الهول، زلزال سيرج الأرض رجًا: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾ - الحج: ١، ٢
فسارعوا يأهل الإسلام في كل المعمورة بالتوبة والإنابة إلي الله اليوم قبل غدا..

وليكن تقوي الله غايتكم من الآن ..من هذه اللحظة حتي يقضي الله أمرًا كان مفعولاً وتذكروا أن لم تقم القيامة في حياتكم فقيامتكم وموتكم سيآتي تباعًا لامحالة متي وأين ؟!!

لاتسألوا ولاتفتروا عن ذكر لا إله إلا الله محمدًا رسول الله ومن مات عليها بعث عليها ولاتنسوا الدعاء لأخوانكم في مصابهم لعل الله يخفف عنهم ويلهمهم الصبر ويجزيهم خير الجزاء





قالوا..بالمنطق والعقل نعرف الحق والخالق ونتبعه؟! ونقول نحن..

بالمنطق يدرك المرء مهما انكر وألحد أنه عاجزًا أمام النهاية ولا مفر من الموت!!

وبالعقل يدرك أن هذا الكون بسمائه وأرضه لابد له من صاحب ومالك له له العظمة والكبرياء،وليس هذا الخلق الهائل والمتنوع من يقدر أن يزعم أنه هو الخالق الباريء ويأتي بمثله أو بعضه من لاشيء كما يفعل الله بكن فيكون!!

وعندما يتعلق الأمر لإقناع أهل المنطق والعقل والفلسفة الجدلية وهلم جرا.. بالخالق سبحانه المستحق للعبودية والعودة لتوحيده والسمع والطاعة له لأنه ربًا خالقًا ليس كمثله شيء..تراهم يفرون وينكرون ويلحدون!

أين المنطق والعقل فيما نري رؤية عين ونلمس من آياته وعظمته في الحياة الدنيا!!

يلغي الملحد والمتعالي المنطق والعقل ويبدأ يمارس الفلسفة الكلامية ولن ينتهي إلا وهو يري الأمرين رؤية عين في عالم البرذخ ومابعده..

أما بالموت والسؤال في القبر وهو لا مفر منه!!

وبعده ينعدم الزمن وبين ليلةً وضحاها يقف كما خلقه الله ليحاسب عاريًا ذليلًا مهانًا يرجو رحمة من أنكر وجوده وعاش يبارزه في الأرض فسادًا!!

فلم ينفعه منطقه، ولم ينجيه عقله وهو في العالم الذي أنكر وجوده يحاسب، ومن ألد أعداءه ،نفسه التي بين جنبيه وتشهد جوارحه بما قدمت يداه وهو لا حول له ولاقوة..أنها الحقيقة التي فر منها من كفر بالله وعبد هواه كبرًا وعلوًا.. فأين المفر ولمن يفر؟!

وهو من قال الله عنه في التنزيل واصفًا حاله وحال أمثاله من الضالين اصحاب الهوي(أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (٢٣) –الجاثية

ونقول نحن مهما كان ردهم للتسويف لاغير الحق واضح إلا لمن هو أعمي البصيرة مع سبق الإصرار علي الكفر لا البصر الذي يري وينكر!!

لطغيان الهوي وحب الدنيا..

والمؤمنين بالخالق حقًا يؤمنون بقلوبهم وعقولهم ووجداهم بلا ذرة شك ويصرحون بها في الأفاق لا إله إلا الله محمدًا رسول الله..

عافانا الله وإياكم من هوي يصد عن الحق ،ورزقنا حسن الخاتمة في الدارين..قولوا آمين يرحمكم الله



صرخه وتحذير ولنا الله



لن أتكلم عن رقص بعض البنات وعقليتهن،ولا هيافة بعض أهل الإعلام ممن لهم ميول علمانية،ولا سخافة ورخامة بعض أهل الفن إلا من رحم مثل من رضي بعري ابنته وتشبها بالرجال بحلق رأسها ، والتعري أمام خلق الله بحجة الفن والرقي!!

وكأنما الفن من الضروريات الخمسة التي اباحتها الشريعة لصلاح الأمة في دينها ومعاشها!!

الأمة مغلوبة يتحكم فيها السفهاء أن تركوا بلا رادع في كل عصر ومصر ، حتي في بلد رسول الله– صلي الله عليه وسلم–يُذل علمائها ويسجنون ، ويستحل الحرام سفهائها عيني عينك بلا حياء ولا عقاب!!

وهي غارقة في المعاصي من اعلاها لأدناها إلا من رحم ربي.
ثم يريد أن يقنعنا أشباه الرجال ممن ارتدي جلباب الدياثة ككثير إلا من رحم ربي.. أن ابنته حرة ومتربية!!
فالمشكلة مشكلة جيل يا أفاضل شرب حتي الثمالة من الضلال الفكري والعلم.اني في المدارس والجامعات والمؤتمرات وحتي البيوت تدس أجهزة الإعلام العلم.اني السم في العسل!!
ومن كل شكل ولون جهارًا نهارًا بلا حسيب أو رقيب، ونري ونسمع مايشيب له شعر الرأس والله!!
اسلامنا وهويتنا في خطر عظيم وأولياء أمور المسلمين في غفلةٍ بل ربما بعضهم لانعدام الوازع الديني يشاركون برضاهم بما يجري ، والعلماء والمربين مقصرين إلا من رحم ربي وننبه أن من أعظم أسباب هذه الطامة ترك الحبل علي الغارب من أهل الحل والعقد القائمين علي أمر الناس ..وأخطر المسئوليات اليوم هو التعليم ونظامه!!
والتعليم في مدارسنا وجامعاتنا ومعاهدنا يدرس فيه الإلحاد والكفر عيني عينك.. فالدين لم تعد له أهمية في المنظومة التعليمية ،بل لا يخفي أهماله من زمن بعد إهمال الصوت الغيور علي مصلحة الأمة بجعل الدين مادة رسوب ونجاح مثل غيره من المواد!!
ناهيك عن تشجيع التصوف الشاذ حتي خرج مشايخ وعلماء كنا نحسبهم كذلك بعد هيمنة التصوف وعلو صوتهم عند اصحاب القرار!!
بشطحات وصلوات مطلسمة واذكار مبتدعة وأدلة بالخبرات البشرية والتجارب العنترية ولو تعارضت مع السنة الصحيحة الثابتة ،وتحارب من دعا للتمسك بها.؟
وتسمع الترك ليس دليل نهي لاستحلال البدعة حتي في العبادات وهي توقيفية!!
كي يزيدون في الدين والعبادات وليس في أمور الدنيا ماتشتهي أهوائهم من ضلال!!
فالترك ليس دليلاً للتحريم ليس علي اطلاقه دون ضوابط وضعها العلماء ليكون عمل مالم يفعله النبي جائز شرعًا ولا يتصادم مع الشريعة ككل..
هذا يا أفاضل عصر الفهلوة والشطارة والفلسفة بل والبلطجة ممن يري فرض الأمر بالذراع لا بالحجة والبرهان!!
ولكل صاحب رنة وبدعة دليل علي هواه وأن تعارض مع القرآن والسنة!!
أضف لذلك محاربة أهل السنة من العاملين من أهل العلم ،وتقديس المنامات والخرفات والترويج لها..
وعودة لشبابنا والتعليم المأسوف عليه..أننا نري ودون جهد وبالبحث عن الإلحاد وأهله علي شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات الإلكترونية الكثيرة المنتشرة علي الشبكة بلا حسيب ولا رقيب غير الله تعالي الذي لا تخفي عليه خافية..

والعاقل الأريب سيري علي الفور إلي اي هاوية يسير شبابنا!!
الطريق محفور بالالغام الفكرية وفتن الالحاد الغارق فيه شبابنا وبناتنا بقصد تعمد أو غفلةً وتضليل..
انظر صفحات التواصل تري العجب!!
فهذا يسمي صفحته "أنا مل.حد " وصفحة ثانية لغيره بعنوان "الأصدقاء المل.حدين " وثالثة "الدليل العصري للمل.حد المصري" والأخير يحتوي علي مقالات فيها من الكفريات مالا يصدقه عقل ولا رادع من دين ولا قانون أمثال "الله أكبر كذبة و"" ملحد وافتخر" و" يا ملاح.دة العالم اتحدوا" وتقرأ فيها ما يثير الاشمئزاز يقول بعضهم "قال محمد–صلي الله عليه وسلم– والصلاة عليه تأدباً مني وليست منه–:" أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله"
ويستمر فيقول: فيما قال الله تعالي– تأدباً مني وليس منه– {وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ * وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ * لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}
فيما يقبع المسلم في فوقعته حائرا أي الأمرين يتبع، فيهمل احدهم و يأخذ بالآخر في حين أن الصواب هو الكفر بالاثنين!."
وهكذا أراح الشباب الملحد نفسه بسطحية تفكيره وضحالة علمه وفكره وجهله الفاضح من تبعته للدين بالكلية بكلمات تفوح برائحة الكفر البواح وصار حراً طليقاً!
فمن الذي قيده ووضع أغلال الدين في رقبته؟!
والله تعالي يقول: {وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا{
فأن لم يكن هذا انحراف وردة وكفر بالشريعة فماذا يكون؟
علي أننا نريد معرفة جذور هذه الطامة التي أنشئت عقلية هذا الجيل المسكين المنحرف واعظمها هو ما يدور حديثنا عنه هنا ونري العلاج في إصلاح منظومة التعليم من البداية فالعلوم الإسلامية لم تعد مادة اساسية تدرس في جميع المراحل التعليمية وينبغي جعل الدين وعلومه الشرعية مادة رسوب ونجاح وتعميمه علي جميع مراحل التعليم من المدرسة الي الجامعة كمادة إجبارية وأساسية وعدم التساهل في هذا فالعلوم الشرعية خير العلوم وهي ما ينتفع بها الناس دين ودنيا فالتعلُّم هو الوسيلة المثلي التي يتمكَّن بها المُكلَّف من تصحيح إيمانه وعقيدته جنباً إلي جنب مع العلوم الدنيوية وقطعا لا يستوي المتعلم لدينه بالجاهل به، بل هو أرفع منه درجات كما قال تعالي:{ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ }

وكذلك حث النبي علي تعلم العلم الشرعي فقال–صلي الله عليه وسلم "طلب العِلم فريضَة على كل مسلم"

وفي رواية: " طلب العلم فريضة على كل مسلم وإن طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر"

فهل يدرك أولياء الأمور خطورة الحال علي ابنائهم ..فقد طفح الكيل ودب الياس قلبي من أولياء أمورنا اليوم فبينهم وبين تعاليم الشرع كما بين المشرقين إلا من رحم وهم قلة ليس لهم حيلة!!

أنها صرخة تحذير لمن عقل فالرقص والالحاد وعلو أهل المنكر والتصوف الشاذ غير المنضبط بالشرع ،وفساد منظوماتنا التعليمية والاقتصادية وحالة الغلاء والقرف إلي آخره..

الذي يعيشها الناس تنذر بكارثة ولم تعد المسكنات تنفع ،والشعوب بدأت تقهم الاعيب أهل السياسة والعفن الفكري لكثير من خطباء الفتنة من المثقفين والفنانين والإعلاميين ..الخ

ولكن بعد خراب مالطة هل ينفع العلاج والمسكنات!

وهل من سبيل للنجاة من الفتن وكل يومًا تزيد وتزيد! ؟..

ياقوم أليس فيكم رجلًا رشيد يأخذبأيدينا

أما نظل هكذا حتي يأتي أمر الله!!

لا أري وسط هذا الضباب الكثيف أمل ولارجاء إلا في الله وبالله عليه توكلنا وإليه المصير

فاللهم نشكو إليك قلة حيلتنا وهوانا علي الناس، وخذ بأيدينا ياكريم إلي ماتحبه وترضي، ونعوذ بك من الفتن ماظهر منها ومابطن، بيدك الخير لا إله إلا أنت عليك توكلنا وإليك ننيب.



سؤال للمتزوجين والعزاب يمتنعون



فالشاهد يري مالا يري الغائب..يعني بلاش رجـولة اونطة بالبلدي كده إلا بعد الزواج!

ولك سؤال يأبني ياحبيبي في الآخر ..وسمعني صوتك كده!!

خرجت الزوجة وطبخت لي الطعام لأنها ستتأخر وأنا وحدي ،واكلت والحمد لله الذي أطعمنا هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة

فخطر السؤال ببالي سؤال ياجدعان ولا يوجد سبب، والله مجرد خاطر كلامي واضح من غير لف ولا دوران فحضرتك ماتروحش بعيد.. !!

قلت شوية نكد علي أحبابنا المتزوجين للتنشيط للانتهاء من جزء جديد ننشره أن شاء الله ربما اليوم من موسوعاتنا(لله ثم للتاريخ) التي تنشرها موسوعاتنا الأم (اعرف دينك للعلوم الشرعية)

قل لي بربك منذ متي تأخذ زوجتك أذنك ورأيك فيما تطبخ في يومها ؟!

وهل قالت لك يومًا ما رأيك نطبخ كذا وكذا؟

أما أنك تأكل ولا تسأل مثلي وتبوس ايدك وش وظهر علي طريقة المصريين لشكر النعمة ولا اصل لها...

هل لك راي في مملكتها وبالمناسبة سنته –صلي الله عليه وسلم–ودي معلومة علي الماشي لتصبر وكله بثوابه والحديث في البخاري (ما عَابَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ طَعَامًا قَطُّ؛ إنِ اشْتَهَاهُ أكَلَهُ، وإلَّا تَرَكَهُ).

يعني نأكل وخلاص وإلا !!..خذ نصيحة نبيك لا تعيب طعامًا قط أن اشتهيت كل بالهنا والشفا..وأن لم تحب جنب البيت ياحبيبي فول وفلافل لذيذ استمتع وهذا أخف الضرر وأنفع الحلول!!

ويا شباب ياعزاب يا حامي للنصيحة للمتزوجين أمثالي وأنت في بيت أبوك!!

منذ متي قلت لأمك ماذا تطبخ اليوم يا حبيبي..سمعني صوتك روحت فين!!

مسكين ومساكين الرجال الغالبية لا رأي لهم في مملكة المرأة ومطبخها إلا من ..أنت أدري

#شعارنا_المطبخ_مطبخنا

وإنا لله وإنا إليه راجعون







أنا مرعوب يا أحباب هل من دواء لحالي؟

ليس أشد علي قلبي من الموت ومابعده..

وقبل أن تعلق أفهم هذا..

الموت حق..

لا شك ولاريب في ذلك عندي بيقين..

فمن أيقن أن الله هو ربه ومولاه وهو مُلاقيه، لايخشي فقط عذابه بل يطمع في رحمته وفضله وجنته فليس الموت أخاف ومنه مرعوب!!

بل مايرعبني..أنه ليس هناك عودة ولا استراحة للعودة للدنيا بشكل جديد ويقين لا يتزعزع بعد أن كشف عني الغطاء (لَّقَدۡ كُنتَ فِي غَفۡلَة مِّنۡ هَٰذَا فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ حَدِيد) – ق: -٢٢

*مايرعبني أن كل مافات منذ ميلادي لوفاتي.. كله مكتوب ومحفوظ عند ربي بل ويأمرني أن اقرأ مافيه ليقيم علي الحجة (وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا (١٣) اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا((١٤)–الإسراء

وأنا الغافل عما فات وينتظرني في عفلةٍ مني..رحماك ياربي

*مايرعبني أن من مات ختم عمله واغلقت صحيفته، وتوقفت أحلامه وآماله، وترك خلفه ماقاتل لأجله حتي آخر رمق حتي أنساه الشيطان والدنيا حق ربه!

وبعد أن تركوني وحيدًا لا أنيس ولاجليس، واقتسموا ميراثي وتقاتلوا من أجله، فهو بلا تعب وتركوا وزره يثقلني معي في قبري ويوم لقاء ربي ياويلي..نركوني بلا شفقة لمصيري وهم يعلمون ،ولايسطيعون منع مايحدث وسوف يحدث ..وحدي في قبري يكشف عن بصري الغطاء ويظهر الحق جليًا لي ،وأن كنت علي يقين به لكن الرعب يتملك فؤادي

وصار جل مايتمناه المرء رحمته وكرمه وحسنةٌ تنجيه يوم القيامة وقلب سليم لله(يَوْمَ لا يَنفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ إِلا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ).

مايرعبني خصوم كانوا من أحب الناس لقلبي ضحيت بوقتي وصحتي لراحتهم وإسعادهم وحملوني لقبري وهم يبكون بحق أو بباطل ..لكن سيأتي يومًا هم أول من يفرون مني ولايعرفوني (فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (٣٤) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (٣٥) وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ (٣٧) عبس

وحتي أحبابي منهم من يكونوا اعدائي إلا المتقين (الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ(

*مايرعبني يوم الحساب أن لسان حالي وحالهم يقول نفسي..نفسي مهما كان قربهم ومحبتهم

أن فهمت هذا..ستفهم لما أنا مرعوب من الموت

لأنه بلاعودة إما جنة أو نار

إما رحمة أو عذاب..

إما راحة وسعادة أو عذاب وشقاء

فقد أغلقت صحيفتي وصحيفتك وانتقلنا من فلان –حفظه الله – إلي فلان–رحمه الله–

ولن تنتظر كثيرًا حتي لو تكاثر أحفاد ابناءك وأمتدت شجرتك وتفرعت من جيل لألف جيل من بعدك، وأنت رميم سنوات تعد بالمئات من عمر الدنيا ولكنها لحظةً في عالم البرزخ .. ألم تقرأ قول الله تعالي يامسكين..

)كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ) الأحقاف/ ٣٥ ، وقوله : (كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إلا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا) النَّازِعَاتِ/ ٤٦ ...وأحفادك وأبنائك و أحفادهم واحد تلو الآخر يقبع بجوارك ينتظر مثلك إلي حين!!

ثم ..رحماك ربي لا إله إلا أنت

أسمع وأنتبه سواء كنت في بطن الأرض أو فوقها أمر الجبار ملك الملوك..

وأنت في قبرك تنتظر الصيحة بالحق لتنهض وترد روحك لتستجيب لمنادي الله تعالي (وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ * يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ * إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ)–ق ٤١–٤٣

***هذا مايرعبني من الموت وهو في أي لحظة وقد لا القاكم بعد يومي هذا..فلا تنسونا بدعائكم أن تذكرتموني يومًا، فالدنيا لاهية فاتنة يغلفها الهم والغم والظلم، ولن ينجو منها إلا من يستيقظ قبل فوات وقته وإغلاق صحيفته.

قبل أن يختم علي عمله بلا عودة مثلي إلا من رحم ربي





الدجالين والسفهاء أحفاد أبي جهل

هذه مقالة أطيل فيها وقد وافق ذلك أمور ينذي لها الجبين خجلًا في بلد الحرمين، وأم الدنيا

،وفي بلد رسول الله الذي حــــذر وانـذر وحارب الشرك وأهله ، بل ثبت عن عمر بن الخطاب ﷺ قال : قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : (لأخرجنَّ اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلماً) أخرجه مسلم (١٧٦٧)

.ولا غبار للضرورة والفائدة أن لم يكن هناك مثله مسلمًا أو مسلمين ..أن يأتي بخبراء منهم وعند الضرورة وتقدر بقدرها..

أما أن يأتي أهل الهوي بكل لكع ابن لكع ليرتع ويلعب ويقبض من أموال الحج والعمرة وهو أو هم يضعون الصليب ويجاهرون به ويأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ليجعلوهم قدوة للشباب فأين الضرورة هنا يأهل العقل!!

وفي نفس الوقت صار الحج والعمرة واسعارهما فلكية في بلد رسول الله–صلي الله عليه وسلم!!–

وفي مصر أم الدنيا يرتع لكع بن لكع واحفاده من أصحاب المال والدنيا في مصرنا لثواني معدودة لاتسمن ولاتغني من جوع ...هذا ليهز كرشه ويقبض بالعملة الصعبة ،وذاك ليرقص رقصته البلهاء ولا ندري الفائدة من ذلك دعويًا أو اقتصاديًا إلا نهب بعض الدولارات مع استمرارالتعويض بزيادة الأسعار لتعويض خسائر السفة والمنظرة ،والضحية شعبًا لايجد الحد الأدني ليعيش كغيره من خلق الله ويأخذ بأسباب الرزق ،فالحمد لله الذي ضمن رزق العباد بعيدًا عن هذه السفة والخسران ولا يبقي غير السعي ليناله ، والحساب لمن ضل طريقه ووضع ماله فيما حرم الله بسفة وتبذير فكان أخوانًا للشياطين من الإنس والجن!!

وكلها ارزاق في الحلال أو الحرام وكل إنسان علي نفسه بصيرة..

والحال أننا نسأل الغاية من هذا كله، والهدف الدعوي والتربوي من صرف كل هذه الأموال علي أهل الكفر والصليب في بلد الحرمين أو الأزهر الشريف ،وأين هو حق الله فيما رزقهم من أموال ،ولا أجد إلا قوله تعالي

(وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا)النساء– ٥٠

ولكن كيف والسطوة والبلطجة وسوء الأدب وعلو أهل المنكر وعلمنة المجتمع تسيطر علي كل المحاور والوسائل.. إلا من بعض أهل الغيرة علي الدين ممن هم علي ثغرًا يناله أذي أهل الفسق والهوي وتطيله الاتهامات بالتطرف والغلو والأرهاب ..الخ

وهو يجاهد في بحر لجي يهيج بالشهوات والملذات، وقلة من تنجو لطغيان المنكر..

فهل اقتربت الساعة وآن أوان خروج الدجال الحقيقي ليهتف له دجالين العصر في كل بلد إسلامي في كل عصر ومصر من الآن ..حتي يقضي الله امرًا كان مفعولاً !!

والضحية جيل هذا العصر من شباب الأمة الذي يفتقد القدوة الصالحة التي تعينه علي أمر الدين والدنيا

بل لايري إلا السفاهة والهيافة وعندما يري المال والبذح الشهرة ونعيم الدنيا الزائل مع ضعف الوازع الديني والتلبيس عليه، ليعيش ويموت مسلمًا في البطاقة فاقد الهوية بقلبه وانتمائه وإحساسة بحقيقة إسلامه في الوقت الذي ينتشر الصليب علي صدرلكع بن لكع وأمثاله وهويفاخر بمس.يحيته أو صليبيته،وعندما يشرح الله قلب امرأة منهم للدين الحق وتنطق الشهادتين وتري الحق الصراح ..ونسمع ونري لكع بن لكع ،ومنهم الكثير في بلادنا يصرخون عن حق الإنسان في اعتناق دينه ...فلا تري هذه الشعارات الجوفاء إلا من أجل سفهاء منا يجاهرون بعلمن..يتهم ،ويحاربون دينهم

..أما لو حدث العكس كما حدث لمن اسلمت منهم فخطفوها مسلمةً ورجعوها لعبادة الصليب بحجج واهية تدل علي عنصريتهم ، والهوان اليوم لن يدوم وإلي حين أن شاء الله..

أقول لن تجد إلا قدوات سيئة مع التلميع العلماني والإعلامي الخبيث بكل الوسائل العصرية لمزيد من الترويج والكسب الحرام ببذخ وسفة وكله علي حساب الدين والمعتقد!!

جيلنا في شبابي وهذا كلام اكره دومًا لتذكير نفسي لترويضها..

تعلمنا الصبر في الدعوة يصقلها خبرة الشيوخ أصحاب الوعي والرفقة الطيبة الملتزمة أثناء الدراسة والتحصيل والكثيره العطاء وعلو الهمة ،وكنت أجلس مع صحبة من الأزهريين ندرس ونتناقس رغم أني ليس أزهريًا أنما هي الدعوة و الصحبة والمحبة.

،وفي اوج الاندفاع والالتزام والبحث والتفقه وعلي النقيض كنت أجد عند غيرهم الصد والرد والتشكيك من بعض الأصحاب المثقفين خريج كليات الجدال والسفسطة في منطقتي ..جدال..جدال..جدال..

يقول أحدهم لي يناقشني ماالعيب أن أكون ماركسيًا مسلمًا!!

ولا أدري كيف يجتمع في نفس الشخص الكفر والإيمان بالله!!

عجيبة والله!!

والحاصل منهم لاشيء غير التشكيك.. والدفاع عن الشيوعية وفكرها الهدام ،و محاولات طمس العقيدة والتهرب من قضية الخلق وسبب الوجود بحجة البقاء للأصلح وأصل الإنسان قرد!!

وتارة أخري مع الصوفية وخرافاتهم وكرامتهم التي لايقبلها عقل !!

والآن الغزو الصلي.بي لعقول شبابنا وبناتنا من نواحي لا فكرية ولادينية ولكنها تصب في ذات المنبع وأن قالوا غير ذلك

أهل الكرة والرقص والغناء والتمثيل ..قدوات للشباب سواء من العرب أومن الغرب الصليب.ي وهم ا أصحاب الإلهام والحظوة .

كالتي صرخت لممثل مشرك تريد الزواج منه ..لا تقل لايجوز فليس للدين شأن هنا ياحبيبي عند بنت لكع أو ابن لكع الكل سيان!!

ولكع هو من لا يعرف له أصل وخبيث النفس واللئيم..إلي غير ذلك

وحتي يومنا هذا القدوات السيئة هم علة القوم وأصحاب السطوة في دنيا الناس وقدوة للشباب ، وعلي الساحة الدعوية والعلمية هي مطموسة إلا من رحم ربي فمازالت القرود تهيمن علي الساحة الدعوية في نظريات ضد الدين ،ووكالة ناسا الصليبي.ة تأتي بالأعاجيب من ملايين السنين كذا وكذا!!

تريدنا أن نصدق أوهام وفرضيات وننكر كلام رب العالمين وهو الحق وليس بعد الحق إلا الضلال.

وأهل الهوي وتزييف التاريخ قالوا في افلامهم ومواثيقهم أن الإنسان البدائي كان همجيًا عاريًا لا يتفاهم إلا بالإشارة ..الخ

وأنت يامسلم تصدق كالغر الساذج!!

تقرأ كلام الله ولا تفهم!!

لقد ستر آدم عورته وكان أدريس أول من خاط الثياب!!...

وكيف صنع نوحًا –عليه السلام–سفينة حملت البشر والحيوانات لتنجو من انتقام الله بفضله وكرمه والأمواج تتلاطم بشدة ولايحدث لها شيء بينما سفن عصر العلم والفهلوة تتحطم بلا هوادة..يكذبون علينا لأثبات تاريخ مزور لأبنائنا وأنت تقرأ كالأعمي إلا من رحم ربي..

فمتي كان عاريًا لايتفاهم إلا بالإشارة وغرائزه ، وهل الله علم آدم أسماء كل شيء وعلمها لأبنائه وكانت اللغة والتفاهم موجودة.. أم تصدق هؤلاء السفهاء أن التفاهم بالإشارة.. وتكذب ربك؟

ومازال شبابنا وأبنائنا في الجامعات يختلطون بكل الأفكار الشاذة والمعتقدات الفاسدة ويشربون منها حتي الثمالة

،وتضيع سنوات وسنوات من عمرنا نحن الأباء والأمهات ليكون أبنك أو أبنتك أفضل منك التزامًا وعلمًا ودفاعًا عن الدين والمعتقد ،فإذا دخل الجامعة واختلط بصعاليك الجدال وقرود الطبيعة يذهب مجهودك في تربيته سنوات في ساعتين!!

وبدل ما تجادل دفاعًا عن الدين تجادل فلذة كبدك دفاعًا عن شرفك وتضحياتك في تربيته التي ضاعت هباءً منثوراً!! ولا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم



البلاء والصبر



من المُشاهَد في دنيا الناس وللأسف الشديد أنَّ الكـثير منا – إلا من رحِـم ربي – لا يُحسِن شـكرَ الله على نعمته؛ بل يشكو ربَّه الذي يرحمه ويرزقه إلى مَـن لا يرحمه ولا يرزقه، إلى عبيده وخلقِه!

ثم نحن لا نفتر أن نقول لا إلـه إلا الله القادر علي كل شيء ،وندعي الافتقار له ثم نـسأل غيره !، لنفهم حقيقة العبودية أولًا لتفتح لنا أبواب رحمته

فإذا ابتلى الله عبدَه بالمرض أو الفقر وضيق ذات اليد، أو غير ذلك مما يَبتلي الله تعالى به عبيدَه في الدنيا – لا يكون محسنًا ومخلصًا في عبوديته لله تعالى، وواثقًا بحِكمته وعدله، وموقنًا برحمته وفضله؛ فيتأدَّب كما تعلَّمَ من هَدي النَّبي ﷺ الذي قال: (عجَبًا لأمر المؤمن، إنَّ أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلَّا للمؤمن؛ إن أصابته سرَّاء شكَر، فكان خيرًا له، وإن أصابتْه ضرَّاء صبر، فكان خيرًا له)

وتأمل هذا لتعرف حقيقتك من كلام ربك قبل فوات الآوان فبعد الموت لا مجال للاختيار!!

قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ * وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴾ الفجر: ١٥، ١٦

وقل لنفسك الآن هل أنت من أهل الصبر والشكر..أنت أدري!!



التوحيد حق الله علي العبيد



تقولها في خمس صلوات في التشهد ،وكلما مر بك امرًا خارقًا أو كرامة أونعمة أو حتي موت ودمار ..لا إله إلا الله علي لسانك .

.هي دليل عبوديتك ومفتاح الجنة ونجاتك من الخلود في النار مهما كانت معصيتك..

فلا يبقي في النار من قال لا إله إلا الله من قلبه ابدًا

لكن لاتنسي الحساب والعذاب ليس هين ،وكما أن الله رحيمًا وغفورًا فهو –عز وجل –جبارًا ومنتقمًا فلا يغرك بالله الغرور

أثبت علي التوحيد فهو حق الله علي العبيد وحقهم عنده–جل وعلا– لايعذب للأبد من قالها بصدق من قلبه بالقول والعمل ..واسمع هذا

•عن معاذ بن جبل قال: كنتُ رِدْفَ رسول الله – صلَّى الله عليه وسلم – على حِمَار يُقال له: عُفَير، فقال: ((يا معاذ، تدري ما حقُّ الله على العباد؟ وما حقُّ العباد على الله؟)) قال: قلتُ: الله ورسوله أعلم، قال: ((فإنَّ حقَّ الله على العباد أن يَعْبدوا الله ولا يُشْرِكوا به شيئًا، وحقُّ العباد على الله – عزَّ وجلَّ – ألاَّ يُعذِّب من لا يُشرك به شيئًا))، قال: قلتُ: يا رسول الله، أفلا أُبَشِّر الناس؟ قال: ((لا تُبَشِّرْهم فيتَّكلوا))

لا إله إلا الله..هي نجاتك.. وفلاحك دنيا وآخرة

وأنت بتوحيدك لله يكون لنفسك حقٌّ عند الله تعالى أن يُدْخِلها الجنة..لكن أكرر عليك أن تفهم هذا قبل أن يضلك الشيطان والهوي..وكما نقول بالعامية ..أنا قلبي ابيض ومن قال لا إله إلا الله دخل الجنة والرسول سوف يشفع لنا..الخ

الأمر ليس بالتمني يامسكين ..ياغافل عن تطبيقها في دنياك و تقولها بلا فهم و بلاعمل أو إخلاص..عجيبة أمرك

هي ليست مجرد كلمة تقولها والسلام!!وأنت غارقًا في الموبقات

وتنتظر رحمة ربك وهو ساخطًا عليك..غارقًا في الموبقات والمعاصي كبيرها وصغيرها، وربما الشرك وأنت لاتدري!!

لأجلها تعرض النبي–صلي الله عليه وسلم للأذي ،ولأجلها قاتل المقاتلون واستشهد الشهداء وصام الصائمون ،وتهجد وصلي القائمون، وهي خير ماقاله النبيون ونبينا من ذكر،و في جوف الليل والناس نيام أجيال وأجيال يرطبون بها ألسنتهم،وسيظل هذا حتي يرث الله الأرض ومن عليها...

ولاتنسي أنها ليست مجرد كلمة والسلام.. بل لها ولأجلها خلق الله الدنيا وخلق الخلق ليموتوا عليها وعليها يبعثون أن ارادوا النجاة.

فهل أنت منهم في زمنك ومكانك أنت أدري بحالك ومآلك!!

فإيَّاك والشِّركَ، سواء كان أكبر فهو محبط لعملك، كالطَّواف بالقبور، ودُعاء الأموات من دون الله، أو الذَّبح والسُّجود لغيره، أو ما أشبه ذلك مما يُخْرِج الإنسان من المِلَّة، أو شركًا أصغر، لا يُخرج الإنسان من الملَّة، ولكنه لا يَأْمَن على نَفْسِه من سخط الله عليه، فضلاً عن إحباطه للعمل، ومن أنواع هذا الشِّرك الحلف بغير الله، أو تصديق العرَّافين والدجَّالين، أو الرِّياء أو الطِّيَرة، وما أشبه ذلك.

ويجب علينا ترويض النَّفس على التوحيد الخالص لله تعالى بأنواعه الثلاثة:

) •توحيد الربوبيَّة)؛ أيْ: لا ربَّ سواه، وإفراده – سبحانه وتعالى – بالخلق، والمُلْك، والتَّدبير، قال – تعالى –: ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ [فاطر: ٣]

) •توحيده الألوهيَّة)؛ أي: لا إله سواه، وإدراك أنَّ مَن يشرك به ويموت على ذلك مَصِيره النَّار؛ لقوله – تعالى –: ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ﴾ [النساء: ٣٦].

) •توحيد الأَسْماء والصفات)؛ أيْ: إفراد الله – سبحانه وتعالى – بما سَمَّى ووصف به نفسه في كتابه، أو على لسان رسوله – صلَّى الله عليه وسلم – مثل صفة النُّزول من السماء، والضَّحِك والفرَح والعجَب، واليد، والعين، والرِّجل... إلخ، وذلك بإثْبات ما أثْبَتَه سبحانه وتعالى لِنَفْسِه، وما أثبته له رسولُه – صلَّى الله عليه وسلم – من غير تَحْريف، ولا تَعْطيل، ومن غير تَكْييف، ولا تمثيل؛ لقوله – تعالى –: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [الشورى: ١١].

أن فهمت هذا وعرفت حقيقة التوحيد فأبدأ من جديد فربك غفور ورحيم كما هو منتقم وبطشه شديد

وافلحت أن عرفت والتزمت ،وإلا فأبكي علي نفسك يوم لا ريب فيه سيأتي لاينفعك مالك ولا أولادك ولاجاهك ولا سلطتك ولا قوتك ولاصحتك وأنت في قبرك محشور بعد القصور ورغد العيش والتكبر علي العباد ومبارزة الله ..جاءك ملك كريم بأمره تعالي وأخذ روحك بلا مشقة في أي زمان ومكان (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ... (٧٨)) –النساء

فقل لا إله إلا الله ثم أبدأ العمل بها وتطبيقها دين ودنيا وافلح من فعل منا وتفقه في مدلولها بلا خداع للنفس.



أخي المسلم-أختي المسلمة

سؤال بريء ولطيف اسأله لنفسك الليلة وكل ليلةً قبل أن تنام!

وأجب عليه بصراحة ولا تخاف ولا تقول لنا ومستور أمرك ولا يعلم مافي نفسك إلا الله!!

أيهما أحب إلي نفسك وهواك؟

أن تصوم يومين في الأسبوع ولتقل الأثنين والخميس أما تأكل سبع إيام متواصلة ،والله عن نفسي لو ينفع تسعة أيام نأكل خير وبركة!

طيب أيهما أحب لنفسك وهواك..

أن أقوم لأصلي ركعتين في الثلث الأخير أما أنام واستريح للعمل بنشاط و.و..

النوم أم الصلاة ..عن نفسي أنا النوم طبعًا..شفت بسيطة

طيب سؤال أخير لو حدث بينك وبين أخيك سوء تفاهم أيكما له الحق فهل تحب أن يظهر الحق علي لسانك أم لسانه؟

الجواب معروف علي لساني طبعًا.. وكلنا هذا الرجل إلا من رحم ربي



وأفهم هذا

النفس تميل للمعصية والطاعة ثقيلة علي القلوب

ولهذا قال نبينا–صلي الله عليه وسلم:"حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمَكارِهِ، وحُفَّتِ النَّارُ بالشَّهَواتِ."–مسلم

بمعني:المكارة هي كل أمر فيه رضا الله وثقيل علي القلوب من صلة وصيام وتواضع وبر وصدقات..الخ

فالطاعة ثقيلة وفيها مشقة وتعب.

والشهوات: هي كل ما تميل إليه النفس، من غير تعقل، ولا تبصر، ولا مراعاة لدين، ولا مراعاة لمروءة. فالزنى –والسرقة والغيبة والنميمة شهوات ومحببةللنفس.. فالمعصية خفيفة ولذيذه

أن فهمت هذا فقل لنفسك وصارحها أيهما أحب إليها الطاعة ام المعصية

وأبدأ ترويضها للأفضل فالجنة سلعة الله الغالية ولا يدخلها إلا من يستحقها بعمله وطاعاته.. ومن عرف كيف يُرَوِّض نفْسَه والسبل كثيرة ووفيره فليفعل ، ويحملها على المكاره ومرضاةِ الله تعالى وهو الفائز السعيد دنيا وآخرة.

فهل أنت منهم؟

أنت أدري..





الاستقامة

لن يستقيمَ المرءُ لمجرد ومضاتٍ إيمانية، وخشية لا تستندُ على أساس متين، بمعنى أنَّه ينـوي إهمالَ كلِّ المؤثّراتِ والسلبيات – مثل رفقاء السُّوء ومخالطته لهـــم – وإدمانه للمُسكِراتِ – وتشجيعه للمنكر وأهل الفســاد ومحاربته للعلماء المخلصين ..الخ

المسلم الحق يستقم أن آمن بحق ،وعندما يجدُ نفسَه في مُواجهة مباشرة مع سلبياتِ هذه المؤثرات التي تمنعُه من التقدمِ خطوةً إيجابية صحيحة على أسسٍ متينة تصمد معها نفسُه بعزيمةٍ لا تلينُ، ومتوكلاً

على ربّه واثقًا في قدرتِه على تجاوزها، فهذا لا توصفُ استقامتُه بالحكمةِ، بل بالتسرعِ والرُّعونةِ، وأولى به أن يتروَّى، ليس في توبتِه من المعصية فورًا، كلاَّ وألف كلاَّ، وإنَّما من تركِ المؤثراتِ التي أبعدتْه عن طريقِ الله – تعالى – كلَّ هذا الزمنِ الطَّويلِ قبل الندم بعد الرحيل، وعلاج سلبياتِها بكلِّ حكمةٍ بعدما استشعرَ حلاوةَ الإيمان، وعليه أن يثقَ في قدرتِه وإرادتِه على تركِ أسبابِها بالكُلِّيةِ وبترها، ومن ثَمَّ يجبُ عليه أمران مهمَّان هما:

الأمر الأول: أنْ يخلصَ النيةَ لله، ويبدأ بتركِ المؤثّراتِ، وترويض النفس بالبديلِ الحلالِ فترةً من الزمن.

الأمر الثاني: أن يروِّضَ نفسَه على الطَّاعةِ في البيئةِ التي يعيشُ فيها، ولا ييئس من رحمةِ الله أبدًا، وتلك والله وسيلةٌ لا يدركُها إلا مَنْ أنار اللهُ بصيرتَه، ولا يقدرُ على القيامِ بها إلا أصحاب عزيمةٍ لا تلينُ أمام الصِّعاب.

فماذا تنتظر أخي استقم يرحمك الله قبل فوات الآوان ودعك من وجه غير وجهك





التدخين وغسل العقول



حوار مع صديقي المدخن

كـــان لي في عمل سابق لي في شبابي صديقًا وزميل عمل وكنت أنا رئيس القسم ولكن كانت العـــلاقة متينة وبلا تكلف ..ومن جهته كان مـؤدبًا خلوقًا يخاف الله.

رأيته دومًا يدخن وكان لابد من نصيحته بخطورة التدخين صحيًا وحرمته دينيًا

فرأيته متعجبًا ..وهو بفول هو التدخين حرام!!

قال :هو مكروه!!

قلت له :ماشي (انتشرت وقتها فتاوي بهذا الصدد من بعض مشايخ مصر المحروسة ومن الأزهر ولا عجب أن تم غسل العقول)

قلت له:خذ هذه مني وتدبرها..

التدخين حرام يا أخي ودعك ممن أباحها وكلام من هذا القبيل وبالترغيب والترهيب لم يستوعب فقال لي:

بل مكروه ياشيخ سيد

تعجبت(وقلت لنفسي) في حدود علمي الأئمة أربعة والآن صاروا خمسه !

ولأني أعلم أنه لا يفقه ولايعلم أكثر مما يسمع من مشايخ رسميين!!

ورغم حبه للدين والصلاة ومن عامة الناس ولكنه يستجيب للعقل والفطرة السليمة أكثر من الأدلة التي يجهلها.. فقلت له:

أخرج علبة السجائر خاصتك حبيبي لنري وكانت بالمناسبة وقتها (سوبر كليوباترا) علي ما اتذكر بعد قياس طول السيجارة أمامه كانت بالفلتر ٨ سم ولنقل ١٠سم للتيسير والتقريب..

فقلت له لنرتب السجائر وأخرجت السجائر من العلبة وهي ٢٠سيجارة .. علي المنضدة طولياً كل العلبة وكان طول السجائر كلها ٢ متر تقريبا بالفلتر

قلت يا أخي الحبيب لو كنت تشرب علبة في اليوم وكان يشرب أكثر!

فأنت تشرب سيجارة في طول ٢ متر، واضرب في الشهر أي ثلاثون يوما أي ٦٠ متر بمعني بطول عمارة ٢٠دور!!

لأن طول الدور ٣متر علي ما اظن ،وهذا للمدخن المعتدل أي علبةً واحدة وقس ارتفاع علبتين وثلاثة أضعاف مضاعفة !!

ولا اظنك تأخذ إجازة عن التدخين يوم الجمعة مثلاً وأنا أمزح معه برفق ولكنه حقًا لا أجازة عن التدخين بل ربما أكثر لكثرة الفراغ و لأنه إدمان للأسف

فقلت له...

هل يرضي العقل والشرع أن تدخن كل شهر سيجارة في طول عمارة ٢٠ متر..

..هل يعقل هذا حبيبي ..طيب دعك من صحتك فقد عرفنا مصيرها المحتوم

وماذا عن المال الذي تحرقه ويسألك الله عنه ألم يكن أهلك أولي به!

هو ٢٠ مكروهًا كما يقال أنها مكروهه لايساوي واحدًا حرامًا ؟!!

ولك أن تحسب المال في الشهر والسنة وكم سنة وأنت تدخن تدرك الكارثة ..مال تحاسب عليه وتحرقه وأهلك أولي به!!

تعجب صاحبي ..فقلت ودعك من الصحة والمال..

ماذا وهو الأخطر عن حسناتك وكثرة سيئاتك حتي لو كان التدخين مكروها علي قولك هل هو في كفة حسناتك أم سيئاتك!!

هل هو طيب أم من الخبائث ولو الله حرم الخبائث فلماذا تحلها لنفسك ؟

أما أنك تري كما يضحكون عليك مكروهًا..طيب هل المكروه عند الله نحبه نحن ..اليس هذا قدح في محبتك إياه والحبيب لمن يحب مطيع!!

والحق أنه صدم واندهش لهذا المنطق وقال لم اسمع بمثل هذه البساطة في الشرح من قبل ،وعزم النية علي الإقلاع وأظنه صدق والله حسيبه فماذا عنك أيها المدخن؟





نشوز الزوجة علي زوجها

نشاط غير عادي للنسويات هذه الأيام في الهجوم علي أفاضـــــــل من أهـل العلم لإحباطهم عن الكلام عن المرأة وحقـوقها شرعًا في الثواب أو العقـــاب والـزواج الشرعي..

ولا يعجبهن العقاب خصوصًا فيـما يتعلق بنشوز المرأة وكتبت من كتبت وشـاركهن خطباء فتنة ومشايخ سوء ينطبق عليهم مقولة"عمم رمم" يصيدون في الماء العكر دومًا ويحللون الحرام بقصد أو بجهل مما يؤدي للفتنة والتشكيك في الإسلام اعتراضًا عن الضرب للناشز..

ووصف الأمر أنه استغلال للشرع ضد المرأة وبدأ تفسير الضرب والعلاج للنشوز بالهوي وياللعجب..

يقولون الإسلام دين راقي يحترم المرأة ..جميل والله..

ثم نري البعض يدس السم فيقول الله لم يأمر بضرب المرأة الناشز بعد الوعظ والهجر ثم يفسروا معني الضرب بقول ينتشر دون فهم أو تدبر!! ولهذا الله تعالي يقول: (فعظوهنَّ واهجروهنَّ في المضاجعِ واضربوهنَّ) وفسروا النشوز بالخيانة الزوجية وقال واحد من أهل الهوي ومعروف بهلوسته وقدحه في

الدين وعلمائه ومباشر علي التلفاز في مداخلة "نشوز المرأة المذكور في سورة النساء يتحدث عن الخيانة الزوجية ولا علاقة له بالمرأة والتأديب والتهذيب»، لافتًا إلى أن «الزوجة ليست تلميذة في المدرسة والزوج ليس ناظرًا" ولا يحتاج رد علي هذا الجهل المركب والتفسير العصري فشطحاته معروفة، وأعلم ليس مقصودًا بالضرب الإيذاء والتسبب بإتلاف عضو أو إعاقة بل غايته التهذيب والتأديب كالضرب بالسواك،وكضرب أيوب لزوجته لما حلف ليبرأ قسمه بأمر الله.

والأعجب ينتشر علي الفيس منشور سخيف وفيه –أي المنشور!!"معنى رائع كنت أبحث عنه للرد على الملحدين الذين يصورون للناس أن الإسلام يأمر أتباعه بضرب نسائهم ... فكان المعنى مختلفا تماماً عما فسروا وفسره بعض المسلمين ... وإليكم المعنى الحقيقي والمنطقي

ما هو المقصود بكلمة : "واضربوهن" في القرآن الكريم ؟؟ سوف تندهش من الإجابة

لا يمكن أن يُتصوَّر أن الله يأمر بضرب شريكة الحياة بمعنى: الجلد.. وهذا المفسِّر يتعقب كلمة (ضرب) في القرآن ليأتي بمعنى جديد فيقول:

كنتُ على يقين أن ضرب النساء المذكور في القرآن لا يمكن أن يعني الضرب بالمعنى والمفهوم العامّي لأنّ ديناً بهذه الرِّفعة والرُّقي والعظمة (الدين الإسلامي) والذي لا يسمح بإيذاء قطة، لا يمكن أن يسمح بضرب وإيذاء وإهانة الأم والأخت والزوجة والإبنة.

يتابع المفسِّر كلامه ويقول:

المعنى الرائع لكلمة (فاضربوهن) في القرآن يفسّرها ليس كما يفسرها الآخرون....

ماذا تقول الآية..!؟

{وَاللاَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلِيّاً كَبِيراً}النساء٣٤.

"من خلال المعرفة البسيطة في اللغة العربية وتطوّرها وتفسيرها فإن العقوبة للمرأة الناشز أي المخالفة نراه في هذه الآية عقوبة تواترية تصاعدية: بالبداية تكون بالوعظ والكلام الحسن والنصح والإرشاد."

فإن لم يستجبن:

فيكون الهجر في المضاجع أي في أسرّة النوم وهي طريقة العلاج الثانية ولها دلالتها النفسية والتربوية على المرأة والهجر هنا في داخل الغرفة.

أما (واضربوهن) فهي ليست بالمدلول الفعلي للضرب باليد أو العصا لأن الضرب هنا هو المباعدة أو الإبتعاد خارج بيت الزوجية... إلي أخر ماجاء في المنشور)..يقول المقصود هو المباعدة وليس الضرب المعروف!!

فهل هي صدفة!!

أما أنه ومثله ونحوه يطفح علي السطح للتمهيد لتجديد الدين ،والمنشور قديم ولكن كله طفح وانتشر فما السبب؟!!

الضرب للناشز أخر الحلول كما في القرآن والمرأة مكرمة سواء زوجة أو أبنة أو أمًا والدين يأمر بالوصية بهن وال]ات والأحاديث كثيرة ومعلومة . والمنشور وصاحبه–من هو لاندري والجهل به يثبت أنه مدسوس– الذي فسره يفسر الضرب بطريقة فلسفية وأنه "المباعدة "كما فسره سلفه بأن النشوز هو الخيانة ولاشأن له بالتأديب.

فمن الذي يحتاج لتأديب غيره ،ومن فسر الضرب هنا المجهول الهوية من البدء ؟وينشره البعض بجهل بالهدف والغاية منه –غفر الله لهم–

والله لايستحي من الحق ووالفقهاء وضحوا أنه ضرب غير مبرح للتأديب وليس للانتقام والتشفي والأحاديث بالوصية بهن كثيرة ..وحتي لايخدعوك الضرب له معاني عدة والقول أنه المباعدة ليس علي إطلاقه ، وهو هنا في تفسير الآية وحكم الناشز بمعني الضرب المعروف للكل باليد، وبشروطه ونكرر للتأديب والفقهاء قالوا كالضرب بعود السواك كما قلنا، ونكرر الضرب في اللغة وفي القرآن له عدة معاني وليست في غالبها المُباعدة كما في التأويل الفاسد هنا، بل هو هنا بلا خلاف في التفسير..

الضرب بمعناه المعروف باليد وهو المفهوم في العديد من الآيات منها (فضرب الرقاب)، (يضربون وجوههم وأدبارهم)، (اضرب بعصاك الحجر)، (خذ بيدك ضغثا فاضرب به)، (فراغ عليهم ضربا باليمين)، (ولا يضربن بأرجلهن)، (اضرب بعصاك البحر)، (اضربوه ببعضها). ولا يتناسب المعني مع المباعدة التي فسرها المفسر العبقري وعممها علي القرآن كله،كما لايخفي علي العقلاء!!

وأما مثال أخر عن الضرب بمعني مختلف ،كضرب التغطية كقوله(وليضربن بخمرهن على جيوبهن) ،وهذا لبيان أنه ليس كل ضرب مباعدة فهذا تأويل فاسد يخالف اللغة وتفسيرات الثقات من المفسرين الأوائل.

وأفهم هذا..

النشوز من الزوجة وهي من لا تُطيع زوجها فيما يجب عليها طاعته فيه شرعًا؛ مثل الخروج من المنزل بغير إذنه لغير حاجة، والامتناع عن حقه الشرعي قصدًا بغير عذرٍ، ونحو ذلك.

فماذا يفعل الزوج لو "كبرت الزوجة دماغها" وفعلت مثل هذا النشوز؟!!

هل يذهب الزوج للمحاكم في كل مشكلة شخصية لأنها ناشز لتطيعه، أما يضربها تأديبًا أن لم تنفع الموعظة وجف اللسان ،ولا الهجر ،ولجأ للضرب غير المبرح ، فترفع عليه قضية ويأخذ حبس ٥ سنوات أو أكثر أو أقل حسب القانون الوضعي المخالف للشرع.

واسمع التبرير السخيف الذي قيل: "الحفاظ على الأسرة وحفظ حقوق المرأة، لاسيما أن أغلب حالات الطلاق ترجع إلى ضرب الزوجات، وخصوصا أن ٨٦% من الزوجات يتعرضن للضرب بطريقة أو أخرى.

تبرير سخيف وحربًا علي الشرع ممن لايتق الله فينا...

ولا نملك إلا أن نقول حسبنا الله ونعم الوكيل هو مولانا وعليه فليتوكل المؤمنون.



السبحة والغلو



لا احب الغلو والتشدد وانـــغلاق العقــل وخــلط البدعة بكل شيء مستحدث فإنما البدعة في الدين ومخالفة السنة..

وكلامي ليس علي القــــدح في علمائنا ممن رأي أنها بدعة لخلو الإخلاص والرياء وهذا لا ريب فيه وأنما أباحها الفريق الآخر من العلماء أن خلا من ذلك وجعلها وسيلة لضبط العدد..أنما كلامي لشباب متشدد يحرمها علي إطلاقه ويتشدد ويستميت حتي حرم التسبيح بها وهي وسيلة لا غاية وليست يمسكها وجاهة إجتماعية فهو مرفوض شرعًا

والسنة بعد الصلوات كما لا يخفي التسبيح والتهليل والتكبير وختم الصلاة عموماً تم هذا علي الأنامل أو بالسبحة أو بأي وسيلة أخري مستحدثة لضبط العدد فقد أصاب السنة وأفهم هذا..

السبحة لم تكن علي عهد النبي –صلي الله عليه وسلم –ولهذا فما جاء من حديث عن فضل التسبيح بالسبحة كحديث " نعم المذكّر السبحة" لايمكن أن يكون له أصل لأن زمن النبي لم يكن هناك سبح كما في زماننا هذا ولهذا لا عجب أن قال الألباني– رحمه الله– في السلسلة الضعيفة(١/١١٠) عند تخريجه للحديث " ثم إن الحديث من حيث معناه باطل عندي لأمور : الأول : أن السبحة بدعة لم

تكن على عهد النبي ﷺ إنما حدثت بعده ﷺ فكيف يعقل أن يحض ﷺ أصحابه على أمر لا يعرفونه ؟"انتهي مختصراً

والسنة وأكرر السنة أن نسبح علي الأنامل والأصابع وثبت فيما روى أبو داود والترمذي عن يُسيرة ﷺ: أن النبي ﷺ أمرهنَّ أن يراعين بالتكبير والتقديس والتهليل، وأن يعقدن بالأنامل، "فإنهنَّ مسؤولات مستنطقات. "هذا لفظ أبي داود وهو حديث صحيح.

والأُنْمُلَةُ في اللغة هي : عقلة الإصبع ، المَفْصِلُ الأعلى من الإصبع الذي في الظُّفْر ،أما كيفية استعمال الأصابع في عدِّ التسبيح، فالأمر فيها واسع ولله الحمد والمنة

والتسبيح علي الأنامل هو الأفضل والأكمل لاريب في ذلك ولكن أحيانا بعض الناس عند التسبيح علي الأنامل أو عقد الأصابع يختلط عليه الأمر في العدد ولعله يحبط و لا يكمل تسبيحه ولا يطبق السنة ، وكثير منا يفعل ذلك فكما هو معلوم أن التسبيح بعد الصلوات له حد معين وعدد محدد في السنة والزيادة لا تصح والنقص لا يصح ليس في الثواب لقوله–صلي الله عليه وسلم" إن لكم بكل تسبيحةٍ صدقةً، وكل تكبيرةٍ صدقةً، وكل تحميدةٍ صدقةً، وكل تهليلةٍ صدقةً.." جزء من حديث أخرجه مسلم من حديث أبي ذر –ﷺ

فالثواب حاصل أن شاء الله ولكن من زاد أو نقص عن العدد فلم يصيب السنة ولم يهتدي بهدي النبي–صلي الله عليه وسلم –قطعاً في ذلك.

لماذا؟

لأن التسبيح بعد الصلوات عبادة والعبادة توقيفية لا مجال فيها للهوي و المشروع بعد كل صلاة، أنواع من التسبيحات ، لكن أكملها: سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، ثلاثة وثلاثين مرة، هذا أكمل الأنواع، ثم يختمها بقوله: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير

إلي هنا والكلام جميل..

لكن أن يتشدد البعض بأن السبحة لمن يستخدمها بعد الصلاة لضبط العدد ..واكرر لضبط العدد لا يحملها رياءً ويسبح وهو يري أو يتكلم ،ولايهمه حلال أو حرام مايراه أو ينطق به لسانه ومازال يسبح !!فهذا الرياء الذي يحرم الفعل لا الوسيلة المستخدمة وهي السبحة

وكما قلت لا يمنع استخدامها لضبط عدد التسبيحات لأنها توقيفية أن خلت من الرياء وكل إنسان علي نفسه بصيرة

واليك كلام طيب لشيخ الإسلام بن تيمية في (مجموع الفتاوى /ج٢٢/ص٥٠٦ قال :

(وَأَمَّا التَّسْبِيحُ بِمَا يُجْعَلُ فِي نِظَامٍ مِنْ الْخَرَزِ وَنَحْوِهِ فَمِنْ النَّاسِ مَنْ كَرِهَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكْرَهْهُ وَإِذَا أُحْسِنَتْ فِيهِ النِّيَّةُ فَهُوَ حَسَنٌ غَيْرُ مَكْرُوهٍ وَأَمَّا اتِّخَاذُهُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ أَوْ إظْهَارُهُ لِلنَّاسِ مِثْلُ تَعْلِيقِهِ فِي الْعُنُقِ أَوْ جَعْلِهِ كَالسُّوَارِ فِي الْيَدِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ فَهَذَا إمَّا رِيَاءٌ لِلنَّاسِ أَوْ مَظِنَّةُ الْمُرَاءَاةِ وَمُشَابَهَةِ الْمُرَائِينَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ : الْأَوَّلُ مُحَرَّمٌ وَالثَّانِي أَقَلُّ أَحْوَالِهِ الْكَرَاهَةُ فَإِنَّ مُرَاءَاةَ النَّاسِ فِي الْعِبَادَاتِ الْمُخْتَصَّةِ كَالصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالذِّكْرِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مِنْ أَعْظَمِ الذُّنُوبِ .انتهى

وهذا كلام في قمة الاعتدال فالسبح لضبط العدد والتسبيح بعد الصلوات ولو في خلوة يجوز بلا كراهة كل ما لا يكره هو اتخاذها رياء.

ويقول العلامة ابن العثيمين

–رحمه الله– في(مجموعة فتاوى ورسائل/المجلد الثالث عشر) تحت سؤال برقم/**٥٥٩**

ما حكم استعمال السبحة؟

فأجاب فضيلته بقوله: السبحة ليست بدعة دينية، وذلك لأن الإنسان لا يقصد التعبد لله بها، وإنما يقصد ضبط عدد التسبيح الذي يقوله، أو التهليل، أو التحميد، أو التكبير، فهي وسيلة وليس مقصودة، ولكن الأفضل منها أن يعقد الإنسان التسبيح بأنامله – أي بأصابعه – لأنهن "مستنطقات" كما أرشد ذلك النبي ﷺ....انتهي مختصرًا

فالحاصل أن السبحة والتسبيح عليها تجوز في خلوة مع النفس أو بعد الصلوات ولو في المسجد مع الناس لضبط العدد أو غير ذلك فيما يجعل نفسك بعيداً عن الرياء لأنه محبط للعمل والأفضل التسبيح بالأنامل فهو السنة وأمر النبي وهو الأكمل والأفضل قطعا

وما أحسن ما قيل:

وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلف وفي نفس الوقت الأتباع يكون بفقه مستنير يدرك الصواب من الخطأ والسنة من البدعة لا للتحريم ودفاعًا عن السنة وهو يحاربها في الأصل فيضيع علي كثير من الخلق ضبط العدد وهو السنة فلا يكمل ويضيع السنة..ويحدث والله!!

فيضيع بجهله وخلطه وتشدده حرص الناس علي سنة التسبيح.. نسأل الله السلامة والإخلاص

هذا والله أعلم وأحكم





الحر من البلاء فأصبر واحتسب



يعيب أهل الشتاء من الأخـــــوة علي صفحاتهم
علي من يحب الصيف بالصور والتعليقات الساخرة
والعكس صحيحح والأمر قد يكون مزاحًا ولكــن..
أفهم هذا..
شدة الحر أو البرد من البلاء والبلاء من الله يامؤمن

–وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَاشْتَكَتْ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَا رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنْ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنْ الزَّمْهَرِيرِ"، رواه البخاري

وطالما أنت مؤمن بما جاء نبينا وهو الحق وليس بعد الحق إلا الضلال فكف سخرية واستهزاء ولو مزاحًا فقد تقع في المحظور!!

وأتبع وصية نبيك " إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ " ونعم خذ بأسباب الدنيا من وسائل تعينك للتحمل وليكن أهمها الصلاة ولاتنسي أن تكف لسانك وقلمك عن السخرية فليس هي العلاج النبوي يامؤمن!!

ولا ريب تعلم إنَّ عِظم الجزاء مع عظم البلاء ، وإنَّ الله عز وجل إذا أحب قوماً ابتلاهم ، فمن رضي فله الرضا ، ومن سخط فقد خسر وخاب وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور.

وديننا يبين بجلاء أن الابتلاء مع الطاعة والإخلاص له فيها –سبحانه وتعالي– لا تكون إلا لمن أختارهم الله بفضله واصطفاهم من خلقه وهم درجات.

وهي من العلامات الظاهرة لحبه–عز وجل لعبده–ولذا كان رسول الله ﷺ يقول: " أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلباً اشتد به بلاؤه، وإن كان في دينه رقة ابتلي على قدر دينه، فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه خطيئة. أخرجه الإمام أحمد وغيره.

وأكرر يا مؤمن الحر نعمة والله والبرد كذلك في بلدنا نعمة ولله الحمد وخذ مايعينك من أسباب ميسرة راضيًا شاكرًا بما أنعم الله به عليك فغيرك قد لايجد!!

ولا تقلبها مزاحًا ثقيلًا فتهلك..

ولو نظرت لبلاد أوربا ومايعانون من برد الشتاء والثلج أو الصيف والحر الشديد وفيهما هلاك للنفس ورغم امكانيتهم وتطور البنية التحتيه والأخذ بكل وسائل ابتكرها عقولهم لراحتهم فلا تغنيهم عن المصير المكتوب لهم ونحن كذلك! ولحمدت الله علي رحمته بنا وكرمه ،ومن رحمته بنا عندما تنقطع الكهرباء كهذه الأيام لسوء البنية التحتية لنا قدرة علي التحمل وبوسائنا البدائية ونستشعر النعمة ..فلا تكف عن الحمد والذكر والصلاة يامؤمن

والله لو وصل بنا الحال كما عندهم مع التخلف والبنية إياها وعدم المبالاة بحياة الإنسان لهلكنا علي الطرقات..

نجلس علي الفيس نشمت في بعضنا البعض وتتباكي علي الشتاء أو الصيف وأنت في نعمة ولكنك غافل!!

أنت في نعمة ورب الكعبة فلا تقلبوها مزاحًا وقد يخرج عن المعقول و

قل الحمد لله علي كل حال

وفي كل بلاء عموما ولا تيأس ولا تطع شيطانك.

وكن علي يقين أن الله تعالى هو رب الأسباب يرزق من يشاء بغير حساب وما عليك إلا الأخذ بالأسباب ثم التوكل على رب الأرباب



الهجرة النبوية بين الحقيقة وأوهام القصاصين

الرؤيـــــة الشرعية ستكون يوم الأثنين



والمتوقع أن تكون بداية السنة الهجرية يوم الأربعاء القادم وأول محرم فلكيًا والله أعلم ،وعلي كل حال ننبه ونحذر دومًا من الضحك علي العامة بقصص متوارثة تحكي دومًا من مشايخ لايفرقون بين الطين والطحين!!

بل هذه القصص المكذوبة والشيقة كانت من ضمن المقرر الدراسي لي في المرحلة الإبتدائية وعمري الآن ٦٣ سنة!!

بداية دعونا نقول كل عام هجري وانتم علي طريق الحق سائرين وبسنة رسول الله–صلي الله عليه وسلم–متمسكين وفي نشر الدين ومحاربة البدع بلا ملل أو كلل عاملين والله المستعان

من القصص المشهورة بهذا الصدد التي تقال بهذه المناسبة بلا ملل أو كلل كأنها حق صراح وهي كذب صريح مخالف للقرآن والسنة الصحيحة قصة الغار والحمامتين والعنكبوت!!

وكالعادة في كل سنة هجرية جديدة يتداول الناس قصة العنكبوت والحمامتين الذين سدوا مدخل الغار أيام هجرة الرسول –صلي الله عليه وسلم –مع أبي بكر الصديق–ﷺ من مكة إلي المدينة ،وهي قصة عظيمة جليلة العبر والمعاني لقد كانت ابتلاءً وامتحاناً وقد قلبت موازين التاريخ، وغيَّرت وجه البشريَّة ولكن ما يعكر صفو الهجرة شطحات القصص والأكاذيب.

وكما قلت هذه القصة تخالف صريح القرآن والسنة وهي موضوعة ولا تصح وحديثها ضعيف ، في إسنادهِ عُثْمَانُ الجَزَرِيُّ . والراجح لا يصح من ذهب لتحسين الحديث من بعض أهل الفضل لأن السند لا يحتمل التحسين وذلك لجهالة عثمان الجزري هذا وهو كلام أهل الفضل ممن هم أعلم ونحن مقلدين نتحري الصواب!

والدليل من القرآن أن الحمامتين والعنكبوت غير صحيحة أنها أمر محسوس ومشاهد والله تعالي يقول (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٤٠))–التوبة

فكيف يقول تعالي (وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا) والحمامتين والعنكبوت محسوسة ومرئية للجميع فهذه مخالفة للقرآن لمن عقل!

ولذلك ذهب أهل التفسير أنها الملائكة ، فما الداعي للعنكبوت والحمامتين بعد حفظ الملائكة؟!

والدليل من السنة حديث أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، حَدَّثَهُ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُءُوسِنَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا»–مسلم برقم/ (٢٣٨١)..

وفضلاً عن الآية التي تنفي الرؤية من الأساس فما بالكم بمن هو داخل الغار نفسه وهو الصديق– ﷺ– الذي لم يري شيئاً وهو القائل في متن الحديث للنبي خوفاً عليه" لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ"

ويقول العلامة ابن العثيمين–رحمه الله– في شرحه للحديث ما مختصره(وحتي لا يقال هذا كلامي أنا مقلد يا أفاضل!!): سمع المشركون بخروجه من مكة، جعلوا لمن جاء به مائتي بعير، ولمن جاء بأبي بكر مائة بعير، وصار الناس يطلبون الرجلين في الجبال، وفي الأودية وفي المغارات، وفي كل مكان، حتى وقفوا علي الغار الذي فيه النبي صلي الله عليه وسلم وأبو بكر، وهو غار ثور الذي اختفيا فيه ثلاث ليال، حتى يبرد عنهما الطلب..."وقال بعد كلام": وفي هذه القصة: دليل علي كمال توكل النبي صلي الله عليه وسلم علي ربه، وأنه معتمد عليه، ومفوض إليه أمره، وهذا هو الشاهد من وضع هذا الحديث في باب اليقين والتوكل. وفيه دليل علي أن قصة نسج العنكبوت غير صحيحة، فما يوجد في بعض التواريخ، أن العنكبوت نسجت علي باب الغار، وانه نبت فيه شجرة، وأنه كان علي غصنها حمامة، وأن المشركين لما جاءوا إلي الغار قالوا هذا ليس فيه أحد، فهذه الحمامة علي غصن شجرة علي بابه، وهذه العنكبوت قد عششت علي بابه، كل هذا لا صحة له، لأن الذي منع المشركين من رؤية النبي صلي الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر ليست أمورًا حسية_ تكون لها ولغيرها_ بل هي أمور معنوية، وآية من آيات الله عز وجل، حجب الله أبصار المشركين عن رؤية الرسول عليه الصلاة والسلام، وصاحبه أبي بكر ﷺ، أما لو كان أمور حسية، مثل العنكبوت التي نسجت، والحمامة، والشجرة، فكلها أمور حسية، كل يختفي بها عن غيره، لكن الأمر آية من آيات الله عز وجل، فالحاصل أن ما يذكر في كتب التاريخ في هذا لا صحة له، بل الحق الذي لا شك فيه، أن الله _ تعالى_ أعمى أعين المشركين عن رؤية النبي صلي الله عليه وسلم وصاحبه_ ﷺ_ في الغار. اهـ

انظر رياض الصالحين /شرح الشيخ مُحَمَّد بن صالح العثيمين / المجلد الأول / باب اليقين والتوكل

والحاصل مما سبق أن الإصرار علي نشر هذه القصة وتداولها في المواقع والمنتديات وصفحات التواصل فضلاً عن المنابر والدروس العلمية في المساجد وغير ذلك من وسائل النشر كذب علي النبي وعقوبة الكذب معلومة للقاصي والداني فالحذر من تداولها اللهم أني قد بلغت اللهم فاشهد.

علمتني الحياة

في رحلتي مع الفيس ومواقع التواصل عمومًا..أن الهوي يصد عن الحق وأن الدين ليس رأي وهوي إلا ماوافق الشرع من كتاب وسنة، وأن كل صاحب حق يطالب بحقه حتمًا..

ليس الدين بالرأي والاستحسان بالهوى بل بالدليل والبرهان
ولو كان الدينُ بالرأي لكان أسفلُ الخف أولى بالمسحِ مِن أعلاه
ولو عم الاستحسان بالهوى لضاعت السنن وانتشرت البدع
سيد مبارك

فمن له حق عندك رده قبل يوم الحسرة و الندامة..

أو اطلب مسامحته وإلا كنت يوم القيامة ممن قال الله فيهم (وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ۖ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ (١٣))–العنكبوت

فأن كنت تخاف حقوق العباد حقًا ..فحق الله أولي بالخوف والندم والعزم علي الإصلاح !

فأن أوهمتك نفسك الأمارة بالسوء وشيطان الهوي بأن حق الله ورسوله مستباح وتنسي أنه لك–عز وجل– بالمرصاد يمهل ولايهمل..

فقل لي أي مصيبة تلك وأنت غافل مغرور بدنياك وكثرة متابعيك بما تبثه من زخرف القول الذي يثير الفتن . وتقول فيه بالهوي وتنشر علي صفحتك بلا حياءً مايخالف دينك وقرآنك وسنة رسولك بمنكرات وفواحش تارة وبالكذب والتلفيق تارةً أخري ،وتهد ثوابت وتنتقد ثقات وتهين من يستنصحك وأنت تضحك ومبسوط المزاج وتظنه نصرًا حاسمًا وهو وبالًا قاصمًا مهلكًا لحسناتك أن كان لك حسنات!!

وصدق رسول الله أن ذلك من علامات الساعة فقال: "لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يَكونَ أسعدَ النَّاسِ بالدُّنيا لُكَعُ ابنُ لُكَعٍ"ومعناه:: لَئيمٌ ابنُ لئيمٍ، أي: مَن لا يُعرَفُ له أصلٌ، ولا يُحمَدُ له خُلُقٌ.

والعجب العجاب تجد صاحبك إياه مكتوب في بطاقته الرسمية أنه مسلمًا أبًا عن جد!!

ويقول ملء فيه أنا اعرف الحق !!

وهو جاهل جهول مخدوع يلعب به شيطانه فضل طريقه وأضل غيره بالموبقات مما يبثه وبنشره علي خلق الله عن أهل الدنيا ، وهم كثر علي هذا البساط الأزرق .. فكن ورعًا تقيًا وأنبذ الجدال والخلاف العقيم دين ودنيا إلا ماكان بيانًا للحق أو نصيحة للناس وغير ذلك فليفعل من شاء ماشاء وكل امرئٍ على نفسهِ بصيرة!

وحقًا أن لم تستحي فأصنع ماشئت واليك نصيحة لعلها تنفك مما علمتني الحياة احفظها عني ،وستكون حجة لي عليك وانصحني بمثلها لعل وعسي تكون فيها نجاتي ونجاتك والله المستعان



كن مسلما وكفاك بين الناس فخرا



لا أحب المداخـــلة وشيوخ التشهير بالعلماء الراسخين وطريقتهما في التجريح سفة لا تمت بصلة للسنة ولا لطريقة السلف الصـــالح في التعامل مع المخالف لنا في الـــدين ..وليس نبينا سبابًا ولا لعانًا وهم كذلك، وكفي هذا لبيان فساد منهجهم..وفي جزء من حديث للبخاري (لَمْ يَكُنِ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ سَبَّابًا، ولَا فَحَّاشًا)

وليست إخوانيًا ولم أكن يومًا ،ولا أريد قط طوال عمري الانتماء لغير ديني بلا تعصب لحزب أو جماعة إلا جماعة المسلمين..

ولا أحب التعصب لمذهب ما بل للتفقه والتعلم والدراسة ليس إلا ،ولا أحب أهل التصوف الشاذ عن منهج السلف يقوم منهجهم علي أذكار وصلوات مبتدعة ناهيك عـن الأذونات والمنامـات والتخاريف وعبـــادة وتقديس بشر لا يملكون لهم ولا لغيرهم نفعًا ولا ضرًا!!

ولكل من ذكرت أمثله في التاريخ تدل علي وجود الاعتدال والوقار والالتزام الحق بلا إفراط أو تفريط سواء تصوف أو تمذهب أو انتماء .. وسيظل الكتاب والسنة الصحيحة حجة علي الجميع ومن يخرج

عنهما هو الخاســـر والضائع مالم تداركه رحمة اللــه(قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٦٢) لَا شَرِيكَ لَهُ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (١٦٣))–الأنعام





كن من المحسنين قبل الممات

انتهي الحج والعيد وأيام التشريق وعدنا كما كنا، واسألك أخي ما الذي تغير فيك ؟!

أفهم هذا..

أنا علي قيد الحـــياة إلي أن يشاء الله، وأنت كذلك وكل منا له يومًا وسيموت شاء من شاء وأبي من أبي.

هل تتذكر أحبابك وأهلك ومن مات من أصحابك..أين هم الآن؟

هل عادوا من الموت؟

هل يسمح الله لهم الرجوع والتوبة وإصلاح ما يمكن إصلاحه؟

هل طلبت أنت منهم أن يسامحوك قبل الحساب والممات؟

هل تركوا المال والأزواج والأولاد وزينة الدنيا..أما أخذوها معهم بعد سنوات من الشقاء والتنافس وما الله به عليك!!

وهل وهل..هيهات..هيهات

سبحان ربي ما ارحمك وما اكرمك..وما أحلمك

سنوات من عمرنا تضيع هباءً ونحن في غفلةٍ عن الموت ومابعده

في بطن الأرض لنا أهل وأحباب سبقونا وماتوا وأحلامهم كالجبال الشاهقة ترتفع وترتفع ولاسقف لها حتي أنهارت مرة واحدة بغتةً وهم لايشعرون!!

وأنت..نعم أنت يامسكين..

مازلت علي قيد الحياة تتنفس وقلبك ينبض..قل لي متي تستقيم وتزهد في دنياك إلا ما يعينك علي أمر آخرتك؟

فلتكن من المحسنين ..هذه نصيحتي لنفسي ولك فيما بقي لنا من عمر لعل وعسي!!

والإحسان معناه في اللغة: إتقان الشيء وإتمامه، وهو مأخوذ من الحُسْن، وهو الجَمَال، وضد القبح، وهو في الشرع، كما قال النبي في حديث جبريل الذي أخرجه مسلم من طريق عمر بن الخطاب، ﷺ عنه، عرف النبي الإحسان بكلمات جامعة راقية "مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: ((أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاك))،ولنسمع قول الله عز وجل: ﴿ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [البقرة: ١٩٥]، وقال تعالى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ [الرحمن: ٦٠].

وكن أخي الحبيب على يقين إن أنت أحسنتَ مع الناس أحسَن الناس إليك؛ لأن الجزاء من جنس العمل

جرِّب أخي الحبيب ولن تخسر شيئًا، فإن كنت مهمومًا أو تشعُر بالإحباط من مشاكل البيت والأولاد أو العمل، أو جار سيئ أو مرض أو غير ذلك، فجرِّب الإحسان.

أعطِ محرومًا ما يُسعده أو تصدَّق على مسكين بما يُعينه أو عُدْ مريضًا لتُخفِّف عنه، أو انصُر مظلومًا وردَّ الحق لأهله، أو غير ذلك من أعمال الخير والإحسان، وأنت على يقين أن الله يراك، فأخلص النية والعبودية له جلَّ في عُلاه، والله الذي لا إله إلا هو، ليجعل لك الله تعالى من كل همٍّ فرجًا، ومن كل ضيقٍ مخرجًا، ويرزقك من حيث لا تحتسب، فالجزاء من جنس العمل، هذه سُنَّة في خلقه وأبدًا ﴿ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ [فاطر: ٤٣].

**أخي الحبيب، اعلم أن للإحسان المقبول عند الله تعالى شروطًا، ومن أهم الشروط شرطان لعدم إحباط العمل وضياع ثواب إحسانك، وهما.

١-إخلاص النية لله.

٢-أن يكون العمل موافقًا للشرع، ولا يكون مُحرَّمًا في نفسه بمعنى أن يكون كما قال الله وقال رسوله ﷺ.

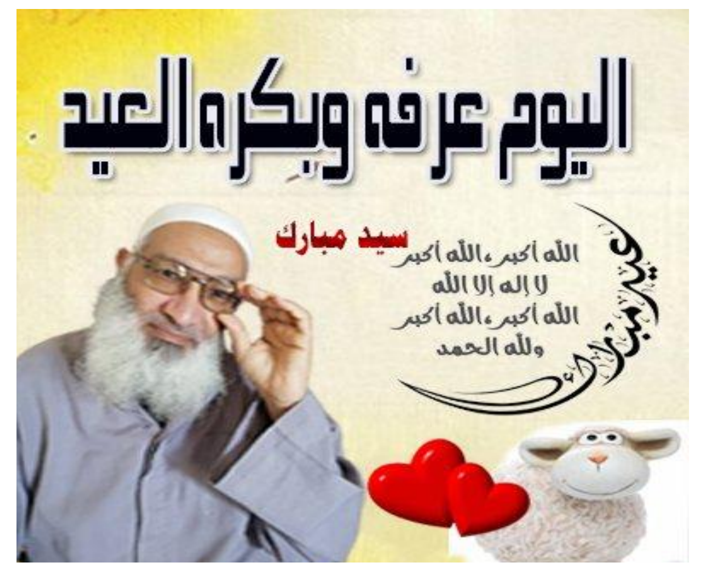
ونقولها مرارًا وتكرارًا: العمل لأجل الناس رياء، والعمل للناس شرك، والإخلاص أن يعفيك الله منها.

وتذكر دومًا أن الإحسان هو أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

واعلم أنك العبد الفقير، وهو الرب الغني، وجميعًا نفتقر إلى رحمته وعدله وكرمه، والله سبحانه وتعالى من إحسانه علينا أنعَم علينا بنعمٍ لا تُحصى

**فأكثروا يا أحباب من ذكره بلسانكم والشكر له من قلوبكم، ولن تجدوا إلَّا المزيد من النِّعَم، ولن ترضوا إلا بالقناعة، والله المستعان وعليه التُّكلان.





اليوم عرفه وبكره العيد

اليوم عرفه وغدًا يوم مــــشهود..
يـــوم عيد.. عيدك يامســــلم
لاعيد الحب ولا الأم ولا غيره من
أعياد له قيمة شرعية إلا بــكره..
وأسمع هذا..
عندما دخل النبي–صلي الله عليه
وسلم –المدينة وجدهم يلعبــون

ويحتفلون فقال ماهذا..كما روي أبو داود عن أنسٍ قالَ : قدمَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ المدينةَ ولَهم يومانِ يلعبونَ فيهما فقالَ ما هذانِ اليومانِ قالوا كنَّا نلعبُ فيهما في الجاهليَّةِ فقالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إنَّ اللَّهَ قد أبدلَكم بِهما خيرًا منهما يومَ الأضحى ويومَ الفطرِ

هذا عيدنا يا أفاضل ..هذا عيدنا يا أحباب فلنفرح ولنبتهج ،وها نحن اليوم نصوم عرفه ونحن هنا، رزقنا الله وأياكم الحج ،ويبقي أمر أخر وهو الأضحية !!

وتذكروا...

ثابت في السنة عن أنس ﷺ قال: قدم النبي ﷺ ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية، فقال: «قدمتُ عليكم ولكم يومان تلعبون فيهما في الجاهلية، وقد أبدلكم الله خيراً منهما؛ يوم النحر ويوم الفطر"–لسلسلة الصحيحة (٢٠٢١)للألباني

**من أهم أحكام واداب عيد الأضحى ما يلي:

١–حرمة صيامه

٢–التكبير في العيد :

ويشرع من فجر يوم عرفة إلى عصر آخر أيام التشريق وهو الثالث عشر من شهر ذي الحجة–ودليل التكبير قوله – تعالى –: (وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ)–البقرة– ٢٠٣ .

وصفته أن تقول: (الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.(

٣–ذبح الأضحية :

ويكون ذلك بعد صلاة العيد وليس قبله لحديث جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: شَهِدْتُ الْأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ بِالنَّاسِ نَظَرَ إِلَى غَنَمٍ قَدْ ذُبِحَتْ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ–"أخرجه مسلم برقم/ (١٩٦٠)

ووقت الذبح أربعة أيام، يوم النحر وثلاثة أيام التشريق، لما ثبت عن النبي – ﷺ – أنه قال:"كل أيام التشريق ذبح"–السلسلة الصحيحة برقم ٢٤٧٦.

وينتبه لهذه الأخطاء والبدع:

**–الذبح قبل الصلاة لا يصح ولا تكون اضحية بل صدقة

**–أن ينوي المضحي أن تكون اضحيته خالصة لله تعالي فلا يبيع شيئا منها ولو جلدها ولا يعطي الجزار أجرته من الأضحية بل يعطيه بعد أن يعطيه أجرته كاملة أن شاء، وهذا هو الراجح والمسألة مختلف فيها بين أهل العلم أعني حكم بيع الجلد والتصدق بثمنه والأمر واسع والله أعلم وأحكم.

**ومن المخالفات ما يشوب نيته كقوله: لولا الأولاد ما اشتريتها وينبغي إخلاص النية ، ومن المخالفات تمرير اليد على ظهر الأضحية مراراً وتكراراً من المؤخرة إلى الرأس والقول : هذا عني ، هذا عن أبي ، هذا عن أمي ، وهكذا

فالسنة في الذبح أن يتلفظ بالنية حسب الحال

** .من المخلفات الشرعية الوضوء لذبح الأضحية ولا أدري من أين جاء بها الناس هل يظنون أنها سنة عن نبيهم ؟

ما هو ورب الكعبة إلا استحسان بالهوي الذي يصد عن الحق.

وهناك مخلفات وبدع أخري يعرفها القاصي والداني في مسألة الذبح وكل بيئة حسب تقاليدها وعاداتها والكثير منها مخالف للسنة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ونكتفي بما ذكرنا منعاً للإطالة.

٤–الاغتسال والتطيب للرجال وخروج النساء والصبيان للعيد:

الاغتسال مستحب للعيد فقد صح في الموطأ وغيره.عن نافع أن عبد الله بن عمر ﷺ"كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلى"–رواه مالك عن نافع في الموطأ برقم ٦٠٩ [٢ /٢٤٨]

**-لبس النساء الملابس المحرمة في العيد سواء كانت كاشفة أو ضيقة مع التزين وعدم التزامهن بالحجاب الشرعي والطامة الكبرى تعطرهن بالروائح وهو مما حذر منه النبي-صلي الله عليه وسلم فقد ثبت أنه قال:النبي ﷺ أنه قال : ("أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ "-وحسنه الألباني في صحيح الجامع.

والأدهي اختلاطهن بالرجال ولو محارمهن جنبًا إلي جنب في الصلاة!!

فلتحرص كل امرأة علي الصلاة في مكان مخصص أو بعيدًا عن مكان الرجال أن كان التنظيم سيء وإلا بيتهن خيرًا لهن!

٥- من السنة مخالفة الطريق والذهاب إلى مصلى العيد ما شياً أن تيسر :

الذهاب لمصلي العيد من السنة أن كان قريباً أن تذهب ماشياً لتخالف الطريق وأن كان بعيداً فلا بأس بالركوب للمشقة ولو فرض الذهاب بسيارتك الخاصة فأفعل ذلك ايضاً وخالف الطريق لتطبيق السنة فعن جابر-ﷺ- قال: "كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق"-أخرجه البخاري برقم/ ٩٨٦

****وانتبه لهذا...

*صلاة العيد الأفضل أن تكون في المصلي المخصص لذلك وهو السنة وتجوز في المساجد لعذر كمطر أو خوف أو ضرورة كمرض أو كبر سن وغير ذلك والصلاة صحيحة.

ولكن أن كانت صلاة العيد في مكة فالمسجد الحرام أفضل بلا خلاف بين أهل العلم.

وينتبه لبعض الأخطاء والأحكام منها:

*-من فاتته صلاة العيد جماعة في المصلي أو المسجد صلاها جماعة أو منفرداً في بيته لوجوبها فأن فات وقتها صلاها في وقتها من الغد قضاء.

**لا يُشرَع لصلاة العيد أذان ولا إقامة ولو في المسجد

**ومن الأخطاء البعض قد يصلي ركعتين قبل الجلوس في المصلي فينكر عليه لمخالفته للسنة ويجوز فقط أن كانت الصلاة داخل المسجد فيصلي تحية المسجد أما في مصلي العيد فهو خلاف للسنة.

**-يجوز رفع اليدين عند جمهرة من أهل العلم ولم يصح عن النبي ﷺ في ذلك شيء

ومن ثم فالأمر هنا واسع فمن رفع فقد أحسن ومن لم يرفع فلا ينكر عليه.

وأما الجهر بالتكبيرات الزوائد ورفع الصوت في صلاة العيد فهو مستحب للإمام دون المأموم، لأن الأصل في أقوال المأموم من تلاوة وذكر وتكبير وغير ذلك في الصلاة عموما الإسرار والجهر لا يكون إلا للإمام والمنفرد بدليل قول النبي ﷺ: (إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا). متفق عليه .

* *من فاتته التكبيرات الزوائد في صلاة العيد فإنه يدخل مع الإمام في الركعة، ولا يأت بما فاته من التكبيرات الزوائد؛ لأنها سنة فات محلها، وإن فاتته ركعة كاملة فإنه يقضيها بتكبيراتها الزوائد على صفتها.

**التهنئة بالعيد:

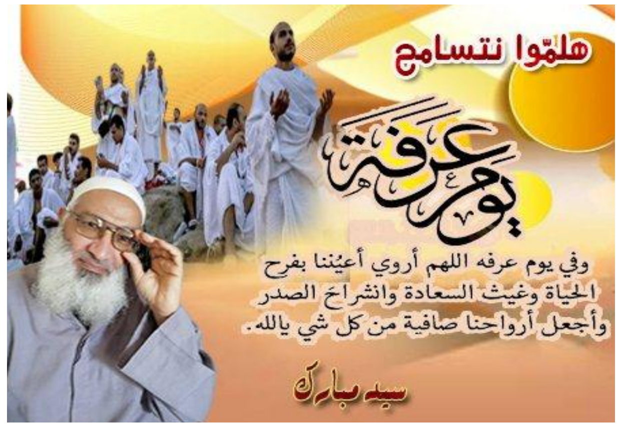
ليس في التهنئة بالعيد حديث عن النبي–صلي الله عليه وسلم –بل هو

ثابت عن صحابة رسول الله – ﷺ – . كان يهنئ بعضهم بعضاً بالعيد بقولهم : تقبل الله منا ومنكم ".

.

وختاماً: ارجوا من الله العلي القدير أن يتقبل منا ومنكم إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.





فرصة ذهبية في يوم عرفه.

يوم عرفه بكره يا أحباب هلمّوا نتسامح ونجدد العهد مع الله..

دعك قليلًا من الحديث عـــن الكوارث الاجتماعية وجرائم القتل وتفاخر أهـــل المنـــكر وتجهيزات العيد ومهـــــرجانات الأضاحي وفيديوهاتها للضحك والسخرية..الخ

والفيس ومنشوراته وتلبيساته صار مع العم جوجل العلامة الفهامة الذي رفع أقوامًا علي جبال من ورق ورفعهم لمصاف العلماء والفقهاء الذين لا يشق لهم غبار إلا من رحم ربي!!

ودعك من الهم والغم من الحال والمآل..

هذا يوم عرفة يا أحباب..

و ثبت أن النبي–صلي الله عليه وسلم– " عندما سئل عن صيام يوم عرفة قال : "يكفر السنة الماضية والسنة القابلة"رواه مسلم

كل هذا جميل ..لكن مافائدة أن يكون ثوابنا ناقص وغير تام!!

فقلوبنا غير نظيفة–إلا من رحم ربي– الزوج مع زوجه ،والجار مع جاره والمدير مع عماله ، والأخ مع أخيه المسلم ..أحوالنا مقلوبة وخوف وضيق في الصدور ومناوشات وتهويل وترويع بمسائل بعيده كل البعد عن العدل والحق!!

حتي المسامحة وابراء الذمة ورد الحقوق تجد كبرًا وإهمالاً وكأنما تأذن في مالطا!!

وحاولت والله مع البعض وكانوا أخوة بحق وغيرهم –عفا الله عنهم وعنا –

ولقد كان السلف يخافون الظلم جداً ويخشون سوء عاقبته، وكانت بينهم أنواع من التحلل، فيطلب كل واحد من الآخر السماح عما سلف من أفعال وأقوال وخصوصاً قبل الموت ، ومما جاء من اثار في ذلك:

–سيدنا أبو الدرداء –ﷺ–كان يقول–: إياك ودعوات المظلوم؛ فإنهن يصعدن إلى الله كأنهن شرارات.

–وقال سفيان الثوري–رحمه الله: إن لقيت الله بسبعين ذنباً فيما بينك وبينه تعالى أهون عليك من أن تلقاه بذنب واحد فيما بينك وبين العباد. وذلك أن الله عز وجل يسامح ويغفر لمن يشاء لكن حقوق العباد لا مسامحة فيها؛ لأن الله لا بد أن يوفي أصحاب الحقوق حقوقهم يوم الدين ولا تضيع عند الله.

ولا مشكلة أن يطلب الأخ حقه لكن يهمل ولايبالي أمره عجيب!!

ودعك من كل هذا وأنتبه هذا يوم عرفه صيامه بركة وبداية حقيقية لعودة العبد لربه أن آنار بصيرته ..

ونحن نعيش أيامًا مباركة يتخللها بعد ساعات أن شاء الله يوم عرفة أحد أيام الأشهر الحرم قال الله– عز وجل– : (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ) [سورة التوبة : ٣٩].

والأشهر الحرم هي : ذو القعدة ، وذو الحجة ، ومحرم ، ورجب ويوم عرفه من أيام ذي الحجة.

–ويوم عرفة أحد الأيام المعلومات التي أثنى الله عليها في كتابه قال الله – عز وجل– : (لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ) [سورة الحج:٢٨]. ق

–ويوم عرفة أحد الأيام العشر التي أقسم الله بها منبها على عظم فضلها فقال الله – عز وجل– : (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) [سورة الفجر:٢] .

–ويوم عرفة أحد الأيام العشر التي يحب الله تعالي فيها العمل الصالح وصيامه عمل صالح والتكبير والتهليل فيه عمل صالح ودعوة الاخ لأخيه بظهر الغيب عمل صالح وغير ذلك من الأعمال ..

هلمّوا أخواني نستغل هذه الفرصة الذهبية قبل فوات الأوان فلا يدري المرء متي تأتي منيته ، ونترك الشحناء والبغضاء ويسامح بعضنا بعضا وأني والله أحبكم في الله ومسامح الجميع في حقي وبارك الله فمن شرح الله صدره وسامحنا لشيء نعلمه أو لا نعلمه والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل



هل اشتريت الخروف..



طيب.. دعنا ندردش قبل أن نتكلم عن الأضحية وآداب العيد وصلاة العيد ككل عام كمنشورات تتكرر دومًا بهذه المناسبة ولابد في صفحات كل الاحباب ،وهو أمر طيب لا غبار عليه أن كان صحيحًا شرعيًا وفقهيًا وإلا كان شره أكثر من خيره!

ومبارك عليك خروف العيد وتقبل الله منا ومنك، وذبح الأضحية من شعائر دينك يامسلم.

ولن نتحدث عن فقه الأضحية لسه شوية!

خلينا اليوم ندردش حول الخروف!

فاكر زمان وأنت طفل مع صحابك ونفس الأمر الآن مع أولادك وأحفادك وهكذا دواليك..اللهم بارك..

كنا نفرح به كأطفال ليس كشعيرة دينية وما ادرانا ؟!

بل للفرجة والفرحة واللمة في العيد مع الأصدقاء والأحباب في مثل عمرنا ولاتنسي الملابس الجديدة التي ربما ننام بها وننطلق في الصباح بعد نوم أجباري ليمضي الوقت سريعًا.. سريعًا في لمح البصر لننطلق..

ماشاء الله أيام جميلة بلا هم ولاغم بل فرحة وفسحة وعيدية.. كانت أكثر دفئاً وأكثر بهجة وأكثر صفاءً.

ما أجمل ذكريات الطفولة وشقاوتها البريئة يا أفاضل..
والآن ظن شرًا ولا تسأل عن الخبر..
لا فرحة ولا لمة عائلية الكل في حاله ولافي باله، ولاخناقات طفولية بريئة ولاملابس جديدة فالعين بصيرة والأيد قصيرة!!
وذهبت البراءة في تقليد الكبار ولا حاجة لهم لنا بقدر حاجتهم للمحمول والفيس والدردشة ومشاهدة المسلسلات واللعب واللهو ..وو!!
ولا يزيده التطور والتقدم في العمر إلا كبت وغباءً وامراض نفسية ناهيكم عن سوء وقلة أدب وجفاء في العبادة وقلة حيلة إلا من رحم ربي منهم. !!
حتي الفسحة للفرحة بالعيد تقول لمن ؟!
لا أحد فاضي للعب مع العيال وأكل العيش صعب والكل مشغول ومهموم!!
وحتي العيدية أجمل مافي العيد زمان يهرب منها الكبار ولم يعد يحلم بها الصغار مع غلاء الأسعار !!
والمضحك والمبكي في نفس الوقت أن أولادنا تغيروا فكريًا..طفولتهم مطموسة وفي شبابهم أحلامهم شاذة وغير معقولة.. والمشترك الوحيد بينهم أن الكل يبحث عن متعته في العيد بطريقته الخاصة لم يعد الدفء والود والاهتمام والحنان وجو الفرحة واللمة للأسرة والعائلة موجود إلا من رحم ربي!!
لكن دعونا لا ننكد علي أنفسنا أكثر بطفولتنا فلن نري ونشعر ينفس الشعور مع أطفالنا وأحفادنا!!
دعونا نتكلم عن عادتنا مع خروف العيد نفسه نحن الكبار وهي قد تتوافق مع الشريعة وقد تعارضها وهذا مؤسف وقد يكون محرمًا!!
دعونا ندردش عن عادات غيرنا من أهل ملتنا في بعض البلاد وبلادنا مع خروف العيد. !!
الكل يعلم أن الخروف والأضحية عبادة لله وأسمع هذا الحديث الصحيح الذي رواه الترمذي عن عائشة ﵂ قالت: قال رسول الله ﷺ": ما عمل ابن آدم يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم، وإنه ليؤتى يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض، فطيبوا بها نفسا." قال الألباني في تحقيق مشكاة المصابيح: صحيح.
وتختلف عادات وتقاليد المسلمون في عيد الأضحى بين دولة وأخرى ولكن الصورة العامة تتشابه، وفي مصر الصورة واحدة تبدأ بالصلاة ثم تبادل التهاني فأضحية العيد ثم الطعام فتبادل الزيارات...
وعلي سبيل المثال..
في المغرب

بعد صلاة العيد يتم تبادل زيارات سريعة قبل ذبح الأضحية إذ يفضل المغاربة إنتظار الامام الذي صلى بهم ليقوم بذبح أضحيته كي يذبحوا من بعده. وقبل الذبح تقوم النساء بوضع الحناء على رأس الخروف وهو نوع من الاحتفاء بالأضحية بينما يقول البعض الآخر انه لطرد الجن .

وفي ليبيا الشقيقة

في ليلة العيد تقوم ربة المنزل بتحضير الكحل وتكحيل خروف كما أنها تشعل الجمرات وتضع فيها البخور وتتجول في أرجاء المنزل وهي تبتهل وتصلي على النبي .

وفي الجزائر..

مسابقة بين الخراف قبل ذبحها هي عادة منتشرة في الجزائر ولها جمهورها الكبير والخروف الذي يفوز في هو الذي يرغم الاخر على الانسحاب.

وتلقى الأضحية معاملة خاصة اذ تحتفي العائلات بها وتقدم لها ربات المنازل الاكل والماء ويتم التعامل معها كما لو كانت ضيفاً عزيزاً مع الحرص الشديد على إخفاء أدوات النحر والسكاكين لانهم يعتقدون بان الكبش يمكنه التعرف على الأداة التي سيذبح بها. قبل النحر يتم وضع الحنة على جبين الكبش كي يبدو بأجمل حلة ممكنة.

وفي السودان

العيد في السودان فترة للمسامحة وانهاء الخلافات ومن العادات الخاصة بهم وغير المألوفة هي زفة العيد. ففي يوم وقفة عرفات تخرج الزفة الى الميادين الكبرى والشوارع الرئيسية يتقدمها كبار مسؤولي هذ المناطق ويسيرون على وقع الموسيقى الشعبية.. الهدف منها هو «زف» خبر قدوم العيد .

وحتي المسلمون في الصين لهم عادات خاصة بهم ..منها:

تتزين المنازل بالفوانيس الحمراء والاعلام الملونة. وتتميز الصين عن غيرها بلعبة خطف الخروف وهي تتطلب قوة ومهارة. اذ يقوم خيال وهو على ظهر جواده بالانطلاق بسرعة باتجاه مجموعة من الخرفان ليلتقط أحدهم بسرعة من دون ان يقع عن ظهر جواده. والشخص الذي يصمد حتى النهاية ويحقق أفضل وقت يكون الفائز .

وفي مصر لاتسأل فلا يختلف الحال فلنا عادتنا في العيد وكلنا نعرفها وفيها الصواب والخطأ وعلي سبيا المثال:

•زيارة المقابر في العيد

•تلطيخ الأكفّ بدماء الأضحية في مصر

•زيارة الأقارب في عيد الأضحى

•تعطير المصلين في عيد الأضحى

•الترمس والكعك والرقاق وغير ذلك مما نعرفه كمصريين.

.هذه أم الدنيا يا أفاضل!!

وعلي كل حال نحذر من عادتنا السيئة كزيارة المقابر وتجديد الأحزان والعيد للأحياء وليس للأموات.

العيد أيام ذكر و فرحة ولعب وأكل!!

والذبح قبل الصلاة لا يصح وإنما بعدها كما قال تعالي(فصل لربك وانحر) وقول النبي–صلي الله عليه وسلم"من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين"–متفق عليه

وتذكروا هي أيام إظهار الفرح والسرور بنعم الله العظيمة، وهي أيام أكل وشرب و ذكر الله تعالي، وهذا من شكر النعم.

كما في الحديث "يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ" وصححه العلامة الألباني في صحيح الجامع (٨١٩٢).

ليتكم تجعلوا العيد فرحة كما كان في طفولتكم مع أولادكم وأحفادكم ولو علي المستوي الشخصي والفردي فهو له أكبر الأثر في نفوسهم وتوجهاتهم مستقبلاً ولن يصلوا معشار ماكنا أيام الزمن الجميل ومن منا لا يتذكره!!

ولله الأمر من قبل ومن بعد...

تقبل الله منا ومنكم مقدمًا



هل أنت مستعد لجائزة يوم عرفة من الآن؟

هل تريد أن تكون مع قافلة الفائزين ؟

كل عقلاء الدنيا وأنت منهم إلا أن كان لك قولًا آخر فهذا شأنك!!



يعلمون أن لكل مجتهد نصيب ..فماذا عنك؟..لحظةً قد يثير عجبك عنوان المنشور،وتسأل مع علاقة سباستيان الألماني هذا بيوم عرفة وهذه المقدمة عن الاستعداد ومن جد وجد..الخ؟!!

لك كل الحق فأسمع إذًا..

في أكتوبر سنة (٢٠١٢) كان فيه سلسلة محلات ألمانية شهيرة اسمها (**Saturn**) ، الشركة دي عملت مسابقة كبيرة جدا لجمهور صفحتها على الفيسبوك احتفالًا بافتتاح فرعها رقم (١٥٠) في ألمانيا ! الفائز بالمسابقة دي هيسمحوا له بدخول المحل لمدة (١٥٠) ثانية ياخد فيها (كل) اللي نفسه فيه مجانا !! يدخل المحل ، يشيل كل اللي عاوزه ، ويخرج بيه ببلاش!!

انتهت المسابقة وتم الاعلان عن الفائزين ، منهم شاب عنده (٢٧) سنة اسمه "سباستيان"

ويوم المسابقة كان فيه تغطية اعلامية رهيبة،وبدأ العد التنازلي لل ١٥٠ ثانية ، وبدأت الناس تدخل تلم اللي تقدر عليه !!

فماذا فعل سباستيان هذا ليستفيد من هذا الوقت القصير جداً؟!!

أسمع من البداية:

تقول القصة : دخل المحل وسط احتفال كبير وتغطية إعلامية رهيبة وبدأ العداد التنازلي ل (١٥٠) ثانية فقط.

العجيب إن (سباستيان) دخل بمنتهى السرعة والنظام والتركيز ، وكأنه يعرف بدقة ما يريد، أخذ يخرج شاشات كبيرة ويسحبها للخارج ، موبايلات وتابلتس ولاب توبات وأجهزة من كل الأشكال والألوان ومن أفخم الماركات وأغلى الأسعار، الناس كلها كانت مستغربة من أدائه واختياراته، لدرجة أنه عرف أيضاً كيف يسحب "ثلاجة" كبيرة ويخرجها، وبالفعل انتهت ال(١٥٠) ثانية وخرج (سباستيان) وسط تهليل فظيع من الجمهور و ارتمى على الأرض من شدة الحماس والتعب، قاموا بحساب قيمة الحاجيات التي أخذ خلال ال(١٥٠) ثانية، فوجدوا أنها تساوي (٢٩) ألف يورو .. تخيلوا!

أول كلمة قالها (سباستيان) بعد ما خرج : (نجحت استراتيجيتي!!)

وحين أجروا معه لقاء صحفيا بعدها قال : (إنه من أول ما سمع عن المسابقة وهو يذهب للمحل كل يوم يخطط ويحفظ أماكن الحاجات الغالية التي يريد أن ياخذها ، ويرتب مساره وأولوياته وطريقه داخل المحل الكبير حتى يخرج بأكبر قدر من المكاسب خلال ال(١٥٠) ثانية هذه!

وبالتالي أول ما وقع عليه الاختيار .. كان جاهزاً،وكانت أول كلمة له بعد الانتصار " نجحت استراتيجيتي" انتهت قصة (سباستيان)

ومازالت قصة مُحَمَّد، وأحمد، ومحمود، وعبد الله، وشيماء، وخديجة، وعائشة ،من المسلمين والمسلمات في مواسم الخيرات كعرفة وغيره في كل بلاد الإسلام لم تبدأ بعد..

فماهي استراتيجيتك أو خطتك أو مهما كانت وسيلتك لتنال الفوز بيوم عرفة قبل أن يأتي ويمضي وأنت كما أنت لم تتغير قيد أنملة !!

من الآن ضع خطتك ،ونظم أفكارك ورتب أولوياتك فالثواب عظيم والعمل والمدة قليلةوالله ، وتنهي الجائزة بنهاية ليلة عرفه وبداية ليلة العيد..

وتذكروا.... (خِتَامُهُ مِسْكٌ ۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ (٢٦)–المطففين

والمسابقة بيننا جميعًا ولها شرطًا وحيدًا نشترك فيه جميعًا، وهو تقوي الله في السر والعلن .. ولا تحتاج بعد التقوي أكثر من علو الهمة مع الإخلاص لله في الأقوال والأعمال

ولا أشك لحظة أن من بيننا من هو أفضل وأعلي همة ولهفة وتخطيطًا

من سباستيان هذا ،ومن هو علي شاكلته من الراغبين في زينة الحياة الدنيا!!

هلموا يا كرام ثواب عرفه بعد أيام من الآن..هو يومًا واحدًا يكفر سنة ماضية وسنة مقبلة كرم ما بعده كرم من ربًا كريمًا فأقبلوا كرمه شاكرين حامدين مستغفرين..

وهو من أفضل الأيام؛ لحديث مسلمًا : "مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَة."

والجائزة الكبري يا أفاضل ليس من ملذات وزينة الحياة الدنيا الفانية ودعك من سباستيان فهدفه دنيوي زائل وأنت هدفك دائم و خالد ثمرته في جنات النعيم.. فيها مالاعين رأت ولا أذن سمعت ولاخطر علي قلب بشر

أبدأ أذاً وشمر علي ساعد الجد..فقد لا يكون لك بعده أثر بعد عامك هذا!!

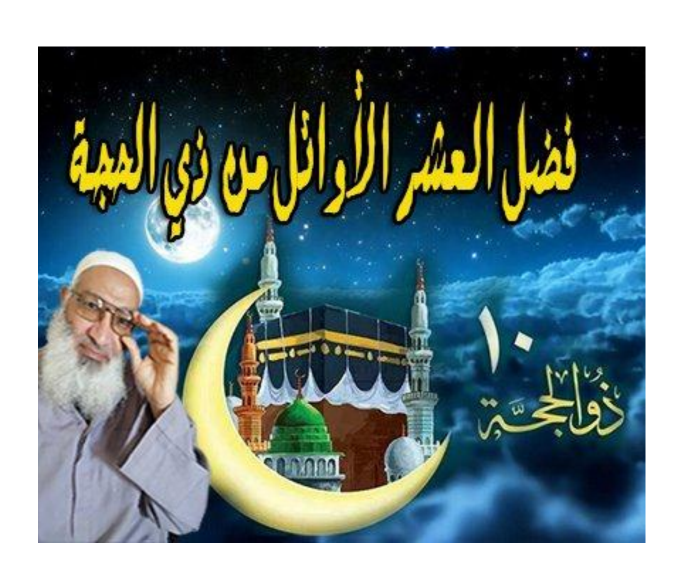
وأفهم العبرة ولا تهدر وقتك وقدم المهم عن الأهم. وكن ذكيًا أريبًا

وأسأل نفسك دومًا حتي ساعة بداية الإنطلاق من ليلة عرفه حتي غروبها ..ما هي الخطة والاستراتيجية الخاصة بك حسب حالك وظروفك ؟، ... خطتك الإستراتيجية هي الوثيقة أوبرنامجك للتغلب على التحديات التي تواجهها في طريقك أيًا كانت،و أنت أدري والله حسيبك!!





فضل العشر الأوائل من ذي الحجة



اقتربت بداية شهر ذي الحجة آخر شهور العام الهجري وبعده يبدأ عاماً هجرياً جديداً، ولكن شهر ذي الحجة اختصه الله بأعمال وعبادات جمعت بين شرف الزمان والمكان وجمع في العشر الأوائل منه أمهات العبادات والفضائل من صلاة وحج وزكاة وصيام وهلم جرا...

لذلك قال ابن حجر–رحمه الله– في الفتح: "والذي يظهر أنّ السبب في امتياز عشر ذي الحجة، لمكان اجتماع أمهات العبادة فيه، وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج، ولا يأتي ذلك في غيره". – انظرفتح الباري بشرح صحيح البخاري 2/534 –

فهلموا أحبتي نشمر عن ساعد الجد ونعلو من همتنا وآمالنا بالرحمة والمغفرة من رباً كريمًا رحيماً يجازي عبادة بالثواب الجزيل عن العمل القليل.

هلموا نهجر المعاصي تلك الأيام المباركة لنتفرغ لعبادة خالقنا ورازقنا ونخلص له النية بلا ملل أو كلل ونجتهد في مرضاته قبل فوات الأوان وقد اقترب موسم من مواسم الخيرات...

**فضل العشر الأوائل من ذي الحجة:

أحبتي في الله..لقد خص الله هذه الأيام المباركة من ذي الحجة وهذا لشرفها وفضلها كما لا يخفي وفي ذلك ثبت عند البخاري مرفوعًا: "مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ» يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ".صحيح البخاري، (٩٦٩) وصحيح سنن الترمذي، (٧٥٧) واللفظ له.

فهذا الحديث دليل واضح علي بركة هذه الأيام وفضلها عند الله تعالي.

ونزيد عن ذلك أن الله تعالي شرّفها وكرّمها، فأقسم بها في أوّل سورة الفجر ﴿ وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ وهذه الليالي هي أيام العشر الأول من ذي الحجة قال ذلك كثير من علماء التفسير عند تفسيرهم للآية الكريمة.

**وفي أيام عشر ذي الحجة، الوقوف بعرفة، الذي يغفر الله فيه لعباده مغفرة يحزن لها الشيطان، فما رئي الشيطان أحقر ولا أدحر منه في يوم عرفة

–وقد سئل شيخ الإسلام ابن تيمية (مجموع الفتاوى– ١٥٤/٢٥) عن عشر ذي الحجة والعشر الأواخر من رمضان، أيهما أفضل؟ فأجاب: أيام عشر ذي الحجة أفضل من أيام العشر من رمضان، والليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة. انتهي

**وقد يسأل المسلم وماهي الأعمال الصالحة المطلوبة في هذه الأيام المباركة؟.

والإجابة بسيطة فهي كثيرة ومتنوعة لا تخفي علي أحد منا وعلي سبيل المثال لا الحصر:

–قراءة القرآن وتعلمه

–والاستغفار والذكر والتكبير مطلقًا وصيغة التكبير: ورد فيها عدة صيغ مروية عن الصحابة والتابعين منها – :

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيرًا. – الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلاّ الله، والله أكبر، والله أكبر، ولله الحمد. – الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلاّ الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد. فيُسن التكبير مطلقاً في عشر ذي الحجة

–وبر الوالدين والإحسان إليهما

–وصلة الأرحام والأقارب

–وإطعام الطعام

–واكرام الضيف

–وإفشاء السلام

–والإصلاح بين الناس ومساعدتهم

–والإحسان إلى الجيران

–والابتسامة والبشاشة في وجه أخيك

–والإنفاق في سبيل الله

–وإماطة الأذى عن الطريق

–وكفالة اليتيم

-وحفظ اللسان

-وزيارة المرضى ومواساتهم

-والصلاة على النبي ﷺ

-والدعاء للإخوان بظهر الغيب

-وأداء الأمانات إلي أهلها

-والوفاء بالعهد والوعد

-وغض البصر عن محارم الله

-وإسباغ الوضوء علي المكاره

-والدعاء بين الآذان والإقامة

-والمحافظة على صلاة الجماعة وتعمير المساجد بالصلاة

-والحرص على صلاة العيد

وإدخال السرور على المسلمين

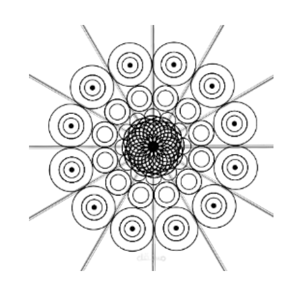
-وسلامة الصدر وترك الشحناء

-الصوم ومستحب كل الأيام وليس بشرط أي لمن شاء وخصوصا يوم عرفة لعموم قوله -صلي الله عليه وسلم«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا"

-المبادرة إلي التوبة إلي الله تعالي

والأعمال الصالحة كثيرة ومن زرع خيرًا حصد خيرًا يوم القيامة ، ومن تكاسل وتواكل ليس له إلا الحسرة والندامة!

والمسلم الحق من أنتبه وشمر وأخلص نيته وأستعد لينال الشرف ويركب مع قافلة المؤمنين الصادقين ممن قال الله فيهم (الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٦) الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ)١٧)-آل عمران





لا تخدع نفسك



من أعجب ما وصل لي من الأحباب في دار الفناء والزوال، عندما ارسلت علي الفيس للعجز وعدم قدرتي للخـــروج بسبب الحادثة إياها إلا مع رفيق مـــن أهلي رسائل للأحبة ممن كانت لنا معه علاقة وعشرة..

سواء في منطقتي أو عملي أو أثناء الدراسة والشباب ..ولنا معهم صداقة علي هذا العالم الافتراضي!

ولو هامشية ليسامحني في حقه كي نخرج منها بأخف الخسائر ليوم الحساب والعذاب ..(يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ﴿٣٧﴾)–عبس

والحساب وحده عذاب وهلكة كما قال النبي–صلي الله عليه وسلم.

قال بعضهم–عفا الله عني وعنه..الرسالة صعبة ومؤلمة أو كما قال مبررًا عدم الرد بالقبول أو الرفض بالتجاهل!!

يا أحباب الأصعب يوم لا اعرفك ولاتعرفني وتتبرأ مني وأتبرأ منك فالآية واضحة نفر من الأب والأم والأخ والأولاد فهل أعرفك أنت؟!!

نعم الكل اعداء إلا المتقين... كما قال تعالي (الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ (٦٧))–الزخرف

فدع عنك هذه الرومانسية والتورع العجيب فالفرصة قد تفوت بموتك أو موتي فأما تسامح أو قل ماهو حقك لنرده علي العين والرأس!!

ثم من منا لم يمت له أحباب؟..فهل الموتي يتسامحون أما صحفهم قد ختمت وأغلقت إلا ما استسني الشرع من الثواب المستمر والعمل المشروع الذي يلحق بصاحبه من كسبه وعمله أن أخلص فيه لله..

يأحباب الشفقة والحزن والألم مسميات لاتنفع ولاترفع الحساب فالصادق في محبته يضع حبيبه كما يرضي ربه لاكما يري هو فلا تخدعكم النفس الأمارة بالسوء والهوي ويزين لكم الشيطان الأمر بأن الرد دعوة للألم وفتح بابًا للأحزان ،بل والله تجاهلكم هو الحزن والهم والألم لنفسي لعدم الفهم والتقصير منكم وقلة الفقه واليقين بما تعلموه من أهوال لايعرف فيها المرء إلا نفسه!! وحتي نفسك يامسكين وجوارحك ضدك وتشهد عليك!!

﴿ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[النور: ٢٤]

..واسمع هذا ياحبيب لاتنخدع بعاطفتك الجياشة بلا فقه أوعلم بسبب الفهم الخاطيء ما لا دليل عليه إلا الهوي ..بل الأدلة واضحةوالحق ابلج ليس لموتًا أو مرضًا بل لخوفًا من حساب الجبار وأنت عاريًا ذليلًا!!

ما الذي لاتفهمه من قول نبيك الذي لاينطق عن الهوي "" مَن كَانَتْ له مَظْلِمَةٌ لأخِيهِ مِن عِرْضِهِ أَوْ شيءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ منه اليومَ، قَبْلَ أَنْ لا يَكونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، إنْ كانَ له عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ منه بقَدْرِ مَظْلِمَتِهِ، وإنْ لَمْ تَكُنْ له حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِن سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عليه."–البخاري."

أما أنك تطمع في حسنات ماحية تهاونت فيها علي اطلال حياة أخيك التي تزعم محبته فتجاهلت الرد من الألم أو من الطمع أنت أدري ..وليكن معلومًا لك هذا سبب لايغني عن رحمة الله والذي قد يغفر لعبده مهما كان ظنك ويأخذك بجريرتك أنت في حقه!!

وتأمل هذه الأدلة فلا تخدع نفسك ..قال تعالى: (وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا {النساء: ١١٠} .

وقال تعالى: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ){الزمر: ٥٣}

وقال ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا" رواه مسلم.

وكفي بثواب الله ومغفرته لمن أخلص له والإخلاص ليس بيني وبينك بل بيني وبين ربي وربك وجميعًا تحت رحمته وكرمه وفضله..وتذكر إن ظنك أنها مؤلمة أو اهمالك عن تعمد لغاية في نفسك أنت الخاسر لا محالة وأنا خصيمك كذلك ..وتذكر هذه الأبيات وفيها فصل الخطاب لما قيل وقال..قول سيدنا علي–رضي الله عنه.

النَفسُ تَبكي عَلى الدُنيا وَقَد عَلِمَت *** إِنَّ السَــــــلامَةَ فيها تَركُ ما فيــها

لا دارَ لِلمَرءِ بَعدَ المَــوتِ يَسكُنُها ***إِلّا الَّتي كانَ قَبلَ المَـــــوتِ بانــيها

فَإِن بَناها بِخَــيرٍ طابَ مَســـــكَنُها ***وَإِن بَناهــا بَشَــــــرٍّ خـــابَ بانيها

أَينَ المُلوكُ الَّتي كانَت مُســــــلطَنَةً ***حَتّى سَقاها بِكَأسِ المَــوتِ ســاقيها

أَموالُنا لِذَوي المــيراثِ نَجمــــعُها ***وَدورُنا لِخَـــرابِ الدَهــــــرِ نَبنيها

كَم مِن مَدائِنَ في الآفاقِ قَد بُنِيَت ***أَمسَت خَــراباً وَدانَ المَــوتُ دانيها

رحمني الله وإياكم وعفا عنا وعنكم قولي هذا لحبي إياكم وهو مسك الختلم لتطبيق سنة أهملها الناس إلا من رحم ربي–أنه ولي ذلك والقادر عليه



من عجائب عصر الغربة

يقول النبي–صلي الله عليه وسلم " مَــن كَانَتْ له مَظْلِمَةٌ لأخِيهِ مِن عِرْضِهِ أوْ شيءٍ، فَلْيَتَحَلَّلْهُ منه اليَومَ، قَبْلَ أنْ لا يَكُــونَ دِينَارٌ ولَا دِرْهَمٌ، إنْ كانَ له عَمَلٌ صَــالِحٌ أُخِذَ منه بقَدْرِ مَظْلِمَتِهِ، وإنْ لَمْ تَكُنْ له حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِن سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عليه."–البخاري

شيء عجيب والله في زمن الغـربة عن الدين إلا من رحم ربي ..صارت السنة وتصديق كــــلام النبي عجبًا ..فما عذر أخوك المسلم الذي عشت معه الحلو والمر أو كما يقال "عشرة عمر " ثم تري التجاهل وربما السخرية الصامتة من الرد بطلب المسامحة في حقه أن كان له حقًا يعلمه الله ولاتعلمه!

ترسل له سامحني أخي في حقك وأنا كذلك مسامح بلا شروط!!

أو قل كيف أرد حقك؟ فلا تري إلا التجاهل الصامت رغم رؤيته لرسالتك كما هو ظاهر!

وتسأل هل هو صادقًا في محبته أم أنها مصالح دنيوية انتهت بنهاية صداقة زائفة!!
أما يظنها مزاحًا في الوقت الضائع وقد مرت بينك وبينه سنوات وعرفت صفحته لأنه صديق في عالم افتراضي بعد العالم الحقيقي
فالمسلم لا يخجل من الاعتذار وإعطاء الحقوق لأصحابها وهذه سنة نبوية بنص الحديث المذكور لمن عقل وقليل من يفعل في زمن الغربة!
وأخيك أو صديقك في عملك أو جارك أو شارعك وبلدك.. لا يكون صادقًا في محبته أن أهمل الرد بالقبول أوالرفض وطالبًا حقه ،ولا لوم عليه ..ولكن أن صدق من يستسمحك ليرد الحقوق في الدنيا فالحديث يحث علي ذلك ،أو أن شاء يعفو طالما من ظلمه صادقًا وهو يحبه وإلا كان ربك كافيًا مع من صدقت نيته له وعليه فليتوكل من أراد النجاة
يا أحباب ..سألت كل من لنا معه عشرة ولو هامشية في دار الفناء خلال رحلة عمري هنا وهناك ..أخي هل لك حق ؟..سامحني في حقك ومسامح في حقي..
البعض يقبل لصدق الأخوة ويسامح والبعض لا يقبل ويقول حقي فله كل الحق ليرد له حقه أولاً ،وهذا أمر لايخجل منه فالحساب قبل يوم الحساب رحمة ونجاة أن صدق مع الله!
أما العجيب من يساوم بالصمت الهاديء أو السخرية وعدم المبالاة ..لا أقول من سنة النبي–حاشا لله– بل لكبر أو ماالله به عليم .. أو بظنها مزاحا وليست كذلك أن علم سن وعمر من يسأله وفهمه وفكره وعلمه..فكيف يكون مزاحًا بل هي الغربة والجهل ليس إلا!!
من يسأل المسامحة تطبيقًا للسنة لضعف أو عجز أو بدون شيء إلا خوفا من الله والرحيل قبل الآوان هو المسلم الحق!!
يا أحباب العفو والحساب ليس لي أو لك ..بل هي أسبابًا ورحمة لهذه الأمة للعفو والإيثار ،وعند الحساب يوم القيامة ..فالويل لك ولي ..تنهض في قبرك وتسأل من ربك وما دينك ورسولك .. ثم تتحلل وتعود لأصلك في بطن الأرض وتنهض مرة أخري مع البعث علي الصيحة عاريًا ذليلًا لا العمل ولا غيره يدخلنا الجنة ،بل رحمة ربك وغفران المظالم من أسباب رحمته ليخف الحساب، وهو ربًا غفورًا يعلم السريرة والعلانيه فممن نفر؟!!
أما الصداقة والأخوة الخادعة هي التي تبيع وتشتري دون حق أو جهد يظن أنه يكسب حسنات علي اطلال حياته البائسة التي أضاعها فيما لا يرضي الله ويريد أن يستثمر ممن يقدم يده طالبا العفو كبرًا وعلوًا وهذا من العجائب!!
قد يكون هذا للظالم الذي يمضي قدمًا غير خائفًا من حساب أوعقاب..نعم

أما من تاب واستغفر وأناب لربه بصدق وعمل وسعي ولكنه يفتقر لرحمته وفضله وحده، هل يرده الله لترده أنت أيها العبد الفقير الذليل!!

وهو القائل (وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ) " سورة الأعراف آية:١٥٦

يا أحباب الأمر ليس تجارة في دار البوار وليست تصفية حسابات بل بابًا للتوبة والقبول بصدق المحبة فيغفر للجميع وهو القائل (مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا)..الأمر عسير والله فماذا تنتظرون ..فبعد موتي لاتنفع المسامحة مني وقد اغلق حسابي ليوم المعاد

يا أحباب لا ينسي أحدكم أن الحساب هلكة للجميع ..واسمع هذا الكلام ممن لاينطق عن الهوي من حديث أمنا عائشة–ﷺ "ليسَ أحَدٌ يُحاسَبُ إلَّا هَلَكَ قالَتْ: قُلتُ: يا رَسولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِداءَكَ، أليسَ يقولُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: {فَأَمَّا مَن أُوتِيَ كِتابَهُ بيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِسابًا يَسِيرًا} قالَ: ذاكَ العَرْضُ يُعْرَضُونَ ومَن نُوقِشَ الحِسابَ هَلَكَ" .

أقول لك سامحني في حقك وأنا مسامح في حقي عملًا بالسنة وللشعور بقرب الموت وللعجز والضعف وتذكر الموت ومابعده أمر نبوي رباني ..فتبدأ أنت تتكبر وتعاند وتحسبها دنيويًا..عفاك الله الحساب وحده هلكة وعذاب لمجرد المناقشة عن كبير الأمر وصغيره وتذكر ياغافل أن الله لا تخفي عنه خافية يقول تعالي (يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ)

يا أحباب.. أن رحمة ربي لمن تاب بصدق له واقلع عن المعاصي وأراد فتح صفحة جديدة ورد المظالم هربًا وشفقةً من يوم الحساب وقليل من يفعل هذه السنة والله!!

يا أحباب الله–عز وجل– له الأمر من قبل ومن بعد ..والتجارة مع الله هي المكسب الحقيقي والحق الصراح، والتجارة الخاسرة علي اطلال حياتك سراب خادع لمن مد يديه طالبًا ان يرد الحقوق مستغفرًا ربًا كريمًا حليمًا

ماهذا الكبر والتطنيش يا أحباب فالفيس بوك عالم افتراضي خيالي بألف وجه لصاحبه إلا من رحم ربي ، والواقع كذلك عالم زائف مخادع إلا من صدق مع نفسه وربه ثم مع من أحب!!

والنجاة لاتكون إلا لمن صدق مع ربه ثم مع الناس ثم مع نفسه

جرب أخي أن تقول لأخيك سامحني في حقك بصدق وإخلاص فاليوم أفضل من يوم الحساب وإياك أن تظن أن المغفرة في الآخرة أسهل لأنه أخوك وعشرة عمر..وهذه زوجتي وهذه ابنتي قرة عيني ..وهذا ابني ولي العهد هل يتركوني ..اقول مسكينًا أنت وغافلًا ومغرورًا بدنياك!! ..اقرأ القرآن وتدبر

﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ مُّسۡفِرَةٞ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٞ مُّسۡتَبۡشِرَةٞ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ عَلَيۡهَا غَبَرَةٞ ﴿٤٠﴾ تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾﴾ [عبس ٣٣-٤]

وهانحن نقولها بصدق ونشعر بقرب الأجل والله أعلم وأعلي فمن له عندي مظلمة فليقل لي أو يسامح فلا تنفع المسامحة بعد موتي إلا لحق مالي يرد للورثة ولايوجد لا لي ولا علي ولله الحمد ..أما حقوقًا معنويًا ككلمة خطأ أو قطيعة أو غيبة مني أو منك أو شيء من ذلك لضعف وهوي وشيطان!!

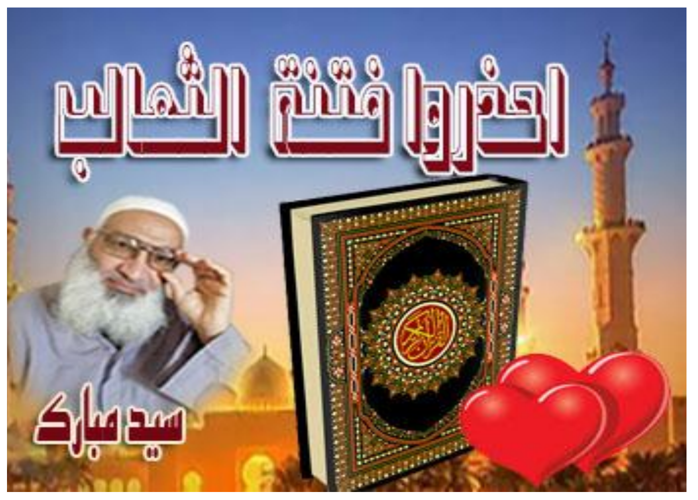
فلا تنفع المسامحة بعد موتي أوموتك فالأموات لايتسامحون .. وخسر من أضاع الفرصة والعمل بالسنة ، وقد أغلقت الملائكة صفحة من مات!!

ويبقي الله شاهدًا علي السرائر وعليمًا بالنيات وله الأمر من قبل ومن بعد..

ومن أراد التجارة الخاسرة علي اطلال حياته فإلي الله المشتكي هو مولانا وعلي الله فليوكل المؤمنون



احذروا فتنة الثعالب



يا أحباب.. غدًا الجمعة فاحـذروا فتـــنة الثعالب أن تنتقل مــــــن صفحات الفيس والعالم الافتراضي لتطبق علي ارض الواقــــــع.. يا أحباب كونـــــوا عقلاء فغدًا الجمعة ولقد طغي أهل التصـوف علي أصحاب القرار وهم مسئولون أمام الله في انتشار بدعة لم يفعلها سلف الأمة علي كيفية معينة أو في وقت معين لدقائق معدودة جماعة وجهرًا رغم ثوابها العظيم!!

وقد لا تكون جمعة واحدة وأنا لا أدري حقًا فربما كل جمعة وتلك مصيبة والله ولكن..

أخي أفهم هذا..

رغم أنني لا أحب الابتداع وأري النجاة لي ولك في الاتباع في أمر العبادة إلا في أمور الدنيا لأن العبادة توقيفية فمن شرع لنا صلاةً علي النبي–صلي الله عليه وسلم– معروف أنها مستحبة وذكر وثوابها عظيم، ولكن دون كيفية معينة أو وقت محدد فهذا هو المرفوض

أقول فمن شرع هذا غدا يقال بعد غذًا صلي عليه في ركوعك أوسجودك، كذلك وكله محبة!!

ويعلم كل مسلم أنه لا يجوز لا صلاة ولا قرآن!!

فموضع الركوع والسجود له ذكر معين والأصل (صلوا كما رأيتموني أصلي)..

فهذا مرفوضًا والصلاة عليه كذلك بتلك الكيفية والطريقة والمدة مرفوضة لأن الأصل ختم الصلاة بالأذكار التي علمنا إياها رسول الله–صلي الله عليه وسلم– لا الصلاة عليه جهرًا لخمس أو عشر دقائق والفارق بين المحبة والاتباع كبير، ولم تكن يومًا المحبة ضد الاتباع إلا عند أهل التصوف والهوي الشاذ، وإلي هنا والكلام جميل..

وأسمع هذا..

الأئمة من أخوتنا من أهل الأوقاف بالذات أمامهم ضغط وتهديد، ومنهم من هو مقتنع بعدم البدعية ومنهم من يري عدم صحتها ولكنه مجبر فهذا رزقه وعمله الذي يعرفه فكيف صار مصدر فتنة وهو في بيت الله يقول قال الله وقال الرسول !!

والبركة في أصحاب الفتنة والقرار الخاطيء الذي لا ندري أسبابه ولماذا الآن وهذه الأيام بالذات!

وهل الصلاة عليه كانت منعدمة وسنة أماتها الناس نحاول ايقاظهم؟!!

والله ما أري إلا أن مصرًا تسير لصوفية شاذة لا علاقة لها بالصوفية الحقة وطغيان أهلها أمثال من رفض أن يري الرسول يقظة وأمره أن يكشفها!!

أو صاحب الدعاء المستجاب الذي كان يجهله الرسول ولم يبلغ به أمته واقصد به "تقول ١١١١ مرة (اهمن سقك حلع يص) لقضاء الحاجات وانها حروف نورانية "..والكثير أمثال هؤلاء لهم الآن الكلمة ولهم رنة وهيصة..

ومن ثم يا أحباب إياكم أن تسيروا إلي فخ هؤلاء في الصد والرد لدرجة الاقتتال وهو مقصودهم إيجاد فتنة والكل فيها خاسر والله

يا أحباب من يؤيد معذور ومن يرفض معذور فكونوا علي قدر المسئولية وافهموا هذا

الأوقاف لا تقدر علي فرض القرار والأمر علي الناس بل الأئمة فقط!

وسيختلفوا كذلك..

فمن اطاعهم فهو وشأنه ومن رأي بدعيتها فلينصرف راشدًا ولا يشارك ..وأخوانك من الدعاة من يستجيب كارهًا أو مقتنعًا هم أخواننا ومن أبنائنا فلا تنجرفوا للعبة يلعبها بدهاء الثعالب ومكرهم من

لا يتقوا الله فينا ليضرب الجميع ويخرجوا هم بقرار لأنهم اقرب لأصحابه ممن لايتقوا الله فينا كذلك لينشروا التصوف الشاذ ويحتقروا السنن ويستشهدوا بالمنامات والكرامات والأوهام والتجارب ..فتحدث انتكاسة وفتنة وينشروا منهجهم علي اطلال دينهم الذي اضاعوه!!

ونسأل الله بعد أن صارت صفحات الفيس قنبلة موقوتة تزدحم بالسب والقدح والتحقير كل طرف ضد أخيه دفاعًا عن قوله..

يا أحباب اتقوا الله ولا تفتعلوا فتنةً وأن نصلي الجمعة وننصرف راشدين أجمعين، ولا نعيب عمن استجاب ،وسواء بعلم أو بجهل ،ولا نعكر عمن ترك ولتكن حوارتنا مع بعضنا قائمة علي الاحترام والمحبة ،ولينصرف كل منا راشدًا ،ولا نتشاجر مع أخوتنا من الأئمة سواء مقتنع بهذا أم لا فهو يؤدي وظيفته ولو كارهًا حتي لا يطرد ويعاقب فلا تزيدوه غمًا علي غم وهمًا علي هم!!

فهو بشر ..وإلي ربك المنتهي ..اللهم أكشف عنا غمة لم تكن لتحصل إلا بسبب قرار أعمي لا يزيدنا حبًا لرسولك ولا صلاةً عليه لأنه حادث بالفعل في كل وقتًا وحين دون تدخل منهم ولكنهم يبتغون فتنة أنت أعلم بها فرد كيدهم وفرق شملهم أن أرادوا بنا سوء عن قصد لا حبًا في رسولك كما يزعمون!!

إلا من كانت نيته طاعتك ومرضاتك فاعفو عنه وعنا وتجاوز عنا والهمنا الصواب والرشد أنك علي ما يشاء قدير



أفهم هذا ولا تنخدع

يقـــول تعـٰـالي (إِنَّ اللَّــهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلــُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَـــا الَّذِيـــنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)٥٦)

يقولون ..النابتة السلفيين يحذرون النـاس من الصلاة علي الحبيب لأنه بدعـــة!!

طيب والأخوة الأزهريين حتي النخاع من

حبايبنا ومن أهل العلم والحكمة والسنة ..علي صفحاتهم غيرة حقيقية ويحذرون من هذه البدعة جهارًا نهارًا، ومن الجهر بالصلاة علي النبي لا خمس دقائق ولا أقل ..فهل هم نابتة كذلك!!

مالكم كيف تحكمون!!

وأسمع لتعرف متي تصلي عليه ومقصودها ..قال العلامة ابن باز– في فتوي له في موقعه –رحمه الله وغيره من أهل العلم:

.."ونحن مأمورون بأن نصلي عليه عليه الصلاة والسلام، قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا [الأحزاب:٥٦] فنحن مأمورون أن نصلي عليه ونسلم، فنقول: اللهم صل عليه وسلم، ﷺ، ونصلي عليه في صلاتنا، في التشهد الأخير اللهم صل على مُحَمَّد وعلى آل مُحَمَّد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على مُحَمَّد وعلى آل مُحَمَّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد هكذا علم النبي ﷺ أصحابه، ولو قال: اللهم صل على سيدنا مُحَمَّد، لا بأس، لكن لم يرد في الأحاديث ذكر السيد في قراءتها في الصلاة، إنما علم أصحابه أن يقولوا: اللهم صل على مُحَمَّد .. إلى آخره، عليه الصلاة والسلام.

ويستحب أن يقول هذا على الصحيح، حتى في التشهد الأول بعد الشهادتين، بعدما يأتي بالشهادة يصلي على النبي ﷺ ثم ينهض إلى الثالثة على الأرجح؛ لعموم الأحاديث الواردة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في ذلك.

وهكذا يشرع لنا ويتأكد أن نصلي عليه كثيراً يوم الجمعة وليلتها، وهكذا يشرع لنا عند ذكره –إذا مر ذكره عليه الصلاة والسلام– أن نصلي عليه بل يجب؛ لقوله ﷺ: رغم أنف امرئ ذكرت عنده فلم يصل علي هذا يدل على وجوب الصلاة عند ذكره عليه الصلاة والسلام.

وهكذا بعد الأذان –إذا فرغ المؤذن– قال: لا إله إلا الله، يقول هو والمستمع: اللهم صل وسلم على رسول الله اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت نبينا مُحَمَّد الوسيلة والفضيلة، وابعثه المقام المحمود الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد لقوله ﷺ لما سئل عما يقوله حين يسمع المؤذن، قال: قولوا كما يقول المؤذن، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة وفي اللفظ الآخر، يقول ﷺ: من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة، آت مُحَمَّداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه المقام المحمود الذي وعدته، إنك لا تخلف الميعاد، حلت له شفاعتي يوم القيامة هذا كله مما شرعه الله لنا في حقه عليه الصلاة والسلام.

فينبغي للمؤمن والمؤمنة الإكثار من الصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام في الليل والنهار، وأن يكثر من ذلك المؤمن في الجمعة وليلتها، وإذا سمع ذكره صلى عليه عليه الصلاة والسلام،

وهكذا في الصلاة، في التشهد الأول والتشهد الأخير، والصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير واجبة عند جمع من أهل العلم، وقال آخرون: ركن من أركان الصلاة في التشهد الأخير، فينبغي للمؤمن أن يحرص على ذلك، وألا يدع ذلك، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاماً دائمين إلى يوم الدين." انتهي

هل فهمت الصواب متي وكيف في أمر العبادة وماهي سنته!! وقل لي من هم النابتة أصحاب الشذوذ!!

فالصلاة عليه لاتحتاج لأوامر ولا فرمان لأنها ملاصقة للمسلم ولكنه بينه وبين الله وفي نفسه ومواطن معينة للعبادة وغيرها كما يحب بلا عدد ولاحد ومع نفسه ..أما تحويل الصلاة عليه جهرًا وجماعة لمدة وعدد ودعوة الناس لهذا وتهديد الأئمة بالعقاب أن لم يجهروا بالصلاة فهذا شذوذ وهيمنة التصوف الشاذعلي أهل القرار!!

والمسألة ليست فقهية يختلف فيها الأفاضل ممن تصدوا للدفاع عن القرار ولو بحسن نية فالفقه له ضوابط وليس سمك لبن تمر هندي علي هوي وتشريع من شاء ..بل له أبعاد أخري وفتح بابًا للبدع وهيمنة التصوف الشاذ المغلوف بالجهل علي الساحة وأهل القرار!! عن التصوف الرباني لأهل الحق بلا شطط

فمن أراد السلامة فلا يخدعه هؤلاء وليتبع ولايبتدع فالدين أكتمل ودعوة الناس لدين جديد هو قدح في صاحب الرسالة..

صلي علي رسولك ماشئت وفي أي وقتًا وبأي عددًا ،ولك أجرك ولكن مع نفسك وفي خلوتك ولا تدعوا الناس لتشريع وأنت تعلم في قرارة نفسك أنه مخالف لهديه وسنته.. فأن كان ماعليه وأصحابه هو الحق فنحن ودعوة من يستجيب هي الضلال المبين وافلح من فهم وسكت وأن قال عنه نابتة وسلفي فهو اشرف من الابتداع والدعوة إلي الجهر بصلاة لم يشرعها ولم يفعلها علي هذه الكيفية من هم أكثر حبًا له وأتباعًا لهدية الذين قال عنهم ربك (وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٠٠))–التوبة..

فقل لهم من أنتم ومن هم ومن أكثر حبًا له ؟

تدرك أهل الضلال من أهل الحق وكفي بهذا دليلًا ومرشدًا لك!



حذار من الاختلاط بلا ضرورة

سلوكيات خاطئة بين النساء ضاع بسببها الرجال.والمـرأة هي المرأة في كل عصر ومصر!!

ولا يختلف اثنان من الأحبة أن المرأة من أخطر الفتن علي الأطلاق في دنيا الناس علي الرجل بنصوص صريحة مـن القرآن والسنة

ولا يختلف أثنان من الأحبة أن قرار المرأة في بيتها هو الأصل وهو استقرار وأمان ،وليس لها أن تنافس الرجل في الصالح والطالح إلا عند الاضطرار والمصلحة التي تجبرها للخروج والاختلاط مع التزام آداب الإسلام

وبالأمس القريب حدث فعل ورد فعل واتهامات علي صفحات الأحباب ودفاع من هنا وتحقير من هناك!!

يا أحباب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليست فتوي والكل مأمور به شرعًا!!

وبتر الكلام للقدح في الجناب النبوي ليس مقصودًا ولا يصح..وتعميم الحكم علي نساء الأمة لايكون صوابًا..وتبقي روح الأخوة والتماس الأعذار سنن نبوية إلا للمحاربين لله ورسوله ولستم كذلك فيما بينكم..فانتهوا يرحمكم الله

وتسأل أين التناصح والتماس الأعذار وحسن الظن بين الأحبة في الله!!

والسبب فتاة تدرس الطب ترفض الخروج وتريد حفظ نفسها ووالديها يخالفونها.. والمسألة بسيطة بقدر ماهي حالة فردية فهي أدري بنفسها ولكن المشكل أن الحالة تعم نسوة كثيرات وبعضهن قد تخرج من الإشكال المطروح ولكن لا ريب البعض الآخر منهن يهلكن أنفسهن في المحظور!!

وبين الأخذ والرد وإخراج كوامن الحقد وضياع الحكمة وسوء الظن ضاعت المسألة برمتها!!

وأري الكل مخطأ وشذ وخرج عن الصواب والعقل والاعتدال وسفه الأخر من جهة روح الأخوة والتناصح بالكلمة الطيبة علي صفحات الفيس ..مع أن الحوار والتماس العذر ووضع النقاط فوق الحروف والمناقشة السلسة بود وتناصح سنسد باب فتنة وإشكال عند غالبية الأخوات ولكن كيف؟

والواحدة منهن تتابع ما يكتب وينشر بينهم وهي حائرة أين الصواب من الخطأ ؟..
ونحن نريد توضيح أمر الاختلاط بصفة عامة قبل أن تضيع المسألة بتحجيمها في مسألة فتاة واحدة قد تكون لها ظروفا الخاصة، ولاريب أن الكثيرات مثلها وكذلك الكثيرات ممن لم يصيبهن مثل ذلك وحافظت الواحدة منهن علي نفسها وارضت ربها!
ولا تري مبرر لترك التعليم ومحاربة الأهل والعشيرة!!
يا أحباب الكلمة أما لك أو عليك فأحسنوا الظن والتمسوا الاعذار تفلحوا.. فالكل يريد رضا الله ورسوله فلما التراشق بالألفاظ!!
يأختاه ... حذار مِن الاختلاط الفاحش بالرِّجال فلتكن الضرورة استثناء وليس هي الأصل فهذا ضلال لاريب!
يا أحباب قلت من قبل كثيرًا..لا يخفي عليكم أن الاختلاطُ الفاحِش بين الجِنسيين أصبح في عصْرِنا الحالي يُنبئ بانحطاطِ الأخلاق، وانهدام القِيَم والمبادئ وضَياع للشَّرَف والكرامة، وللأسَف الشديد يُشجِّع الاختلاطَ، ويحثُّ عليه كثير ممَّن لا يتَّقون ربَّهم من أدعياء التقدُّم والتمدُّن، يُريدون بذلك أن تَشيعَ الفاحشة في الذين آمنوا، والله تعالى يقول: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ [النور: ١٩].
هذا وكما تعلمون قد تفشَّى وعمَّ الاختلاط بيْن الجِنسين في جميعِ مجالات الحياة مِن مدارسَ وجامعاتٍ، ومؤسسات ومصانع، والعجبُ كلُّ العجب أنَّ المرأة المسلمة تَركتْ تعاليم دِينها إلى ما حرَّم الله من ابتذال وعُري، وسُفور واختلاط فاحش، كما تفعل المرأةُ الأوربية شبرًا بشبرٍ وذراعًا بذراع! بل إنَّ عقلاء الغرب ومفكِّريه حذَّروا المرأةَ عندهم مِن عواقب هذا الاختلاط المشؤوم، ومِن الاستماع إلى شِعاراتِ الحرية والمساواة دونَ مراعاةِ الفوارق الطبيعيَّة بيْنها وبين الرَّجل.
وأذكُر هنا بعضًا مِن أقوالهم عن عواقبِ المساواة وترْك المرأة للبيتِ؛ حتى يدركَ النساءُ المسلِمات عظمةَ دينهنَّ، والله المستعان:
قالتِ الكاتبة الإنجليزيَّة اللادي كوك: "إنَّ الاختلاط يألفُه الرجالُ؛ ولهذا طمعتِ المرأة بما يخالف فِطرتَها وعلى قدْر كثرةِ الاختلاط تكون كثرةُ أولاد الزِّنا، وها هنا البلاءُ العظيم على المرأة، إلى أن قالت: علموهنَّ الابتعادَ عنِ الرِّجال، أخبروهنَّ بعاقبة الكيدِ الكامِن لهنَّ بالمرصاد."
نصحوهن بما قال الله ورسوله ومن لم تفهم لتحررها فقولوا لها ما شهد به عقلاء الغرب انفسهم!
–قال شهوبنهور الألماني: "قل: هو الخَلل العظيم في تَرتيبِ أحوالنا الذي دَعا المرأة لمشاركةِ الرَّجل في علوِّ مجدِه وباذخ رِفعته، وسهَّل عليها التعالي في مطامِعها الدنيئة حتى أفسدَتْها المدنيَّةُ الحديثة بقُوى سلطانها ودَنِيء آرائها."

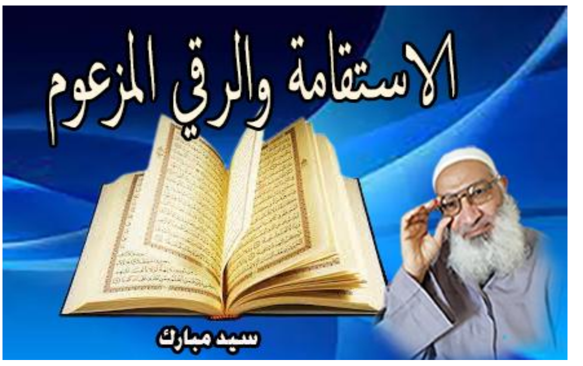
وقال اللورد بيرون: "لو تَفكَّرتَ أيها المطالع فيما كانتْ عليه المرأةُ في عهد قُدماء اليونان، لوجدتَها حالة مُصطَنعة مخالفة للطبيعة، ولرأيتَ معي وجوبَ إشغال المرأة بالأعمال المنزليَّة مع تحسُّن غِذائها وملبسها فيه، وضرورة حجْبها عن الاختلاط بالغير."

–وقال ساموبل سمايلس الإنجليزي: "إنَّ النظام الذي يَقضي بتشغيلِ المرأة في المعامِل مهما نشَأ عنه مِن الثروة للبلاد، فإنَّ نتيجته كانتْ هادمةً لبناء الحياة المنزليَّة؛ لأنَّه هاجم هيكلَ المنزل، وقوَّض أركانَ الأسرة، ومزَّق الروابط الاجتماعية؛ فإنَّه يسلُب الزوجةَ مِن زوجها والأولادَ من أقاربهم، إذ وظيفةُ المرأة الحقيقيَّة هي القيام بالواجبات المنزليَّة؛ مثل: ترتيب مسكنِها وتربية أولادِها، والاقتصاد في وسائلِ معيشتها، مع القيام بالاحتياجات البيئيَّة.". اهـ.

والضرورة يا أحباب وأنتم أهل علم تقدر بقدرها ،ومِن ثَمَّ يتبيَّن للنساء أنَّ عملهنَّ إن كان مناسبًا لطبيعتهنَّ ولا يهين أنوثتهنَّ أو يخدش حيائهنَّ باختلاطهنَّ بالرِّجال، ويكون حاجتهنَّ له ضروريَّة لعدمِ وجودِ عائلٍ لهنَّ، أو وجوده وعجْزه عن الحدِّ الأدْنَى لمتطلبات الأُسرة، أو لضرورة اجتماعية ومصلحة للدين مع مراعاةِ عدمِ إهمالهنَّ لحقوقِ أسرتهنَّ مِن زوجٍ وأولاد، والتزامهنَّ بالحجاب الشَّرعي، وموافقة الأزواج لهنَّ؛ لأنَّهم القوَّامون عليهنَّ – لو توفَّرتْ هذه الشروط جازَ عملهنَّ والدراسة للضرورة، وخِلاف ذلك كعملهنَّ لإثباتِ مهارتهنَّ وقدرتهنَّ على التنافُس مع الرِّجال أو لقتْل المَلل من بقائهنَّ في البيت أو غير ذلك لا يقول عاقل به والآيات والأحاديث وأقوال أهل العلم سلفًا وخلفًا ضده فأن وضحت الرؤية فلا تخسروا بعضكم فتختلط الأوراق ويشمت بكم الأعداء واتقوا الله ،واسأل الله أن يعفو عنا وعنكم ويغفر لنا ولكم أنه بنا رحيمًا وما علي الرسول إلا البلاغ والحمد لله رب العالمين



الاستقامة والرقي المزعوم



يظن بعض المخدوعين من المسلمين ممن خالطوا الغرب أو تأثروا بتقاليدهم وأفكارهم ولم يفرقوا بين الصالح والطالح أنهم أهل لحمل أمانة الأمة

للرقي المذعوم والتقدم الموعود!!
ولا تري إلا انسلاخ عن الدين ومحاربة علمــاءه
والسخرية من القيم والتقاليد الشرقية الأصيلة!!
ودعك منهم فهم رويبضة العصر وأصحاب فتنة لا خلاق لهم إلا من رحم ربي..
يخدعوك بجنة دنيوية فانية وتري بعينك أحبابك يذهبون ودورك سيأتي لامحالة!!
ولو سألتهم ..هل أخذوا نعيمكم الزائل معهم للقبر ومابعد الموت؟!
ضحكوا وسخروا وقالوا هو ترابًا بلا بعث ولا نشور ولا حساب والدين أفيون الشعوب!!
وجنتنا دنيانا ..استمتع وامرح بشبابك يارجل، فالكل يموت ويفني ومايهلكنا إلا الدهر !!
لكن هيهات ..هيهات يا مؤمن وإياك أن تنخدع بهؤلاء الأفاعي!!
..وأسمع هذا..
عن سفيان بن عبدالله الثقفي ﷺ قال: قلت: يا رسول الله، قل لي في الإسلام قولًا، لا أسأل عنه أحدًا بعدك، وفي حديث أبي أسامة: غيرك، قال: ((قل: آمنتُ بالله، فاستقم))؛ رواه مسلم.
سألت نفسي هل الناس تستقيم حقًا!!
أما يلجأ البعض لاختراع دين جديد!!
رأينا في صفحة مولانا الحسن بن علي الكتاني صورة لامرأة متبرجة تعتلي المنبر جالسة وشعرها مكشوفًا تلقي درسًا!!حدث في المغرب الشقيق....وهو بلد دينه الإسلام مثلنا تمامًا ولكن طغيان الانحطاط والرقي والمساومة المذعومة خلط الدين بمدنيتهم الزائفة!!
وفي مصر الحال لا يختلف وأن تفاوت وطغي التصوف الشاذ والجهر بالإلحاد والعلمان.ية منتشرة علي وسائل اعلامها بلا حسيب أو رقيب، وفي كل ربوع أمتنا بلوي عقدية طغت علي التوحيد الخالص الذي هو الملجأ وحبل النجاة يوم القيامة.
وباديء ذي بدء نقول أننا جميعاً من المؤمنين بالله تعالي إلا من أضله الشيطان نسأل الله له الهداية وأن يعينه وينير بصيرته لرؤية الحق قبل فوات الأوان أنه ولي ذلك والقادر عليه.
ولكن السؤال الذي نطرحه هنا كيف نستقيمُ نحن والجهل منتشر في واقعَنا؟ وعلا أهل المنكر علي أهل الحق!!
والجواب : : ينبغي أنْ يدركَ المرءُ أنَّ هناك خطوةً هامَّة إن أردنا العودةَ لله على أرضيةٍ ثابتة ويقينٍ لا يتزعزع، ألاَ وهي فهم الواقعِ المعاصرِ من منظورِ الإسلام، بلا إفراطٍ أو تفريط، والتكيف معه واتباع خطةٍ يكون الشرع له الكلمة الأولي في حياتك لا الهوي وأعوان الشيطان، أو قلْ: ورقة عملٍ شرعية تناسب واقعك وواضحة لا تحيدُ عنها أبدًا.

وأفهم هذا..

لن يستقيمَ المرءُ لمجرد ومضاتٍ إيمانية، وخشية لا تستندُ على أساس متين، بمعنى أنَّه ينوي إهمالَ كلِّ المؤثِّراتِ والسلبيات – مثل رفقاء السُّوء ومخالطته لهم – وإدمانه للمُسكِرات – وتشجيعه للمنكر وأهل الفساد ومحاربته للعلماء المخلصين ..الخ

المسلم الحق يستقم أن آمن بحق ،وعندما يجدُ نفسَه في مُواجهة مباشرة مع سلبياتِ هذه المؤثرات التي تمنعُه من التقدمِ خطوةً إيجابية صحيحة على أسسٍ متينة تصمد معها نفسُه بعزيمةٍ لا تلينُ، ومتوكلاً على ربِّه واثقًا في قدرتِه على تجاوزِها، فهذا لا توصفُ استقامتُه بالحكمةِ، بل بالتسرعِ والرُّعونةِ، وأولى به أن يتروَّى، ليس في توبتِه من المعصية فورًا، كلاَّ وألف كلاَّ، وإنَّما من تركِ المؤثراتِ التي أبعدتْه عن طريقِ الله – تعالى – كلَّ هذا الزمنِ الطَّويلِ قبل الندم بعد الرحيل، وعلاج سلبياتِها بكلِّ حكمةٍ بعدما استشعرَ حلاوةَ الإيمان، وعليه أن يثقَ في قدرتِه وإرادتِه على تركِ أسبابها بالكُلِّيةِ وبترها، ومن ثَمَّ يجبُ عليه أمران مهمَّان هما:

الأمر الأول: أنْ يخلصَ النيةَ لله، ويبدأ بتركِ المؤثِّراتِ، وترويض النفس بالبديلِ الحلالِ فترةً من الزمن، فلو كانت المعصيةُ إدمانه للمخدِّراتِ وأراد الاستقامةَ فليقلع عنها فورًا، ولكن لا يهملُ علاجَ نفسِه، ويأخذ بأسبابِ ذلك ولا يتواكل على الله، بل يتوكَّلُ عليه ويأخذ بأسبابِ النَّجاةِ، ونقول نفسَ الكلامِ في غير ذلك من المعاصي.

الأمر الثاني: أن يروِّضَ نفسَه على الطَّاعةِ في البيئةِ التي يعيشُ فيها، ولا ييئس من رحمةِ الله أبدًا، وتلك والله وسيلةٌ لا يدركُها إلا مَنْ أنار اللهُ بصيرتَه، ولا يقدرُ على القيامِ بها إلا أصحاب عزيمةٍ لا تلينُ أمام الصِّعاب.

فليس استقامةُ المرء مع الانطواءِ والانعزالِ عن دنيا النَّاس هو الصَّواب، بل فهم خاطئ وبلاء عظيم، فلا تنفكُّ حياةُ المرءِ عن واقعِه بأيِّ حالٍ من الأحوال، وبنظرة إلى الواقعِ الذي نعيشُ فيه هذه الأيام لا نملكُ إلاَّ أن نقولَ: لا حولَ ولا قوة إلا بالله، وإنَّا لله وإنا إليه راجع

فهلموا أحبتي لنبدا أول خطوتنا كل حسب أمكانياته والبيئة التي يعيش فيها ..وليبدأعلي طريق الاستقامة فأنها وصية نبينا ودليل صحة إيماننا بالله تعالي، وأعلموا أنَّ الاستقامةَ ليست هينة ولكن ابحث عما يعينك وستجد لك خطة تناسبك وتناسب حالك وظروفك وتنجيك مما تري من فتن وإحباطات والمهم استعن بالله وتوكل عليه ومن جد وجد والله هو الهادي للطريق المستقيم



الصـــــورة لاتحتاج لتعليق ولايهمنا التعليق عليها فأهـــل اندونسيا مثلنا فيهم أهـــل التصوف الشاذ وأهل السنة وهـــذا الذي نري العيب في الشخص لا في الأزهـــر فهم يحترمون الأزهر كمؤسسة لا للشخص نفسه، ولايخفي علي اللبيب أن مشايخ السنة رغم سفرهم لبلاد الله مشرقها ومغـــربها لم ولن يفعلوا مثل هذا الفعل ولو كانوا ازاهـــرة

ومايهمني هو أن بداية الغلو والتصوف في تعظيم المخلوق والتوسل والتمسح به، والكارثة أن يرضي بذلك ممن يظن أنه ولي كهذا .. !!

وحجة أهل الغفلة من مشايخ تعظيم وسؤال أهل القبور .. يقولون أن الصحابة قد توسلوا بالنبي ﷺ ومن بعده بالعباس عمه ﷺ .. أي أن الصحابة في زعمهم توسلوا بمخلوق وهذا هو عين ما يفعلونه، وهذه فرية سوف يحاسبهم الله عليها وللرد على هذه الشبهة أنقل إليك ما ذكره شيخ الإسلام "ابن تيميه" رحمه الله تعالى في كتابه"اقتضاء الصراط المستقيم."

قال : استشفاع الناس بالنبي ﷺ يوم القيامة فإنهم يطلبون منه أن يشفع لهم إلى الله كما كانوا في الدنيا يطلبون منه أن يدعوا لهم بالاستسقاء وغيره .

وقول عمر ﷺ : آنا كنا إذا أجد بنا توسلنا إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا .

معناه : نتوسل إليك بدعائه وشفاعته وسؤاله ، ونحن نتوسل إليك بدعاء عمه وسؤاله وشفاعته ، ليس المراد به إنا نقسم عليك به ، أو ما يجري هذا المجرى مما يفعله المبتدعون بعد موته وفي مغيبته كما يقول البعض أسألك بجاه فلان عندك ، ويقولون إنا نتوسل إلى الله بأنبيائه وأوليائه ويردون حديثاً موضوعاً:

(إذا سألتم الله فاسألوه بجاهي فإن جاهي عند الله عريض) فإنه لو كان هذا هو التوسل الذي كان الصحابة يفعلونه كما ذكر عمر ﷺ ، لفعلوا ذلك بعد موته ولم يعدلوا عنه إلى العباس مع علمهم أن ذلك التوسل الذي ذكروه هو ما يفعله الأحياء دون الأموات وهو التوسل بدعائهم وشفاعتهم ، فإن الحي يطلب منه ذلك والميت لا يطلب منه شئ لا الدعاء ولا غيره)–انظر إقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم لابن تيميه ص/ ٤١٤، ٤١٥ – ط دار أحياء السنه. .

ثم إن هؤلاء .. لو تحدثت معهم بالحجة فقلت لهم أن الدعاء عبادة خالصة لله تعالى فهو وحده القادر على الإجابة إن أراد شيئاً فإنما يقول له كن فيكون . فإذا دعا الإنسان ربه قائلاً مثلاً (اللهم أجرني من النار) الدعاء هنا لله تعالى أم لمخلوق ؟

سيقولون بلا ريب لله تعالى فهو خالق الجنة والنار وميسر الأسباب وبيده ملكوت كل شئ. فنقول لهم هذا شئ جميل,

فإذا كان الأمر كذلك فما معنى ذهابكم إلى السيد البدوي أو الدسوقي أو غيراهما وقولكم أمام ضريح المقبور " يا فلان نسألك كذا وكذا"

وقد اتفقنا أن الدعاء عبادة خالصة لله تعالى ، فيكون الدعاء عند غيره من أصحاب الأضرحة وسؤالهم شرك لأنهم مخلوقون لا يملكون لأنفسهم ولا لغيرهم نفعاً ولا ضراً ولا حياةً ولا موتاً ولا نشورا.

إن قالوا : نعم فقد أقاموا الحجة على أنفسهم وإن قالوا : لا و تهربوا وجادلوا وجحدوا وتكبروا عن الانصياع للحق فقد صدق فيهم قول الله تعالى:

(إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ {١٩٤}) (الأعراف ١٩٤)

وقول النبي ﷺ : (من مات وهو يدعو من دون الله نداً دخل النار)–البخاري

هذا وهناك من عوام الناس لجهلهم ومعتقدهم الفاسد يظنون أن شد الرحال إلى أولياء الله أنفع من حج بيت الله الحرام.

ويقول شيخ الإسلام "ابن تيميه" في كتابه السابق الذكر تعليقاً علي اعتقاد هؤلاء" :وأكثرهم يسأل الميت المقبور كما يسأل ا لحي الذي لا يموت فيقول : يا سيدي فلان اغفر لي وارحمني وتب علي ، أو يقول : اقضي عني الدين وانصرني على فلان ، وأنا في حسبك وجوارك."

ومن ثم فإن ما يفعله هؤلاء القبوريون وصمة عار في جسد الأمة الإسلامية يسأل عنها الأمراء والعلماء إلا من رحم ربي منهم ممن جاهر بكلمة الحق ولا يخاف في الله لومه

لائم.. أما الذين قصروا في التوجيه والإرشاد وتغيير المنكر إما للخوف على لقمة العيش أو طمعاً في الاستمرار والبقاء في مناصبهم الدنيوية الزائلة لا نقول لهم إلا قول الله تعالى لنذكرهم بحقه سبحانه ويحذوا حذو إخوانهم من العلماء المخلصين.

قال تعالى-:

(وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ {١٠٤} وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ {١٠٥} يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُواْ الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ {١٠٦} وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ {١٠٧}) (آل عمران ١٠٤-١٠٧)





من روائع منشـــوراتنا القديمة ماكانت بيانًا مختصرًا لبعض تعاليم ديننا وسببًا في جمع بنودها بشـــرح بسيط في كتاب لنا ،وانتشر علي الانترنت بنفس الاسم، وها نحن نعيد نشر هذا المنشور بلا شرح ، ومن شاء طبعها ونشرها بالشـــرح والبيان فليفعل ،وقد اسعدنا أن وجدنا وبلغنا أن بعض الأخـــوة الأفاضل جعلوها كدروسًا مسلسلة وكل داعية حسب علمه وتبسيطه وإمكانياته وملكته الفقهية في بيوت الله ،ونسأل الله أن تحقق نفس الهدف بإعادة نشرها هنا ودون شرح لعدم التطويل الله المستعان

(هذا ديننا يا أمة الإسلام) رسالة لكل مسلم وداعية إلي الله تعالي تبين بعضًا من منهج الإسلام دين ودنيا بكلمات يسيرة وأدلة شرعية صحيحة من الكتاب والسنة والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل...

♦♦من عقيدتنا و توحيدنا

-من عقيدتنا..

الإيمان بالله تعالي وملائكته وكتبه ورسله واليوم الأخر والقدر خيره وشره... لقوله تعالي(آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ {٢٨٥}-البقرة

-ولحديث أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ(كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ مَا الإيمان قَالَ الإيمان أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ..الحديث) – البخاري في التفسير

ومن توحيدنا..

*(توحيد الربوبية) .. أي لا رب سواه وإفراده سبحانه وتعالى بالخلق، والملك، والتدبير.. قال تعالي: (هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو (فاطر، الآية " ٣)"

توحيده الألوهية:

..أي لا اله سواه وإدراك أن من يشرك به ويموت علي ذلك مصيره النار.. لقوله تعالى : (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً) (النساء/" ٣٦")

*توحيد الأسماء والصفات..أي إفراد الله سبحانه وتعالى بما سمي ووصف به نفسه في كتابه أو على لسان رسوله ﷺ، مثل صفة النزول من السماء والضحك والفرح والعجب واليد والعين والرجل..الخ ، وذلك بإثبات ما أثبته سبحانه وتعالي لنفسه وما أثبته له رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من غير تحريف، ولا تعطيل، ومن غير تكييف، ولا تمثيل"

-لقوله تعالى: (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) سورة الشورى/ ١١..

♦♦من فخرنا واعتزازنا

(القران الكريم)..وهو كلام الله تعالي المعجز المنزل علي سيدنا مُحَمَّد صلي الله عليه وسلم بواسطة الوحي بلفظ عربي ، المتحدي به الإنس والجن والذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والمنقول لنا بالتواتر وبحفظ الله تعالي

-قال تعالي (قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا)الإسراء /٨٨

-وقال النبي صلي الله تعالي عليه واله وسلم (مَا مِنْ الأنبياء مِنْ نَبِيٍّ إلا قَدْ أُعْطِيَ مِنْ الآيات مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ) مسلم في الإيمان

♦♦من أركان إسلامنا.....

قال النبي صلي الله عليه وسلم (بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ) البخاري في الايمان

-الشهادة .. أي قول لا اله إلا الله محمدا عبده ورسوله..

قال تعالي(شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {١٨}) آل عمران

قال النبي صلي الله عليه وسلم (مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ الْعَمَلِ) البخاري في أحاديث الأنبياء

-الصلاة ..خمس صلوات في اليوم والليلة فرضها الله تعالي علينا وأمرنا بالمحافظة عليها في أوقاتها وعدم التخلف فيهاعن الجماعة إلا لعذر شرعي

قال تعالي(وَأَقِيمُواْ الصَّلاَةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَارْكَعُواْ مَعَ الرَّاكِعِينَ {٤٣})-البقرة ٤٣

-وقال النبي صلي الله عليه وسلم (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ وَلَا بُرْهَانٌ وَلَا نَجَاةٌ وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ)-أحمد وإسناده جيد

-صوم رمضان ..مع صيام الجوارح عن المعاصي والآثام

-لقوله تعالي (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ)-البقرة١٨٣

-وقول النبي صلي الله عليه وسلم (قَالَ اللَّهُ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْخَبْ فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ(

-حج البيت ..عند الاستطاعة والقدرة

لقوله تعالي (وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ الله غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ})-ال عمران/٩٧

-وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ (أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ فَحُجُّوا فَقَالَ رَجُلٌ أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ ثُمَّ قَالَ ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ)–مسلم في الحج

–أخراج الزكاة ..عند تمام النصاب ومرور الحول طهارة لنا ولأموالنا وشكراً لنعم الله علينا

–لقوله تعالي : (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ {١٠٣})–التوبة

–ولقوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ)–البخاري في التفسير

♦♦من نوافلنا ورواتبنا

*من نوافلنا:

–صلاة الضحى.. لحديث أبو هريرة(قَالَ أَوْصَانِي حَبِيبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلاثٍ لَنْ أَدَعَهُنَّ مَا عِشْتُ بِصِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلاةِ الضُّحَى وَبِأَنْ لا أَنَامَ حَتَّى أُوتِرَ) مسلم في صلاة المسافرين

–قيام الليل.. لقوله صلي الله تعالي عليه واله وسلم (أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ وَأَفْضَلُ الصَّلاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلاةُ اللَّيْلِ)– مسلم في الصيام

*ومن رواتبنا المؤكدة:

أثني عشر ركعة بعد أو قبل الفريضة.. لقول النبي صلي الله تعالي عليه واله وسلم (مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ)–مسلم في صلاة

من أعيادنا وأفرحنا

عيد الفطر وعيد الأضحى .. وغير ذلك من الأعياد المستحدثة لا أصل لها في التشريع

–لقول عَائِشَةَ دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ فِي يَوْمِ بُعَاثٍ قَالَتْ وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَبِمَزْمُورِ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَهَذَا عِيدُنَا)–ابن ماجه في النكاح–

–ولقوله صلي الله عليه وسلم (كَانَ لَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا وَقَدْ أَبْدَلَكُمْ اللَّهُ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الْأَضْحَى)–النسائي في الصلاة

♦♦من شمائلنا وأخلاقنا

نصر المظلوم ومساعدته..

–لقوله تعالي (يَوْمَ لا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ){٥٢ –غافر }

–ولقول النبي صلي الله تعالي عليه واله وسلم (انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ قَالَ تَحْجُزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنْ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ) البخاري في الإكراه

*التواضع للمسلمين وخفض الجناح لهم..

–قال تعالي (تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ ولا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ {٨٣})القصص

–وقال النبي (صلي الله تعالي عليه واله وسلم لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ..) مسلم في الإيمان

*الصدق في الأقوال والأعمال..

–لقوله تعالي (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللهِ أَوْفُواْ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ {١٥٢}

–وقول النبي صلي الله تعالي عليه واله وسلم (الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا) البخاري في الأدب

*الصبر علي البلاء والشكر عند النعمة..

–لقوله تعالي (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوفْ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمَوَالِ وَالأنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) البقرة –١٥٥

–وقول النبي صلي الله تعالي عليه واله وسلم (عَجَبًا لأمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَاكَ لأحد إِلا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ) مسلم في الزهد

*الفرار بالتوبة والاستغفار...

هفوات الطباع البشرية لا يسلم منها أحد لأن كل ابن ادم خطاء وعلي العبد أن يستغفر ربه ويتوب إليه ولا ييأس من رحمته أبدا.

–قال تعالي (وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ {٣١}النور

–وقال النبي صلي الله تعالي عليه واله وسلم (وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً) البخاري في الدعوات

♦♦من غايتنا و أمانينا

*تقوي الله والنجاة من فتن الدنيا..

–لقوله تعالي (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ {١٠٢}–آل عمران(

*ولحديث أَبَو أُمَامَةَ قال سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلي الله تعالي عليه واله وسلم يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ(اتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ)–الترمذي في الجمعة وإسناده صحيح

*شفاعة النبي.

–لقوله تعالي (وَلا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ ..) سبأ٢٣

–ولقوله صلي الله تعالي عليه واله وسلم (كُلُّ نَبِيٍّ سَأَلَ سُؤْلا أَوْ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فَاسْتُجِيبَ فَجَعَلْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأمتي يَوْمَ الْقِيَامَةِ) البخاري في الدعوات

*النجاة من النار في الآخرة والفوز بالجنة..

لقوله تعالي (كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَما الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُورِ {١٨٥})آل عمران

–ولحديث عائشة ﵂ أن النبي صلي الله تعالي عليه واله وسلم قال(لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلا هَلَكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا ذَلِكِ الْعَرْضُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُنَاقَشُ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلا عُذِّبَ) البخاري في العلم

♦♦من أهدافنا ودعوتنا

*الدعوة إلي حب الله ورسوله..

لقوله تعالي (قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ {٣١}) آل عمران

–ولحديث أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (أَنَّ رَجُلا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ السَّاعَةِ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا قَالَ لا شَيْءَ إِلا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ) البخاري في المناقب

*الدعوة إلي الجهاد في سبيل الله تعالي..

لقوله تعالي(وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ . .)– الحج{٧٨}

-ولحديث أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ (سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ ..)-البخاري في العتق

*الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر..

لقوله تعالي (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّهِ)آل عمران ١١٠

وقول النبي صلي الله تعالي عليه واله وسلم (مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لا ينقص ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا)- مسلم في العلم

*الدعوة إلي إقامة شريعة الله بين عباده..

أن الحكم إلا لله ولن يصلح العباد إلا شريعة الله تعالي .. لقوله تعالي (ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاء الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ {١٨}) الجاثية

وقول النبي صلي الله تعالي عليه واله وسلم (أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ)-مسلم في الإيمان

◆◆من قدوتنا وأسوتنا

*النبي صلي الله تعالي عليه وآله وسلم هو أسوتنا..

لقوله تعالي لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الأخر وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا {٢١}-الأحزاب

-ولحديث الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَعْدَ صَلاةِ الْغَدَاةِ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أُوصِيكُم بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتِلافًا كَثِيرًا وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلالَةٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَعَلَيْهِ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ)-الترمذي وإسناده صحيح

*وصحابة النبي صلي الله تعالي عليه وآله وسلم وسلفنا الصالح هم قدوتنا..

لأنهم خير الأمة أيمانا وأقربنا إلي الله وسيلة وأعلمنا بسنة النبي صلي الله تعالي عليه واله وسلم فهما وتطبيقا.. ولقول النبي صلي الله تعالي عليه واله وسلم (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ...)-البخاري في الشهادات

*والعلماء العاملون هم معلمونا ومرشدونا..

لأن العلماء الربانيون من أهل السنة والجماعة هم ورثة الأنبياء ، وأعلمنا بأهل البدع والأهواء وأكثرنا خشية من الله تعالي ، وهم لذلك أهلاً لأن نتعلم منهم ونسمع ونطيع لما في ذلك من خيراً لديننا ودنيانا.. قال تعالي (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ {٢٨})فاطر/٢٨

–وقال النبي صلي الله تعالي عليه واله وسلم (إِنَّ اللَّهَ لا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنْ الْعِبَادِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالاً فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا)البخاري في العلم

♦♦من شهورنا وأيامنا

*شهر شعبان .. لحديث عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (لَمْ يَكُنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ..) البخاري في الصوم

*شهر المحرم .. لقوله صلي الله تعالي عليه واله وسلم (أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ) مسلم في الصيام

*يوم الجمعة. . لقوله صلي الله تعالي عليه واله وسلم َ(خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ) الترمذي في الجمعة وهو صحيح

*يوم الاثنين والخميس .. – لقوله صلي الله تعالي عليه واله وسلم (تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الاثنين وَالْخَمِيسِ فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ) الترمذي في الصوم

*يوم عاشوراء وعرفه .. لقوله صلي الله تعالي عليه واله وسلم (ثَلاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ) مسلم في الصيام

*العشر الأول من ذو الحجة .. لقوله صلي الله تعالي عليه واله وسلم (مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلَ مِنْهَا فِي هَذِهِ قَالُوا وَلا الْجِهَادُ قَالَ وَلا الْجِهَادُ إِلا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ) البخاري في الجمعة

*ستة أيام من شوال .. لقوله صلي الله تعالي عليه وآله وسلم (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ) مسلم في الصيام

♦♦من فضائلنا وخصائصنا

*إننا خير أمة أخرجت للناس..

لقوله تعالي (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ..) آل عمران ١١٠

–وقوله النبي صلي الله تعالي عليه واله وسلم (لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ تَعَالَ صَلِّ لَنَا فَيَقُولُ لا إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أُمَرَاءُ تَكْرِمَةَ اللَّهِ هَذِهِ الأُمَّةَ) –مسلم في الإيمان

*إننا أمة وسطاً شهداء علي الأمم السابقة..

لقوله تعالي (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) البقرة ١٤٣

–وقول النبي صلي الله تعالي عليه واله وسلم (يَجِيءُ نُوحٌ وَأُمَّتُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى هَلْ بَلَّغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ فَيَقُولُ لأُمَّتِهِ هَلْ بَلَّغَكُمْ فَيَقُولُونَ لا مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ فَيَقُولُ لِنُوحٍ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُمَّتُهُ فَنَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ وَهُوَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ)–البخاري في أحاديث الأنبياء

*إننا أكثر الأمم عددًا في الجنة وأولهم دخولا فيها..

–لقول النبي صلي الله تعالي عليه واله وسلم للصحابة (.. والذي نفسي بيده إني أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود) البخاري في أحاديث الأنبياء

♦♦من طهارتنا و فطرتنا

من طهارتنا الوضوء والغسل والتيمم عند فقد الماء والعذر ،والسواك. . لقوله تعالي (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَينِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاء أَحَدٌ مَّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاء فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا. . {٦}) المائدة

*ولقوله صلي الله تعالي عليه واله وسلم عن الوضوء (مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ) مسلم في الطهارة

*ولقوله صلي الله تعالي عليه واله وسلم عن الغسل(غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ) البخاري في الجمعة

*ولقوله صلي الله تعالي عليه واله وسلم لعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ عند التيمم (.. إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ وَنَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ) البخاري في التيمم

*و السواك .. لقوله صلي الله تعالي عليه واله وسلم (لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ عَلَى النَّاسِ لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلاةٍ) البخاري في الجمعة

*ومن فطرتنا خمس..

لقوله صلي الله تعالي عليه واله وسلم (الْفِطْرَةُ خَمْسٌ أَوْ خَمْسٌ مِنْ الْفِطْرَةِ الْخِتَانُ وَالِاسْتِحْدَادُ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَنَتْفُ الْإِبِطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ) مسلم في الطهارة...

.وأخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين,,,



كلمة حق ..الفتنة تحرق الجميع



هناك حديث صحيح رواه البخاري ومسلم وغيرهما، ولفظه كما في بعض روايات البخاري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: "أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها، إذا اؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر".

قال النووي في شرح مسلم: (وإن خاصم فجر) أي مال عن الحق وقال الباطل والكذب، قال أهل اللغة: وأصل الفجور الميل عن الحق.

والفيس يعج بالفجر في الخصومة لدرجة مرضية وشاذة ومرعبة بين المشايخ وبعضهم، والعامة وبعضهم ،والخاصة من العلماء وبعضهم ناهيك عن الكذب والنفاق والتدليس ..ثم يقال الاختلاف لايفسد للود قضية!!

والعامي يتابع شطحات ومخالفات ممن تحسبهم من أهل العلم وهم كذلك حقًا مماتري ونقرأ لهم!!

ويتعجب للفجر في الخصومة بلا بينة إلا سوء الظن إلا من رحم ربي ،ويسأل ماهي القضية والمسألة فلا تري إلا كلامًا مبهمًا متلونًا وأنيقًا..

ونرجسية ظاهرة للمتمعن المحايد لا الأعمي المتبع من الطرفين!!

وتحريضًا واسفافًا لايليق بمسلمًا من المتخاصمين .
والله وبالله وتالله لا اري من ينجرف للبغض والحقد والتشهير لأخوانه ،والتحريض لأتباعه للنيل من خصمه بحق أو بدونه إلا أنه ضعيف الشخصية ومتلون الوجه وصاحب فتنةً،وفيه خصلة سيئة وهو في خطر عظيم ،وكفي بهتك ستره فتنة ولو بباطل والله الرحيم بعباده له الأمر من قبل ومن بعد .
ونعم هو بلاء أن كان مظلومًا ،ولكن لايكون إلا لدعوة مظلوم في جوف الليل بسببه أو ماجنته يداه من سوء نية.. والله يمهل ولايهمل ،وقد يكون بلاءً ورفع درجات أن صبر ولم يفجر ولم يهتك الستر .. وليعلم الأحباب أن الله تعالي هو العدل كله لاتخفي عنه خافية، والأمر أمره والقضاء قضائه ولانقول إلا مايحب ربنا ويرضي وأفلح من فعل.
وكاد أن يوقعني الشيطان يومًا أما لجهل مني أو لحماس لدعوتي وطريقتي لدين الله ، ولم أجد إلا الفجر في الخصومة لمن عاداني ظلمًا بلا عذر أو سؤال لنفسه لعله المخطيء!!
ولكني تداركت نفسي أنا ،وروضها بفضل الله وكرمه وتوفيقه فلم أري في شدة الخصام إلا الضلال المبين والفجر في الخصومة إلا لسوء النية مهما كان حال المسلم ظالمًا أو مظلومًا ..فأثرت السلامة والإخلاص لله رغم قدرتي لرد التهمة بدليل واضح كاشف وأنه لا صحة للإتهام!! ولكن الانتصار للنفس ذلة لصاحبها علي اطلال سمعة أخيه وثقة متابعيه فيه!!
و الستر نعمة والخصومة نقمة وكما تدين تدان فالديان لاينام فمن عقل ستر وغفر وتجاوز وتاب وآناب إلي ربه ومولاه.
وافهم هذا عني ..العلم ليس قلمًا بارعًا يكتب ، أوكتابًا يقرأ من الطرفين المتخاصمين،أو فيديو ينتشر ويتداول بين أحبابه ومتابعيه ، بل بالإخلاص لله أولاً وثانيًا ثم سلوك وخلق حسن والتماس الاعذار وحسن الظن بخلق الله ثالثًا، والبعد عن مواطن الريبة والشكوك والستر والعافية ثمنها فادح وثوابها عظيم لو تعلمونّ!!
ومن أراد السلامة يا أحباب مما نري علي هذا السماء الأزرق من فتن ووقيعة فليغلق بابًا قد يصيبه ولو بعد حين ببرد النفاق والكبر ليسلم يوم لاريب فيه.
فالحمد لله علي نعمة الستر وراحة البال والبعد عن الشحناء والبغضاء وإشاعة روح التسامح والتماس الأعذر لأخواني ،وإنكار الذات وحسن الظن بكل الناس..
ونسأل الله في هذا الفضاء الأزرق وفي عالم الواقع المزيد من تأليف القلوب علي أيدينا ،ونشر المحبة والتواضع للكبير والصغير والجاهل والمتعلم، ونعوذ به من الفجر في الخصومة والعداء من أجل عزة نفس زائفة في نهايتها حساب عسير من رب يعلم السريرة والعلانية..

نسأل الله التوفيق والسداد والستر وقول الحق بلا فحش أو فجر في الخصومة ونسأله أن يرشدنا جميعًا بلا استثناء ويهدينا لطريق الحق والرشاد علي صفحات هذا العالم الأفتراضي الفتان الذي لايدخر الشيطان جهدًا للوقيعة والتدليس والبهتان بين الأحبة بحق أو بباطل وإلي ربك المنتهي لمن عقل منهم.



الشباب والمراهقة بين الحداثة والدياثة



هم البلاء والعمليات والآلام كلها خلال سنوات عمري والتي بلغت الثلاثة والستين لا اشعر بها، فهي أمـــــور مؤقتة تنتهي بزوالها ولا تترك أثرًا في نفسي.. بل اطمع في رضـــا ربي وثواب الصـــبر كما قال تعالي (إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)..لكن ما يؤلمني بشدة أحباب ،وأصدقاء ،وأبناء من جلدتنا ،ومن شبابنا وأولادنا وهم في فحولتهم صاموا رمضان بلا روح ولا إحساس إيماني صادق إلا من رحم ربي..

واليوم لم يمر الكثير عادت الأمور كما كانت لعب ولهو وتفاخر، وهرولة خلف زينة الحياة الدنيا ..ناهيك عن المحرمات واهمال وترك الصلوات بلا أدني إحساس!!

وتسأل أين أثار رمضان ؟

وأن لك هذا من قلوب غافلة لاهية اتخذت عبادتها عادة وليست عبادة!!

تأملت أكثر مما نشعر أثناء المرض من الآلام والهموم والله !!

وفكرت في أحوالهم ويا للعجب!

من الصعب أن تفرق اليوم بين بعض الشباب من الجنسيين ظاهرياً من بعيد إلا بالتأمل والتمعن.

نعم ربما عن قرب نفرق بينهما دون جهد!

ولكنه فرق شاذ ناهيك عن الملبس وقصة الشعر وتقصيره وحلقه بالموس علي الزيرو كما هو مشاهد، أو تطويله بحجة الموضة والعصرنة فضلاً عن السلاسل في الرقاب وفي الأيادي ،ولبس الأساور الجلدية أو من الخيوط التي انتشرت بين الشباب.

وهي في الأصل كانت عبارة عن طقوس يهودية تعرف "بالكابالا " وهو مذهب يهودي متصوف متشدد جداً وأتباع هذا المذهب يؤمنون بتناسخ الأرواح وله طريقة عددية في التفسير والتأويل وبعض فنون السحر والتنجيم والهرطقة ..إلي أخره

وهو مذهب اعتنقه العديد من المشاهير والنجوم في أوربا وأمريكا والذين تعج بهم قنواتنا الفضائية ومجلاتنا التافهة والسطحية وأصبحت صورهم تعلق في غرف نوم شبابنا !وقلدهم فنانين عرب ومسلمين وتبعهم شبابنا الذين يجهلون حقيقة الأمر وأصل المذهب اليهودي.

وعودة إلي مصيبة شبابنا بين الحداثة والدياثة لا يخفي علي اللبيب أن الموضة جعلت التشبه بين شبابنا من الجنسيين في الملبس والشكل العام خطير جداً.

و لا يدري الواحد منهم أن في الكثير منها إنما هو من التشبه بقوم نهي النبي من التشبه بهم فقال: " من تشبه بقوم فهو منهم"

وللأسف شبابنا يأخذ كل جديد وشاذ كالأعمى الذي لا يدري طريقه ويتخبط في حياته ولا يحدث نفسه ألبته بطلب النصيحة من الأهل أو أهل العقل والخبرة ممن يظن إنه يحترمهم ويوقرهم..

وهو في قرارة نفسه يظن إنه أدري بنفسه ومصلحته منهم!

إلا من رحم ربي.

أنهم شباب مراهقين عابثين من الجنسيين وجيل سوبر لا يري أبعد من قدميه يريد الشهرة والمال الوفير لزوم الشقة التمليك والسيارة ..الخ

ولا ننسي رفقاء السوء الذين يرفقون الواحد منهم كظله ،ومناهج الفلسفة والنظريات الإلحادية والمادية في مناهج الدراسة والبرامج الإعلامية المسمومة التي لا يحدها حد.

ناهيك عن التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وهيمنة الشبكة العنكبوتية علي العقول والقلوب بسحرها وسهولتها وحلاوتها وفتنتها وغير ذلك كثير والتي قلبت الثوابت التي نشأ عليها الأبناء رأساً علي عقب.

يا أفاضل ..يامن استرعاك الله مسئولية أعلم أن الأمارة ندامة يوم القيامة

أن شبابنا يعيش في فراغ رهيب ، بين عقله الذي لا يقبل إلا الحقائق الملموسة والبراهين الساطعة في عصر الغربة عن الدين ، و بين قلبه وفطرته السوية التي نشأ عليها ، ولا يدري ماذا يفعل ؟

يبحث عن توجيه فلا يجد لا من البيت ولا من مدرسته أو كليته إلا من هداه الله برحمته وكرمه وفضله.

وكم مثل هذا الشباب الحائر الذي يبحث عن الإجابة التي تعيد له السكينة وراحة البال التي افتقدها هذه الأيام.

فلا يجد غير التفاهات وسفاسف الأمور في أجهزة الأعلام المختلفة.

ويري الفيلسوف هيجل وهو فيما نظن أول شخص اهتم بمفهوم الحداثة في دنيا الناس ، وربطها مع التطوّرات الفكرية التي ظهرت في أوروبا، ثم ارتبطت الحداثة مع مختلف العلوم في التجديد وكل هذا لا اعتراض علية طالما في حدود شرعنا المطهر والدنيا تتغير ولكن الشرع ثابت لا يتبدل و لا يتغير.

فالحلال والحرام في عصر النبوة هو نفسه الحلال والحرام في عصرنا هذا وهذا أمر معلوم للقاصي والداني.

فالعصرنة في دنيا الناس وليس في الدين، ولكن المتأسلمين منا يضحكون علي عقول شبابنا بضرورية عصرنة الدين كذلك!

يستغلون جهلهم وأميتهم الدينية أسوأ استغلال.

نعم.. كلنا نعلم أن الوسائل تتغير في دنيا الناس وتتنوع المصادر وتتفتح العقول علي الدنيا كلها.

لابأس ولا ضرر طالما الإيمان بالله في قلوبنا لا يتزعزع والعقيدة صافية في مأمن لا تشوبها شائبة

ولكن هذا لا يحدث وشبابنا ضائع ويعيش غيبوبة فكرية ودنيوية لوثت عقله وقلبه وهو غافل ساهي غير واعي لما يحيط به من فتن لضعف إيمانه وسقامة قلبه وقلة علمه

والخلاصة شبابنا فقد الفهم الصحيح لدينه ولحدود الحداثة فصارت دياثة!

وفقد القدوة والقدرة علي التفريق بينهما والحد الفاصل بين الحق والضلال إلا من رحم ربي

وأقول في النهاية لله الأمر من قبل ومن بعد ولا نملك لشبابنا من نصيحة غير العودة إلي منبع قوتهم وفطرتهم وعزتهم " الكتاب والسنة "وفيهما النجاة والفلاح والسكينة دين ودنيا.

ولا نملك للأباء والأمهات بعد كل الجهد والتضحيات من نصيحة غير لا تنسوا الدعاء إلي جبار الأرض والسماء وهو أرحم الراحمين ولا تفتروا عن النصيحة والتوجيه والارشاد ابدًا فمهما كانت ظلمة الليل لابد من طلوع شمس النهار وبعد العسر يسرا.

أنها سنة الله في خلقه والظلم لا يدوم ابدا.

وما جزاء الإحسان إلا الإحسان والله هو الهادي إلي سواء السبيل.





قوامة الرجل في عصر النسويات

أسست هدى شعراوي الاتحاد النسائي المصري عام ١٩٢٣ وأصبحت رئيسة لها ورمزًا للحركة العربية لحقوق المرأة. وكما هو معـلوم ارتبطت النسوية العربية ارتباطًا وثيقًا بالقومية العربيـة. وانتشرت النسويات المتحررات من كـل قيد تتطالب بحقوقهن ولو كانت تتصادم مع الشرع من قرآن وسنة فكله مباح عندهن!!

ورائدات هذه الحركات النسوية في زماننا إعلاميًا معروفات وأصحاب رنة وزفة ومن أشباه الرجال ممن يقال عنهم مثقفين حدث ولاحرج!!

وتأتي الواحدة منهن بالتايهة والمستخبية بلا حياءً وجهارًا نهارًا فيفسدون نساءنا وبناتنا بأفكارهن الهدامة لكل القيم والتقاليد والدين!!

وتتبنى النسوية موقفًا أمام المجتمع هجومًا وتسفيهًا وترهيبًا لكل مسئول بحجة الحرية التي لايحدها حد ضد الذكورية، وصار الرجل العدو اللدود للمرأة سواء في الصالح أوالطالح!!

والحجة أن النساء يعاملن بشكلٍ غير عادل في هذه المجتمعات وكل محاولاتهن تغيير ذلك ومحاربة الصورة النمطية للمرأة التي أكرمها بها الإسلام بحجة التطور والرقي والتحرر..الخ..حجج..حجج..حجج..لاتنتهي!!

ونقول أنكن أهل ضلال أيتها المتحررات.. وستظل القوامة للرجل عليكن إلي الأبد أن كان رجلًا بحق!! أنه أمر رباني.. لا لكم ولا لهم قول مع قول الله تعالي (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ)–٣٤/النساء

ومن الحق الذي لا ريب فيه عند العقلاء أن القوامة ليست على إطلاقها دون أن يحدَّها حدٌّ، كما يفهم في بعض المجتمعات أسيرة العادات المتوارثة.

بل هي قوامة أساسها قائم بين الزوج وزوجه على المودة والرحمة، وبين ربِّ البيت مع أبنائه بالرحمة والعدل والإحسان، وليس على هواه، فيبطش ويضرب، ويمنع ويسيطر، ويستغل قوته الجسدية والعقلية، وتأثيره كربِّ البيت – في الباطل والظلم عمن استرعاهم، وينسى قول نبيه صلي الله عليه وسلم: «أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»؛ متفق عليه.

فقوامة الرجل يظنها بعض أشباه الرجال أنها تشريفٌ له، وأنه "سي السيد" الذي يُسمَع له ويطاع في بيته، ويتحكم فيه، وفي المقيمين معه وتحت رعايته من زوجة وأولاد كيفما شاء، دون أن يراعي شرع الله وأحكامه، وليس الأمر كذلك قطعًا، فالقوامة مسؤولية وتكليف لا يقدر عليها إلا الرجل الحقيقي، وإن كان ضعيف البنية فقيرَ المال، فالعبرة بالرجولة والمسؤولية، وليست بالسيطرة والقوة الجسدية.

ولكن بعض الأزواج لا يفهم هذا فهو يسب، وربما يضرب شريكة عمره، وهو بالتأكيد ليس جاهلًا بأن سب المسلم وإهانته وضربه حرام، بل هو من كبائر الذنوب؛ لقول رسول الله ﷺ: "سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر"؛ متفق عليه.

ويزداد الإثم إذا وقع السب للزوجة لما لها من حق على الزوج، ولما جاء في القرآن والسنة من الأمر بمعاشرتها بالمعروف والإحسان إليها، وليعلم هذا الزوج وغيره أن الإسلام ما جاء إلا بإعزاز المرأة وإكرامها، وجعلها ملكة في بيتها، وجعل لها حقوقًا في جميع أطوار حياتها أمًّا وزوجةً، وأختًا وابنة.

وربِّ الكعبة نقولها واضحة، ونصدع بها من خلال خبرتنا في دنيا الناس، لو قصر الرجل كزوج أو المرأة كزوجة في مسؤوليتهما الفطرية، فقد أصاب المنظومةَ الحياتية بين الزوجين الخللُ، وفسدت العلاقة بينهما حتمًا، ولو جلس الرجل في البيت لرعاية الأولاد والطبخ وغير ذلك – بما هو عليه من قوةٍ وخشونة – فلن يستطيع التوفيق بين مهامه في البيت، وبين ما فطره الله عليه، ولو أن المرأة خرجت للعمل بدلًا عنه، وما في ذلك من فتنة وهتك للستر والحياء، مع ما فطرها الله من عاطفة وضَعفٍ، لفسدت منظومة المجتمع أيضًا؛ لأن المرأة لم تخلق للعمل والمشقة والاختلاط، والتنافس مع الرجال في الصالح والطالح كما لا يخفى.

وعندما يطلب الرجل من زوجته القيام بوظيفته ومسؤوليته في الإنفاق دون عذرٍ يُبيح له ذلك، ويكون مقبولًا شرعًا، فهل يفلح هو في مهامها ووظيفتها قطعًا لا!

ومثل هذا الزوج يفتقد حتمًا للرجولة التي تعينه على مشاق الحياة، خصوصًا في عصرنا هذا ، ولو عمِل الرجل والمرأة بالشرع وفَهِمَ كل منهما حقيقة القوامة، ، ورَضِيَ به شريكًا لعُمره لأنصلح الحال

وهذه الأسباب وغيرها جدير بالزوج المحب لزوجته الساعي لاستقرار حياته الزوجية مع شريكة عمره وأم أولاده – أن يبادر في علاجها، ويدرك أن القوامة مسؤولية وتكليف، وليست تشريفًا فقط، ولا تنجرف الزوجة لأفكار النسويات المتحررات ، والقيام بدورها بصبر وحكمة، وعلاجها معه، وستكون جديرة باحترامه وحبه، ولو بعد حين، ولها ثواب ذلك عند رب العالمين.





أنا فخور بديني ماذا عنك؟!

منذ عشرين سنة تقريبا في عمرة لي رأيت الكثير من الخلق من ارحاء المعمورة أمريكي علي ياباني علي كوري وعربي ..الخ

سألت نفسي سبحان الله هاهي ثمرة دعوة نبينا –صلي الله عليه وسلم–للإسلام منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة ..وهاهو دعاء خليل الله إبراهيم عليه السلام–يستجاب ويأتي الناس لبيت الله أفواجًا ليطوفون بالبيت الحرام..وهاهي تضحيات الصحابة والشهداء علي مر عصور الإسلام تأتي بنتائجها وثمرة إخلاصها لدينها والدعوة للإسلام العظيم..

فهل يعقل جيل الشباب الضائع في زماننا ونحن علي وشك الرحيل... إلا من رحم ربي منهم، والذي استبدل دعوته السامية وهي مهمة الأنبياء والصالحين للهرولة خلف شهوات الدنيا وأهلها من القدوات السيئة من أرباب الفن والكرة..فصار جيل الشباب اليوم مطموس البصر والبصيرة .. يبكي

لمباراة أو يتعصب لمطرب سفيه أو يري قدوته بلطجي يكشف صدره ويوسع الغلابة ارهابًا وضربًا وتنكيلًا مع عصابة مثله من قطاع الطرق..

أنه زمن الغربة يا أفاضل فقد صار الإسلام غريبا كما كان!!

وأكاد أحلف غير حانث لو رأيت منكرَ ا أمامي من مطرب أو مطربة ممن يعتبرونه أهل الغربة ثروة قومية للبلد.. فسيكون نهايتي في زنزانة لا أري قيها ضوء الشمس ولا حتي ظلمة الليل ..فياحسرتي علي العباد!!

فقل الحمد لله علي نعمة الهداية ونعمة الإسلام..

قل لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله وأرفع رأسك..

أنا مسلم وأفتخر..يقولون لماذا؟!

أسمع إذًا..

لأنه الدين الذي يُناسِبُ فطرةَ الإنسان، ويُحرِّر عقلَه ووجدانه إلى آفاق عالية من السموِّ والرقي والحرية التي تُشعِرُه بآدميته، وحقِّه الذي لا يتعارض مع حقوق الآخرين في المجتمع الذي يعيش فيه، ويكون عامل بناء لا مِعْوَل هدم، يزرع ويحصد، لا يُدمِّر ويُخرِّب.

•لأنه دين الفطرة، والدين الذي ارتضاه الله لعباده، ولا يقبل غيره؛ لأنه ناسخ لما قبله من الأديان ومهيمن عليها، اختاره الله دون سائر الأديان كرسالةٍ خاتمة للبشرية، واصطفى به رسول الله – ﷺ – وختم به النبوة والرسالة، ويدل على ذلك قوله – تعالى –: ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ [آل عمران: ١٩]، وقوله – تعالى –: ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ –آل عمران: ٨٥.

•لأن دين الإسلام هو الدين الخاتم الذي نسخ كلَّ الأديان، وهو الدين الذي جاء به مُحَمَّد – ﷺ – وهو الدين الحق، وما عدا ذلك فليس بدين، وإن اتَّخذه أصحابه دينًا، ومن ابتَغَى الصلاحَ والفلاح في غير دين الإسلام من اليهود والنصارى وأصحاب أي ملة وفكرٍ، فهو الضالُّ عن الحقِّ والحياةِ السوية الكريمة.

ويدل على ذلك قول النبي – ﷺ :–"والذي نفسي بيده، لا يسمع بي رجلٌ من هذه الأمة، ولا يهودي ولا نصراني، ثم لم يؤمن بي، إلا كان من أهل النار"–السلسلة الصحيحة ١/ ٢٤١ ..

والإسلام رسالتُه لهؤلاء العباد، أصحاب القلوب النيِّرة والفطرة السوية، ممَّن يلتمسون سكينةَ النفس وصفاءها بوحي السماء، بعيدًا عن التحريف الذي جرى لكتبِهم المقدَّسة، والتحدث باسم الله زورًا وبهتانًا لفئة ترى الدين حكرًا عليها، وهجرًا لشطحات ومزالق أصحاب الفكر الحر والمذاهب الهدامة وشوائب المعتقد التي أفسَدت عَلاقة الإنسان بربه، وجعلت البعض يتَّخِذ الهوى إلهًا، والدنيا دارًا،

ويرى الواحد منهم الدينَ عقبةً وأغلالاً لحريته في الكفر والإلحاد؛ لأنه يُعِيقه عن تحقيق مأربه وهدفه في إضلال الخلق، ولا يعني هذا أننا نريد نشر الفتن والأحقاد، أو نفرض على غيرنا من خلق الله ديننا بالإكراه، قطعًا لا.

والدليل على ذلك قوله – تعالى –: ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ –البقرة: ٢٥٦]

وبناءً على كل هذا وغيره تعلم سماحة ديننا الذي يرى للمخالفين المعتنقين لغير ملتنا حقهم في الإيمان بدين آخر غير الإسلام، على أمل أن يرى الواحد منهم الحق جليًّا واضحًا، فيهديه الله – تعالى – وينقذه من عذاب أليم.

ويدل على ذلك قوله – تعالى –: ﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ –الكهف: ٢٩.

وما علينا نحن كمسلمين إلا النصيحة والتبليغ بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة، ومجادلتهم بالتي هي أحسن، كما قال الله – تعالى –: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ –النحل: ١٢٥

لهذا كله وغيره قل الحمد لله علي نعمة الإسلام وجاهر بها في الأفاق..أنا مسلم وأفتخر

هذه الصور وغيرها السبب في كتابتي لكتابي " الإسلام رسالة الله للعالمين "وهو منتشر علي الانترنت في الألوكة كمقالات ،وصيد الفوائد والمشكاة ومكتبة بديا ومكتبة نور وغيرهم كثير..

والحمد لله رب العالمين





سفهاء وفقهاء في عصر الغربة



البعض يموت من أهل السنة سواء مـشهورًا أو من عامة الناس فيحزن ويترحم عليه الناس لما ترك مـــن خـــير ومانفع به البلاد والعباد ، والبعض الأخر يتمني الناس ذهابه وموته غـير مأسوفا عليه أو هدايته ورجوعه للحــق ، لما ترك من مصائب وفتاوي أفسد بها البــلاد و العباد وخالف بها القرآن وبارز بها رب العباد وأدخل جنته من شاء ممن عبد غيره واشرك به وفسد وأفسد العباد والبلاد.

والمداخلة لهم باع ومبادرة لركوب هذه الموجة بما طبعوا عليه من خلل عقدي وفقهي للقدح والسب كما خرج بعضهم يصف الشيخ المبارك عبد الله كامل –رحمه الله– والذي وافته المنية في الغربة داعيًا لله يصلي بالناس ..وفي عمر الشباب–وغيره ممن لا يمشي علي هواهم ومنهجهم الأعوج وصفوه..بأنه خارجي ومستراح منه!

أو غيرهم ممن استحل سفك الدماء وتكفير عباد الله وهانت عليه أعراض العفيفات بسبب التعصب السياسي تارة والمذهبي أوحسب شطحاته الفكرية تارة أخري،أو حب المال والهوي وزينة الحياة الدنيا تارة ثالثة!!

وكل ذلك عن قول الحق والجهر به.

ورب الكعبة لن تستقيم أمة جعلت سفهائها لهم كلمة ورنة مسموعة قي وسائل أعلامها أو علي صفحات التواصل الاجتماعي الذي ينافس وسائل الاعلام التقليدية بل اكثر منها انتشارا ووصولًا لملايين من الخلق في أي مكان في بقاع المعمورة

يسممون عقول أبنائها واتخذوا دينهم لعبا ولهواً بلا رادع من دين أو قانون ،ويتلاعبون بها وبعقيدتها وهم لايعرفون من الإسلام إلا أسمه ومن القرآن إلا رسمه!

أنهم أحفاد أبي جهل في كل عصر ومصر وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ليت عقلاء الأمة وأهل الدعوة يتفقهون ويتركوا سفاسف الأمور والاختلافات والتنافس الأعمى والتعصب الممقوت، ويعملون بهذا الحديث النبوي الشريف قبل أن يغرق الجميع الصالح والطالح في هوة مالها من قرار، فقد حذر النبي وأنذر فعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، قال: «مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا؛ كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِن الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا» (رواه البخاري.(

ويجتهدوا لكشف عوار هؤلاء الفئة الضالة ويحذروا الناس منها بالطرح الصحيح لسماحة ديننا بلا إفراط أو تفريط...

يأهل الفضل لاتجعلوا أصحاب الهوي والعقائد الفاسدة يفلحوا ابدًا وردوهم للحق أو اظهروا عوار منهجهم للعامة والخاصة وحسابهم علي الله.

اللهم ارفق بهذه الأمة في هذه الايام العجاف وتجاوز عنها وبارك في صالحيها وعلمائها ممن تمسك بالحق ونطق به لايخاف إلا منك، وبارك فيمن أخلص نيته في العمل والقول ابتغاه مرضاتك مهما قيل عنه للتحقير منه وتسفيهه ظلما وزوراً، من مرضي القلوب وأهل النفاق فيكفي رضاك عنه ،والهمنا الصبر والرضا أن كنا عاجزين ومحتارين وضعفاء ولا حول ولاقوة إلا بك، وأظهر لنا الحق جليا وأحشرنا مع أهله غير نداما ولا خزايا يارب العالمين اللهم آمين



نظرية القرود الخمسة والورع الكاذب



انتهي رمضـــان والعيد يا أفاضـــل، ورأينا الكثير منا في رمضـــان عاكفًا علي القـرآن ، وراكعًا ساجدًا لله رب العالمين في المساجد في

الصلاة والقيام ماشاء الله!!

الكثير ممن رحم ربي كان منافسًا للخير والسماحة والتعاون والتماس الأعذار لأخيه المسلم..و..و..

وجاء العيد وفرحته وبهجته والإبتسامة تعلو الوجوه المؤمنة والساحات رغم محاولات لعدم إظهار هذه الشعيرة فقد شاء الله رغم كيد أهل النفاق أن تنتشر وتبين الوجه الجميل لحب هذا الشعب الأبي لدينه..

وكل هذا جميل والله ..ثم تأمل معي!!

لو حدثت حادثة هنا وهناك ،وجريمة هنا وهناك ماذا سيحدث؟!

وقد عادت المقاهي وروادها الغافلين وقد كانوا يزاحموننا في المساجد لشرب المحرمات وارتكاب روادها للمعاصي ،ورجعت للنساء جلسات الغيبة والنميمة..

وأسمع هذا..بعد رمضان والورع والمحبة والإيثار والسماحة ..الخ

أقول رأيت حادثة في الطريق والله سلم ولكنها مروعة ،والكثير منا رأي مثل ذلك وخرج السائقين والدم في العروق يكاد ينفجر من الغضب!!

و في فاصل ردح ،وحوار سوقي بيزينطي في السب والقدح وربما عراك ومصارعة رومانية بكل ما تطوله أيديهم!!..وكنا بالأمس القريب أحباب وأصحاب!!

واليوم سب وقذف، وأَعْداء أَلِدَّاء!!

..أننا نتكلم عن مجتمعنا يا أفاضل، والكل يري ويسمع ..فهل تغير شيء في سلوكيتنا بعد رمضان؟!!

– ربما القليل ممن رحم ربي– والكثير عاد لعاداته أو كما يقال في أمثالنا الشعبية " رجعت ريما لعادتها القديمة .."

هل سمعت علي نظرية القرود الخمسة ..طب أسمع إذًا..

•النظرية تقول :أحضر خمسة قرود، وضعها في قفص ، وعلِّق في منتصف هذا القفص حزمة موز، وضع تحت حزمة الموز سلماً. بعد مدة قصيرة ستجد أحد القرود ولنسميه القرد (أ)سيسارِع ليصعد على السلم محاولاً الوصول إلى الموز. والآن..

•كلما حاول القرد (أ) أنْ يلمس الموز، ينبغي عليك أن تطلق رشاشاً من الماء البارد على القردة الأربعة الباقين في الأسفل وإرعابهم بعد قليل سيحاول قردٌ آخر القرد (ب) أن يعتلي نفس السلم ليصل إلى الموز، والمطلوب منك أن تكرر نفس العملية، رش القردة الباقين في الأسفل بالماء البارد. كرر العملية أكثر من مرة بعد فترة ستجد أنه ما أن يحاول أي قرد أن يعتلي السلم للوصول إلى الموز ستمنعه المجموعة خوفاً من ألم الماء البارد.

•الآن، أبعد الماء البارد، وأخرج قرداً من الخمسة إلى خارج القفص، وضع مكانه قرداً جديداً القرد (س) ، هذا القرد لم يعاصر حادثة الماء البارد، ولم يشاهد شيئاً مما جرى داخل القفص. سرعان ما سيذهب القرد (س) إلى السلم لقطف الموز، حينها ستهب مجموعة القردة المرعوبة من ألم الماء البارد لمنعه وستهاجمه. ستجد أن القرد (س) مستغرباً من القرود، ولكن بعد أكثر من محاولة سيتعلم القرد (س)أنه متى حاول قطف الموز فإنه سينال عقاباً قاسياً من مجتمعه لا يعرف سببه ولا يتبينه.

•الآن أخرج قرداً آخر ممن عاصر حوادث رش الماء البارد غير القرد (س)، وأدخل قرداً جديداً عوضا عنه، ستجد أن نفس المشهد السابق يتكرر من جديدعلى الرغم من أنه لم يعاصر رش الماء، ولا يدري لماذا يعاقبه أبناء مجتمعه، كل ما هنالك أنه تعلم أن لمس الموز يعني عقاب المجتمع. لذلك ستجده يشارك، ربما بحماس أكثر من غيره ويوجه اللكمات والصفعات لكل قرد جديد وهكذا..

•استمر بتكرار نفس العملية مع القرود القديمة كلها، أخرج قرداً ممن عاصر حوادث رش الماء، وضع قرداً جديداً. النتيجة : سيتكرر الموقف ،و في النهاية ستجد أن القردة ستستمر تنهال ضرباً على كل من يجرؤ على الاقتراب من سُلم الموز. لماذا ؟، لا أحد منهم يدري،

وهذا حالنا بعد رمضان_إلا من رحم ربي ولك الاختيار!! _

فكن دومًا رمضانيًا في حياتك مع زوجتك وأولادك ، وفي عملك ومعاملاتك،ومع جيرانك وأحبابك وأعدائك ..كن راقيًا تنبع تصرفاتك من تعاليم دينك.. وتكون ممن قال الله فيهم (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٣))–فصلت

أو تكون مثل هؤلاء القرود بحكم العادة لا فقه ولا علم ولا عبرة بما كان منك في الأمس!!

وممن قال الله عنهم (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (١٠٣) الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (١٠٤))–الكهف

ولا نية للتغيير للأفضل والاختيار لك!!







دعوة أخوية للتعاون علي البر والتقوى

أخي في ربوع أمتنا لقد مر رمضان وبركة رمضان ونفحات رمضان!!

ولكن كما تعلم وأعلم ويعلم غيرنا يقينًا..أن رب رمضان هو رب شوال هو رب كل شيء..

ومن ثم..

فليستمر كل منا علي اصلاح حاله.. وأقول لأخي الداعية اهتم بنفسك ودعوتك للخلق ، ونحوه للطبيب المسلم أن يهتم بعمله في عيادته، والتاجر بمتجره والجميع بلا استثناء..

وأقول الجميع..

لايطغي عمله علي عبادته بل ليكن هناك تجانس ورضا نفسي، فلاشحناء بسبب السياسة أو الحزبية أو المذهبية، ولا حقد ولاإسفاف ولامنشورات تحريضية بسبب الدنيا وزينتها ،فالروحانيات كانت عالية ببركة شهر القرأن والصيام والكل ينبغي أن يلتمس رضا مولاه سبحانه بكل وسيلة وغاية ترضيه عز وجل.

وهانحن نعيش ايام مابعد رمضان وليالي رمضان وما فيها من خير وما فيها من تعاون علي البر والتقوى ، وللأسف عاد كل شيء لسابق عهده وتعلمون أننا نعاني من غلظة في القلوب بسبب السياسة والحزبية والمذهبية والأفكار ..و..و.. إلي أخره

التي فرقتنا ولم تجمعنا ولن تجمعنا أبدا و نصيحة لكل واحد منا وهي كن رمضانيا دوماً كما كنت في رمضان!!

تحب في الله وتغضب لله وتساعد وتتعاون لله وحده، ولاتكن دنيوياً تتخطفك الأهواء والشهوات وتغرق في جدال عقيم وشجب وسب وقدح أخوانك في الدين والوطن لأي سبب من الأسباب الدنيوية.

يأحباب..هذا من كيد الشيطان لو تعلمون وهو رجيم ملعون،وأقول لكل واحد منا ..انتظر وحاسب نفسك وتدبر ولاتتغير بين ليلة وضحاها ،ولا تملك نفسك.

فالعمر قصير والأجل محتوم فلا تبع دينك بدنياك فيما لاطائل منه ولايزيد رصيدك بل يذهب بحسناتك في رمضان وهي أغلي ما حصدته فلا تفرط فيها فقد لاتعيش لرمضان أحر !!

وكن رمضانيا بالتسامح والتعاون والإيثار ،وحب لأخيك ما تحبه لنفسك ، ولاتكن دنيويا بالحقد والكراهية والطمع والجدال في الصالح والطالح فلن تدوم الدنيا ولن ندوم نحن بل الكل فاني وعائد إلي ربه وخالقه ورازقه فإياكم أن يضحك عليكم إبليس وأولياءه من شياطين الأنس من دعاة الفتن وأصحاب الهوى ويضيع من قلوبكم ما تعرفونه من حب وخير وإيثار قبل أن يطمسه الشيطان من قلوبنا من أخلاق رمضان وسماحة رمضان وحلاوة الوقوف جميعا صفا واحدا وقلبا واحدا رافعين أيدينا في الدعاء لرب السموات والأرض،مالك الملك جل في علاه الله قائلين بكل جارحة من جوارحنا ،وبكل ذرة في قلوبنا وفي كل سجدة لله ،وفي كل قنوت ودعاء لله" اللهم أنك عفواً تحب العفو فأعف عنا.."

هو دعاء ينفع في العشر الأواخر وفي كل وقت وحين.

وفي غيره مندوحة أن شئت فقط لاتمل ولاتغفل عنه ابدًا.

وعسي أن يعفو الله عنا جميعًا ويصلح قلوبنا وتعود لنا المحبة والتعاون والانتماء للدين وللإسلام وليس لأفراد أو جماعات أو لاهواء ضالة وشمروا لصيام الستة من شوال فهو كصيام الدهر ..حفظكم الله وهدانا جميعا للحق أنه ولي ذلك والقادر عليه



عيدكم مبارك

أحبتي في الله تقبل الله منا ومنكم.

الليلة الرؤية فأما أن يكون غداً الجمعةأول أيـام عيد الفطر أو المتمم لشهر رمضان ويكـون السبت أول أيام عيد الفطر وأول شوال أن شـــاء الله وعيدكم



مبارك

واليكم سنن العيد وأحكامه وآدابه في كلمات مختصرة والله المستعان .

أعلموا أن الأعياد في الإسلام اثنان فقط وهما: عيد الفطر وعيد الأضحى، وهذان العيدان يتكرران في كل عام، وهناك عيد ثالث أسبوعياً وهو يوم الجمعة، وكل ما سوى هذه الأعياد الثلاثة فهو بدعة محدثة في دين الله أن أرتبط بالدين.

**صلاة العيد:

صلاة العيد مشروعة بالكتاب والسنة وإجماع المسلمين.

وقد شرعت صلاة العيد في السنة الثانية من الهجرة، وهي سنة مؤكدة واظب عليها النبي – ﷺ . –

**وقت صلاة العيد :

يبدأ وقت صلاة عيد الفطر بعد شروق الشمس بربع ساعة تقريبا، وينتهي بدخول وقت صلاة الظهر ومن السنة تأخير وقت صلاة عيد الفطر والحديث عنها فقط

**مكان إقامة صلاة العيد:

من السنة إقامة صلاة العيد في مصلي مخصص لذلك يجمع الناس في الخلاء وهو ارض واسعة بعيداً عن المسجد وهي سنة النبي ﷺ فقد ترك مسجده في صلاة العيدين وأدائها في المصلى الذي على باب المدينة الخارجي (انظر زاد المعاد لابن القيم ١/٤٤١) .

وعلي كل حال يجوز صلاتها كذلك في المسجد ، ومن صلى في المسجد فصلاته صحيحة.

**أحكام عن صلاة العيد:

صلاة العيد ليس لها سنة قبلية ولا بعدية لحديث عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ الفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا .."– البخاري

وطالما هي في المسجد فيسن تحية المسجد قبل الجلوس كالعادة.

وكذلك ليس لصلاة العيد أذان ولا إقامة لحديث عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَيْنِ، غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ، بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ» مسلم

**كيفية صلاة العيد:

صلاة العيد ركعتان وصفتها : يكبر في الركعة الأولى سبعاً من غير تكبيرة الإحرام، وفي الركعة الثانية يكبر خمساً ، والتكبيراتُ قبل القراءة؛ لما روى "أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى سَبْعًا وَخَمْسًا، فِي الأُولَى سَبْعًا، وَفِي الآخِرَةِ خَمْسًا، سِوَى تَكْبِيرَةِ الصَّلاَةِ" آخر جه الدارقطني، والبيهقي.

ومن فاتته تكبيرات لا شيء عليه وله أن يسلم مع الأمام ، ولا يأت بما فاته من التكبيرات ؛ لأنها سنة فات محلها، وإن فاتته ركعة كاملة فإنه يقضيها بتكبيراتها على صفتها.

**خطبة العيد :

يسن الخطبة بعد أداء صلاة العيد والإنصات لها ومن أراد أن ينصرف بعد الصلاة فلا حرج عليه لحديث عبد الله بن السائب قال: " شهدت مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العيد. فلما قضى الصلاة قال: " إنا نخطب؛ فمن أحب أن يجلس للخطبة؛ فليجلس، ومن أحب أن يذهب؛ فليذهب ." صححه الألباني في صحيح أبي داود برقم/ ١٠٤٨

**ومن آداب العيد وسننه:

١ -التجمل للعيدين: لحديث جابر ﷺ قال : "كان للنبي ﷺ جبة يلبسها للعيدين ويوم الجمعة " صحيح ابن خزيمة ١٧٦٥.

أما النساء فيتجنبن الزينة و يحرم عليهن وضع العطور إذا خرجن لأنهن منهيات عن إظهار الزينة للرجال الأجانب والتعطر

ويجوز للنساء في العيد إظهار البهجة والسرور من خلال الغناء المباح في مجتمعهن الخاص، كما يجوز فيه الضرب بالدفوف أُسوة بالنكاح أما الغناء المتضمن للكلام البذيء المصاحب للمعازف فهو محرَّم في العيد وغيره كما لا يخفي..

ومن التجمل الغسل للعيد وليس فيه حديث صحيح ولكن صح في الموطأ وغيره أن عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يعدو إلى المصلي . (الموطأ ٢٨(

٢-الأكل قبل الخروج في الفطر لما رواه البخاري نْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَغْدُو يَوْمَ الفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ» ويأكلهن وتراً . البخاري

ومعني (وترا) فردا ثلاثا أو خمسا أو سبعا وهكذا وكان من عادته ﷺ إشعارا بالوحدانية وتبركا بها.

ومن لم يجد تمرا فليفطر على أي شيء-وهي سنة لا اثم علي من لم يفعل.

٣-التكبير يوم العيد : لقوله تعالى : {وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٨٥)}-البقرة

ووقت التكبير في عيد الفطر يبدأ من ليلة العيد وينتهي عندما يدخل الإمام لصلاة العيد ومن صفة التكبير المعلومة ... الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد .

٤-التهنئة بالعيد: ومن آداب العيد التهنئة الطيبة مثل قول بعضهم لبعض : تقبل الله منا ومنكم أو عيد مبارك وما أشبه ذلك ولم يرد فيها نص في السنة ولكنه فعل الصحابة والأمر واسع ولله الحمد والمنة

٥-ومن السنن الخروج مشياً أن كان مكان المصلي قريباً ومخالفة الطريق : لحديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ». رواه البخاري

وقيل الحكمة من ذلك ليشهد له الطريقان عند الله يوم القيامة ، وقيل لإظهار شعائر الإسلام.

وخروج النساء والصبيان إلى المصلي يجوز ومن السنة لحديث أم عطية،" عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، الْعَوَاتِقَ، وَالْحُيَّضَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ: «لِتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا» ،مسلم

وختاماً قال أهل الفضل زيارة المقابر في يومي العيدين يدخل في عموم النهي عن اتخاذ القبورعيدا،إذ إن قصدها في أوقات معينة،ومواسم معروفة من معاني اتخاذها عيدا.

يوم العيد فرصة لصلة الرحم وزيارة الأقارب وإدخال السرور عليهم، وهذا من جلائل الأعمال وسبب في بسط الرزق وتأخير الأجل.انتهي

هذا والله أعلم وأحكم



زكاة الفطر بين المنطوق والمفهوم



الجدال مابين المفهوم والمنطوق خطر علي الأمة أن مما جعلني اعرض عن الكتابة عن زكاة الفطر الحرب الدائرة بين الأحباب حتي هذه اللحظة.

.. حتي بين العلماء وبعضهم، وأكثرها بين من يعلم وبين من لايعرف الكوع من البوع.

وحقيقي والله وجدت السلامة وراحة البال في إخراجها عني وأهل بيتي قوتًا في صمت بلا هيصة ورنة !!

ومن يسألني أقول له القولين والأفضل قوتًا لتخرج من الاختلاف ،وأن وجدت أن المال افضل للفقير وأنت أدري فلتفعل ولاحرج فزكاة الفطر واجبة وليست ركنًا، ولا انكار أمر معروف من الدين بالضرورة

الكل متفق علي أنها واجبة بالمنطوق واختلفوا في المفهوم من الحديث..

..وأنا كمقلد وطالب علم يحبو رغم بلوغي الثالثة والستين أمنع نفسي من حرب لاناقة لي فيها بعد أن قال الأئمة وعلماء الأمة كلمتهم ..

ومما يحز في نفسي سمعت بأذني بعض الأحبة ممن هو ملتزم وملتحي وذو علم ولكنه مثلي مقلد يقول بملء فيه في درس له بين الناس وأنا أمامه..وبتعصب مذموم "والله العظيم أبو حنيفة غلطان!!" هكذا باللفظ ويحلف!!

وهذا وحده كفيل لاعرف أي جرم يؤدي بنا الجدال والتعصب أنه كقنبلة موقوته.. اليوم بالكلمات وغدا ما الله به عليم!!

فالحمد لله علي نعمة الراحة والسكينة وأقول للمنفرين والمجادلين في صفحات الفيس والمجالس الخاصة ..نصيحة لله أفعل ماتري فيه حجتك وقناعتك بلا قدح ولاشتم ولا اتهام وفرق مابين المفهوم والمنطوق في الحديث..

وخذ من صحابة الحبيب قدوة في ذلك وبنص صريح ..فقد اختلفوا في مقصوده–صلي الله عليه وسلم –وهو بينهم عندما قال:"لا يُصَلِّيَنَّ أحَدٌ العَصْرَ إلَّا في بَنِي قُرَيْظَةَ. فأدْرَكَ بَعْضُهُمُ العَصْرَ في الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لا نُصَلِّي حتَّى نَأْتِيَهَا، وقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي، لَمْ يُرِدْ مِنَّا ذلكَ، فَذُكِرَ ذلكَ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَلَمْ يُعَنِّفْ واحِدًا منهمْ." والحديث في البخاري

هل استوعبت أيها المجادل القادح في الأئمة واسيادك وأنت مازلت تحبو خارج البيضة قوله في الحديث"فَذُكِرَ ذلكَ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَلَمْ يُعَنِّفْ واحِدًا منهمْ." فالأفهام تتباين ومن أصاب فله أجران ومن أخطأ فله أجر ..اليس هذا نص صريح فهل من خالف من الفريقين من الصحابة تاركين للحديث وقالوا هذا رأي والنص وحي . هل قدحوا في بعضهم ؟!!

.أو قال بعضهم كما يقال" أقول لك قال رسول الله تقول فلان وعلان"..أو..أو ناهيك في القدح في أبي حنيفة–رحمه الله– وكأنه عدو للسنة وهو أخذ بالمفهوم ولم ينكر أن الأصل طعامًا؟!!

..انتهوا يرحمكم الله ،وليخرج من يريد مايشاء فهو محق ومحاسب عن نفسه وعليه كمقلد أن يحترم الاختلاف وهو وشأنه ..وكل عام وأنتم بخير واتمني أن لاندخل في جدال أخر بعد العيد ..هل القضاء أولاً أم صيام الستة من شوال ..جدال..جدال.. وكل سنة وأنتم طيبين

عفا الله عنا وعنكم وكفانا الله شر الجدال



آلة الزمن وعصر الرويبضة

مقالة قديمة مختصرة وبتصرف للأهمـــية والتدبر،

يا أحباب ونحن في هذا الواقع الافتراضي ..دعـــــونا بالمرة نتخيل وكله خيــال افتراضي!!

هل سمعتم عن ألة الزمن، هي في الأصل رواية كتبها هربرت جورج ولز ، نشرت لأول مرة عام ١٨٩٥،وهو كاتب بريطاني يكتب قصص الخيال العلمي،وكتب أيضًا عن الرجل الخفي وغير ذلك من الروايات الشيقة العجيبة ..ويقال أن هذا أبداع!!

لكن أفهم هذا..

الخيال أن شط وانحرف يأتي بكل المعجزات والغرائب لأثبات رؤيته وفكره رغم استحالته واقعيًا.. مع أن حجة أهل الفن والأبداع في نشر الفواحش وأفلام الجنس والمخدرات والبلطجة أن الفن واقعية!!

فهل يعبر بحق هذا الفن الواقعي عن الشعب المصري واصالته ،أما أنه فن مزور خيالي شاذ كله دعوة للدياثة والشذوذ إلا من رحم ربي!!

وتتحول الرواية إياها لأفلام عن الانتقال بين الماضي والمستقبل والحاضر في أكثر من قصة لمن أتي بعده علي نفس الوتيرة والبركة في الخواجة هربرت جورج

ولكن دعك منه ولنتكلم عن النسخة المصرية الخيالية التي تنتقل بنا بين الماضي والحاضر والمستقبل وتقرأ الواقع من منظور الشيخ المتبحر الفهامة فهو بطل لكل العصور وستراه يقول بقوله وأن أختلفت أشكال من هم مثله علي مر العصور والأزمان..

والحاضر ورؤيته المستقبلية التي يراها رؤية عين ليبشرنا بها!!

وأسمع هذا.. لقد عهدت نفسي أن نكف عن الجدال في مسألة زكاة الفطر فنحن مقلدين ولسنا مجتهدين لنسفه قول علماء أكابر!! والحمد لله أرتحت منها هذه السنة ومازالت المعركة حامية الوطيس كأنها تنتقل بآلة الزمن وربما لحتي ظهور الدجال!!

وتعالوا نركب "آلة الزمن" ونأخذ معنا العلامة الفهامة الذي يحرم اجتهاد الأوائل بحجة النص مع أنه اجتهاد لمفهومه وليست ضده ..لكن ماعلينا

دعونا نتخيل آلة الزمن انتقلت بنا لعصر النبوة للماضي ..يعني لأكثر من ١٤٠٠ عاماً أو العكس أن شئت ولايهمك كله افتراضي يابلاش!!

تخيل الرسول –صلي الله عليه وسلم–في زماننا هذا وفي رمضان وأيامه الأخيرة..تخيل حبيبك النبي يزورك في بيتك يري حضرتك وزوجتك وأولادك أيها الراعي عنهم تجلسون وتضحكون علي برامج المقالب أو مبارة كرة أو مسلسل أو ..أو.. ولايري إلا قلة في المساجد تبتهل وتصلي القيام وتأمل في ليلة القدر.. !!

تخيل رسولك وهو يري شوارعنا الشهيرة الراقية والمتوسطة وحتي في الأحياء الفقيرة إلا من رحم ربي ..ونسائنا وبناتنا المتبرجات ..طيب بلاش تخيل الفاروق عمر –ﷺ– يقول وفي يده درته الشهيرة ..أين حجابك يا أختاه وهي تدندن المهم حجاب القلب ودي حرية شخصية !! هل تتخيل ماذا سيفعل الفاروق!!

تخيل كما تخيل الخواجه إياه– وحاشا أن يفهم كلامنا خطأ– وتري رسولك–صلي الله عليه وسلم– وهو يطلع علي المنكرات في الهرم ووسط البلد وكل ما يخطر في بالك في أمتنا من أماكن، وتحت سمع وبصر وحماية القانون الوضعي!!

ونحن نعلم أن تأخير البيان في حقه لايجوز!!

هل يقول هذه هي أمتي التي يشفع لها عند ربه!!

هل مشايخ الفتة والفتنة لهم كلام مع من لاينطق عن الهوي!!

هل الفن والخلاعة والطرب والفجور وانتشار الخمر والدخان والبيع لكل منكرعلانية .. في كل بقعة في الأمة. أمة التوحيد من المحيط إلي الخليج ..هل هذا هو الإسلام.. أم أنه من الضرورات الخمس التي تقوم عليها حياة الإنسان والضرورات تبيح المحظورات!!

هل في تعاليم القرآن والسنة تحليل لكل هذه التفاهات والشهوات!!

وفي شهر القرآن والصيام وقد قارب علي الأنتهاء

ياحسرة علي العباد!!

أكاد أوقن لو جاء عمر بن الخطاب –ﷺ –وماهو معروف عنه من شدته في الحق ودرته التي لاتفارقه، وهو الفاروق الذي ذل أعداء الدين وهابوه..ورب الكعبة لأوسعهم ضربًا أن لم يقطع رقاب من يتألي علي الله!!

ويحلل ماحرم الله ،وكيف لا يفقه رويبضة هذا الزمان مقالته أن صدقت نياتهم لله تعالي وأقصد قوله : "إنا كنا أذل قوم فأعزنا الله بالإسلام فمهما نطلب العزة بغير ما أعزنا الله به أذلنا الله. "

لا أدري حقًا وكنت أتمني لو هناك آلة الزمن واقعية تنقل هؤلاء العمالقة الأشداء للحق والغيرة علي الدين، من السلف كعمر بن الخطاب، وعمر بن العاصي ،وخالد بن الوليد لتأديب هؤلاء الروييضة في عالمنا الإسلامي!!

لكنها آلة خيالية ،وكل زمن وله رجاله وعلمائه وحسابهم عند الله عن القيام بواجب الدعوة والتبليغ بلا إفراط أو تفريط، وماعلي الرسول منا إلا البلاغ والحق أحق أن يتبع، وأنه لا عودة للماضي ،ولكن بيننا وبين من افسدوا حياتنا وأردوا إفساد عبادتنا لله في شهر الرحمة كتاب الله وسنة نبيه وفيهما الحق الصراح إلي أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهما سببًا لفلاحنا أن أردنا النجاة والعزة ،ولن تضل أمة تمسكت بمصدري قوتها وعزتها ،ولن يهدأ بال لهؤلاء في التلبيس والتلفيق وإثارت الغرائز والشهوات من أهل الفن ومشايخ الفتاوي الشاذة من أجل شهوات دنيوية زائفة وعزة فانية، يوم لاينفع مال ولا جاه ،ولا واسطة ولا شفاعة إلا لمن ارتضي



ماذا بعد انتهاء رمضان يابطل!!



وماذا بعد قرب انتهاء رمضان يابطل يامن صدعت الفيس عن استقبال رمضان بكذا وكذا وهاهو قارب علي الرحيل

والآن..قل لي ما ذا استفدت من رمضان ولاتقل لي""لا أوحش الله منك يا رمضان" وتصدع " اللهم بلغنا رمضان" وأنت كما أنت!!

وقد قارب رمضان علي الانتهاء ولم تتغير أو تتحرك لإصلاح عيوبك قيد أنملة!!

هل تعلم..

أن الغاية من الصيام تقوي الله بدليل قوله تعالي (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣))-البقرة...؟

نعم..

جميل وهل تعلم أن التقوي هي أن يجعل العبد بينه وبين مايخافه من الله مايتقي به عذابه وناره بالأعمال الصالحة،فهل أنت خائفًا من الله حقًا؟!

أما خوف نظري بالكلام لا بالأفعال بدليل أنك تجلس علي القهوة وتشاهد المسلسلات تاركًا للقيام والتهجد حتي هذه الأيام التي نلتمس فيها ليلة القدر والتماس رحمة الله التي تتنزل كل ليلة وليست ليلة القدر فقط..

الم يقل نبينا "يَنْزِلُ رَبُّنا تَبارَكَ وتَعالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إلى السَّماءِ الدُّنْيا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، يقولُ: مَن يَدْعُونِي، فأسْتَجِيبَ له؟ مَن يَسْأَلُنِي فأُعْطِيَهُ؟ مَن يَستَغْفِرُنِي فأغْفِرَ له؟"-البخاري

هل تعلم أن الشيطان كان يخاف من سيدنا عمر لقوة إيمانه فلا يسلك نفس طريقه ويخشاه رغم أنه لايراه عيانًا ولكن الشيطان يراه ويخشاه..واسمع هذا "وَالَّذِي نَفْسِي بيَدِهِ ما لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إلَّا سَلَكَ فَجًّا غيرَ فَجِّكَ.

-"جزء من حديث لمسلم

أفهم هذا..

وخذ مافات عنك ممن وجد الثمرة الإيمانية التي سعا لها بقلبه وجهده وطاعته وصلاته وقيامه وتهجده لعلها تنفعك فيما بقي وبعد رمضان، وتبدأ من جديد وكما يقال مافات قد مات!! إليك ثلاثة من الأمور ضعها نصب عينيك أن كنت تقيًا!!

****الأمر الأول: اعرف حقيقة الدنيا..

هي فانية مسترجعة لابقاء لها ولا لك (اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ)-الحديد

وقد أوصاك نبيك بقوله "كُنْ في الدُّنيا كأنَّك غريبٌ أو كعابرِ سبيلٍ . وكان ابنُ عمرَ رضِي اللهُ تعالَى عنه يقولُ : إذا أصبحتَ فلا تنتظِرِ المساءَ ، وإذا أمسيْتَ فلا تنتظِرِ الصَّباحَ ، وخُذْ من صِحَّتِك لمرضِك ، وفي حياتِك لموتِك"-البخاري

وموتك محتوم أن لم يكن اليوم فغدًا ..ماذا تنتظر؟!!

وأعلم أنك يامغرور في قبرك لا أنيس ولاجليس !! ويوم القيامة لا يفيدك حسبك ونسبك ولامالك ولاجاهك إلا أن تأتي الله بقلبًا سليمًا (يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ . إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ((٨٩) ––الشعراء

وانتبه...

إنشغالك بما هو مضمونًا لك"من أمر الرزق والمعاش(وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (٢٢))" وذلك بالسعي والتوكل علي الله

وتقصيرك فيما هو مطلوبًا منك "من أمر الطاعة والعبادة (وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)(الذاريات – ٥٦)

،دليل علي انطماس بصيرتك وغفلتك..

****والأمر الثاني: هو علو الهمة..

هذا ماعرفته في الأيام القليلة التي وجدت همة وصليت العشاء والفجر والقيام في المسجد وربما التهجد..ماشاء الله..

وهنيئًا لك هذه العظمة والبشري"مَن قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيمَانًا واحْتِسَابًا، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ، ومَن صَامَ رَمَضَانَ إيمَانًا واحْتِسَابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ."–البخاري

فقم إذًا...

ولو ركعتين في الثلث الأخير كل ليلة، فقد أثبت قدرتك علي القيام أن وجدت تشجيعًا وايقظ زوجتك وأولادك تحل البركة في البيت!!

ولهذا عليك بالأمر الثالث!!

****الأمر الثالث:الرفقة الصالحة:

التي تعينك علي أمر المعاش والمعاد ،وأسمع هذا..

(الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ (٦٧))–الزمر،فلا تصحاحب إلا مؤمن ولايأكل طعامك إلا تقي

وقيل..

لاتصاحب إلا من يذكرك بالله رؤيته ويدلك علي الله حاله ويزيد في علمك منطقه..

فصديقك من صدقك في القول، لا من يصدقك في كل ماتقول!! ويجاريك في الحق والباطل!!

وهذا الحديث الشريف بيني وبينك "مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ والجَلِيسِ السَّوْءِ، كَمَثَلِ صاحِبِ المِسْكِ وكِيرِ الحَدَّادِ؛ لا يَعْدَمُكَ مِن صاحِبِ المِسْكِ إمَّا تَشْتَرِيهِ أوْ تَجِدُ رِيحَهُ، وكِيرُ الحَدَّادِ يُحْرِقُ بَدَنَكَ أوْ ثَوْبَكَ، أوْ تَجِدُ منه رِيحًا خَبِيثَةً."–البخاري

والآن هذه ثلاثة وزد أنت رابعًا تفلح، واضف خامسًا وسادسًا كما تشاء وقل أمنت بالله ثم أستقم.





الإعلام وتلفاز الفتن

التلفاز في كل أمتنا الإسلامية في شـــهر القـــرآن كالعقارب السامة تبث سمومها في جـــسد الغافلـين وتضيع اعمارهم وتكثر من سيئاتهم والكثير والكثير لم أكن أحب أن أتكلم عـــن الفساد الإعـــلامي ووسائلة وبصفة خاصة التلفاز في رمضـــان وبرامجه وقد قارب علي الانتهاء لكننا في أيام فاضلة وليتهم يكتفوا بل يزيدهم فسادًا وإصرارًا، وانظر من يستضيفهم من علماء الدنيا الذين يتكلمون ويفسدون ويدلسون علي الناس دينهم ودنياهم كمن اباح افطار اللاعبين لأنه شغل ورزق!!

إلا من رحم ربي ممن هم علي خير ، وأهل الفتن معروفين للقاصي والداني..

وأفهم هذا..الأعلام بكل صوره من تلفاز وقنوات فضائية وانترنت وصحافة وإذاعة وغير ذلك من الوسائل المعلوماتية في المجتمعات المعاصرة علي اختلاف أيديولوجيتها وتوجهاتها من اخطر السبل تأثيراً علي الأفراد والجماعات وله آثاره الكبيرة وتأثيراته البالغة على سلوك الناس وعاداتهم ومعلوماتهم الدينية والدنيوية سلباً وايجاباً ونفعاً وضراً، والتلفاز في رمضان من أعظم أسباب الغلو والانحراف علي الأفراد والجماعات وما مسلسل الشافعي وفوازير السخافة ومسلسلات وبرامج الهبد ببعيد

والحاصل أن الإعلام بكل صوره سلاح فتاك أن أساء استخدامه فليس هناك من يمنعه من الانتشار كالنار في الهشيم.

يقول المفكر الفرنسي "روجية جارودي ": (والفن من أجل الفن بلا أي رسالة إنسانية أو إلهية حيث الهدف هو التسويق والموضة، والتقنية من التقنية بمعنى الوسائل الممكنة في خدمة أشياء بلا هدف ولا غاية والأيديولوجية أصبحت عقيدة ملة أدت إلى حروب صليبية جديدة ومحاكم تفتيش جديدة.اهـ(١)

قلت: لهذا كله تحتاج وسائل الأعلام المنحرفة عن المنهج لإعادة التقويم والتهذيب فقد صارت أدواته من وسائل الفتنة وتدميراً للعقول ونشر للفواحش والرذيلة وتسميم العقول، ولا يغيب علي اللبيب أن هذه القنوات تتعاون فيما بينها علي المنكر والبغي والفساد في الأرض والله تعالي يقول:{ ابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (٧٧) })–القصص

ونحن لا ندري علي أي مسوغ شرعي يستحل به بعض الناس ممن يقال عنهم صفوة المجتمع هذا الفساد؟

هل الأفلام والمسلسلات ضرورة اجتماعية من ضروريات الدين التي لا غني عنها؟

هل اباح الله ورسوله–صلي الله عليه وسلم–؟ التقبيل واللمس والعنف والجنس بين الرجال والنساء الأجانب الذي لا يربطهم إلا رباط الفن. يقولون الفن واقعية كيف يكون واقعياً وعلي هذه الصور الفجة التي نراها ولا يغار أولي الحلم والألباب!

أن لم يكن هذا قمة الغلو الفاحش والانحراف البغيض علي شريعة رب العالمين فماذا يكون؟

الأمر جد خطير وأخشي أن ينطبق علي كل من يتعاون في هذه الطامة التي احدثتها المجتمعات الغربية والمادية وجعلت منه فناً راقياً واتبعهم المسلمين حذو النعل بالنعل–أقول أخشي أن ينطبق عليهم قوله تعالي:{إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ }– النور ١٩

وأسمع هذا...

من خلال تجربتي الشخصية حدث يوماً في أثناء حديثي مع رجل عامي يكثر من سماع و مشاهدة هؤلاء الكذابين الذين يتعرضون ويهينون علمائنا وربما الصحابة ويعصون نبيهم بالهبد تحت ستار الفن ،بوسائل إعلامهم الخبيثة ناهيك عن التشكيك في الشريعة التي جاءت من رب العالمين!!

استوقفني الرجل العامي ليسألني عن النبي–صلي الله عليه وسلم– وصفاته، ظننت أنه يريد أن يقتدي به فذكرت له خصائصه الخلقية والخُلُقية وحياته مع أزواجه الطاهرات فوجدت اهتمامه تركز في هذه النقطة بالذات فقال: كل هؤلاء النسوة تحت عصمته، فذكرت له أن ذلك من خصائصه التي خصها الله به وجعل لرجال أمته مثني وثلاث ورباع كما قال تعالي{ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أو مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا }–النساء٣

فقال لي مقاطعاً بسخرية وباللغة الدارجة المصرية "ده النبي كان راجل مزواج قوي" وهكذا انتهي الحديث وتأسفت لحال هؤلاء العامة الذي يذهب بعقيدتهم وإيمانهم واحترامهم لدينهم ولرسولهم–صلي الله عليه وسلم–لهذا الحد.

علي أننا ندرك أن الناس أعداء ما جَهلوا لأن في السنة أحاديث كثيرة عن حرمة سب الصحابة فما بالكم بالقدح في الرسول بقول هذا العامي ،وأقوال العلماء في هذه المسألة يعرفها القاصي والداني ولكنه الجهل ليس إلا، وأن الخطأ يكمن في ترك خطباء الفتنة في بث سمومهم وغلوهم المذموم لسطوتهم علي أجهزة الإعلام دون رادع من دين أو قانون

نسال الله أن يتولانا برحمته ويلهمنا الحق ويثبتنا علي دينه وتوحيده إلي أن يقضي امرًا كان مفعولاً.



أخرج زكاتك ولاتجادل تسلم



يسألني صاحبي لماذا لاتكتب عن زكاة الفطر هذا العام ؟!

قلت لقد اكتفيت وقلت لنفسي أيتها النفس المنفعلة لقد زادك الله حكمة فلا تهينيها وقد شاب شعرك وانحني ظهرك واقترب الرحيل..

التزمي يانفسي أنتِ وأهل بيتك بما تديني الله به والمضمون بلا خلاف وكفانا الله شر الجدال كل عامًا بلا طائل !!

وأنا ياصاحبي أخرجها قوتًا الذي ليس فيه اختلاف ،والمعلوم والثابت بالأدلة عن النبي–صلي الله عليه وسلم– والصحابة الكرام والسلف في خير القرون المشهود لهم بالخيرية بشهادة من لاينطق عن الهوي..

وأنت ياصاحبي وشأنك لاتثريب عليك اليوم!!

أن أخرجتها طعامًا فقد أحسنت وأصبت السنة بالإجماع بلا خلاف ،وأن رأيت أن تأخذ بالاجتهاد لاختلاف العصر والضرورة، وأن المقصود فيها كذا وكذا لك هذا ،وأنت وشأنك فنحن كلنا مقلدين ولسنا مجتهدين وعلماء..

نحن من عامة الناس ولسنا علماء ربانيين ..وماتري من كثرة الجدال آفة والكثير مثلنا لا ناقة له ولاجمل في الاجتهاد والترجيح بل مثلنا مقلدين!!

ينتصرون لمذهبهم ويحتقرون مذهب غيرهم المخالف ومايستريح له وهي واجبة وليست ركنًامن اركان الدين!!

أفعل مايستريح قلبك له من قول معتبر أو بدليل صحيح وحسابك علي الله ولن تحاسب عن اختيار غيرك وكلنا مقلدين ومحاسبين

أفيقوا وكفوا جدالاً ونقاشًا صار كل عام مثل الوباء والمرض المزمن يعود لينهش في جسد الأمة حتي انهكه فأن مضي ظهر غيرها..جدال..جدال..جدال ..حتي الموت!!

ياصاحبي أفعل ماشئت لك الحرية ولاتحجر واسعًا ،ونسأل الله أن يتقبلها ممن أخرجها نقودًا وترك المضمون بلطفه وكرمه فهو قول معتبر لبعض أولي الألباب وأهل الذكر ،وهو من أمرنا بهذا فقال تعالي ((فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ))..وماتراه وتستريح له ياصاحبي أفعل ولاحرج فأن من أصاب منهم فله أجران ومن أخطأ فله أجره ولاتثريب عليك ،والمهم هو القبول مع إخلاص النية لله لا للرياء والسمعة لتنال من زينة دنيا زائلة فانية!!

أن فهمت فكن أريبًا ولاتكثر من الجدال بلا طائل .. فلن ينتهي الجدال وربما حتي ظهور المسيح الدجال ونهاية الكون والزمان، والسلامة والفرار بحسناتك من الصيام والقيام والذكر غاية المنايا وفلاح ونجاة لمن عقل دينه وأدرك فتنة دنياه، وقليل من هم أهل النجاة والفلاح .. فكن منهم وقل"لا إله إلا الله مُحَمَّد رسول الله "تسلم والسلام



زفة الأتقياء وأهل الأهواء



قبل أن يمر الشهر ولا تنفع الندامة...

ورمضان لن ينتهي ففي كل عام تأتي نفحاته وبركاته مابقيت السموات والأرض.. ولكن! لمن عاش وكتب الله له عمر ليري ويسمع

ويعيش أيامه ولياليه..
لكن ماذا أن كنت من الراحلين بعد هذا العام؟
هل فكرت أن تستغل مابقي لعلنا لانلقاك العام القادم وتكون في بطن الأرض!!
وأفهم هذا مقاييس الناس من أهل الدنيا وأهل الأهواء لاعبرة لها عند ملك الملوك–جل في علاه–
مايراه الناس أنه من أهل التقوي والورع ربما كان عند الله مبتدعًا وصاحب هوي وضلال!!
ومايراه الناس بطلاً وقدوة هو عند الله شيطانًا رجيمًا في جثمان أنس يدلس ويكذب!!
فليكن مرشدك الكتاب والسنة ففيهما الحق وليس بعدهما إلا الضلال
يا أحباب..
هل تعرفون قصة أبراهيم كروم ورمضان طرطور قديماً هما من الفتوات الأوائل في مصر ، ومن لايعلم أسمع إذًا..
قالوا..
في عام ١٩٢٦ كان إبراهيم كروم فتوة حي بولاق أبو العلا يتقدم زفة عروس قادمة من روض الفرج إلى بولاق، وعند كوبري أبو العلا قطع الطريق على الزفة فتوة آخر يدعى رمضان طرطور ومعه أتباعه، وطلب الأخير أن يتوقف الموكب فظن الناس أنه يريد تحية العروسين فتوقفوا، غير أن طرطور أسر في أذن المعلن كروم "قائد الزفة وحاميها" بكلمات تغيرت على أثرها ملامحه، فأمر أتباعه أن يستمر الموكب في طريقه وليكن ما يكون!
وهنا اندلعت معركة هائلة بالعصي و"النبابيت" بين أتباع كروم وطرطور، فسالت الدماء أنهاراً وتكسرت عظام الفريقين، غير أن أتباع كروم استطاعوا التغلب على خصومهم، ونجحوا في العبور بالعروس والعريس سالمين إلى بيت الزوجية، بينما حصل إبراهيم كروم بدلاً من لقب "فتوة الأشقياء" على لقب "فتوة الأتقياء!"
فتوة الأتقياء أي والله...
صار تقيًا لإنقاذ زفة بالطبل ومزامير الشيطان وماخفي مثل هذا أعظم فلن يكون أهل الأهواء قدوة لأهل الله ابدًا!
قدوتنا هم شيوخنا الذين تعلمنا منهم ألف باء الدين والعقيدة منذ نعومة أظافرنا ومازالوا حتي بعد أن شاخوا وهرموا.
وأصبحنا نحن دعاة وتلاميذ لهم نلتمس دربهم السلس المعتدل في الإصلاح والتوجية والإرشاد بلا إفراط أوتفريط..

وانسي فتوات الدين الجدد الأتقياء بالهوي وأشباه العلماء في عصر الرويبضة وحسابهم عند رب عادل حكيم رحيم وماعلينا إلا النصيحة.

كما قال تعالي (ما عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (٩٩–المائدة

فالنصيحة لبيان الحق ثم البلاغ بذلك لينتبهوا وحسابهم علي الله أما أن أكون فتوة للأتقياء في الدين كمن خرج ليبشر أنه يريد أن ينشأ مذهبًا جديدًا!!

ويظن أن الناس ستبشر بإمام مجدد عصري يجعل من الفسيخ شربات ويحل كل القضايا المختلف فيها بكلمة منه!!

وهو واهم وكل من يشجعه هم فتوات عصر الرويبضة وحسبنا الله ونعم الوكيل ..نحن في زمن علا فيه أهل المنكر علي أهل المعروف بالتدليس والتزوير وتشوية علمائنا الثقات وأهل التقوي بحق بالمسلسلات والأفلام مع فتوات إعلامية تدعي التقوي والدفاع عن عرينه كطرطور إياه ولنا الله.

اللهم عليك بفتوات الدين المزيفين وأنت أدري بهم؟!

الذين صدعوا روؤسنا دفاعًا عن الدين والمعتقد؟!

أباحوا المحرمات وحرموا المبيحات بالكذب والزور والبهتان!!

دعوا إلي حرية المرأة في التبرج والسفور والتمرد علي الدين؟!

أباحوا الربا وفوائد البنوك للضرورة!

شجعوا عبدة الأضرحة من الصوفية القبوريين!! والصوفية الحقه منهم براءة!!

ليتهم سكتوا وعرفوا حدودهم وبلغوا النصيحة وانتهوا ،بل والعجيب الحساب والتشهير علي مامضي وانتهي بأثر رجعي يوميًا ، ولا أدري مامعتقدهم هؤلاء الفتوات؟!

هل يعلمون من الرب ومن العبد ؟!

وأن قالوا نحن عبيده وهو ربنا وهذا حق!!

فلماذا تحاسبون أنتم عباده وتجبرونهم علي الاعتراف وإلا!!

وتعلمون ماعلي الرسول إلا البلاغ فمن أنتم!!

أفيقوا يرحمكم الله ..

وكونوا فتوات أتقياء بحق لا كطرطور أياه قاطع الزفة!!



كنت لك كأبي زرع لأم زرع

لكل زوج وزوجه كثرة المشاكل وخصوصًا الأزواج فالنساء هن النساء تعلموا طريقة نفسيتهن وطرق إرضائهن بما يرضـــي الله ..وحديث أم زرع الذي جاء في الصحيحين فيه من المواعظ مايعطينا فكرة للطريق المثلي لتكسب قلب زوجتك ،ولعل فيك صفة من هذه الصفات ..فاعرف عيوبك وارضي زوجتك واكسب قلبها فتري العجب ولا تنتظر عطاءً منها دون جهد منك لكسب محبتها!!

أقرأ بقلبك وتأمل بعقلك التفسير مما ذكره أهل العلم من أهل الفضل وهو سهل ويسير، وأبدأ التنفيذ علي بركة الله وقل يارب!!

#حديث_أم_زرع

قال العلماء:فإن في حديث أم زرع من الفوائد العظيمة، والدرر الثمينة؛ ما يعجز عن وصفه اللسان،لاسيما ونحن نتدرج مع ألفاظه، وننساب في معانيه، ونتذوق بلاغته، حيث قد حوى عبارةً جزلة، ومعانٍ عربية فصيحة قلَّ من يعرفها دون تجزئتها وتوضيح كل مفردةٍ من مفرداتها، ولذا كان لابد من شرح هذا الحديث العظيم النفع، العميم الفائدة، والوقوف على كل جزئية فيه، والله الموفق لكل خير.

وقالوا مختصرًا:

بعض الأزواج يدخلون البيوت فيسكن من فيها بعد حركة، وتجف قلوب الزوجات والأولاد من غوائلهم؛ بسبب وجوههم العابسة، وأجبُنهم المقطّبة، وتنخلع القلوب لمرآهم، ..كأنهم لم يقرؤوا سيرة الرسول الكريم – ﷺ – في بيته وبين أهله ونسائه، ومعاملته إياهم بلطف المعشر، وبشاشة الوجه، وطيب الكلام، فقد كان – ﷺ – يبادر فيتقرب من نسائه ويمازحهن، ويتباسط معهنّ فيدخل السرور إلى قلوبهنّ، ومن هذا قوله لعائشة – رضي الله عنها –: ((كنت لك كأبي زرع لأم زرع)) وذلك حين حدثته

السيدة عائشة – ﵂ – قائلةً: "إنه اجتمع في الجاهلية إحدى عشرة امرأة في جلسة سمر، فقالت بعضهُنّ لبعض: تعالَين نتحدث عن أزواجنا، دون أن نكتم من أخبارهم شيئاً مدحاً أو ذمّاً، وأن نكون صادقاتٍ في وصفهم، على ألاّ يصل هذا إليهم...

وتدبر أقوالهن:

**فقالت الأولى: "زوجي لحم جمل غث، على رأس جبل وعر، لا سهل فيرتقى، ولا سمين فينتقى" والمعنى: أن زوجي متكبر سيء الخُلُق، لا أصل إلى رضاه إلا بشق النفس، وبذل الجهد، وشبّهته في رداءته بلحم جمل غثٍّ، شديد الهزال، على رأس جبل وعر، لا يوصل إليه إلا بعسر ومشقّةٍ.

**وقالت الثانية: "زوجي لا أبث خبره، إني أخاف ألا أذره، إن أذكره أذكر عجره وبجره" والمعنى: أنها لا تستطيع ذكر زوجها بسوء – وكله مساوئ –، فقد يصل إليه ما قالت: فيطلقها، فتضيّع أطفالها، وتخسر بيتها.

**وقالت الثالثة: "زوجي العشنق، إن أنطق أطلق، وإن أسكت أعلق" والمعنى: أن زوجها سفيه أحمق، عقله في لسانه، لا يرعى لها ذمة، ولا يحفظ لها مكانة، تتحمله على مضض، فلا تستطيع مجابهته فتطلَّق، وإن سكتت فلا يأبه لها.

**وقالت الرابعة: "زوجي كليل تهامة، لا حر ولا قر، ولا مخافة ولا سآمة" وكأنها تريد أن تقول: إن زوجي معتدل الأخلاق، متوسط في رضاه وسخطه، وشبّهتْه بليل تهامة – وتهامة مكةُ وجنوبُها، والنسبة إليها تهاميّ – لا تجد فيه حراً ولا برداً، ولا تخافه ولا تسأمه.

**وقالت الخامسة: "زوجي إذا دخل فَهِد، وإن خرج أسد، ولا يسأل عما عهد" وكأنها تريد أن تقول: زوجي كريم جواد، لا يسألني ما أفعله في البيت، فإذا خرج فهو أسد في الحروب، بطل في القتال.

**وقالت السادسة: "زوجي إذا أكل لف، وإذا شرب اشتف، وإذا اضطجع التف، ولا يولج الكف ليعلم البث" تريد أن تقول: "أما زوجي فإن أكل أو شرب لم يترك لعياله شيئاً، فإذا نام لم يشعر بما حوله، أنانيٌّ لا يهتم بحال أهله إن مرضن أو اشتكين، شديد الرغبة في النساء.

**وقالت السابعة: "زوجي عيايا، غيايا، طباقا، كل داء له داء، شجك، أو فلك، أو جمع كلاً لك" وكأنها تريد أن تقول: يا ويلي، إن زوجي عيِيٌّ لا يحسن تدبير الأمور، فيه غيٌّ وضلالة، أحمق لا يهتدي للتصرف الصحيح، يتخبط في أعماله، سريع إلى الضرب، فإما أن يشُجّ من خاصمه، أو يكسر له ضلعاً من أضلاعه، أو يجمع بين الشج والكسر، فأنا منه على أسوأ حال.

**وقالت الثامنة: "زوجي المس مس أرنب، والريح ريح زرنب" وكأنها تريد أن تقول: أما زوجي فناعم الملمس كالأرنب لِيناً وعطفاً، شديد الاعتناء بمظهره وطيب رائحته.

و**قالت التاسعة: "زوجي رفيع العماد، طويل النجاد، عظيم الرماد، قريب البيت من الناد" أي: زوجي أصيل المنبِت، فارع الجسم، كريم اليد، سريع إلى إغاثة الملهوف، عظيم في قومه، قريب إلى نفوسهم، له الصدر في مجالسهم.

**وقالت العاشرة: "زوجي مالك، وما مالك! مالك خير من ذلك، له إبل كثيرات المبارك، قليلات المسارح، إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك" أي: إن زوجي – مالكاً – له إبلٌ كثيرة باركة في فِناء منزله، لا يوجّهها للكلأ والمرعى إلا قليلاً، فهو لم يقْتَنِها لينمّيَها، إنما جعلها للضيفان، فيقريهم من ألبانها ولحومها، وقد عهِدتِ الإبل منه ذلك، فإذا سمعن صوت المزاهر وآلات الطرب علمْنَ أنّ أجلَهنّ قد اقترب؛ لأنها لا تضرب إلا لقدوم الضيف.

**وقالت الحادية عشرة: "زوجي أبو زرع فما أبو زرع! أناس من حلي أذني، وملأ من شحم عضدي، وبجحني فبجحت إلي نفسي، وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط، ودائس ومنق، فعنده أقول فلا أقبح، وأرقد فأتصبح، وأشرب فأتقمح، أم أبي زرع فما أم أبي زرع! عكومها رداح، وبيتها فساح، ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع، مضجعه كمسل شطبة، ويشبعه ذراع الجفرة، بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع، طوع أبيها، وطوع أمها، وملء كسائها، وغيظ جارتها، جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع، لا تبث حديثنا تبثيثاً، ولا تنقث ميرتنا تنقيثاً، ولا تملأ بيتنا تعشيشاً، قالت: فخرج أبو زرع والأوطاب تمخض، فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين، يلعبان من تحت خصرها برمانتين، فطلقني ونكحها، فنكحت بعده رجلاً ثرياً، ركب سرياً، وأخذ خطياً، وأراح علي نعماً ثرياً، وأعطاني من كل رائحة زوجاً، وقال: كلي أم زرع، وميري أهلك، قالت: فلو أني جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع"، فقال النبي – ﷺ – لعائشة – رضي الله عنها –: ((كنت لك كأبي زرع لأم زرع))، وفي رواية النسائي قال لها: ((ولكني لا أطلقك)).

وكأنها تريد أن تقول: أما زوجي أبو زرع – وما أدراك ما أبو زرع ؟ – فقد انتزعني من بيت فقير، وحياة بائسة إلى غنىً واسع، وحياة رغيدة، وأكرمني أيّما إكرام، طعام كثير، وخير وفير، .. وذهبٌ ملأ يديّ، ففرحت بما أُلْتُ إليه من نعمة، وعظّمني فعَظُمَتْ نفسي عندي، فقولي عنده القول الفصل، والخدم من حولي يأتمرون بأمري، ويسعَوْن إلى رضاي، أما أم أبي زرع: فإنها تمتلك الكثير من المال، وبيتها واسع رائع، أما ابن أبي زرع: فهو نشيط جميل المنظر، أما بنت أبي زرع: فهي من أجمل الفتيات، ذات خلق رفيع، تغار منها الأتراب، وأما جارية أبي زرع: فإنها أمينة تكتم السر، وتحافظ على البيت، وتعتني به.

إلا أن هذه النعمة لم تدُمْ لي، فقد خرج زوجي في بعض أعماله فرأى امرأةً جميلةً في مقتبل العمر، تلاعب ولدين لها، وتسقيهما من ثدييها لبن الأمومة اللذيذ، فأعجَبَتْه، فطلّق أم زرع وتزوّجها، ولم

تلبث أم زرع أن تزوّجت رجلاً أصيلاً غنيّاً ذا همّة عالية، فأغدق عليها خيراً كثيراً، وأمرها بصلة أهلها وإكرامهم،... إلا أن قلبها لم يكن له، بل كان لأبي زرع،

هذا الحديث روعة وتفسيره لأهل العلم جميل وبسيط وفيه من العبرة والدروس الكثير،والحمد لله رب العالمين

____

١-رواه البخاري برقم (٥١٨٩)، ومسلم برقم (٢٤٤٨).



خطباء الجنس والفتنة

يجوز شرعًا أن تتكلم امرأة مسلمة عن العلاقات الحميمة مع الزوج بتفصيل إباحي وبيان صريح وعلانية أمام بناتنا ونسائنا داخل بيوتهن بلا حياء وكأنها تتحدث لزوجها في بيتها !!

مع أن الكلام عما يحدث بين الرجل وزوجته قال عنه نبينا في حديث صحيح " ألا عسى إحداكن أن تُغلِقَ بابَها ، وتُرخِي سِترَها ، فإذا قضت حاجتَها حدَّثَتْ صواحبَها فقالت امرأةٌ سفعاءُ الخَدَّينِ : واللهِ يا رسولَ اللهِ ! إنهن لَيفْعَلْنَ ، وإنهم ليفعلون ، قال : فلا تفعلوا ، فإنما مَثَلُ ذلك مثلُ شيطانٍ ، لقِيَ شيطانةً على قارعةِ الطريقِ ، فقضى حاجتَه منها ، ثم انصرف وتركها "-صحيح الترغيب/ ٢٠٢٣

تقول لا يجوز شرعًا أن تطبخ لزوجها في بيتها لإسعاده وتقويته!!

لأنه حسب قولها لا يوجد مستند شرعي يجبرها علي ذلك!!

فهل يوجد مستند شرعي للأنفاق عليها بعد أن صارت راعية في بيتها وتنافس الزوج في الصالح والطالح ولها ذمة مالية منفصلة وبدون رضاه !!

هل لها مستند شرعي لتتحمل آلام الحمل والولادة من أجله؟!!

هل يوجد مستند شرعي يجبر الرجل علي علاج زوجته ..
ذهب جمهور الفقهاء من المذاهب الأربعة إلى أن الزوج لا يجب عليه نفقة العلاج والدواء لزوجته .
ومنهم من علل ذلك بأنه ليس من الحاجات الضرورية المعتادة ، بل هو أمر طارئ.
قال الإمام الشافعي رحمه الله في "الأم" (٣٣٧/٨) : " وليس على رجل أن يضحي لامرأته ولا يؤدي عنها أجر طبيب ولا حجام " انتهى.
يعني ياحاجة لا يلزمه دواء ولا أجرة طبيب إن مرضت زوجته!! لأن ذلك ليس من حاجتها الضرورية فلا يلزمه . والكثير والكثير
فهل يوجد مستند شرعي..مستند شرعي..
لا اعرف ما للحاجة هبة قطب والفتوي ..ياحاجة هبة(خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي)
ياحاجة هبة قال تعالى : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى) النحل/٩٠ . الطبخ من الإحسان أم من الإساءة؟
طيب خدي دي ياحاجة وأعقلي دينك!!
وخليك في الجنس وبلاش الفتوي!!
"أنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ شَكَتْ ما تَلْقَى مِن أثَرِ الرَّحَا، فأتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ سَبْيٌ، فانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ، فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فأخْبَرَتْهَا، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ أخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بمَجِيءِ فَاطِمَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إلَيْنَا وقدْ أخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ، فَقَالَ: علَى مَكَانِكُمَا. فَقَعَدَ بيْنَنَا حتَّى وجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ علَى صَدْرِي، وقَالَ: ألَا أُعَلِّمُكُما خَيْرًا ممَّا سَأَلْتُمَانِي؟ إذَا أخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُما تُكَبِّرَا أرْبَعًا وثَلَاثِينَ، وتُسَبِّحَا ثَلَاثًا وثَلَاثِينَ، وتَحْمَدَا ثَلَاثًا وثَلَاثِينَ؛ فَهو خَيْرٌ لَكُما مِن خَادِمٍ." والحديث في البخاري برقم/ ٣٧٠٥
يعني الكلام مع النبي وتطلب خادمًا وهي سيدة نساء أهل الجنة وأنت ياحاجة وهبت نفسك للكلام الجنسي والإباح.ي..عيب والله
وعمومًا..
الرد عليك ضياع للوقت ولكنكم – أنتِ ومن هم مثلك –مهما تنوعت مشاربكم خطباء فتنة ،وكثرة ظهوركم علانية وبتمويل خبيث ومنهجية متعمدة تارة أنتِ وتارة أخري الهلالي وتارة ثالثة فلان وعلان ولن ينتهي ،وصدقًا والله أنكم خطباء الفتنة الذين تلهونا عن الأهم وما خفي كان أعظم والله أعلم به وأنتم من حذرنا منهم نبينا –صلي الله عليه وسلم– من أكثر من الف وأربعمائة عامًا وممن خاف منكم ومن شركم سيدنا حذيفة في الحديث " كانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ عَنِ الخَيْرِ، وكُنْتُ أسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، مَخَافَةَ أنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلتُ: يا رَسولَ اللَّهِ، إنَّا كُنَّا في جَاهِلِيَّةٍ وشَرٍّ، فَجَاءَنَا

اللَّهُ بهذا الخَيْرِ، فَهلْ بَعْدَ هذا الخَيْرِ مِن شَرٍّ؟ قالَ: نَعَمْ قُلتُ: وهلْ بَعْدَ ذلكَ الشَّرِّ مِن خَيْرٍ؟ قالَ: نَعَمْ، وفيهِ دَخَنٌ قُلتُ: وما دَخَنُهُ؟ قالَ: قَوْمٌ يَهْدُونَ بغيرِ هَدْيِي، تَعْرِفُ منهمْ وتُنْكِرُ قُلتُ: فَهلْ بَعْدَ ذلكَ الخَيْرِ مِن شَرٍّ؟ قالَ: نَعَمْ، دُعَاةٌ علَى أبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَن أجَابَهُمْ إلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا قُلتُ: يا رَسولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا، قالَ: هُمْ مِن جِلْدَتِنَا، ويَتَكَلَّمُونَ بأَلْسِنَتِنَا قُلتُ: فَما تَأْمُرُنِي إنْ أدْرَكَنِي ذلكَ؟ قالَ: تَلْزَمُ جَمَاعَةَ المُسْلِمِينَ وإمَامَهُمْ قُلتُ: فإنْ لَمْ يَكُنْ لهمْ جَمَاعَةٌ ولَا إمَامٌ؟ قالَ: فَاعْتَزِلْ تِلكَ الفِرَقَ كُلَّهَا، ولو أنْ تَعَضَّ بأَصْلِ شَجَرَةٍ، حتَّى يُدْرِكَكَ المَوْتُ وأَنْتَ علَى ذلكَ."–البخاري/ ٧٠٨٤

ولا نملك إلا أن نقول بعد كل ماقيل عنك بسبب قولك.. حسبنا الله ونعم الوكيل





رسالة للمتواكلين من شبابنا في زماننا

رأيت بعيني ولمست لمس اليد لبعض الأحبة همة عالية أغبطهم عليها والله بارك الله في أوقاتهم وأعمارهم،ومنهم من بلغ من العمر أرذله ولكنهم بهمتهم في نشاط شباب في العشرين من عمرهم مع حكمة الشيوخ وصبرًا جميل ويقينًا بلا حدود فرأيت العجب –ماشاء الله!!–

واليوم أبنائنا وشباب بلدي عواجيز يعيشون شيخوخة مبكرة لايكاد الواحد منهم يفتح مصحفًا ولا كتابًا دقائق معدودة حتي يمل وينظر لساعته !!وهو يختنق..

لكن يدندن وبسمع أغنية لبيكا ولاسيكا!!

أو يجلس ساعتين يسب ويلعن ويقدح في أبيه وأمه فتراه في مبارة كرة علي المقاهي مع رفقاء السوء بالساعة والأثنين بلا ملل أو كلل يسب في لاعبين من الفريق المنافس من أجل مبارة كرة!!

ورفقائه ممن يشجع المنافسين يسبون كذلك كل من له صلة بالفريق المنافس من جمهور ولاعبين وهو منهم..وهكذا

نعم يلعن ويسب أبيه وأمه وأقصدها والله ..هل غاب عنكم يا أفاضل قول النبي –صلي الله عليه وسلم–والحديث في البخاري " إنَّ مِن أكْبَرِ الكَبائِرِ أنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ والِدَيْهِ. قيلَ: يا رَسولَ اللَّهِ، وكيفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ والِدَيْهِ؟ قالَ: يَسُبُّ الرَّجُلُ أبا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أباهُ، ويَسُبُّ أُمَّهُ".

أكثر مايغيظني أن جيل الشباب يقال هو مستقبل البلد ..فلاتري شبابًا بل صعاليك لاتفارقهم أجهزة المحمول يتصفحون الفيس ويعلقون علي التفاهات مما يعك فيه صفحات الفيس من أهل الهوي –إلا من رحم وعرف كيف يستخدمه لطاعة ربه والدعوة لدينه–وتراهم تكاد بنطلونتهم تقع من مؤخراتهم علي الموضة وهي تتبدل بين يوم وليلة للأسوء ولمزيد من التخنث والميوعة!!

ويرتدون السلاسل في رقابهم وفي إيديهم كالنساء –و سميها كما شئت– ناهيك عن تطويل الشعر والكحل والأوشام!!

وكل هذا لايساوي هذه المصيبة وهي التواكل علي الله وتحميله معصيتك لسوء أدبك وضحالة فهمك وعقلك!! ..يابني أصلح نفسك فالموت حق وكن عالي الهمة ..يقول لك..ربنا عايز كده ولو هداني لن يضربي مخلوق!!

أنت كاذب وكسول فكن رجلًا وأقر بخطأك وأبدأ الطريق ولم يفت الأوان بعد!!طالما قلبك ينبض بأمر الله وأنت غافل والله!!

وهل يهديك الله أيها الجاحد بلا عمل ولاسعي ..هل تصح صلاتك دون أن تتطهربالوضوء

أو خذ هذا هل يصح بنفس المنطق أن جعت وأحتجت للطعام .. قلت ربنا عايز كده ولو أراد لي الشبع لشبعت!!

والله وبالله وتالله لتقوم كالأسد الهائج تبحث في مطبخ أمك التي ضحت وكبرت وشاب شعرها وانحني ظهرها لتكون رجلًا فإذا بها تري مسخ لاهو رجلًا ولا امرأة ..فمن أنت ؟!!

من أنت يافتي الإسلام؟!!

أسمع أيها المتواكل..الرب رب والعبد عبد ..منه الأمر ومنك الطاعة..وأفهم هذا ولاتجادل...

أن القدر مكتوب منذ الأزل ، والرزق مضمون منذ الأزل والعمر معلوم منذ الأزل ،وكل ما كان وما سيكون في علم الله منذ الأزل، ومع ذلك فإن الله تعالى ربط الأسباب بالمسببات وجعل الإنسان مخير في كل أفعاله وأقواله من خير وشر ولن يخرج عمله وقوله عما قدر الله وقوعه منه ، ولنزيد الأمر توضيحاً وتبسيطاً ننقل ما قاله " ابن القيم " في كتابه (الداء والدواء) رداً على من يتحجج بالقدر دون إرادة منه أو اختيار قال : (هؤلاء مع فرط جهلهم وضللهم متناقضون فإن طرد مذهبهم يوجب تعطيل جميع الأسباب فيقال لأحدهم إن كان الشبع والري فقد قدر لك فلا بد من وقوعه أكلت أو لم تأكل ° وإن لم يقدر لم يقعا أكلت أو لم تأكل ، وإن كان الولد قد قدر لك فلابد منه وطأت الزوجة

أو الآمة أولم تطأ ، وإن لم يقدر ذلك لم يكن ، فلا حاجة إلى التزوج والتسري ، وهلم جرا . فهل يقول هذا عاقل أو أدمي ، بل الحيوان والبهيم مفطور على مباشرة الأسباب التي بها قوامه وحياته، فالحيوانات أعقل من هؤلاء الذين هم كالأنعام ، بل هم أضل سبيلاً) . انتهى

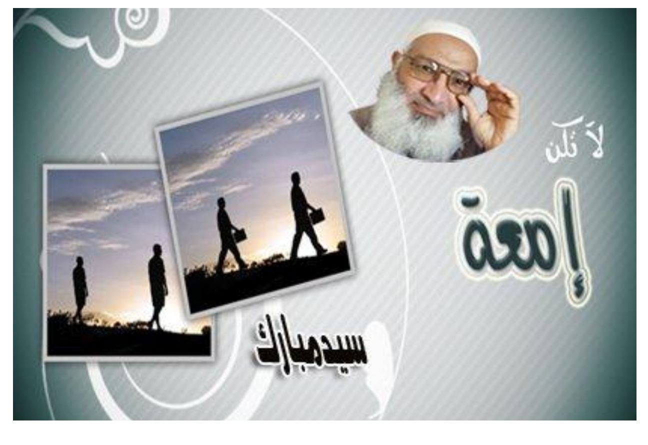
لكن شبابنا يتواكل بلا عمل ولاسعي ويظن أنه علي خير بتواكله وحسن ظنه المغلوط!!

وما أجمل مقالة الحسن البصري رحمه الله : إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل ، وإن الفاجر أساء الظن بربه فأساء العمل وكل إنسان علي نفسه بصيرة

نسأل الله أن يهدي أبنائنا وشبابنا للحق ويستعملهم في نصرة دينه والدعوة لتبليغ رسالته للعالمين اللهم آمين



لا تكن إمعة!!



من أنت؟

أنا مسلمًا يشهد لله بالوحدانية..

ماشاء الله ولكن من صفات المسلم أن لايكون فتانًا والفيس بوك ملئ بأهل الفتنة فصديقك اليوم عدوك غدًا والعكس!!..بالهوي والصد عن الحق فلا تكن مثل هؤلاء....

وأفهم هذا...

الإمعة الذي لا رأي له، هو مع كل الناس، وكل ناعق تارة مع أهل الحق وتارة أخري مع أهل الباطل! مصلحته فوق كل شيء، يجامل الناس جميعًا، يتلوَّن كالحرباء، إن جلس مع أهل الإيمان قال: آمنت معكم وأن جلس مع أعدائهم قال أنا معكم ضدهم!!

هو كما قال تعالي

(وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ)- البقرة:١٤

ولاعجب فنحن في عصر الغربة..

وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ–مسلم–

–وأما معنى (طوبى) معناه فرح وقرة عين . أومعناه خير لهم وكرامة.

ونحن في هذا الزمان نعيش في فتن نراها رؤية عين وينطبق علينا قول النبي –صلي الله عليه وسلم–" سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب و يكذب فيها الصادق و يؤتمن فيها الخائن و يخون فيها الأمين و ينطق فيها الرويبضة قيل : و ما الرويبضة ؟ قال : الرجل التافه يتكلم في أمر العامة ". (صحيح) انظر حديث رقم : ٣٦٥٠ في صحيح الجامع.

نعم والله...

قتل في عز النهار وشركيات من أهل القبور والتصوف عيني عينك ..وتطاول علي العلماء الأكابر بلا حياءً

..فتن نراها رؤية عين وينطبق علينا قول النبي –صلي الله عليه وسلم–" كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنْ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ قُلْتُ وَمَا دَخَنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ قُلْتُ فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا قُلْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ قَالَ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ"

فتن..فتن..

وتغيرت مفاهيم الناس وثوابتهم لألف سبب وسبب.. فصار الترحم علي الكافر بالهوي ودخول الجنة بالعمل الطيب لا بالشهادتين وأفراد الله بالوحدانية!!

**في هذا الزمان نحن نعيش في فتن نراها رؤية عين وينطبق علينا قول النبي –صلي الله عليه وسلم– سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب و يكذب فيها الصادق و يؤتمن فيها الخائن و يخون فيها الأمين و ينطق فيها الرويبضة قيل : و ما الرويبضة ؟ قال : الرجل التافه يتكلم في أمر العامة.

(صحيح) انظر حديث رقم : ٣٦٥٠ في صحيح الجامع.

يا أفاضل..

اليوم ينطبق علينا قول النبي –صلي الله عليه وسلم-".. بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنْ الدُّنْيَا–مسلم

وللأسف الشديد يتطاول بعض العلم.انيين والملح.دين ممن يدعون العلم علي الدين ويصفون الإسلام وتعاليمه بالجمود والتخلف فأعلم أنهم سفهاء وخطباء فتنة

وكأنما لا يكفي هذا!!

فنري علي الساحة فوضي صوفية ومذهبية وفكرية تدس السم في العسل وتشيع التعصب والتنطع المرفوض يحتاج منا لجمع الكلمة لتبليغ دين الله بلا شوائب من منبعيه الصافيين وهما الكتاب والسنة الصحيحة ..فمن لها يا أفاضل!!

أحفاد السلف الصالح اليوم ذهب الأدب منهم وليس بالعلم وحده يبلغ دين الله!!

تراهم علي صفحات الفيس يتطاولون علي علمائنا الذين ضحوا بحياتهم ووقتهم وصحتهم من أجل العلم وحفظه وتبليغه فيأتي بعض هؤلاء الحاقدين الذين لا يعرفون من الإسلام إلا أسمه ومن الدين إلا رسمه.

فسمعنا سفيه من السفهاء يقول أحرقوا البخاري ومسلم كل واحد منهما قامة وهامة وما كتبوه ونقلوه لنا من أحاديث حفظت السنة بأصح الأسانيد التي يستدل بها علي الحق وبما تعارف عليه العلماء من أهل الصنعة وعلوم الحديث ومع ذلك لم يقل أحد أنهم معصومون من الخطأ أو أنهم ملائكة نزلت من السماء بل هم ككل بني آدم خطاء ولا معصوم إلا رسول الله ،ولكن الرد علي العلماء من بعض السفهاء مهما كان علمه ومركزه وتخصصه يكون بالعلم نفسه والدليل وليس بالعقل والرأي والهوي الذي يصد عن الحق ..ناهيك عن أحفاد أبو جهل ممن لا يريدون السنة ويقولون القرآن فقط إلي حين!!

ويتطاولون علي علمائنا أمثال خالد منتصر وإبراهيم عيسي وغيرهما من مفكرين وإعلاميين في عصر الرويبضة بالهوي والواحد منهم لم يبلغ ذرة من علم هؤلاء العلماء العمالقة وهذا من علامات الساعة أن يتكلم الرويبضة أي السفيه في أمور العامة.

وما أجمل ما قاله الشافعي:

أعرض عن الجاهل السفيه فكل ما قال فهو فيه

ما ضر بحر الفرات يوماً إن خاض بعض الكلاب فيه

وأفهم هذا..

الإسلام الدين الوحيد الذي جاء بتشريع من الله تعالي خالق السماء والأرض وخالق البشر ورازقهم ترهيبا وترغيبا..

وأنت تصلي واخيك يصلي ربما كان أغني منك مالا أو أكبر منك سنا أو أكثر منك علما هل تراه يصلي حسب مقامه أما يصلي كصلاتك وقس علي ذلك كل امر وطاعة الكل يتساوي أمام الله ولا فارق بين عربي مسلم وأعجمي مسلم إلا بالتقوي والعمل الصالح

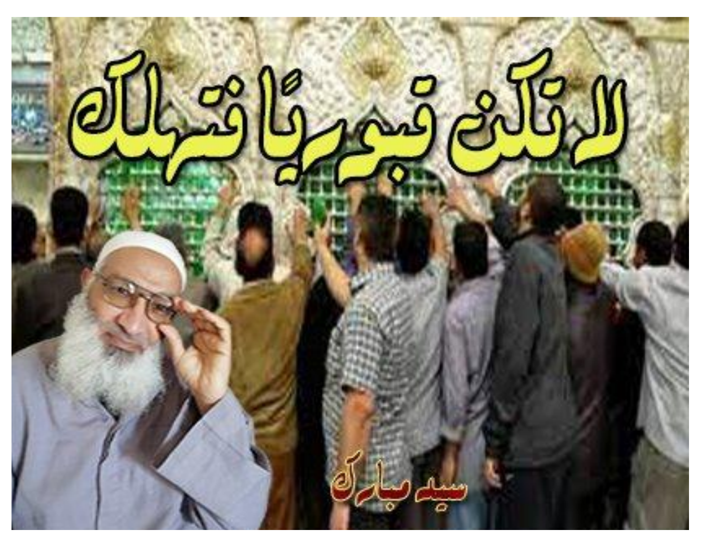
وعظمة الإسلام وتعاليمه هي التي جعلت الدين الإسلامي علي مر التاريخ الإسلامي منذ بعثة النبي– صلي الله عليه وسلم– الشوكة التي تعيق كل كافر وزنديق من التحرر والدعوة للأل.حاد والكفر ليكونوا اسيادا علي العباد لأنه يجعل العبادة والسيادة لله تعالي

وتذكروا..

الحديث الذي رواه سيدنا ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ–مسلم

فأن لم تكن مع أهل الله ونصرة دينه فاعتزل ولا تكن من أهل الفتنة ولاتكن إمعة بلا مبدأ ولاعقيدة والأمر إليك وإلي ربك المنتهي





لا تكن قبوريًا فتهلك!!

لا يخدك أمثال يسري جبر وعلي جمعة والجفري ومن يطلق علي نفسه خادم الجناب النبوي فالأزهر أكبر من هؤلاء وغيرهم علي خير وهدي .. ولكن القلة لها كلمة مسموعة وتفتح لهم الأبواب للتدليس ..فهذا عصر طغي فيه التوسل بالأموات والتواكل علي رب الأرباب ؛وصار شدُّ الرحال والذهاب إلى أصحاب الأضرحة من الأولياء وأقطاب الصوفية الذين ماتوا، وسؤالهم والاستعانة بهم، والنَّذْر والدعاء عندهم

– من هؤلاء وغيرهم في ربوع عالمنا الإسلامي لمخالفة صريحة للهدي النبوي ولعمل الصحابة وسلف الأمة..

ولمن لايعقل ليقل لنا هل ينفعون ويضرون ؟!

أن قالوا لا فقد اقروا بباطلهم بجعل مع الله من يسألونهم المدد

وأن قالوا نعم فورب الكعبة أنهم لكاذبون وإليكم الدليل...

قال – تعالى –: ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [الأعراف: ١٨٨].

ومَن يتأمَّل الآية جيدًا، يُدركْ أنَّ النبي – ﷺ – الذي غفر الله له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخَّر لا يملك لنفسه نفعًا ولا ضرًّا.

فكيف بمن هو دونه في المقام والمنزلة والعبودية لله – تعالى – من أقطاب الصوفيَّة أمثال البدوي وغيره، وأولياء الله الذين يتوسَّل بهم الناس لجَلْب نفعٍ أو دفْع ضُرٍّ؟! حقًّا إنها لا تَعمى الأبصار، ولكن تَعمى القلوب التي في الصدور.

فأن لم تفهم وتعود لربك يامن خدعوك بمعسول الكلام والمنامات والخرافات والأذونات فأنت وحدك ستحاسب وبنص الآية هم لايتحملون وزرك (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (١٨))–فاطر

أن فهمت هذا فألزم جناب التوحيد أو أهلك مع من هلك إلا أن تدرك رحمة الله قبل الممات والله المستعان





حجم الدنيا



ما هو حجم الدنيا الحقيقي؟ روى مسلم عن المستورد بن شداد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هـذه – وأشار يحيى بن سعيد إلى السبابة– في اليم، فلينظر بم ترجع)، وانظر إلى ما ترجع به الإصبع.

فهذا هو حجم الدنيا بالنسبة للآخرة، فالدنيا بأموالها وأملاكها وأرضها ومتعتها وزهرتها ما هي إلا قطرات في الآخرة، والدنيا بكل ما فيها من جنيهات ودولارات وريالات، وكل ما يتعلق به القلب لا تساوي إلا قطرات قليلة بالنسبة لليم إذا قورنت بالآخرة، هذا هو حجم الدنيا، فهل نحن نفهم الدنيا بالحجم هذا، أو أنا أعطيناها حجماً أكبر من هذا الحجم الطبيعي.

اسألك نفسك وأبدأ العمل قبل فوات الآوان.



كلام من القلب للقلب



لن اتكلم عن عبد الله رشدي ولا غيره ،فقولي هنا عن العلم والعلماء ككل، وكيف نقدرهم لعطائهم

في سبيل الدين والدعوة ..فالعلماء هم تاجاً على رؤسنا و نوراً ومصابيح لطريقنا نبصر بهم أشواكه ومطباته ونتجنبها فأعداء الدين لهم صولات وجولات وتحكم في الألة الإعلامية بدهاء وخبث ..فلا يغركم السفهاء يا أفاضل.. ولاتسوا الفضل بينكم..

ونقولها للجميع ليشد بعضنا بعضًا مهما كانت توجهات عالم من العلماء طالما كان صادق النية لخدمة هذا الدين فيما هو ظاهر لنا بأعماله، وأن نقول الحق ونعطي لعالمنا حقه.. وبكل صراحةً ووضوح ورب الكعبة، لن تقومَ نهضةٌ حقيقيةٌ قائمة على الصدق والتفاني والتضحية لهذه الأمة إلا بالعودة إلى دين الله تعالى وإليه المنتهي.

وكونوا علي يقين أن العمل بالشريعة الخاتمة، والتمسك بنصوص الوحيين كمنهج حياةٍ للأمة هو حبل النجاة للجميع، والخروج من هذه الغيبوبة الدنيوية وشهواتها الزائلة، التي جعلتنا هلكى وصرعى نتخبَّط في دروبِها بلا غاية ولا هدف، تحت رحمة أعداء الدين وأذنابهم من خطباء الفتنة وأنصار الظُّلَمة، الذين جعلونا أذلة نُشكِّك في مصدرَي قوَّتنا وعزتنا: القرآن والسنة، ونتبع مبادئ وقوانين زادتْنا ضعفًا على ضعف، ووهنًا على وهن؛ حتى ذهبت ريحُنا، وضعُفَت شوكتنا، وتكاثرت علينا الأمم كما أخبرنا الصادق المعصوم ﷺ: ((يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها))، فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذٍ؟ قال: ((بل أنتم يومئذٍ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدورِ عدوِّكم المهابة منكم، وليقذفن الله في قلوبِكم الوهن))، فقال قائل: يا رسول الله، وما الوهن؟ قال: ((حب الدنيا وكراهية الموت))–أخرجه أبو داود (٤٢٩٧)، وصحح الألباني إسناده في الصحيحة برقم ٩٥٨، والمشكاة برقم ٥٣٦٩

ورضي الله عن الفاروق عمر عندما قالها واضحةً جليلةً لكل غافل وجاهل بعظمة الإسلام ورسالته، قال: "كنا أذلأَّء، فأعزنا الله بالإسلام، فإذا ابتغينا العزة في غيره، أذلنا الله."

ونقولُها واضحةً جلية: إن أسباب النصر والتمكين بالعودة إلى ديننا وشريعتنا الغرَّاء، وفهمها وتطبيقها ويعذر بعضنا بعضًا ، والدعوة للدين بكل الوسائل الشرعية المتاحة، بلا إفراط أو تفريط، مسؤولية الجميع بصفة عامة و الأمراء والعلماء بصفة خاصة وفي النهاية نسأل الله حسن الخاتمة والنصر لهذا الدين وإعلاء كلمة التوحيد اللهم آمين.





دعاة تجريف وتحريف العبادات

العبادات أساسها التوقف لا مجال فيها للاجتهاد وأهم العبادات بعد شهادة التوحيد هي الصلاة لأنها الصلة بين العبد وربه.

كيف تتوضأ لها وتتطهر وكيف تصلي تشريع ويأتي التيسير في أفعال الصلاة لا في كيفيتها جميل وما المقصود بالتجريف ولماذا هذه المقدمة؟!

سؤال جميل أفهم هذا..

هناك حالات تجريف وتحريف لمفهوم الصلاة وغيرها من العبادات وأخشي أن تكون ممنهجة لتحويل العبادات التي هي بيان لعبوديتنا لله فهو الرب ونحن عبيده!!

بعضهم يريد أن يخرجها من مفهومها التعبدي لدنيوي لاعلاقة لها بالخالق!!

بعض هؤلاء لهم ميول علمانية وبعضهم بجهل وحسن ظن يشرعون ببيان فوائد الصلاة والصوم وغيرهما من العبادات بتفسيرات طبية أو رياضية شيقة وجذابة ويستغل هذا اعداء الدين لتغريبه وتجريفه وتحريفه!!!

ويقال انظر يامسلم عظمة الإسلام ويدس السم في العسل!!

وفي الحقيقة هذا ضياع لمفهوم العبودية والعبادة أن أهملوا الجانب التعبدي بنية وقصدا!!

واقرأ هذا بنفسك.. فالتحريف مفهوم معناه، والتجريف في اللغة..

يقال تَجْرِيفُ التُّرَابِ :بمعني كَسْحُهُ والجُرْف مَثَلٌ ضربه الله للذين بنوا مسجدهم للإضرار بالإسلام، (أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ [التوبة:١٠٩]})..

فمن يخرج العبادات عن معناها الشرعي ويتجاهله لطبي أو رياضي أو سياسي..الخ هو يبغي الإضرار وترسيخ مفهوم ضار في عقول العباد!!

واسمع هذا..مما ينشر

قال بعضهم:

**تمثل الصلاة غذاء روحيا عميقا لكنها كذلك ذات فوائد صحية عديدة، ففى الصلاة هناك تنوُّع دائم للحركات، القيام، الركوع، السجود، الاعتدال وهى حركات مثالية تتواءم مع أحدث نظرية فى التمرينات السويدية.

وقالوا:

**ثبت علميا أن التمارين الرياضية لا تتحقق فائدتها القصوى إلا إذا كانت على مدار اليوم وهو ما تحققه الصلاة بالحركات النموذجية فيها

وتحرك حركات الركوع والسجود كل عضلات الجسم حتى تلك العضلات المتصلة بالأصابع

**وتمتص حركة السجود الطاقة السلبية الموجود فى الجسم

**الركوع والسجود يعطيان مهارة فائقة للعمود الفقرى

**الحركات المتوالية للرأس تقى الإنسان خطر الإصابة بأنواع الصداع

**الدراسة أثبتت فوائد الصلاة على الدورة الدموية والدماغية أكدت دراسة علمية أن حركات أداء الصلوات الخمس بالغة الفائدة على الدورة الدموية الدماغية، وذلك لتزايد سريان الدم إلى المخ أثناء السجود بفعل ميل الرأس إلى أسفل، إضافة إلى أن انطواء الجسم على نفسه أثناء السجود يساعد على توجيه الدم من الأطراف إلى الأعضاء الداخلية والمخ.

**وتنبه لهذا ..خرج بعضهم مع الموضة علي التلفاز لمزيد من التجريف!!!!

ففى لقائه ببرنامج "لعلهم يفقهون" المذاع عبر فضائية "DMC" مع الشيخ خالد الجندي–وحاله معروف–،فقال:

أن الركوع والسجود من أهم تمارين العين وهي مفيدة من حيث إنها تقوم بتزويد الدورة الدموية للعين والمخ وتقوم بتفتيح الشعيرات الدموية ووصول الدم كافيًا إلى الشبكية، فمن كان مواظبًا على الركوع والسجود فقد يكون أقل عرضة للجلطات فى العين والمخ.

هذا بعضًا من التجريف وفي رمضان وعن فوائد الصيام حدث ولاحرج!!

ولا ننكر صحة بعضًا من هذا ،ولكن ترك المفهوم التعبدي والتركيز علي الدنيوي للصلاة وغيرها وتجريفها من معناها التعبدي والشرعي كما فعلوا ويفعلوا مع أسماء المحرمات بتحليلها بتغيير أسمها فصار الربا فوائد وعوائد والغناء فن وطرب وهلم جرا ..فيأتي جيل لايعرف الكوع من البوع ويتربي

علي هذه الأسماء الباطلة ويقرأ القرآن والسنة بتحريم الربا ومزامير الشيطان ولا يجده في دنيا الناس لأن الفوائد والعوائد حلال والربا حرام ..فأين الربا !!والفن رقي وابداع وحب ورومانسية فأين مزامير الشيطان؟!!

واليوم ...الترحم علي الجميع لأن الجنة ليس حكرًا علي المسلمين..

ومن مات من أجل الكرة أو الحب بعد أن ذبح حبيبته شهيد الحب والشهادة صكوك غفران لكل من هب ودب!! وأنت تعيش الواقع وتري بنفسك!!

يا أفاضل...

أننا نري تجريف وتحريف ممنهج وليس من أعدائنا بل من سفهاء أمتنا من أصحاب العلم والسفسطة وتحليل ماحرم الله مع القصد والنية أما لشهرة أو مرض أو جاه زائل أو ما الله به عليم!! والقلة تفعل بحسن نية ..فأنتبهوا..

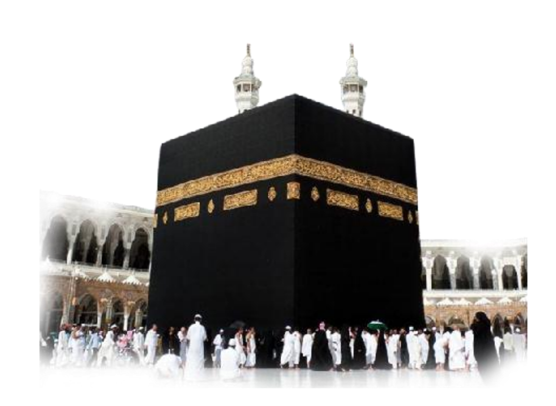
ويحدث والله ..وهل عبدت الأصنام لأنها احجارًا أما رجال صالحين فعظموهم وصنعوا لهم تماثيل وجيل بعد جيل ظنوهم آله

فالأمر جد خطير فماذا نحن فاعلون؟!!!

وهذا هو تجريف وتحريف الحلال بتغيير الأسماء ،والعبادات لمفهومها الدنيوي دون التعبدي!!

لتكون مجهولة المعني وتضيع الهوية ويصبح التعبد لله حرية فمن لايقدر علي حركات الصلاة لمرضه أو الصوم لآن حالته النفسية سيئة فلا حرج بتركه فلن تنفعه صحيا وبدنيًا!!

والحاصل لن تري إلا جيل ممسوخ البصر والبصيرة وعلماء جهال يفتون بما لم يشرع ولا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم





أن من الجنون فنون!!

المقصود من هذا المثل الشعبي الإشارة إلى تنوّع أشكال الجنون التي يعاني منها بعض البشر، في تصرفاتهم وسلوكياتهم التي تتنافى مع المنطق أو العقل ، أو تتحدّى قوانين الطبيعة والقواعد الاجتماعية والأخلاقية والدينية ...

وسعد الهلالي نموذجًا لا تخطئه العين!!

وكلامه كما هو واضح أن صح أنه قاله..جنون..ومن ثم لنكمل الجزء الثاني من المثل وهو الفنون ..فالجنون فنون

ومن ثم...

أختار واحد مما يلي:..وصاحب الأجابة الصحيحة سينافس الهلالي في الوحي الشيطاني!!!

أو أختار حل من ثلاثة لحل جذري لمنع مثل هذه الشطحات علي الناس علانية ويكون عبرة لغيره!!

والله أن العقل والقلب في حيرة من أمر هذا الرجل–نسأل الله له الهداية قبل الممات

...ماذا يريد الهلالي بمقولة"علي الفقهاء إيجاد حلول للشباب لإفراغ الأمر الجنسي خارج العلاقة الزوجية"

١–عن طريق الزنا من كل شكل ولون

٢–ممارسة العادة السرية

٣–زواج عرفي بلا شهود ولا مهر ولا التزامات صعبة علي الشباب

٤–زواج متعة لمن يملك المال لمدة ويطلق ويتزوج وهكذا دواليك

٥–اللواط والشذوذ

٦–............

٧-............

٨-............

يا أفاضل...الرجل أستاذ في الفقه المقارن ويريد حل فقهي من غيره حتي لايتحمل وزره يريح به الشباب غير الحلول الشرعية والتقليدية وكلام الفقهاء الأوائل كأبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد وما كان عليه السلف من قبلهم، بل ما فطر الله الناس عليه ،افراغ الشهوة خارج اطار العلاقة الزوجية..كيف لا أدري؟!

لكن أفهم هذا الرجل يريد من الفقهاء حل وطالما طلب فلابد من وجوده لكن لا يريد أن يقوله حتي يعجز الجميع فيخرج لنا بالحل العبقري ..فقيه ياباشا بيفكر خارج الصندوق!!

بمعني الحلول التقليدية ولا أقول الشرعية غير مطلوبة لصعوبتها وهي:

-الزواج لقوله تعالي (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)- الروم/٢١

-الصوم لقول النبي-صلي الله عليه وسلم" يا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، ومَن لَمْ يَسْتَطِعْ فَعليه بالصَّوْمِ؛ فإنَّه له وِجَاءٌ."-البخاري

فاختار أيها الفقيه العلامة التحدي من الهلالي ،وأختار واحد مما طرحنا من حلول ولك إضافة غيرهم مما تخرجه قريحتك أنت من حلول غير تقليدية أو شرعية فالرجل مسكين لايعرف أو هكذا يريدنا أن نظن ويدخر لنا مفاجأة وحل فقهي بالدليل وسيبك من العمة الأزهرية فلا أظن أي ازهري يقبل هذه الشطحات وهذا الفقه المجنون!!فالدين عند الكثير منهم من الفضلاء أهم من الأشخاص..

فأن عجزت فاختار واحد من ثلاثة وده هو الفن بعد الجنون فالجنون فنون كما يقال!! وأجرك علي الله!!

١-حبس سعد الهلالي في العباسية لعدم سلامة قواه العقلية.

٢-الحجر علي ماله من البرامج التليفزيونية وغيرها التي يبيع فيها دينه بدنياه بشطحاته وتزويج بعض الشباب كحل فقهي طيب وغير تقليدي وفعال حسب تصريحه مع عمل المثل مع من هم مثله في العك الفقهي والاراء العنترية المجنونة

٣-.....(الأختيار لك ولا نريد أن نعرف احتفظ به لنفسك)

ولك الله يامصر



العروسة الدمية البلاستيكية

تخيل نفسك نائم نوم عميق..عميق..عميق

في بيتك ولايوجد معك إلا شريكة عمرك وأم

أولادك المستقبلية وليس في البيت غيركما!!

وبعد ساعة من الزمن استيقظت علي يد رقيقة

لطيفه تهزك بحنية لتنهض...

لحظة ..

هل يخالجك شك أن من يوقظك من سُباتك

هي زوجتك؟!!

طبعا لا..

فلا يوجد غيركما لكنك رأيت بعد أن فتحت عينيك..

مفاجأة!!!

وبكل غلاسة وقلة ذوق تم قص المشهد التالي من الرقيب...أوف..أوف.. ماذا حدث؟

إعادة المشهد بالتصوير البطيء الممل..

تخيل نفسك نائم نوم عميق..عميق..عميق

في بيتك ولايوجد معك إلا شريكة عمرك وأم أولادك المستقبلية

وليس في البيت غيركما!!

وبعد ساعة من الزمن استيقظت علي يد رقيقة لطيفه تهزك بحنية لتنهض

لحظة ..

هل يخالجك شك أن من يوقظك من سُباتك هي زوجتك؟!!

طبعا لا ...فلا يوجد غيركما لكنك رأيت بعد أن فتحت عينيك..

مفاجأة!!!

تم قص المشهد التالي من الرقيب للمرة الثانية...أوف..أوف..أوف... ماذا حدث؟

إعادة المشهد للمرة الثالثة بالتصوير باستخدام تقنية الفيمتو ثانية والنسبة بين الثانية والفيمتو ثانية كالنسبة بين الثانية و٣٢ مليون سنة والبركة في عمنا أحمد زويل

والآن سنري كل الجزئيات من المشهد المبتور قبل القطع لا محالة!!

تابع بحذر وترقب...

تخيل نفسك نائم نوم عميق..عميق..عميق

في بيتك ولايوجد معك إلا شريكة عمرك وأم أولادك المستقبلية

وليس في البيت غيركما!!

وبعد ساعة من الزمن استيقظت علي يد رقيقة لطيفه تهزك بحنية لتنهض

مفاجأة..مستحيل!!

من أنتِ؟!!

وجد أمامه صورة زوجته التي تباع عند عمك فتحي البقال بمبلغ 10جنيهات من فئة العشرة البلاستيك الجديدة للكيس(كيس بحجم طبيعي علي شكل عروسة)،ولك أن تختار الصورة لجريتا جاربو أو صوفيا لورين، وأن شئت البلدي وخير البنات بنات بلدك فلك هذا بضعف السعر وبدون قايمة ولاعقد ومهر وخلافه...يابلاش!!

واشبع رغباتك وغازل وتزوج الهوا أنت وهو سوا !!

كل ماعليك تذهب عند عمك محروس وورشته أول ناصية شارعكم وأملأ الكيس هواء لينفخ العروسة ولك أن تأخذها نحيفة أو ثمينة حسب ذوقك وكلك ذوق طبعًا وعلي قد فلوسك!!

ولا تنسي الدعاء لعمك سعد الهلالي الفقيه الأريب الذي ابتكر فكرة زوجتك المستقبلية وأولادك من الهوا عندما الهمنا بقوله "علي الفقهاء إيجاد حلول للشباب لإفراغ الأمر الجنسي خارج العلاقة الزوجية" ولمعلوماتك ياباشا الفكرة متطورة من فكرة يابانية(ممكن يكون من هلالي ياباني!!) ..أخترعو ا دمية كزوجة مصنوعة من السليكون عالي الجودة ..بس احنا غلابة ياباشا وجعلناها من البلاستيك والهوا!!

والخبر يقول.. لا تستطيع التفريق بينها وبين الفتيات الحقيقيات من أول وهلة، وفقا كما أوردته صحيفة الديلى ميل البريطانية.

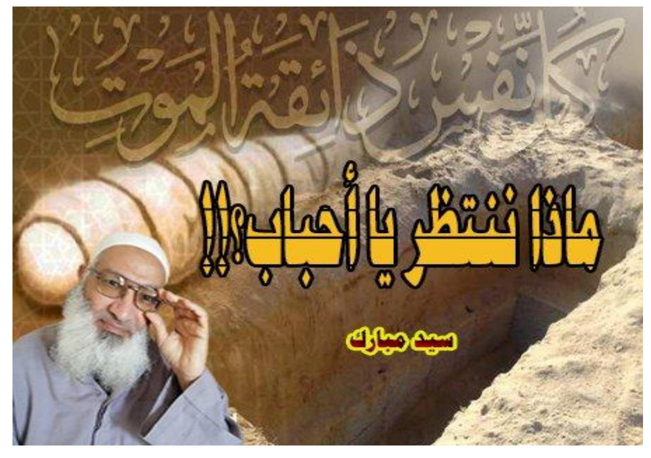
وتباع الدمية تحت اسم "الزوجة الهولندية" وهو مصطلح افتراضى لها فى اليابان، كما أن الإعلانات فى وسائل الإعلام اليابانى تباهى أى شخص يشتريها بأنه لن يحتاج إلى صديقة حقيقية مرة أخرى، حيث تباع هذه الدمية بمبلغ يصل إلى ١٠٠٠ جنيه إسترلينى للواحدة!!

وأحنا عشر جنيه بلاستيكة للكيس اقصد للزوجة يابلاش!!

..المهم تفرغ رغباتك وتكون عامل بناء لمجتمعك ...ولك الله يامصر فيمن يضحك عليك بفقه المجاذيب



ماذا ننتظر يا أحباب



عن عبد الله بن عباس –رضي الله عنهما –قال رسول الله–صلي الله عليه وسلم "نعمتانِ مغبونٌ فيهما كثيرٌ منَ النَّاسِ الصِّحَّةُ والفراغُ"–البخاري برقم/(٦٤١٢)

فهل أخذت استراحة بينك وبين نفسك وفكرت وتدبرت كلام نبيك؟!!

والله أن المرء ليعجب من بعض خلق الله ممن يعرفهم وقد انحني ظهره وابيض شعره ،وتغيرت ملامحه بفعل السنوات!!

وهو كما هو لم يتبدل أو تتغير شخصيته ومعتقداته واهدافه

ناسيًا أن كل دقيقة تمر من عمره تقربه من قبره والآخرة وتبعده عن الدنيا وزينتها

قال البصري "يا ابن آدم إنما أنت أيام إذا ذهب يوم ذهب بعضك؟!!

والسؤال للأفاضل من بلغ من السن عتيًا

كيف حالك اليوم وماهو هدفك وماهي خططك اليوم وغدًا حتي يقضي الله أمرًا كان مفعولاً!!

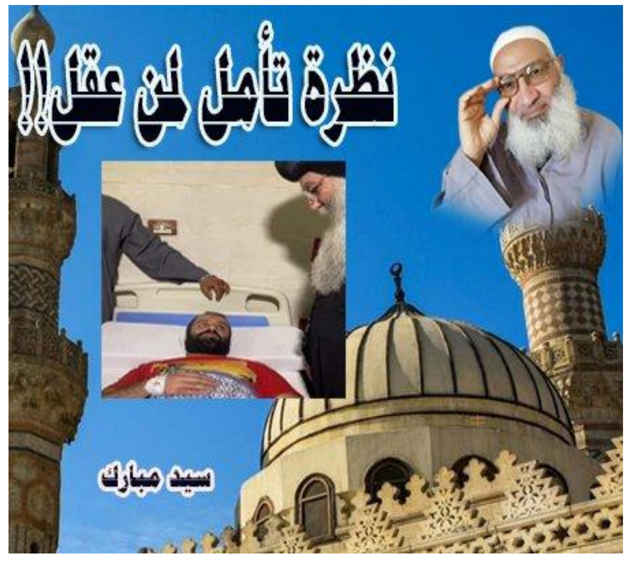
استيقظ رحمك الله وإيانا ليوم لاينفع فيه ندم ..يوم يقول فيه الإنسان كما قال تعالي (﴿ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي﴾[سورة الفجر: ٢٤])

واليوم أنت مخير ولك أن تغير للأفضل لتنقذ نفسك!!

وبعد الموت لا اختيار وحسرة وندم.. وتدبر و أكمل الآيات لتفهم...

(فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ (٢٥) وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ (٢٦) يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَادْخُلِي جَنَّتِي (٣٠))–سورة الفجر





نظرة تأمل لمن عقل!!

الإسلام دين الرحمة والإنسانية..

دينًا يدعو للسماحة والمحبة وعدم الإكراه!

ويتعايش مع جيرانه من منطلق أنهم شركاء الوطن بلا إفراط أو تفريط..

لا إفـــراط في المحبة والــرحمة التي تخالف الثوابت وعقيدة الولاة والبراء فيما يتعلق بالدين والعقيدة ولا تفريط في المحـــــبة الدنيوية وخلط العقيدة بالدنيا والتهاون فيها أو التردد عند الحاجة لشركاء الوطن للفهم المغلوط لعقيدة الولاء والبراء ..

وحفظ النفس من الهلكة لجيراننا واصدقائنا من غير المحاربين والمعتدين علي مقدساتنا من أهل الكتاب أمر دنيوي مرغوب ومطلوب شرعًا ،ومما لايختلف علي استحبابه والحث عليه ديننا ،والواقع يشهد علي ذلك وأن اختلفت التسميات ..وأن شئت قلت الجدعنة والشهامة بين شركاء الوطن والعلمانيين يبثون سمومهم للوقيعة بين شركاء الوطن بأي وسيلة بالتدليس والتهويل. وأنتبه أننا كمصريين وشركاء للوطن القلب يحزن والله... عند المصائب والبلاء ولكن بيقين ورضا بحكمته وقدرته التي لا نعلمها..

والحريق والتدمير وذهاب الأرواح أمر مؤلم فنحن كمصريين نخاف علي بعضنا وكمسلمين ديننا دين الرحمة وما حدث في حريق كنيسة المنيرة بالجيزة وقيام مُحَمَّد يحيى المسلم–جزاه الله كل خير وشفاه الله وعافاه ، والذي هرع إلى داخل كنيسة فسارع إلى إنقاذ ٥ أطفال من الموت المحقق.

وهم من جيرانه من النصاري الذين كانوا يصارعون الموت وسط الحريق الكبير الذي شب في كنيسة بو سيفين بمنطقة إمبابة في مصر،ووفق وزارة الصحة المصرية، فإن إجمالي عدد الوفيات في الحادث الأليم بلغ ٤١ وفاة بسبب الدخان الكثيف الناتج عن الحريق والتدافع.

وبلغت حصيلة المصابين ١٤..والخبر منتشر

فالأمر مؤلم ومحزن وديننا لا يحرم تعزيتهم ومواساتهم ومساعدتهم كجيران وشركاء في الوطن .. فالموت حق وأطفالهم ماتوا قبل البلوغ فهم علي الفطرة ..وأمرهم إلي الله ورحمته

وأفهم حتي لايخدعوك!!

فالمنافقين والعلمانيين يحيكون ويفسرون الأحداث علي هواهم ومصلحتهم وقد يقال يفعلون هذا لترغيبهم وربما ترهيبهم ليتركوا دينهم زورًا وبهتانًا.. ولذر الرمال في العيون والتقليل من هذا العمل البطولي الإنساني من مسلمًا بلا غاية إلا رضا ربه..

فأن أردت الحق والصواب فمن الكتاب والسنة لا من أهل الأهواء والفتنة!!

الإسلام دينًا لا يُكره على دخوله مخلوقًا إلا برضاه و أن يقتنع به، وأن أبي له أن يمارسَ شعائره الكفرية في حدود ما تبيحه الشريعة أمنًا على نفسه وماله وأهله وأماكن تعبُّده، ما دام لا يخرُجُ عن الحدود الشرعية التي تطبَّق على الجميع؛ لأن مبدأ الثواب والعقاب لا يفرِّق بين مسلم وكتابي، وكل منهما معاقَب حسب ما شرعه الله –تعالي–:، وبيَّنه رسوله ﷺ، إن خرَج عن إطار الشرع؛ فالحرية ليست مطلَقة، حتى لا يُفسِد كلُّ كافر عقيدةَ ضِعاف الإيمان في الأمة ممن يؤمِن بلسانِه ويكفُرُ بقلبه.

وأنتبه لهذا.. هم في عقيدتهم أحرارًا ولكن بحدود..

فالمقصود بحرية العقيدة للكتابي وما يجري مجراه يبيِّنه قوله –تعالي–: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ}– البقرة: ٢٥٦

وجعَل الله –تعالي–: المَدخَل لدعوتهم بالحكمة والموعظة الحسنة، وبالجدال الحسَن الذي يرُدُّ الحُجَّة بالحجة، ويبيِّن الحق من الباطل والإيمان من الكفر، وليس الجدال لمجرد الجدال، وإثبات الرأي لهوى ضالٍّ، أو نصر زائف وخادع.

ف–قال –تعالي–:: { ادْعُ إِلي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ }– النحل: ١٢٥

وعلي العكس لتتأمل الفارق..

فلو نظرنا للمسلمين اليوم في أوربا وأمريكا وغيرهما من الدول التي تدين بملة غير الإسلام سواء كانوا من أهلها أو مقيمين فيها لسبب من الأسباب تجدهم في خطر واستهداف دائم بسبب الغلو والتعصب ضدهم من الأفراد والجماعات والدولة التي يعيشون ارضها تحرمهم السلطات من ممارسة دينهم

وشعائرهم وتضيق عليهم بالقوانين كمنع الحجاب والنقاب وما أشبه هذا وتصفهم بالدموية والتطرف كلما حدث دمار وعمل إرهابي من بعض من ينتسبون للإسلام زوراً دون جريرة منهم ظلماً وعلواً فتحرق المصاحف والمساجد الذين يصلون فيها ويهين نبيهم –صلي الله عليه وسلم–من بعض المتعصبين منهم وصار النطق بالشهادتين هي البصمة الجينية للإرهابي عندهم حتي لو كان هؤلاء المسلمين منهم ولدوا وعاشوا وتربوا بينهم في بلادهم ويحملون جنسيتها وهذا هو الفارق بين دين الإسلام بشموليته وسماحته وبين شعارات الحرية والكرامة التي ينادون بها ولا تطبق إلا علي أنفسهم وحسبنا الله ونعم الوكيل.



صناعة السينما وخداع الشعوب



السينما وصناعتها همـــها وغايتها المـال والمكسب ولا عبرة للقيم والإخـــلاق في هذا الزمن..

لم يعد الفن رسالة والقليل الجيد لايـــذكر وهذا علي مستوي العالم كله....

هوليود هي سينما اللا مفهوم..هي صناعة أمريكية جعلت الأمريكي زعيم البشرية بعبقريته وعضلاته وحكاياته الخيالية وتخاريف العلمية السينمائية

بأفلام عن السفر لكوكب القرود ..واستعمار الكواكب أوالسفر عبر المجرات بآلة زمن تأخذك في غمضة عين وانتباهتها ،مايجعلك تظن أن عفريت سليمان–عليه السلام– عندما قال ....) أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ (٣٩)–النمل

عملًا ليس خارقًا كأبطال هوليود وعبقريتهم وقوتهم اللا متنهاية...عجيبة والله!!

ولم نري في أحداث برجي الت.جارة العالمي ١١ سب.تمبر في الواقع الحقيقي غير شعب خائف مرعوب فاقد الحيلة يزبد ويرعد ويفر!!

بعد أن أوهموه بأفلام الخيال والخبل أنه البطل المغوار ومنقذ العالم والبشرية علي الشاشة وسحرها وهو يجلس القرفصاء!!

وبوليوود هي سينما اللا معقول جعلت الهندي اسطورة يستطيع البطل أن يطيح بك عبر خمس شوارع ويهزم وحده جيسًا بقوته اللا متناهية!!

ويستطيع أن يسابق قطاراً مسرعًا ،ويصورونه لأنقاذ حبيبته بالتصوير البطيء الممل لعشر دقائق وكأنما الزمن توقف فيطير لعشر امتار ويحملها قبل أن تسقط علي الأرض من عشر طوابق!!

ويصورون المجتمع الهندي أنه مجتمع متسامح يحترم الأديان والمعتقدات ولايوجد تعصب!!

ولا تري في الحياة الواقعية التي تراها رؤية عين إلا التخلف وعبادة الأصنام والتبرك بالبقر وروثه واغلبهم هندوس يقتلون المسلمون ويستبيحون دمائهم ويشيعون التطرف إلا من رحم.

والسينما المصرية يقال ويشاع زورًا أنها واقعية فلا تجد إلا شارب الخمر الذي يعربد، والبطل البلطجي أمثال مُحَمَّد رمضان الذي يصارع بسلاحه الأبيض من كل شكل ولون مع هو مثله ليكون البلطجي رقم ١ في مصر كلها–وكل جرائم القتل الغريبة علي مجتمعنا المصري بحجة الحب من هذا الوحي الشيطاني الخبيث، وتجد أبطال أفلامنا منهم مرتكبي الزنا ورواد الكباريهاتٌ كثر فهل أغلب المصريين من الشعب المطحون يفعلون هذا..

أين الواقعية يا أرباب الفن كفاكم خداع وتضليل!!

ياسادة السينما تخدر الشعوب ولم تعد فن هادف واقعي يعالج مشاكل الأمة علي أساس شرعي بل سمك لبن تمر هندي والله!!

ويقال الفن رسالة نبيلة والفنان ثروة قومية ولا تري إلا فن يعلم أبنائنا اشباع الغرائز والبلطجة في أيامنا تلك، وقلت من قبل ونكرر دومًا...

لغة العنف والجنس واستباحة المحرمات هي اللغة السائدة تجاريا الآن في صناعة الأفلام المصرية ناهيك عن الأمريكية والهندية وغيرهما التي تتحفنا بها قنوات الفضائيات!!

وهذا أمر يؤدي لتدني أخلاق الناس وانحرافهم عن دينهم.

هذا إن لم نختلف أن الفن سلاح ذو حدين.

فقد يرتقي بحياة الناس ويدعوهم للتمسك بالفضيلة والخير وكل الأخلاق الحميدة التي حث عليها الله ورسوله –صلي الله عليه وسلم– أن كان صاحب رسالة حقًا ولايهمه الماديات!!

أو يؤدي بها وأبنائها من الشباب إلي الحضيض!!

والفنان أيا كان نوع الفن الذي يقوم به صاحب رسالة ومبدأ.

وإلي هنا الكلام جميل لا غبار عليه شرعًا.

ولكن ليس كل ما يشتهيه المرء يدركه.

فن اليوم وخصوصاً الفن السينمائي والغنائي فن أكثره هابط ..فاحش ..بذي. ومحرم شرعًا يخالف الدين والتقاليد ويحارب الفضيلة ويعين علي نشر الرذيلة.

يا أفاضل السينما في كل العالم اليوم هي سينما اللامعقول ..سينما لاتعالج مشاكل بل تدمر مستقبل شبابها وتبيح المحرمات والشذوذ باسم الفن!!

والمصيبة أن يتخذ شبابنا من الجنسيين مثل هؤلاء قدوة ..هل رأيتم الحفلات وسخافاتها كحفلة عمرو دياب في الساحل بملابسهم البيضاءكشرط للدخول ولم تسمع لأهل الأهواء صوتًا كما يفعلون عند الكلام عن الحجاب والنقاب!!

هل سمعتم عن الفتاة المصرية بنت لكع بن لكع التي تصرخ في المطار طالبة من أميتاب باتشان الهندي أن يتزوجها!! ونسيت أنها مسلمة وهو كما صرح إنه لا ينتمي إلى أي دين أي ملحد!!

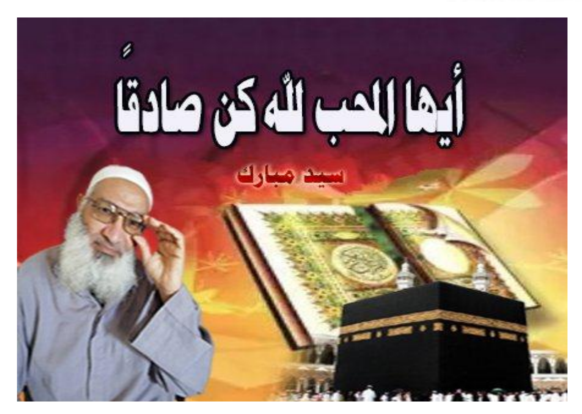
وفي الحديث"لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يَكونَ أسعدَ النَّاسِ بالدُّنيا لُكَعُ ابنُ لُكَعٍ"–صحيح الترمذي للألباني برقم: ٢٢٠٩

ولكع بن لكع هو: اللئيم ابن اللئيم، أو هو: رديء النسب والحسب، وقيل: من لا يعرف له أصل ولا يحمد له خلق.

وفي االنهاية لا نملك إلأ نصائح لأبنائنا أبحثوا بلا كلل أو ملل عن القدوة الصالحة في السلف الصالح ليجمع لكم بين خير الدنيا والآخرة ،فأنما الدنيا ساعة فاجعلوها طاعة وفقكم الله للحق وثبتكم عليه وأنار بصيرتكم وختم لنا ولكم بحسن الخاتمة في الدنيا والآخرة



أيها المحب لله كن صادقًا



أيها المحب لله كن صادقًا في محبتك بالأفعال لا بالأقوال!!

فأنت تعيش عصر الغربة عن الدين..

عصر علا فيه أهل المنكر علي أهل المعروف..

عصر صارت فيه الراقصة أمًا مثالية والإلحـــاد

حرية اعتقاد، والكفر والمجاهرة به فكرًا مستنيرًا!!
والتبرج والسفور حرية شخصية ورقي وتحضر ،والنقاب والحجاب تخلف ورجعية!!
واللواط مثلية جنسية، والربا فوائد وعوائد!!
والحب والخلاعة والخلوة رومانسية وشاعرية!!
والغناء والتمثيل المحرم فن وواقعية!!
والقتل والذبح في عز النهار انتقام حب والمحب شهيد!!
وأستحل الخلق الحرام وقالوا بلسان الحال للخالق نحن أحرارًا!!
والعجيب أمامهم آية الله ظاهرة في انقراض وموت واحدًا تلو الآخر منهم وهم عاجزون عن الهروب منه!!
(أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ...(٧٨)-النساء
ومهما طال عمر الواحد منهم وساء عمله لايقدر علي الهروب منه .. يحلمون بالخلود وجنتهم دنياهم يمنون علي أنفسهم بأن الموت النهاية ولا حساب ولا عقاب وهم واهمون!!
وجميعًا إلي رب العالمين راحلون.. ويوم المعاد إلي من تفر ولمن تلجأ ولا إله غيره!!
هيهات..هيهات من يحلم بالنجاة دون رضاه عنه ..
وأسمع يا مؤمن وفر من الله إلي رحمته وكرمه..أسمع هذه الأسطورة:
قال الإمام ابن القيم-رحمه الله- في بدائع الفوائد [جزء ٣ - صفحة ٧٥٤]:
"رأت فأرة جملا فأعجبها فجرت خطامه فتبعها فلما وصلت إلى باب بيتها وقف فنادى بلسان الحال إما أن تتخذي دارا تليق بمحبوبك أو محبوبا يليق بدارك،
وهكذا أنت إما أن تصلي صلاة تليق بمعبودك وإما أن تتخذ معبودا يليق بصلاتك.
هكذا البعض منا مع الله!!
و كما نعلم ، بيت الفأرة هو جحر او شق في الجدار !! والجمل ضخم كبير!!
هل تدخل الفأرة و تترك حبيبها خارجاً ؟؟
أم تقول له تفضل و أين وكيف ؟؟
لهذا قال الجمل للفارة المخدوعة الساذجة(إما أن تتخذي دارا تليق بمحبوبك أو محبوبا يليق بدارك (أيها المحب لله كن صادقًا...
وتأمل صلاتك وصيامك وحجك وأذكارك وأدعيتك ومعاملتك لجارك وأتقانك لعملك وأحوالك مع أهلك وأولادك ،وكيف حالك في البيع والشراء والوعود والعهود مع خلق الله ،وغير ذلك كثير..

وتذكر دومًا أنك لاتتعامل معهم ولا تبغي رضاهم تعبدًا وإنما رضا خالقك ورازقك رب السماء والأرض..

أنت تعبد ربًا عظيمًا رحيمًا ستيرًا يقبل العذر ويعفو ويصفح..

فلا تكن مسلمًا فقط في البطاقة الرسمية وحياتك في دنيا الناس بالهوي والشطارة ومستسلمًا أمام الفتن والشيطان لك بالمرصاد!!

بل كن تقيًا حليمًا صابرًا راضيًا محتسبًا ملتمسًا هدي نبيك–صلي الله عليه وسلم–، وهو الأسوة الحسنة لك ولنا كان قرآنًا يمشي علي الأرض..ولايفتر لسانك عن الحمد والشكر في دنياك حتي النهاية وقل " الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شئ بعد"

ومهما كانت البلية أو النعمة فلا تمل ولا يضعف يقينك وتوكلك ،ولنتذكر جميعًا مقالة فتية أهل الكهف وهو قوله تعالي (إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا)(١٠))–الكهف

وأخيرًا تذكر هذه الأبيات للأمام الشافعي–رحمه الله:

أنَ للهِ عِبَـــادًا فُـــــطنَا

طَلَّقُوا الدُّنْيَا وَخَافُوا الْفِتَنَا

نَظَرُوا فِيهَا فَلَمَّا عَلِـــمُوا

أَنَّهَا لَيْسَتْ لِحَيِّ وَطَـــــنَا

جَعَلُـــوهَا لُجَّةً وَاتَّخَــــذُوا

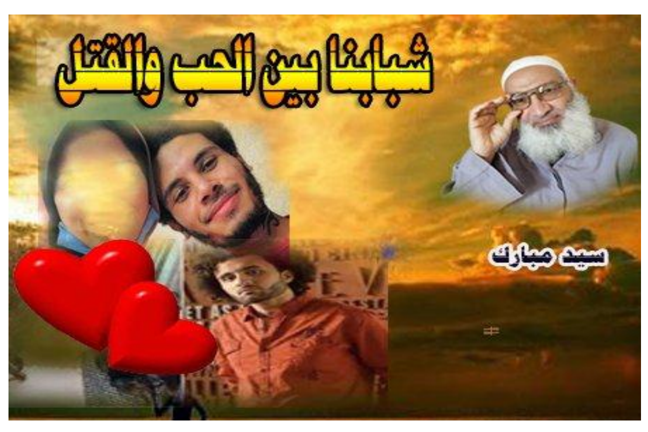
صَالِحَ الأَعْمَالِ فِيهَا سُفُنَا

ولا تنسوا هذا الدعاء الثابت في البخاري وهو سيد الاستغفار:

اللَّهُمَّ أنْتَ رَبِّي لا إلَهَ إلَّا أنْتَ، خَلَقْتَنِي وأنا عَبْدُكَ، وأنا علَى عَهْدِكَ ووَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أعُوذُ بكَ مِن شَرِّ ما صَنَعْتُ، أبُوءُ لكَ بنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وأَبُوءُ لكَ بذَنْبِي فاغْفِرْ لِي؛ فإنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلَّا أنْتَ. قالَ: ومَن قالَها مِنَ النَّهارِ مُوقِنًا بها، فَماتَ مِن يَومِهِ قَبْلَ أنْ يُمْسِيَ، فَهو مِن أهْلِ الجَنَّةِ، ومَن قالَها مِنَ اللَّيْلِ وهو مُوقِنٌ بها، فَماتَ قَبْلَ أنْ يُصْبِحَ، فَهو مِن أهْلِ الجَنَّةِ.



شبابنا بين الحب والقتل



هل تتذكرون قصة قتيلة الحب من طرف واحد وذبحها حبيبها في الشارع أمـــام جامعة المنصورة.. مُحَمَّد عـــادل قاتل نيرة أشرف ..أخذ اعدام ومازالت أحـــداثها ساخنة..

وكتبنا عنها وقلنا المسألة تحتاج لمعرفة الداء والدواء حتي لاتتكرر..

الناس تركز وتتعاطف وتشجب وتنتصر لطرف علي الآخر وتنسي أصل المسألة!!

وهاهي جريمة المنصورة تتكرر في الزقازيق بنفس التفاصيل.

فتاة الشرقية سلمى بهجت، المقتولة على يد زميلها «إسلام مُحَمَّد»، طعنًا بسكين حاد أسفل عقار في الزقازيق.

ولا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم..لا تتحدث عن الدوافع والأسباب ومين الغلطان!!

بل تحدث عن الانفلات الإخلاقي وضعف الغيرة علي العرض والآمية الدينية في عقول شبابنا وأولياء الأمور–إلا من رحم ربي– ..الكل له نصيب من الأنفلات والتفكك ..الكل شريك في القتل ولو معنوياً بكلمة أو تشجيع أو أنحياز أو توجيه..الخ

وهو لايدري أنه متهم طالما له بصمة في هذا الانفلات وشيوع الفتن!!

ياشباب ..أحذروا الفتن بينكم فالصحبة والاختلاط والزمالة والصداقة ومابعده من حب ورومانسية وخلوة ..الخ

طرق مدمرة وباب واسع للشيطان ليرتع ويفتن!!

والحجة العلم و التعليم!!

والسبب الأول في هذه المهازل هي الدولة وأولي الأمر المسئولين علي منظومة التعليم في بلادنا ..يقال أن مصر بلد إسلامي ونحن معكم!!

لماذا الاختلاط إذن؟!

وكيف تعجز دولة بإمكانيتها أن تمنع هذا الإسفاف اليومي في مدارسنا وجامعتنا المختلطة وهي لاتكف عن الإعلان عن مشاريع في طول مصر وعرضها بالملايين..!!

فيلات وشاليهات وحفلات للطرب ومبارزة الله بالمعاصي بالملايين وما الله به عليم ..مصر غنية ياسادة..ولكن في يد قلة تحتكر وتتغذي علي خيرها وترمي الْفُتَاتُ لنا، وأغلبنا مطحون فمتي يؤدي الحق لأهله ومتي يرفع شعار من جد وجد ودون واسطة أو محسوبية!!

ومتي نفيق وقد تكرر الأمر، ويتكرر وأن لم تطفح أثاره بعد..ولكنها قنبلة موقوته ستنفجر ..أليس منكم رجل رشيد؟ يوقف هذا النزيف اللا إخلاقي!!

وأقول لنسائنا وبناتنا أنتن فتنة من أخطر الفتن فإياكن والتبرج والتبهرج ..لاتضحكن علي أنفسكن..لا صداقة وزمالة بين الجنس الآخر وأن تعلمت أحداكن في بيتها أو مجتمع خاص للنساء خير لها﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۖ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ...﴾ -- سورة الأحزاب٣٣

..هذا ليس رقي وتحضر كما يقول أفاعي العلمانية بل أسفاف وقلة آدب والله!!

ياشباب مصر وكلامي للذكور ..أفهم هذا أيها الشاب عديم الخبرة والفهم..

الفتنة أمامك وبجانبك وفي بيتك ومكتبك وجامعتك وشركتك وبجوارك،وفي الشارع والسوق والمواصلات، وفي كل مكان..

واسمع هذا...

قال النبي–صلي الله عليه وسلم في الصحيحين " ما تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أضَرَّ علَى الرِّجالِ مِنَ النِّساءِ. "..فماذا حدث في دنيا الناس في عصرنا؟!

خرجت النساء لتختلط بالرجال وصار الاختلاط الفاحش بين الجنسَيْن واقعًا لا يمكن تغييره!!

وزاده خطباء الفتنة فتن وسفالة ونذالة بالغناء والرقص وحكايات تمجد الحب والرزيلة!!

وانظر بنفسك يابني..

وأعلم أن الزَّواج هو السبيل إلى العِفَّة والفضيلة، والحصانة من الفاحشة والرذيلة ..وهو صعب والله ونحن نعرف!!

فأن عجزت عليك بكثرة الصيام فلك فيه دواء وعلاج إلي حين وأبعد عن مواطن الفتن...

ولا تستمع لمشايخ السوء الذين يبيحون الصداقة والزمالة بين الجنسين ويقال هي كأختي وهو كأخي هذا استهبال والله..

هؤلاء مشايخ سوء لهم من الله مايستحقون

قال – تعالى –: ﴿ وَلاَ تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلاَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ * مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [النحل: ١١٦ – ١١٧]. لتصاحب البنات والرجال الرجال وغير ذلك فتن ووبال..

ولكن..

كأنك تأذن في مالطا ..خطباء فتنة ..وأنصار حرية الكل مطموس البصر والبصيرة ولكنهم في التلبيس والتدليس قمة في الشطارة والنشاط!!

فكن أنت من يجد طريقه بعلم ويقين وثقة بالله ولا تنتظر من أحد أن يدلك علي الحق فهو ظاهر جلي!!

لا للحب بينك وبين من لاتحل لك..

لا للخلوة بينك وبين أجنبية إلا مع محرم منها!!

لا للفرفشة والفسحة تحت دعاوي الحب والرومانسية..

وأنتِ يا أختاه لا تكوني عونا للشيطان علي شباب المسلمين..

التزمي بزيك الإسلامي وبشخصيتك الرزينة واجتنبي مواطن السوء والريبة ،وصاحبي الصالحات مثلك وانقذي نفسك ،ولا تخسريها مع الجنس الأخر فمهما كان الشاب يتصف بحُسن الخلق فهو مفتون وإنسان فلا تكوني عونا للشيطان علي أخيك في الإسلام

اللهم أني قد بلغت اللهم فأشهد



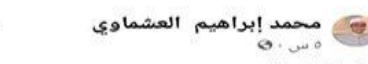
النابتة من هم؟!

والله لا أدري حال هذا الرجـــل..وماذا يريد؟!

هو أستاذ حديث في جامعة الأزهر الشريف

دومًا يخبط ويلمز مع السلفيين ويصفهم بالنابتة!

وهذا ليس غريبا فهو صـــوفي قبوري..وهـــو



سلُوا النابتة!

أنتم تزعمون أن سيدنا الحسين والسيدة زينب - عليهما السلام - لم يُدفنا في مصر؛ فلماذا لا تصلُّون في مسجديهما إذن، وتحذِّرون الناس من الصلاة فيهما، إن كانت العلة وجود القبر في المسجد؟!

يا محنة العقل والدين؛ ثُبْثنا!

خادم الجناب النبوي الشريف:
محمد إبراهيم العشماوي
أستاذ الحديث الشريف وعلومه في جامعة الأزهر الشريف

#الخواطر_العشماوية_



صاحب قافلة الأزهريين بزيهم الرسمي لرحاب البدوي–وكانت مصيبة عقدية، ولكثير من الأفاضل من الأزهر نفسه..

وعلي كل حال نحن لن نرد علي تفاهاته فقد كفانا أخوة أفاضل في الرد علي كل منشور ومتابعته كوجبة يومية دورية ومناوشته وحرق دمه ويستاهل والله!!

وعلي رأسهم شيخنا الإعلامي مدحت أبوالذهب– حفظه الله–والذي لا يكف صاحب الجناب النبوي من التلميح له في كل منشوراته هذه الأيام عن وصف السلفيين بالنابتة!!

وأفهم هذا..

أسلوب الشتم الذي يستعمله بكثرة في الآونة الأخيرة صاحب الجناب النبوي كما يحب أن يتفاخر بلفظ النابته !!

هو دعوة صريحة للفتنة ولا تليق بطالب علم فضلًا عن أستاذ حديث أزهري!!

وأفهم مقصوده كلمة نابتة ظهرت في مرحلة مبكرة على لسان أعداء أهل السنة والحديث من الجهمية والمعتزلة والرافضة . –وهو أشعري صوفي فنسأله هل أنت من أهل السنة ؟!

أن قال نعم قلنا لابأس ..فكيف تستخدم لفظ لايقوله إلا أعداء السنة وهو يدعي بالانتساب لهم ..!!

أن من الخذلان وقلة التوفيق إحياء مصطلح سيء السمعة مثل هذا ! –علي لسانه وقلمه وليس هكذا تورد الأبل ياصاحب وحامي الجناب النبوي!!

وليعلم الأحباب أقوال العلماء الأكابر عن هذا اللفظ لفضيلته!!

–قال أبو حاتم الرازي " علامة الجهمية أن يسموا أهل السنة مشبهة ونابتة " شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائي ١ / ٢٠٢

–وقال ابن قتيبة عن أهل البدع وفعلهم مع أهل الحديث " وقد لقبوهم بالحشوية والنابتة والمجبرة ، وربما قالوا الجبرية ، وسموهم الغثاء والغثر " تاويل مختلف الحديث ص ٨٠ . – وأخيرًا قال شيخ الإسلام ابن تيمية –والذي يحرق دمهم دومًا–عن خصوم أهل السنة " تحكي القدرية عنهم أنهم مجبرة، وتحكي الجهمية عنهم أنهم مشبهة، ويحكي من خالف الحديث ونابذ أهله عنه أنهم نابتة وحشوية وغثاء وغثر ، إلى غير ذلك من الأسماء المكذوبة " التسعينية ٢ / ٥٤٩.

فمن يستخدم هذا اللفظ أقل وصف له أنه سيء الأدب مع أخوانه من المسلمين ، وتطاول في الألفاظ ، وفجور في الخصومة لا يليق بمسلمًا!!

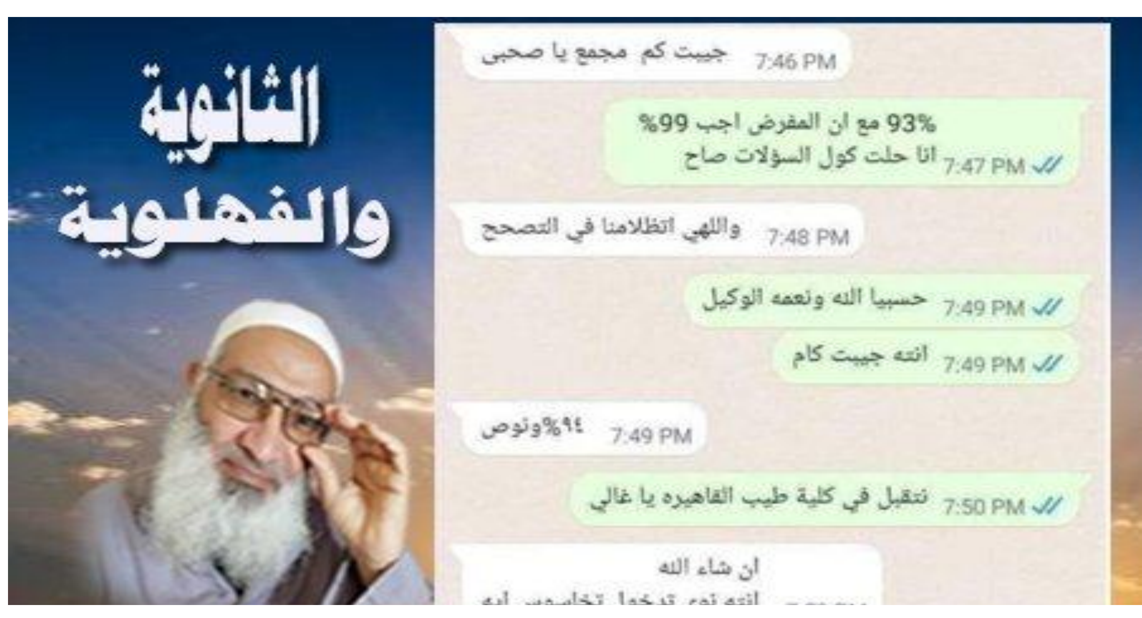
ونصيحتي لأخواني ولنفسي إهمال متابعة منشوراته والتعليق عليها فهو يحب أن يكون مصدر اهتمامهم–أي السلفيين – وتركه يجعله يشعر بالنقص وفي النهاية سيصمت، وإذا وجدتم أنه يكثر

استعمال أساليب السب والشتم أيًا كان نوع السب والقدح ففروا منه فراركم من الأسد دون تعليق ورد ، فإن من تابعه أصابته عدوي السب والقدح وسيترك أثرًا لسوء الأدب في أسلوبه ولا خير في علم خلا من الأدب

وليت فضيلته يفهم أن كان من أهل السنة فهو مثلنا نابتة!!

وأن لم يكن فليقل لنا هل هو من الصنف الأخر..هو أدري!!





الثانوية والفهلوية

بداية كل التهاني القلبية لطلاب الثانوية العامة وبكل صراحة الكثير منهم –إلا من رحم ربي–يحتاج لإعادة الإبتدائية وليست الثانوية!!

ويبدأ من جديد ليعرف كيف يكتب ويتهجأ لغته الأم..لغة القرآن!!

وبمعني أصح كيف ينطق ويكتب الحروف..

فالبعض ينطقها حروف ويكتبها خروف !!

والفارق نقطة تغير المعني تمامًا!!!

حاجة تكسف حوارات بين طلبة ثانوية هي كارثة بكل المقاييس دليل إفلاس التعليم في مصر..

التعليم في بلدنا يقوم علي الحفظ والتلقين لا الفهم والدراسة ..تخيل الحوار لطلبة بمجموع جنوني علي مستوي الجمهورية ومثل هؤلاء سيدخلون كلية الطب والهندسة ..و..و

تخيل لو تخرج أحدهم طبيب وأراد أن يكتب دواء يصف مرضك—عفانا الله وإياك— فقال بدل جلطة مخ كتب جالطه ماخ

فما بالك بالدواء نفسه وبلغة غير لغته!!

كيف يصفه وكيف يكتب؟!! ..اخشي أننا ضحية جيل قادم هش بش نش!!!...

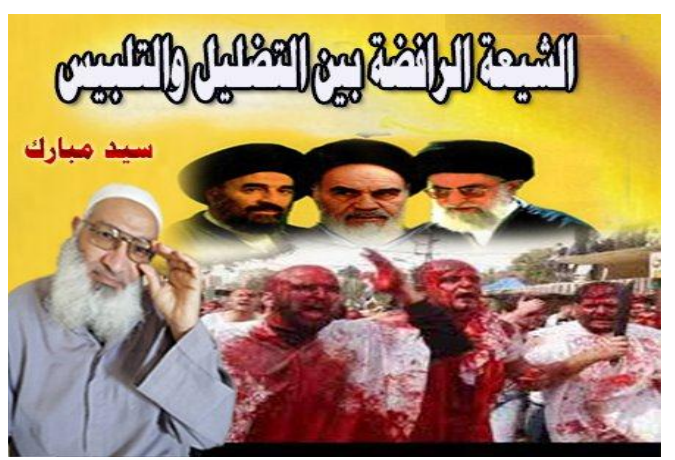
ودي لغة عربية والله...

"هش من الهشاشة—وبش من البشاشة —ونش الشي خلطه

والمعني بالبلدي سيكون جيل سمك لبن تمر هندي ولك الله يامصر



الشيعة الرافضة بين االتضليل والتلبيس



أفهم هذا حتي لايخدعوك..

اليوم عاشوراء وسيقال عن الشيعة الرافضة هم مسلمون مثلنا لهم مالنا وعليهم ماعلينا..وسبق دعاوي سامة ممن تدفعهم السياسة والتقارب الديني للتنازل عن كثير من الثوابت—عفا الله عنهم— بحجة التقريب..والضحية هم عوام المسلمين ممن لايفرقون بين الكوع والبوع

الشيعة الرافضة "وكلامي عنهم بالذات هم طائفة من أخبث الناس وممن ينتهج نهجهم في التضليل والتلبيس!!

سيقال لك هم لا يقولون ما تتهمهم به من سب للصحابة ولعنهم وأنهم يشهدون بالشهادتين ..و...و..و!!

أفهم هذا والأدلة من كتبهم المعتمدة وعلمائهم!!

الشيعة الرافضة بالذات عندهم التقية منهجهم!!

عقيدة التقية عند الشيعة الرافضة كركن الصلاة تماماً وهذا ما قالوه في كتبهم

يقول شيخهم ورئيس محدثيهم مُحَمَّد بن علي بن الحسين الملقب بالصدوق(١(

"واعتقادنا في التقية أنها واجبة من تركها كان بمنزلة من ترك الصلاة .. والتقية واجبة لا يجوز رفعها إلى أن يخرج القائم فمن تركها قبل خروجه فقد خرج من دين الله وعن دين الإمامية وخالف الله ورسوله والأئمة."

ويقول الخميني في كتابه الرسائل (٢/٢٠١ طبع قم إيران ١٣٨٥هـ) ما نصه: " ثم إنه لا يتوقف جواز هذه التقية بل وجوبها على الخوف على نفسه أو غيره بل الظاهر أن المصالح النوعية صارت سبباً لإيجاب التقية من المخالفين فتجب التقية وكتمان السر لو كان مأمونا وغير خائف على نفسه."

ويقول الخميني–وكلنا نعرفه– أيضا في مصباح الهداية(٢):

"إياك أيها الصديق الروحاني ثم إياك والله معينك في أولاك وأخراك أن تكشف هذه الأسرار لغير أهلها أولا تضنن على غير محلها فإن علم باطن الشريعة من النواميس الإلهية والأسرار الربوبية مطلوب ستره عن أيدي الأجانب وأنظارهم لكونه بعيد الغور عن جلى أفكارهم ودقيقها وإياك وأن تنظر نظر الفهم في هذه الأوراق إلا بعد الفحص الكامل عن كلمات المتألهين من أهل الذوق وتعلم المعارف عن أهلها من المشايخ العظام والعرفاء الكرام ؟إلا فمجرد الرجوع إلى مثل هذه المعارف لا يزيد إلا خسراناً ولا ينتج إلا حرماناً."

وروى الكليني في الكافي (٢/٣٧٢) عن أبي عبد الله قال: من استفتح نهاره بإذاعة سرنا سلط عليه حر الحديد وضيق المجالس.

وفي الكافي (٢/٢٢٢) والرسائل للخميني (٢/١٨٥) عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبد الله :

"يا سليمان إنكم على دين من كتمه أعزه الله ومن أذاعه أذله الله."

وروى الكليني في الكافي (٢/٢١٧) والفيض الكاشاني في الوافي (٣/١٢٢) عن أبي عبد الله قال:

"يا حبيب إن من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب ومن لم تكن له تقية وضعه الله يا حبيب إن الناس إنما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا."

اذاً التقية عند الشيعة وفي كتبهم المعتمدة عندهم هي التظاهر بعكس الحقيقة، وهي تبيح للشيعي خداع غيره للتدليس عليه فبناء على هذه التقية ينكر الشيعي ظاهراً ما يعتقده باطناً، وتبيح له أن يتظاهر باعتقاد ما ينكره باطناً !!

ومن ثم فواجبنا الشرعي أن نبين حقيقة هذه التقية المزعومة فهي ليست من التقوي عند المسلمين بل هي الكذب والتدليس قطعاً .

وها نحن نذكر قول شيخ الإسلام ابن يتمية عن عقيدة التقية عند الشيعة ليمت من مات عن بينة ويحي من حي عن بينه:

قال ابن تيمية- رحمه الله- في منهاج السنة ما نصه "والنفاق والزندقة في الرافضة أكثر منه في سائر الطوائف بل لا بد لكل منهم من شعبة نفاق فإن أساس النفاق الذي بنى عليه الكذب وأن يقول الرجل بلسانه ما ليس في قلبه كما أخبر الله تعالى عن المنافقين أنهم يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم والرافضة تجعل هذا من أصول دينها وتسميه التقية وتحكى هذا عن أئمة أهل البيت الذين برأهم الله عن ذلك حتى يحكوا عن جعفر الصادق أنه قال التقية ديني ودين آبائي وقد نزه الله المؤمنين من أهل البيت وغيرهم عن ذلك بل كانوا من أعظم الناس صدقا وتحقيقا للإيمان وكان دينهم التقوى لا التقية وقول الله تعالى(لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة) سورة آل عمران ٢٨

إنما هو الأمر بالاتقاء من الكفار لا الأمر بالنفاق والكذب والله تعالى قد أباح لمن أكره على كلمة الكفر أن يتكلم بها إذا كان قلبه مطمئنا بالإيمان لكن لم يكره أحد من أهل البيت على شيء من ذلك حتى أن أبا بكر ﷺ لم يكره أحدا لا منهم ولا من غيرهم على مبايعته فضلا أن يكرههم على مدحه والثناء عليه بل كان علي وغيره من أهل البيت يظهرون ذكر فضائل الصحابة والثناء عليهم والترحم عليهم والدعاء لهم ولم يكن أحد يكرههم على شيء منه باتفاق الناس .اهـ(٣(

ومن ثم من واجبنا العملي التحذير ورفض دعوة الشيعة وبعض أهل السنة ممن انخدعوا بالتقية التي انطلت علي علماء كالشيخ شلتوت قديمًا الذي أفتي بجواز التعبد بالمذهب الشيعي الاثنى عشر!!

قلت :ونتمني إلا يقع غيره في هذه الخديعة ممن يدعون للتقريب وان الاختلاف بيننا اختلاف في الفروع وليس في الأصول كلما حدث تقارب سياسي أو ديني !! وحجتهم أننا جميعا نجتمع معهم في الشهادتين واستقبال القبلة ونحو هذا. والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

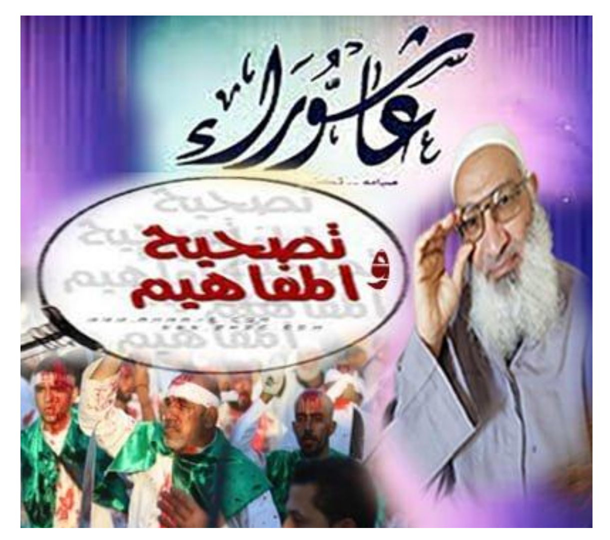
———————————————

١-رسالة الاعتقادات ص ١٠٤- مركز نشر الكتاب الإيراني ١٣٧٠هـ.

٢- ص ١٥٤ -طبع مؤسسة الوفاء بيروت لبنان

٣-منهاج السنة النبوية [جزء ٢ - صفحة ٤٧]





يوم عاشوراء و تصحيح المفاهيم

أفهم هذا..

الي.هـ.ود بالذات يضربون غزة الآبية ..

و منذ هدي الله هذه الأمة للإســـلام

وجعل نبي الإسلام منهم أي العـــرب

وهم ألد أعدائنا فالعداوة دينية وليست

دنيوية فلا يخدعك سياسة ومنـــاورات

الساسة فلن تستقيم حياتهم معنا ولو أخلصنا النيات!!

فنياتهم هي حرقنا وتدميرنا،وأن كنت مسلمًا لا تشك البتة في كلام رب العزة)وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ))-البقرة/١٢٠

فطريقنا يختلف ومعادتهم في دينهم وعقيدتهم عقيدة وعبادة لنا كذلك كما يفعلون..

**وأسمع هذا...

قال نبينا-صلي الله عليه وسلم- (خالِفوا اليَهودَ فإنَّهم لا يصلُّونَ في نعالِهِم ولا خفافِهِم)-صحيح أبو داوود للألباني برقم/٦٥٢

-وقال نبينا -صلي الله عليه وسلم-(أَعْفوا اللِّحَى ، و جُزُّوا الشَّوارِبَ ، و غيِّروا شَيْبَكم ، و لا تَشَبَّهوا باليهودِ و النَّصارى -(صحيح الجامع/١٠٦٧

وأمثال هذا كثير...

ومن ثم..كان الأمر من نبينا بمخالفتهم دومًا إلا ما كان حقًا علينا فنحن أولي به منهم لأننا خير أمة شاء من شاء وأبي من أبي..!!

ويوم عاشوراء تصومه اليهود وثبت فضله فعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: «قدم النبي ﷺ المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يوم صالح، هذا يوم نجّى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى، قال: فأنا أحقُّ بموسى منكم، فصامه وأمر بصيامه» (رواه البخاري ١٨٦٥).

قلت: فمخالفتهم مطلوبة إلا فيما كان حقًا كصيام عاشوراء ونحن أولي منهم ..أن فهمت هذا فأنتبه...

**ثواب يوم عاشوراء:

بين لنا النبي ﷺ فضل صيام هذا اليوم كماذكرنا أنفاً وكذلك ما فيه من ثواب عظيم فقد قال–صلي الله عليه وسلم: «صيام يوم عاشوراء، إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله» (رواه مسلم ١٩٧٦) فمن منا لايريد هذا الثواب بصيام يوم واحد يكفر ذنوب سنة ماضية وسنة مقبلة

***مخالفة اليهود في عبادتهم:

ومن المعلوم كما قلنا أن النبي يحرص علي مخالفة اليهود ليتميز المسلمين عنهم في عبادتهم في كثير من المسائل وفيما يخص يوم عاشوراء أمر بمخالفتهم

فقال«لئن عشتُ إلى قابل لأصومنَّ التاسع».فقد كانوا يصومون يوم العاشر فقط.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: نهى ﷺ عن التشبه بأهل الكتاب في أحاديث كثيرة مثل قوله في عاشوراء:«لئن عشتُ إلى قابل لأصومنَّ التاسع». (الفتاوى الكبرى ج٦ سد الذرائع المفضية إلى المحارم(

وقال ابن القيم –رحمه الله– "مراتب الصوم ثلاثة: أكملها أن يصام قبله يوم وبعده يوم، ويلي ذلك أن يصام التاسع والعاشر، وعليه أكثر الأحاديث، ويلي ذلك إفراد العاشر وحده بالصوم(زاد المعاد – ج٢/ ٧٦(

**وأعلم...

قد ورد عن النبي ﷺ الترغيب في الاكثار من الصيام في شهر المحرم ، فقال:صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ) رواه مسلم (١١٦٣) والله أعلم وأحكم

**بدع عاشوراء:

أهل البدع هم لصوص فرحة المسلمين في كل مناسبة يريدون سرقة تمسكهم بالسنة الصحيحة ومتابعتهم لنبيهم–صلي الله عليه وسلم– واغراقهم في البدع والخرفات والأوهام فتجدهم يغرقون الأمة بسلسلة من الأحاديث الموضوعة والمكذوبة عن رسول الله في كل مناسبة وفي يوم عاشوراء تجد احاديث يتداولها العامة بجهل بحقيقتها علي سبيل المثال: حديث موضوع "من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته"،أو حديث "من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبداً "،أو

حديث "من أفطر عنده يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة مُحَمَّد ﷺ" وغير ذلك كثير وكلها باطلة أو مكذوبة لا يصح فيها إلا ما ثبت عنه بصيامه وذكرنا بعضها هنا.

***وننبه...

لا يخفي مايفعله الشيعة في هذا اليوم من منكرات كضرب الصدور ، ولطم الخدود ، وضرب أنفسهم بالسلاسل على الأكتاف ، وشج الرؤوس بالسيوف وبغير السيوف وإراقة الدماء دون سبب شرعي اللهم إلا العقيدة الفاسدة التي يعتنقوها، والصحابة لم تفعل هذا لموت أحد ولا رسول الله–صلي الله عليه وسلم–، مع أن المصيبة بموت رسول الله –ﷺ –وموته أعظم– من موت الحسين عليه السلام –فكان هذا عقاب الله لهم قبل المعاد وهو أشد ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم

ولكنهم قومًا لايفقهون فالحمد لله علي نعمة الإسلام والإيمان والفهم عن الله ورسوله.



صبرًا ياغزة ياوطــن الكـــــرامة

صبرًا ياغزة...

صبرًا ياوطن العــزة والكــرامة..

صبرا ياوطن ســرق ونهب ومازال

يقاوم محتل غاصب حقير لايحترم



المواثيق ولا العهود ..قتلة الأنبياء ..أحفاد القردة والخنازير

ومهما فرط فيك من يشجب ويشجب ممن يتكلمون عن الوطنية والقومية وهي تفرق ولاتجمع!!

دعوة القومية أفيون للشعوب المسلمة من المحيط للخليج ..ولو تكلموا عن الإسلام ونصرة الدين لنهضت الأمة علي بكرة أبيهم!!

ولكانت خير أمة وأجتمعت ويد الله مع الجماعة وهو القائل (وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ (٦٠))–الأنفال

لو تكلموا عن الإسلام ومسري رسول الله لشحن العزائم وايقظاظ الهمم

لوجدوا العجب العجاب!!

ولكنها أمة يرتع فيها الخونة والضعفاء وأهل الأهواء وقت النعيم والرفاهية..

فإذا حانت لحظات الجد وأثبات صدق الإيمان بالله والتضحية في سبيله بنصرة أخواننا في الوطن المسروق المحتل لم تجد إلا الشجب والإستنكار.. !!وطن العزة والكرامة والشهادة دفاعًا عن الأقصي ومسري رسول الله–صلي الله عليه وسلم– لو كانوا رجالًا دومًا تجدهم في الصفوف الأولي من المجاهدين بالمال والسلاح والجهد وكل وسيلة مستطاعة..

أما شعارات الوطنية والقومية فهي شعارات بلهاء للضعفاء والمعاقين وهو أصحاء مبصرين!!

لاتسمع لهم حركة وغيرة ..لاتسمع إلا صراخًا وعويلًا.. لا تسمع إلا الشجب والأغاني الوطنية لتخدير الشعوب واحباط الهمم ولايتحركون قيد أنملة!!

نحو الوطن المسروق المحتل ..والعجيب أن صدقوا النية مع الله لوجدوا العجب..وانظر بعض الصواريخ جعلتهم يفرون كالفئران إلي جحورهم وشوارعهم خالية!!

وصدق الله وهو القائل:

)وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ ۖ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ۖ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)

يامن توليتم أمور المسلمين ..لاتكونوا عارًا علي أمتكم الإسلامية بالشجب والدماء تسيل انهارًا من عدوا لايعرف إلا بالغدر والخيانة

ولايفرق بين طفل وكهلاً ..

ولابين امرأةً وشابًا... فالكل أهدافًا تقتل وتستحل دماءها!!

وفي ايديكم القدرة لتغيير موازين القوة بأتحادكم أن اتقيتم الله...

ولكن ليس هذا زمنكم ولا من شيمتكم الرجولة والتضحية

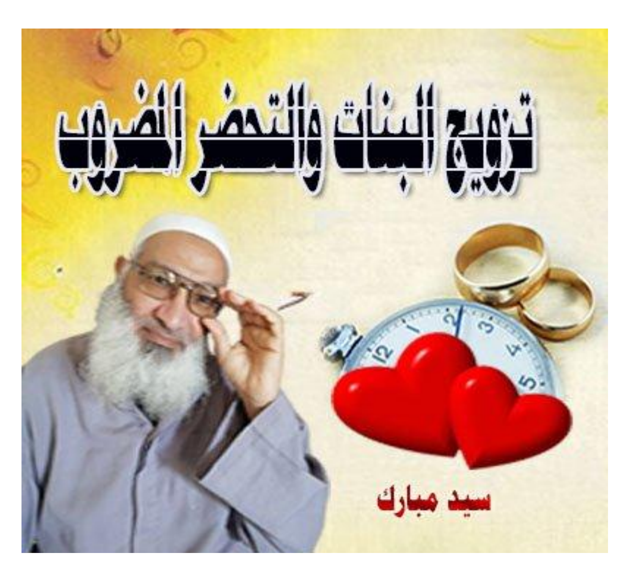
رحمك الله ياصلاح الدين!!

ورحم كل من مات شهيدًا يلتمس رضا ربه لا لشعارات جوفاء مخدرة بلا طائل!!

وأقول لكم وأتمني أن أكون واهمًا!! لن تفعلوا وحسبنا الله ونعم الوكيل في وطن العزة والكرامة...

وصبرًا علي من ذل نفسه ووضع رأسه في الرمال كالنعام وهو يجلس علي كرسي زائل ، وهو يري أطفالك يقتلون غدرًا بلا حياء جهارًا نهارًا ،ولايأخذ حقك من أحفادة القردة والخنازير فلك الله وكفي(وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٢١))–يوسف





تزويج البنات والتحضر المضروب

هل تتذكرون قصة قتيلة الحب من طـــرف

واحد وذبحها في الشـــارع أمام جامـــعة

المنصورة.. مُحَمَّد عادل قاتل نيرة أشرف ..

أخذ اعدام ومازالت...

أحداثها ساخنة..

والقصص مازالت تحدث في فصول متتابعة ...

التحرر والاختلاط والحب.. !!

فماذا يحدث يا أحباب!! أين موضع الداء وماهو الدواء؟!

الرجولة مسئولية وقوامة..هذا أولًا

وثانيًا...

نري في دنيا الناس مئات من الأفلام والقصص والراوايات التي تمجد هذا الحب بين رجل وامرأة وتحث عليه فضلاً عن مئات الأشعار والأغاني التي تدعوا إلى الحب والعشق !أو قل الإباحية والفسق.

وحفلات الطرب بالملايين وماحفلة عمرو دياب في الساحل ببعيد!!

مال وفير في يد سفهاء مبذريين ممن لايعرف حق الفقير ولا يخرج زكاة ماله ولو فعلوا بالأنفاق لله كحرصهم علي تلبية شهواتهم الشيطانية لمابقي فقيرًا في مصر!!

لكن دعونا نتحدث عن النساء والحب والزواج!!

وصحيح مقولة ومن الحب ماقتل!!

لكن كيف صار التقاء رجل بامرأة أجنبية عنه تحت عنوان الحب أمر عادي لا يثير العجب والدهشة ؟!

بل هو رومانسية وشجن ولحظات سمو وعاطفة نبيلة ومشاعر جميلة إلى آخر هذه الهلوسة العقلية.

فإذا ماخلا المحبوب بمحبوبته كان ثالثهما الشيطان ،وعندما تفوح رائحة الخطيئة وتنتفخ بطون النساء بالحرام فالحجة هي الحب ، والله تعالي يقول:

(وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ {١٥٣((الأنعام ١٥٣)

ومن ثم فإن الزواج آية من آيات الله وقهراً لكيد إبليس في الوقوع فيما حرم الله.

ولكن قبل أن يمن الله علي المراة بالزواج له–لعنه الله –عشرات من المكائد التي يلبس فيها علي المراة حتي يترسب في عقلها جهلاً حجج لا أساس لها من الشرع من ذلك قوله علي لسانها أو لسان وليها:

–مازالت صغيرة علي الزواج...

–لابد من تكميل تعليمها أولاً...

–هي تريد رجلاً بمواصفات خاصة...

–وأيضا قولها لا أحب من تقدم لي وأحب غيره، وما شبه ذلك..

وكل هذه المعاذير والحجج من تلبيس إبليس ،ولكن كلها من الممكن رد تلبيس إبليس بشأنها في أمرين أجمالاً:

الأمر الأول: طاعة النبي صلي الله عليه وسلم في قوله" إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد قالوا يا رسول الله وإن كان فيه قال إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ثلاث مرات "– أخرجه الترمذي وحسن الألباني إسناده في غاية المرام ح/٢١٩ وهو في الإرواء ح/١٨٦٨

نعم.. الدين ثم الدين ثم الدين ..عندئذٍ يتحسر الشيطان وتردين تلبيسه في نحره وحذار مما يفعله النساء اللواتي غرهن المال والحسب والنسب والحب عن الدين وكلها صفات تسعد المراة ولاشي فيها ولكن إن لم يهيمن علي هذه الصفات دين يردعه عن الزهو بماله ،ويردعه عن الكبر لحسبه ونسبه ،ويردعه عن استغلال وسامته في التغرير بالنساء فلا خير فيه فهو قطعاً لا يريدها كزوجة وإنما كوجهة اجتماعية!!

وسوف يحيل حياتها وحياة اسرتها معه فيما بعد إلي عذاب يومي دائم.

وأقول للمرأة المسلمة العفيفة ضعي نصب عينيك الدين والخلق الحسن، وتذكري دوماً إنه سيكون أباً لأبنائك وفرداً من عائلتك يختلط بهم ويعيش معهم في السراء والضراء ويطلع علي مشاكلهم وربما أسرارهم وقد يتصرف بحكمة وعقلانية لحل هذه المشكلة أو تلك فيعود لك الفضل وتفخرين به أمام اهلك ، أو يتصرف برعونة وعصبية فيزيد المشاكل تعقيدا فينقلب الأمر عليك ويضرك تصرفاته ، والأمر في النهاية راجع لاختيارك أياً كان..

–الأمر الثاني : أن الزواج نعمة من الله تعالي وتأجيله دعوة لفتنة النفس وهلاكها والكلام والقول أن الزواج المبكر خطأ بشرط الدخول بعد البلوغ وليس قبله قول يرده ما ثبت في الصحيحين من قصة زواج عائشة –رضي الله تعالي عنها..قالت:

أن النبي ﷺ تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع سنين ومكثت عنده تسعا –"أخرجه البخاري في النكاح ح/٥١٣٣، ومسلم نحوه ح/١٤٢٢ واللفظ للبخاري

وأبنتك أو أختك ليس أفضل من عائشة ﵂ ومن يتقدم للزواج منها ليس كالنبي صلي الله عليه وسلم في طاعته لله تعالي ،مع العلم أن بعض النساء في ذلك الوقت وفي هذه البيئة تبلغ الحيض وهي بنت تسع سنين أي امرأة بالغة حتي لا تظني أن النبي دخل بطفلة وحاشاه صلي الله عليه وسلم أن يفعل ذلك –

–قال الشوكاني في –نيل الأوطار (١٧٩/٦): وفي الحديث أيضا دليل على أنه يجوز تزويج الصغيرة بالكبير وقد بوب لذلك البخاري وذكر حديث عائشة وحكى في الفتح الإجماع على جواز ذلك . قال ولو كانت في المهد لكن لا يمكن منها حتى تصلح للوطء.اهـ

ثم يجوز أن أردت تكميل تعليمك بعد الزواج فليس هناك ما يمنع البتة ولك أن تشترطي ذلك قبل الزواج وهذا جائز شرعاً لقوله – ﷺ – : (إن أحق الشرط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج) – أخرجه أبي داود و صححه الألباني في الإرواء ح/١٨٩٢

وأضيف لذلك وكلامي للمرأة لأنها المقصودة أن اشتراطك تكميل تعليمك يجب الوفاء به لأنه لا يخالف الشرع البتة لا في القران ولا في السنة بل فيهما الحث علي طلب العلم ويكفي ويشفي للتدليل علي ذلك قوله تعالي: (وقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً (١١٤) –طه

يا أحباب...

خذوا هذا ..أن الإسلام لا يحرم ما يجيش في صدر المرأة من مشاعر الحب تجاه الجنس الأخر ولهذا يبيح الإسلام للمرأة كما أباح للرجل أن تبين لوليها رغبتها بالزواج بمن تحبه وتشعر تجاهه بالراحة ولكن يردعها دينها وحياءها من معصية الله بالخلوة به أو الكلام معه ونحو ذلك..

وإنما هو شعور داخلي لا يعلم به إلا الله تعالى وليس هذا عيباً وأن خالف العادات والتقاليد التي تعارف عليها الناس لأنها مردودة أن خالفت تعاليم الدين والدليل علي ذلك ما رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال) : عندما مات زوجها – يقصد أخته

حفصة أم المؤمنين ﵂ – خنيس بن حذافة في بدر أراد أبوها عمر بن الخطاب ﵁ أن يزوجها قال : " فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحك حفصة ؟ فقال : سأنظر في ذلك ، فلبثت ليالي فلقيني فقال : ما أريد أن أتزوج يومي هذا ، قال عمر : فلقيت أبا بكر فقلت

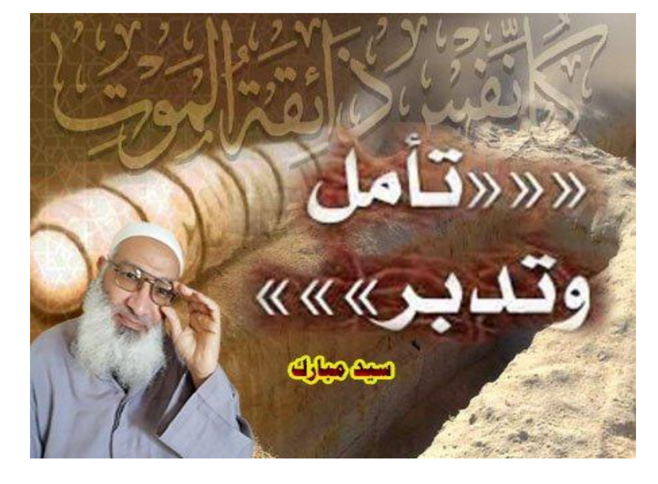
إن شئت أنكحك حفصة . فلم يرجع إلى شيئاً فكنت أوجد عليه منى على عثمان ، فلبث ليالي فخطبها إلى رسول الله ﷺ فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال : لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئاً ؟ قال : نعم.

قال : فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك شيئاً حين عرضتها علي إلا أني سمعت رسول الله ﷺ يذكرها ولم أكن لأفشي سر رسول الله ﷺ لو تركها لنكحتها) – أخرجه البخاري فى المغازى ح/ ٤٠٠٥

وبعد..هل زالت حيرتنا بين الحب والزواج وأصبحنا علي يقين بالحق وما بعد الحق إلا الضلال ،وزوجنا بناتنا دون أنتظار بحجج واهية واختلاط فاحش بحجة التعليم والتحضر والرقي ..ولماذا لانبحث عن تعليمها دون اختلاط ألسنا مسلمين في مجتمع مسلم؟!!!

وقبل أن تقع الفأس في الرأس نسأل الله أن يرزقنا الهدي والعفاف أنه ولي ذلك والقادر عليه





تأمل وتدبر

قام من نومه العميق من التعب والأرهاق طوال الشهر، وهاهو الشهر انتهي ككل شهر وكل عام!!

ويبدأ يومًا جديدًا.. وشهرًا جديدًا

لكنه يومًا مميزًا ..يوم قبض المرتب الذي طال!!

أبنسامة مشجعة من أبنه الصغير وهو ذاهب للعمل.. لاتنسي أبي شراء لعبتي الجديدة..حاضر

واستقبله أبنه الشاب بإبتسامة عذبة لاتنسي أبي أحتاج أكمل مبلغ المحمول الجديد والقديم لم يعد ينفع..حاضر

–تلحق به أبنته الشابه أم أبيها علي عجل ..أبي!!

نعم ياقرة عين أبيك

لا تنسي أحتاج فستان جديد لفرح صديقتي ..حاضر

وعلي الباب تقف له زوجته وشريكة عمره ..لاتنسي كيس مكرونة وأي فاكهة مما يرزقك الله ياروحي ياسي السيد

–بس كده طلباتك أوامر

–مع السلامة...

–في العمل تعب وكد وعرق والكل يهون من أجل فلذات الأكباد..

–أيه أخبارك يا اسطي رايح تصلي معانا الموت بعده ندم..ما أنا بصلي علي النبي والله ها ها ها..معلش ياحبايبي ربنا يهديني وربكم غفور رحيم وعالم بحالي والله،والعمل برضه عبادة يا أحباب!! ..وربنا رحيم وكريم..قولوا يارب ..دعواتكم لأخيكم يا أحباب!!!

العمل عبادة والصلاة عبادة وهي أهم فالرزق مضمون حبيبنا ..وبراحتك بس نفسنا نأخذ بأيدك معانا..ربنا يهديك ويبارك في أهلك ومالك ..أنت عارف وواعي بس لا تنسي الحساب والمعاد..

حاضر يا أحباب استر ياستير!!

الله أكبر..الله أكبر..وأخيرًا أستلمت ظرف المرتب!!

ما أجمله ..ما أطيبه..

شهر طويل والطلبات كثيرة ..ياه الحمد لله والشكر لله..مجهود وسهر وتعب.. ربنا يبارك يارب..علي بركة الله نشتري للعيال والمدام كل الطلبات

–ماشاء الله زوجي..ماشاء الله أبي

الكل مبسوط الحمد لله..

–نام من التعب والإرهاق ونظر لسقف الغرفة وهو يدخن سيجارته في سعادة!

وفي الصباح ايقظوه كعادته لا قيام ولافجر .. بتعمد تركها لكسله وتهاونه..كما ترك الظهر والعصر والمغرب والعشاء حتي لايتأخر أو يهمل عمله أيقظوه للعمل فالنهارده أول الشهر الجديد..والسنة الجديدة ..هيا ياحاج انهض هتفوتك سيارة العمل...هل أنت مريض..

اشفي ياشافي...

تفضل يادكتور..خير يادكتور!!

الدكتور لا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم..البقاء لله..

ماذا!!

زوجي ..أبي..

بكاء وصراخ..

القبر مظلم..

-ماذا أري..

استيقظ من نومه ماهذا...من هؤلاء ؟!!

من ربك..مادينك..من هذا الرجل الذي بعث فيكم؟؟

لا ادري!!

لا ادري!!

كيف لاتدري ..؟! ..وأسفاه كم منا لايدري ..ألم يقرأ قوله تعالي :

)يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلادِكُمْ عَدُوّاً لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ * إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ) -التغابن:١٥

وماذا بعد غفلتك وقد فات الآوان ..أسمع هذا..(لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ (٢٢))-ق

ولكن لحظة..

هل تقرأ هذا المنشور!!

هذا معناه أن دورك لم يأتي بعد!!

مازال لك عمرًا إلي حين..

هل تشمر عن ساق..

هل تبدأ من جديد قبل الممات.

.أم تستيقظ علي ظلمة القبر ومابعده من أهوال ..أنت أدري!!



نصيحة لله كن مع الجماعة



يا أفاضل ..نصيحة لله يد الله مـــع الجماعة ..

فقد طفح الكيل مماتري ونــــــسمع منكم...

كفاكم علي صفحات هذا العالم الأزرق الفتان

نحر وأغتياب وسب وقدح بعضكم بعضًا..كلنا

ذو خطأ وكل ابن آدم خطاء!!!

يا أفاضل..نصيحة محب يتألم مما يري بين الأحبة ولأسباب شتي والكل يدعي الدفاع عن الدين وأهله!! لحظة..

لنتفق والحلال بين والحرام بين والحق أحق أن يتبع فأن اتفقنا علي الأساسيات وقدمنا الأهم عن المهم.. والدفاع عن الدين علي الأطماع والنزوات الشخصية والأنتماءات الحزبية والمذهبية والأشخاص وغير ذلك ، وجعلنا قال الله وقال الرسول قبل الهوي الذي يصد عن الحق..وعذر بعضنا بعضًا للتباين وأختلاف الوسائل في الفهم والاستنباط ..سوف نترقي للأفضل دينًا ودنيا..واعلموا..

ليس منا ولن يكون من هو كأبي بكر الصديق –رضي الله تعالي عنه الذي قال في حقه النبي –صلي الله عليه وسلم– " لو كنت متخذا من أهل

الأرض خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله "–مسلم

–وليس منا ولن يكون من هو مثل الفاروق عمر بن الخطاب–رضي الله تعالي عنه..

الذي قال النبي –صلي الله عليه وسلم– في حقه" والذي نفسي بيده ما

لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك "–أخرجه مسلم

–وليس منا ولن يكون من هو كعثمان بن عفان –رضي الله تعالي عنه –الذي قال النبي –صلي الله عليه وسلم– في حقه

"ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة"–أخرجه مسلم

–وليس منا ولن يكون من هو كعلي بن أبي طالب –رضي الله تعالي عنه الذي قال

النبيً في حقه " أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي " –أخرجه مسلم

–وليس من ولن يكون رجلاً أميناً كأبي عبيدة بن الجراح ، ولا شجاعاً كسيف

الله خالد بن الوليد وغيرهما من الرعيل الأول من صحابة النبي –صلي الله عليه وسلم– والتابعين من بعدهم وتابعي التابعين الذين قال الله تعالي فيهم:

)والسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ والأَنصَارِ والَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ورَضُوا عَنْهُ وأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ (١٠٠–التوبة(

ومن ثم فلنرضي بما نحن عليه في زماننا هذا دون التفريط في حق الله علينا,

ولنكيف حياتنا علي الكتاب والسنة لا العكس ونترك التعصب لما سواهما..

وأقول لكل من تسول له نفسه للأنتقام والتشفي والتناحر والتكفير بلا بينة من الشرع ..والتحقير لأسباب شتي لا علاقة لها بالدين ..لاتنسي أننا مسلمون!!

وقل لي..

مالذي ينفع المرء أن أراد الناس جميعاً تدميره ، وأغراقه في هوة مالها من
قرار بحجج واهية لقتل عزيمته وتسفيه فكره...
ووهن أرادته قبل التمرد علي مبادئهم واصنام الشهوات التي وقعوا أمامها هلكي وصرعي..نختلف
نعم... لابأس الأفهام تتباين
ولكن نتصارع بخسة وقلة آدب ونري الأخوة يأكل بعضهم بعضا ،فيطمع فينا السفهاء فما هكذا
تورد الأبل ياسعد!!
أن من نعمة الله علي الإنسان أن ينير بصيرته وهو غارق لأذنيه في ظلمة
المعاصي ويعينه بنور الهداية علي المضي قدما بلا ملل أو كلل في دوروبها الشائكة
غير خائف أو واجل ، وكيف يخالج جوانحه خوف وقد أبصر طوق النجاة علي مرمر البصر ؟
وكيف يتردد في سلوك الطريق القويم بعد أن عرف لسانه حلاوة الذكر وطريق الهدايةوأمتلأ قلبه بالخشية من ربه والإيمان بقدرته وعظمته ، والطمئنينه بقربه ومناجاته، والثقة وحسن الظن برحمته وعفوه ؟
قال تعالي في كتابه الكريم الَذِينَ آمَنُوا وتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ القُلُوبُ (٢٨)
الَذِينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وحُسْنُ مَئَابٍ (٢٩((
هلموا نتصالح ونوحد جهودنا وقوانا إلا لمن حاد الطريق ،وكفانا تشتت والسفهاء من اعداء الدين يتطاولون علينا ليل نهار بكل وسيلة!!
وتذكروا من لايعرف طريقه وهدفه يغرق ويضل!!
ومن عرف حقيقة نفسه وطرق فلاحها ونجاتها لا يتردد لحظة في أتخاذ قراره، وإنما يسارع لسلوك الطريق الصعب للخروج منه قبل أن تجرفه عواصف المعاصي وتباعتها أن ظل علي كبره وغروره ودفاعه بالباطل لابالحق الصراح...يا أحباب..
أحداث تمر بنا كثيرة هذه الأيام ونحن في غربة وفتن لاحصر لها ..نختلف ونتفق ونختلف لابأس ، ولكن لتبقي الإخوة في الله في غاية السمو والتحضر والرقي..
البعض قد يمني نفسه بالنجاة وحده وهو واهم فيد الله مع الجماعة ،وقدأفلح أن فاز بالنجاة.



الهجرة النبوية بين الحقيقة وأوهام القصاصين



أحبتي في الله نستقبل عاماً هجرياً جديد وكل عام هجري وانتم علي طريق الحق سائرين وبسنة رسول الله–صلي الله عليه وسلم–متمسكين وفي نشر الحق ومحاربة البدع بلا ملل أو كلل عاملين والله المستعان

وكالعادة في كل سنة هجرية جديدة يتداول الناس قصة الهجرة –هجرة الرسول –صلي الله عليه وسلم –مع أبي بكر الصديق–ﷺ من مكة إلي المدينة وهي قصة عظيمة جليلة العبر والمعاني لقد كانت ابتلاءً وامتحاناً وقد قلبت موازين التاريخ، وغيَّرت وجه البشريَّة ولكن ما يعكر صفو الهجرة شطحات القصص والأكاذيب فتجد البعض من الناس يذكرون فيها قصة العنكبوت والحمامتين!!

وهذه القصة تخالف صريح القرآن والسنة وهي موضوعة لا تصح وحديثها ضعيف ، في إسنادِهِ عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ ولا يصح من ذهب لتحسين الحديث من بعض أهل الفضل لأن السند لا يحتمل التحسين وذلك لجهالة عثمان الجزري هذا، والدليل من القرآن أن الحمامتين والعنكبوت غير صحيحة أنها أمر محسوس ومشاهد والله تعالي يقول (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٤٠))–التوبة

فكيف يقول تعالي (وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا) والحمامتين والعنكبوت من المحسوسات ومرئية للجميع ولذلك ذهب أهل التفسير أنها الملائكة ، فما الداعي للعنكبوت والحمامتين بعد حفظ الملائكة؟!

والدليل من السنة حديث أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، حَدَّثَهُ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُءُوسِنَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ،

فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا»-مسلم برقم/ (٢٣٨١) وفضلاً عن الآية التي تنفي الرؤية من الأساس فما بالكم بمن هو داخل الغار نفسه وهو الصديق-ﷺ- الذي لم يري شيئاً وهو القائل في متن الحديث للنبي خوفاً عليه" لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ"

يقول ابن العثيمين في شرحه للحديث ما مختصره: سمع المشركون بخروجه من مكة، جعلوا لمن جاء به مائتي بعير، ولمن جاء بأبي بكر مائة بعير، وصار الناس يطلبون الرجلين في الجبال، وفي الأودية وفي المغارات، وفي كل مكان، حتى وقفوا علي الغار الذي فيه النبي صلي الله عليه وسلم وأبو بكر، وهو غار ثور الذي اختفيا فيه ثلاث ليال، حتى يبرد عنهما الطلب، فقال آبو بكر ﷺ: يا رسول الله لو نظر أحدهم إلى قدميه لأبصرنا، لأننا في الغار تحته، فقال: ((ما ظنك باثنين الله ثالثهما)) وفي كتاب الله أنه قال: (لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا)(التوبة: من الآية٤٠)، فيكون قال الأمرين كلاهما، أي: قال: (ما ظنك باثنين الله ثالثهما)

وقال (لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا). فقوله: ((ما ظنك باثنين الله ثالثهما)) يعني: هل أحد يقدر عليهما بأذية أو غير ذلك؟

والجواب: لا أحد يقدر، لأنه لا مانع لما أعطى الله ولا معطي لما منع، ولا مذل لمن أعز ولا معز لمن أذل:

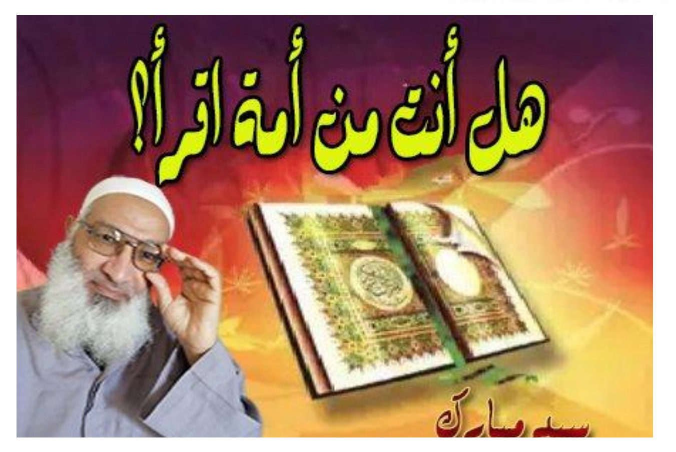
(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)(آل عمران:٢٦) وفي هذه القصة: دليل علي كمال توكل النبي صلي الله عليه وسلم علي ربه، وأنه معتمد عليه، ومفوض إليه أمره، وهذا هو الشاهد من وضع هذا الحديث في باب اليقين والتوكل. وفيه دليل علي أن قصة نسج العنكبوت غير صحيحة، فما يوجد في بعض التواريخ، أن العنكبوت نسجت علي باب الغار، وانه نبت فيه شجرة، وأنه كان علي غصنها حمامة، وأن المشركين لما جاءوا إلي الغار قالوا هذا ليس فيه أحد، فهذه الحمامة علي غصن شجرة علي بابه، وهذه العنكبوت قد عششت علي بابه، كل هذا لا صحة له، لأن الذي منع المشركين من رؤية النبي صلي الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر ليست أمورًا حسية_ تكون لها ولغيرها_ بل هي أمور معنوية، وآية من آيات الله عز وجل، حجب الله أبصار المشركين عن رؤية الرسول عليه الصلاة والسلام، وصاحبه أبي بكر ﷺ، أما لو كان أمور حسية، مثل العنكبوت التي نسجت، والحمامة، والشجرة، فكلها أمور حسية، كل يختفي بها عن غيره، لكن الأمر آية من آيات الله عز وجل، فالحاصل أن ما يذكر في كتب التاريخ في هذا لا صحة له، بل الحق الذي لا شك فيه، أن الله _ تعالى_ أعمى أعين المشركين عن رؤية النبي صلي الله عليه وسلم وصاحبه_ ﷺ_ في الغار. اهـ

(انظر رياض الصالحين /شرح الشيخ محمد بن صالح العثيمين / المجلد الأول / باب اليقين والتوكل)

والحاصل مما سبق أن الإصرار علي نشر هذه القصة وتداولها في المواقع والمنتديات وصفحات التواصل فضلاً عن المنابر والدروس العلمية في المساجد وغير ذلك من وسائل النشر كذب علي النبي وعقوبة الكذب معلومة للقاصي والداني فالحذر من تداولها اللهم أني قد بلغت اللهم فاشهد.



هل أنت من أمة اقرأ



في أيامنا تلك..الكل يدافع عـن الدين باالحق أو بالباطل!!

ومع كثرة التدليس والشركيات وطغـيان الفكر الصوفي ممن لايرتدع ولايخاف الله ومع هيمنة جوجل والفيس ودخول مـن لايعرف الكوع من البوع ..فقـط يتجول كما يتجول في سوق الخضار وينبش وينشر كل مايعجبه ولو كان فيه هدم للثوابت وشيطنة العلماء الثقات واتهامهم بالجهل والتقصير!!

مع ظهور جيل سوبر من مشايخ السوء ومدعي العلم والقدح في علم الأكابر ممن علموا الدنيا واتهامهم بالتدليس والتكذيب ومخالفة الكتاب والسنة والقول علي الله بغير دليل!!

وتنظر لهؤلاء النخبة الصغار فلا تري إلا أطفالًا صغارًا يتطاولون مع القمم في عصرنا هذا وبالأمس القريب كانوا لهم قدوة ومكانة فصاروا سبب النكسة العلمية!!

فتسمع قالوا وقلنا..فمن هم!!

وما الحل لمن يبتغي الحق ويتمسك به..ما السبيل ليري موضع قدمية ويبعد عن الشطط،وقد صار الكل علماء وفقهاء!!

لكن لحظة!!

هل أنت من أمة اقرأ؟!

خذها مني إذًا نصيحة ..وأفهم هذا

كما أنَّ الاشتياق للجنة ودخولها يُشترط له ترويض النفس على المكارة؛ لأنها حُفَّت بها، والمكارة التي حَفَّت من العبادات؛ كالطهارة والصلاة وغيرهما، تحتاج إلى فقه وعلمٍ، والجهل قد يُبطلها.

ولهذا يجب أن تتعلم وتتعلم فالعلم الشرعي اليوم أهم من الدنيوي فالدنيوي للمعاش والشرعي ليحفظك في المعاش فهو فلاحك وبعد الممات فيه نجاتك!!

والعلم هو العلاج الوحيد لتحطيم صَنَمِ الجهل بالدين الذي أهْلَك الكثير من أتْباعه وأنصاره، وتَرَكهم هَلْكى وصَرعى، يتخبَّطون في دروب الدنيا الفانية؛ بحثًا عن سعادة زائفة على حساب تزكية النفس وسُموِّها لِمَا هو أَبَدِيّ وسَرْمدي، يوم يقول صاحبُها: ﴿ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي * فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ * وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴾ [الفجر: ٢٤ – ٢٦].

ولهذا حَثَّ الله تعالى والنبيُّ – ﷺ – على العلم الشرعي؛ فقال تعالى: ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٤]، وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله – صلَّى الله عليه وسلَّم –: ((مَن سلَك طريقًا يَلتمس فيه علمًا، سهَّل الله له طريقًا إلى الجنة))؛ أخرجه مسلم في الذِّكر والدعاء.

وأهم ما يجب على طالب العلم أن يَفعله ما يلي:

١–أن يجتهد من البداية في معرفة المنهج الصحيح للدين بفَهم أهل السُّنة والجماعة، بعيدًا عن أفكار ومذاهب وآراء شتَّى تُخالف عقيدة وفَهم سلف الأمة الصالح.

٢– أن يحضُر دروس العلم لمن هم ثقة وعلي منهج أهل السنة والجماعة من الشيوخ والوعاظ في المساجد أو التلفاز أو بأي وسيلة، ، وليصقل سَمْعه بالبحث والاطِّلاع في الكتب المحققة الصحيحة، وعليه أن يتفرَّغ لهذا العلم ساعة أو أثنين أو أكثر من المشاغل الدنيوية التي قد تُلهيه عن التحصيل والاستيعاب.

٣–أن يسأل ويَستفسر أهلَ الذِّكر من العلماء أو الدعاة الموثوق في عِلمهم وأخلاقهم؛ حتى يستوثقَ من الصواب؛ لتوضيح ما لَم يَفهمه أو أشْكَل عليه، ولتَكُن أسئلته في المهم، وليس في إشكالات وتفاهات، وإنما ما ينفع دينه ودنياه.

٤– المجاهدة والصبر لأعدائه الأربعة – النفس والهوى، والدنيا والشيطان – ليستمرَّ بلا كللٍ أو مللٍ في التعلُّم والتحصيل.

٥–الإخلاص في القول والعمل لله تعالى–ويطبق ما يتعلمه علي أرض الواقع ؛ لينقِذَ نفسه من التَّهْلُكة من مستنقع الفكر الضال والأعمال الباطلة، وليس ليُباهي نفسه مع أقرانه بقوَّة تحصيله العلمي وفقهه.

تلك خمس وسائل ولك أن تزيد وتصقل تجاربك وتختلط بمن يعينك لا بمن يحبط عزيمتك ويحسدك ويكيل لك لتنهزم أمام شهوات الدنيا وحب الذات..

أبدأ اليوم فربما تموت غدًا..

ضع وسائلك للتعلم والتفقه بأسلوب علمي ورغبة أكيدة ، ولم يفت الآون بعد..والعلم ليس له شرطًا بسن معين، ولا حدًا للجهد فيه وللتحصيل ..تعلم ثم تعلم...ثم تعلم ..حتي يقضي الله أمرًا كان مفعولاً وكما قال سيدنا الأمام أحمد–رحمه الله–(مع المحبرة إلى المقبرة)

ولأن تموت علي بصيرة وعلم وأعمال قليلة صحيحة ترضي ربك وعلي سنة رسولك..خيرًا لك من أن تموت و أعمالك كثيرة وأنت تتخبط فتقع في البدع والشرك فلا تري يوم القيامة إلا وقول الله تعالي مائل أمام عينيك ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ – سورة الْكَهْفِ: ١٨/١٠٣–١٠٤



دار الإفتاء والتضليل

دار الإفتاء المصرية
١٠ س ·

لا مانع شرعًا من طلب المسلم المددَ من الأنبياء والأولياء والصالحين؛ ولا فرق في ذلك بين كونهم أحياءً أو منتقلين؛ لأنه محمول على السببية لا على التأثير، كما أنَّ الأصل في الأفعال التي تصدر من المسلم حملُها على الأوجه التي لا تتعارض مع أصل التوحيد، فالعبرة في التمسح بالأضرحة أو تقبيلها هي حيث يجد الزائر قلبه، ولا يجوز المبادرة برميه بالكفر أو الشرك.

خد دي علي الماشي وقل حسبنا الله ونعم الوكيل..يا أفاضـــــل المسألة خطيرة والشريعة والتوحـــيد يحارب من التصوف من الأزهريين والعمائم إلا من رحم ربي ممن هم علي خـــير وهم كُثر ..يا أفاضل..الدين اكتمل والرسالة انتهت ولم يبقي إلا أهـــل الفضل من العلماء والدعاة إلي الله ..فليكن همك تجديد دعوة نبيك في بيتك وعملك ومع جيرانك وأحبابك ..التوحيد..التوحيد يا أحباب ..التوحيد له منبعين أثنين لاثالث لهما..الكتاب والسنة ..وليس الهوي والمنامات والكرامات والأوهام والخرافات فهذه ليست أدلة بل كهنوت ودجل فاضربوا به عرض الحائط..

ناموا علي لا إله إلا الله..

استيقظوا علي لا إله إلا الله..

قولوها في عملكم وطريقكم وبيوتكم وخلوتكم وسريرتكم وعلانيتكم ..لا إله إلا الله

بها نحيا وعليها نموت بأذن الله

وتذكروا...

(من قالَ عشرَ مرَّاتٍ لاَ إلَهَ إلاَّ اللَّهُ وحدَهُ لاَ شريكَ لَهُ لَهُ الملْكُ ولَهُ الحمدُ يحيِ ويميتُ وَهوَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ كانت لَهُ عدلَ أربعِ رقابٍ من ولدِ إسماعيلَ)-البخاري ومسلم والترمذي

-(من كان آخرُ كلامِه لا إله إلا اللهُ ، دخل الجنَّةَ)-صحيح الجامع

كل ماكان وماسيكون في علم الله لايشك بذلك مسلمًا

كل نافع وضار لايكون إلا بأذن الله لا ولي ولا شيخًا لك له قدرة وسلطان مع الله

سؤال المخلوق ما لايقدر عليه إلا الله شرك ..واسمعوا هذا

روى الترمذي (٢٥١٦) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : "كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ : (يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتْ الصُّحُفُ)". وصححه الألباني في صحيح الترمذي .

هل فهمتم لا انداد ولا سلطان لأحد مع الله

قولوا لدار الإفتاء أخسئكم الله أفسدتم البلاد والعباد بصوفيتكم وماذا ابقيتم لله

اللهم أني أبرأ إليك مما قالوا ومن نصروهم وأيدوهم في صلاهم ،وقالوا بما قالوه ليلبسوا علي الناس دينهم وتوحيدهم ..أنت ربي لا إله إلا أنت وأنت علي كل شيء قدير





الصوفية كهنة هذا العصر

أعلم أن الكاهـــن مَـــنْ يَدَّعِي مَعْرِفَةَ الأَسْرَارِ وَأَحْوَالَ الغَيْبِ، وأمثاله في كل

في الدين!!

لأن الدين اكتـــمل والرســـالة انتهت بالمبعوث رحمة للعالمين فلا وحـــي ولا رسالة بعده إلي قيام الساعة..لكـــن حب الزعـــــامة الدينية يتغـــلغل في النفوس المريضـــة بالزهـــــو والعجب والكـــبر!! وصوفية هـــــذا العصر ومشايخهم علي هذا المنـــوال..وأفهم هـــــذا.. الصوفية قديمًا كانت ملتزمة بالكتاب والسنة واليـــــوم بالمنامات والكرامات وبالأحياء والأمـــــوات!! كانت البـــــدعة ومخالفة السنة شيئًا

محمد إبراهيم العشماوي

٤ س

السيد البدوي .. صخرة الأولياء!

يمكن للنابتي أن يتنازل عن عقيدته كلها؛ إلا عقيدته في السيد البدوي، وقد طلبت من زميل سلفي مشهور مراوغ، يكتب هذه الأيام في بعض قضايا التصوف التي حاربها من قبل أشد المحاربة، كالتبرك والتوسل والزيارة والاحتفال بالمولد النبوي، بقلم جاف بارد، لا يعبر عن إحساس أو قناعة، اتباعا لسياسة إمساك العصا من المنتصف، تحسبا لأي صيحة؛ طلبت منه أن يكتب عن السيد البدوي، لو كان صادقاً، فبهت! وأنا أعلم أنه لن يكتب؛ لأن السيد البدوي هو الصخرة التي تتحطم عليها آمال النابتة في نشر فكرهم الخبيث الهدام، وهذه الحرب

الصوفية كهنة هذا العصر

سيد مبارك

يستحي منه المبتدع ويحاول أن يستتر أو يكتب ويهبد باسم غير أسمه وصورة غير صورته للتموية..

•والآن صار أمثال هذا بعبع ويخرج لسانه ويجاهر بالمعصية ويستشهد بالقرآن والسنة ويلوي أعناق النصوص ليثبت قوله الشاذ وفكره السقيم وعقيدته التي لوثتها أفعاله الشركية وأقواله العبثية،ويعاونه أهل الهوي من الإعلاميين ويجعلونهم ملء السمع والبصر في وسائل أعلامهم ، ويظن هو بعد الانتفاخ والشهرة أنه حامي حمي الدين ومجدد دعوته كصاحب هذه الصورة الذي يتباهي بالأقطاب والأنداد وماهو إلا غلو ممقوت وتطرف ينبغي استئصاله قبل أن يغر شبابًا كالزهور!!

•هم أبنائنا المخدوعين ومن الأزهر نفسه وبزيه الرسمي بالعمائم-إلا من رحم- فأخذهم للبدوي –وهذا كلامه فلا تتعجب من الأفعال وباسم أزهرنا وفخرنا والصخرة الأولي في الدفاع عن مقداساتنا وصفائها ..وأفهم هذا..

•تعمد الذهاب بالزي الأزهري لأماكن الشبهات والشرك لا للتغيير بل للمشاركة!! فوجودهم دليل دامغ للهبد والهيمنة الصوفية ،وأن قالوا المدافعين غير ذلك.. !!

والذي اصبح للأسف بعد هيمنة أفكارهم وشطحاتهم من العمم الرمم أمثال العلالي ويسري جبر وغيرهما –وهم معروفين –وأقوالهم وطاماتهم العقدية والتفسيرية والفكرية ملء السمع والبصر في وسائل الأعلام يجاهرون بشطحاتهم بلا حياء– ومنهم الصوفي ومنهم المصبوغ بصبغة علمانية ومنهم المادي الجلد في جلباب أزهري!! ..الخ

•جعلوا أنفسهم أصحاب أذونات وأوراد خاصة، وطرق وتفسيرات بالهوي..

يا أفاضل ..يامن تدافعون عن صفاء العقيدة من شوائبها نحتاج لتوحيد الكلمة والجهود.. فالمجاهرة بدعوة غير الله وتعظيم المخلوق ودعاء الأموات.. صار كما يقال بالعامية "عيني عينك"..وعامة الناس الغلابة تصدق وتنبهر بمن كانوا يومًا لهم قدوة وصاروا بمخالفتهم للتوحيد نقمة ..فأفقهوا ياقوم!!

وبادئ ذي بد نقول أن هناك أسبابًا كثيرة ولكن نطرح سبلنا لموجهة هذا الشطط والتدليس قبل أن يفسد جيلنا وينخر في عظام أبنائنا ويلوث عقيدتهم بالكرامات والخرفات والمنامات ونجعلها علي جزئين لعدم التطويل والله المستعان:

***الجزء الأول :الغلو في الأشخاص والاقطاب:

أول وأخطر ماينبغي منا محاربته وتبصير الناس به هو حرمة الغلو في أقطاب الصوفية كالبدوي والدسوقي وغيرهما في مصر ..ومهما كان علم الولي ومركزه ومكانته ومركزه فتوحيد الله قبل توحيد الكلمة ..وصورة المنشور المرفقه نذير لتفهم خطورة الأمر فالقائل أستاذ جامعي وأزهري حتي النخاع!!

وقائد العمائم من أبنائنا لجناب البدوي ويقول أنه خادم الجناب النبوي!!

ويقال زيارة لقبر ودعاء ولماذا هذا القبر وهذا الجموع من العمائم مرة واحدة للضريح وفيه مافيه من توسل ودعاء ونذر لغير الله بإقرارهم واعترافهم ووجودهم، فالمشاركة انتكاسة وفضيحة والتخصيص من شد الرحال!!

والمقصود في الغلو فيهم رفعهم لمقام يخرجهم عن بشريتهم سواء كانوا أنبياء أو أولياء أو صالحين أو غير ذلك:

يقول –تعالي–: لنبيه –صلي الله عليه وسلم– : (قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلاَ ضَرًّا إِلاَّ مَا شَاء اللّهُ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَاْ إِلاَّ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)– الأعراف:١٨٨

فإن كان النبي ﷺ الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً .

فما حال من هو دونه في المقام والمنزلة والعبودية لله –تعالي– من أقطاب الصوفية وأولياء الله الذين يتوسل بهم الناس لجلب نفع أو دفع ضر !!

حقاً إنها لا تعمى الأبصار، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

والغلو في الأشخاص ورفعهم فوق مستوي البشر بل الجهر بصراحة أن الله –تعالي–: يوحي إليهم كأنبيائه ورسله ويخبرهم بأسرار الشريعة من زعماء المتصوفه واقطابهم أمثال ابن عربي الصوفي ومن هو علي شاكلته يبثون أوهامهم وخرافاتهم علي أنها اسرار آلهية لا يعلمها غيرهم!

وأعلم هذا...

أن من أهم طرق العلاج التي لاينبغي التهاون فيها بيان حقيقة متصوفة هذا العصر وكهنته، وما في اقوالهم وافعالهم من مخالفات شرعية انتشرت عند العامة وصار السكوت عليها وتكريم ومشاركة مشايخهم في احتفالاتهم البدعية وما فيها من منكرات لا تخفي علي القاصي والداني خيانة لأمر الله ورسوله وخنجر في جسد أمة التوحيد يؤدي حتماً إلي هلكتها علي المدي الطويل وضياع هويتها ،والعلاج من الدولة ولكنها متهمة وغير أمينة بل تدافع عن هذا

فالحل بالإعلام البديل..الفيس وتويتر واليوتيوب ونشر الكتب وفي القنوات الإسلامية ..الخ

نوحد الكلمة وننسق الجهود لمن له القدرة التنظيمية والعلاقات القوية،وغير ذلك كل حسب استطاعته للتنبيه والتحذير كتابة أو فيديوأو منشور غير ذلك، وأمامنا جميعا قوله تعالي في لآية: ١١٠، من سورة آل عمران، "كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ..".)..و قول النبي (بَلِّغُوا عَنِّي ولو آيَةً...) –البخاري

والتهاون –وكبر دماغك– وأنت قادرًا علي الدعوة بوسيلة يسرها الله لك خيانة لله ورسوله فنحن في جرب بين الحق والباطل في عصر الغربة ،وكفي بقول نبينا للحث والتحذير من التهاون في إصلاح وتقويم هؤلاء المغالين في الشريعة بما هي منه براءة وبيان الحق وهو واضح جلي قوله –صلي الله عليه وسلم " مَثَلُ القائِمِ علَى حُدُودِ اللَّهِ والواقِعِ فيها، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا علَى سَفِينَةٍ، فأصابَ بَعْضُهُمْ أعْلاها وبَعْضُهُمْ أسْفَلَها، فَكانَ الَّذِينَ في أسْفَلِها إذا اسْتَقَوْا مِنَ الماءِ مَرُّوا علَى مَن فَوْقَهُمْ، فقالوا: لو أنَّا خَرَقْنا في نَصِيبِنا خَرْقًا ولَمْ نُؤْذِ مَن فَوْقَنا، فإنْ يَتْرُكُوهُمْ وما أرادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وإنْ أخَذُوا علَى أيْدِيهِمْ نَجَوْا، ونَجَوْا جَمِيعًا. "–البخاري

ونتابع الجزء الثاني في بيان خطورة تأويلهم الفاسد للنصوص الشرعية بالعقل والهوي وبالتالي ترويج البدع والدفاع عنها لنصرة أعتقادتهم الفاسدة





إنْتِكاسَةُ وعَمَائِم في رحاب البدوي

***قبل الزيارة ...بعض العمـائم مـع بعض المسلمين!!

*يارب

–يارب

*يارب أنت عَلَى كُـــــلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

–يارب أنت عَلَى كُـــــلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

*يارب أشفني أنت الشافي.. و وارزقني أنت الرازق..

*يارب أشفني أنت الشافي..وأرزقني أنت الرازق..

*يارب أنت الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ..

*يارب أنت الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ..

*****عند الزيارة..

*يارب

*يابدوي!!

*يارب أنت عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ..

*يابدوي !!!!....

*يارب أشفني أنت الشافي.. و ارزقني أنت الرازق..

*يابدوي !!!.....

*يارب أنت الحي القيوم لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ..

* يابدوي!!!....

*****بعد الزيارة

..افهموا التوحيد ياوهابية!!

بس كده يامؤمن..واللبيب من الإشارة يفهم





الحجاب عادة ياسادة

سعد الدين الهلالي يقول الحجـــاب عادة ..والله الحجاب وليس النقاب ..عادة وليست عبادة!!

تقول سورة النور وسورة الأحـــزاب ..بتقول إيه؟

بتقول أن حضـــــرتك مش عارف الفارق... بين العــادة والعبـــــادة

وبين الحجاب والنقاب.. وبين الغباء والنباهة!!

ده أستاذ فقه مقارن ياباشا.. وأزهري كمان ، وأنت إيه؟!! أيوه أنت يامتزاكي!!

وأفهم هذا..

يقول أهل العلم..

العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة مما أمر به أو أمر به رسوله ﷺ تقرباً إلى الله تعالى، وابتغاءً لثوابه. أما العادات فهي ما اعتاده الناس فيما بينهم من المطاعم والمشارب والمساكن والملابس والمراكب والمعاملات وما أشبهها، ومن الفرق بينهما أن العادات لا تحتاج إلى نية، ولا يدخلها الرياء بخلاف العبادات، وأن العبادات الأصل فيها المنع

والتحريم حتى يقوم دليل على أنها من العبادات، أما العادات فالأصل فيها الحل إلا ما قام الدليل على منعه. انتهي

فأن ولي الله سعد الدين الهلالي يريد أن يقول لك الحجاب مصيره سيكون كأكل الملوخية وكركوب السيارة والجلوس عند التعب والإرهاق ،عادة..عادة

لاثواب ولاطاعة لله ولا جنة ولانار ..لبست زوجتك أو أبنتك الحجاب أو لبست القميص والبنطلون أو الفستان ،وغطت رأسها أو كشفته كله عادة وجمال وأناقة!!

لاثواب ولاعقاب!!

سعد الهلالي ليس شخص غير متزن فقط ليحجر عليه ..بل قطعة شطرنج مع أمثاله يتحركون بحساب وخطة ممنهجة

يظهر هذا ويختفي ذاك!!

قل لي أين مختار جمعة صاحب القرارات العنترية وماحال كورونا والتباعد ..و..و

اختفي ومن أيضا أنت أدري..

استمتع هذه أيام سعد الدين الهلالي..

وغدا كسلفه في متحف!!!

تري من التالي ؟!!



وصايا شرعية ومجانين الكرة



فاز الزمالك وخسر الأهلي..أضرب

فاز الأهلي وخسر الزمالك..أضرب

مجانين كرة وتعصب أعمي..

ودماء وسب وموت وخراب ديار

لحظة.. قل لي ما الفائدة أن لم تفهم أنها

رياضة وليس غزوة لفتح قلاع الشياطين من أعداء الدين .

أفهم هذا يامتعصب..

يعلم الله أنني ليست من محبي الكرة ولا غاوي مشاهدتها ..ربما كنا نشجع قديمًا منذ عشرين سنة بكل حب واعتدال بلا إسفاف الكرة الحلوة ..أما اليوم فلله الحمد لا نهتم ولا ننشغل بهذه الأمور وهذا التلوث والتعصب، ولم نري مبارة أمس اطلاقًا ونحرص علي الوقت لانشغالنا ببعض ملفات الأحبة في الموسوعة..

وأن من المؤسف كل مبارة قمة ومصيرية مهما كان الفريقين تحدث أمور سيئة وتعصب مذموم وسب واعتداء وعداء وكله محرم في ديننا..

ومن ثم لابد من علاج هذا الأمر بالشرع ولي اقتراحات ووصايا أن كانت طيبة وصحيحة فمن الله وأن كانت لا أساس لها–يعني كلام وخلاص– فما علينا ولا يضرنا المحاولة،وتكفينا النية للإصلاح، ونسأل الله التوفيق والسداد

وباديء ذي بدء نقول أن الرياضة شرعها الإسلام وجعَل لها غاية سامية، وهدفًا نبيلًا، الدفاع عن الدين والوطن مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ }

وحث عليها النبي–صلي الله عليه وسلم–وخصوصاً رياضة السباحة والرماية وركوب الخيل والمبارزة في احاديث صحيحة كحديث"كل شيء ليس مِن ذكر الله – عز وجل – فهو لهوٌ أو سهو، إلا أربع خصال: مشي الرجل بين الفرضين، وتأديبُه فرسه، وملاعبته أهلَه، وتعلم السباحة«

وكل هذا جميل وكرة القدم رياضة كغيرها ولكن ... الرياضة في مجتماعتنا المعاصرة اتخذت منحني متطرف ومتشدد ومنحرف بمعني الكلمة بلا ضابط ولا رابط فصارت أهم غايتها المال فاكثر رياضة انتشار في العالم كله ومصركرة القدم ، وفيها يتنافس الجميع منافسات غير شرعية وغير شريفة إلا من رحم ربي ، وانتشر القمار في صورة الرهان –في السر ولو بين الجاهلين والمتعصبين– علي هذا الفريق أو ذاك وبلغ الإسراف مداه ببيع اللاعبين وشرائهم بالملايين –فلا انتماء ولايحزنون–والتعاقد مع المدربين الأجانب بسفة وتبذير عيني عينك !!

وإقامة المسابقات المحلية والدولية والعالمية وكلها أموال يختلط فيها الحلال بالحرام ناهيك عن تأثيره علي الاقتصاد والحالة الأمنية نتيجة التعصب ،وكذلك الاجتماعية نتيجة الاختلاط الفاحش بين الرجال والنساء في المدرجات والمباريات بلا حياء!!،

والطامة الكبرى أن النساء لم تكتفي بالمشاهدة والتشجيع بل دخلت في المنافسات الرياضة كالرجل حذو النعل بالنعل فسمعنا عن رياضة كرة القدم النسائية والمصارعة النسائية ورياضة كمال الاجسام النسائية !!!

وحدث انفلات أخلاقي وانحراف وكشف للعورات ..الخ

والحاصل إن الرياضة في هذا العصر منبع لكثير من الفساد الخلقي والديني والغلو ، وضياع للحياء والعفة والشرف.

ونري أن من أهم الوصايا لعلاج هذا التعصب والانحراف عن الدين وإصلاح المسار الرياضي في أمتنا الإسلامية ما يلي:

١-الحد من التعصب والتشدد المذموم علي حساب القيم والإخلاف الرياضية وبيان الضوابط الشرعية لممارسة الرياضة من العلماء الثقات المعرفين بثقلهم وصدقهم في بيان واضح وصريح مجمع عليه وينشر عل نطاق واسع من حيث الحل والحرمة ليفهم القاصي والدني الزيف الإعلامي وتمجيده لهذا اللهو الباطل أن خرج عن مساره الشرعي.

وأري من صور ذلك علي سبيل المثال:

-زيادة الوعي لأن قلة الوعي الديني في حرمة التعصب يهلك ويضر... لأن الغاية من الرياضة التنافس الشريف للسمو والارتقاء بدنياً ونفسياً لنصرة الدين وتحقيقا لقوله -تعالي-: { وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ }

فكيف يحدث ذلك بالتعصب الذي يؤدي في أحوال كثيرة للعنف وإراقة الدماء ولا يغيب عنا كنموذج ما حدث في مصر بين نادي الأهلي المصري في مصر فيما هو معروف بمذبحة "استاد بورسعيد" قديما ،وكل هذا نتيجة التعصب الأعمى والخروج عن الغاية الشرعية من الرياضة.

-تجريم وتحريم المال الحرام بالمراهنات أو غيرها من الصورغير المشروعة وبيان حرمتها منعاً للاحتيال والتدليس علي العامة.

-الحد من الإسراف الرياضي غير المشروع وتجريمه ورفع الدعم عنه حكومياً بالامتناع عن تمويله ماليًا إلا ماهو تحت رعايتها كمهمة وطنية-كما كان قبل الاحتراف الموهوم الذي افسدها- ، وشعبياً بمقاطعة الرياضة المحرمة وهجرها حتي يستقيم أمر الرياضة وحث الأمة علي أهمية الوقت والجهد الذي يضيع بسبب اللعب واللهو وما تنفقه الدولة من أموال للمسابقات المحلية والدولية والعالمية باستضافة الدورات الخارجية للتفاخر والتعالي واستغلال الأموال التي جعلها الله قياماً للناس فيما ينفع العباد والبلاد وعدم إرهاق الدولة وإضعافها اقتصادها .

٢-وضع الضوابط الاخلاقية والشرعية لمنع اختلاط الرجال بالنساء في الملاعب والمدرجات وما ينشأ من ذلك من فتن.

ولايخدعنا الإعلام المزيف الذي يندثر في رداء العلمانية "انظروا لهذا الرقي والتحضر مع دس السم في العسل "ولا يخفي على العليل تلبيسهم فضلاً عن الصحيح ،والانحراف عن الحق وهو ظاهر لكل ذي عين عن حرمة هذا كله.

٣-ومما نقترحه من الوصايا لتنظيم النشاط الرياضي الذي تقوم بتنظيمه وتمويله الدولة كحل جذري أن يتم تأميم النشاط الرياضي كله و أنشاء مجلس أعلي-أو لجنة عليا- للرياضة له قوة القانون في قراراته الرياضية وملزمة للجميع وبرعاية ولاة الأمور لتنظيم عملها وتوجيه بعيداً عن المصالح والأهواء السياسة والمصالح الشخصية ويقوم بوضع آليات النشاط الرياضي كله .

وأذكر من آليات التفيذ التي ينبغي مراعتها في قرارات هذه اللجنة علي سبيل المثال هذه الوصايا:

-توحيد مرتبات اللاعبين كل لعبة علي حدة منعا للتفاخر والتعالي-: مع الوضع في الاعتبار حوافز للإجادة والتفوق للبارعين وأصحاب المهارات العليا والتنافس الشريف من أجل الفوز.

-تجريم الإسراف وردع المبذرين عن الحد المقرر التي تراه اللجنة يناسب النشاط الرياضي في المنشأة الرياضية أياًكان نوع الرياضة وهو يختلف باختلاف الشعبية وكثرة الممارسين فيها من الأعضاء.

-تجريم وردع كل وسائل العنف في الملاعب الرياضية التي تزيد من الاحتقان والتعصب بالعقاب المناسب لمنعه.

-الاعتماد علي المدربين الوطنيين وعدم التعاقد مع أجانب إلا للتوجيه والاستشارة للاستفادة من خبرتهم ليس إلا.

-وضع الضوابط الشرعية للرياضة من قطع اللعب للصلاة وتحريم الاستمرار فيه وليس الراحة بين الشوطين في كرة القدم أوالوقت المستقطع في كرة السلة واليد وغير ذلك الذي نراه في قوانين الرياضة بأولي من راحة للمسلم الرياضي للصلاة وأداء الفريضة الربانية وكذلك تخصيص الأماكن والمداخل الخاصة بالنساء لمنع الاختلاط أن كان ولابد من حضورهن مع الضوابط الشرعية.

-وضع آليات وضوابط للمشاركة الدولية والعالمية لاتخالف الشريعة ولا تتصادم معها ورضا الله أولي من كسب دنيوي باطل في اللعب واللهو.

وهذه الوصايا وغيرها هي ما نراها صالحة لإصلاح مسار الرياضة وضبطها بتحكيم الشريعة الربانية والله أعلم وأحكم.

وبعد.. أفهم هذا عني..

كلامي للمحب للرياضة لا للمتعصب الجاهل..وهذا حوار بيني وبين نفسي الأمارة بالسوء وهو مايجول في بال البعض-سامحهم الله وغفر لنا ولهم-

نفسي :هل تري ياشيخ فائدة من هذا المنشور علي أرض الواقع ..وهل تظن أنك هناك من يحاول نقل مجرد الفكرة!!

أنا:لا...

نفسي:هل يوجد فائدة لك دنيوية لك ؟

أنا:لا

نفسي:هل وصاياك هذه ستجد أذنًا تسمع وعقلاً يفهم؟!

أنا:لا

نفسي:إذًا ما الفائدة من المنشور ياشيخ ومفيش نتيجة؟!!

أنا:الفرفشة والفضفضة من الضيق والنكد هذه واحدة

نفسي:تمام والثانية...!!

الثانية هي الأهم ..أي منشور تخطه يدي أو كلمة تقال .. أما في كفة حسناتي أو سيئاتي والله لايضيع أجر من أحسن عملًا!! ..فأن أنا أخلصت النية في النصيحة هل يضرني عدم قبولها من عدمه

نفسي:لا..

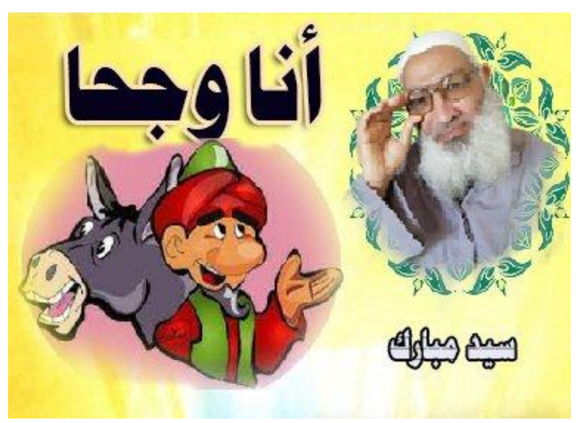
لكنها في ميزان حسناتي محسوبة أن أخلصت النية..صح!!

نفسي:تمام وهو المطلوب والمرغوب...

أنا:سلام يانفسي!!







سؤال لكل مسلم ما الفارق بين الظلمة والنور؟!

لحظة..

لنعد صياغة السؤال ونقول ما الفارق بين الحلال والحرام؟

الفارق شائع ونتيجته معلومة أما جنة وأما نــار!!

وأفهم هذا...(الحَلَالُ بَيِّنٌ، والحَرَامُ بَيِّنٌ، وبيْنَهُما مُشَبَّهَاتٌ لا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى المُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وعِرْضِهِ...)-جزء من حديث البخاري

جميل وما دخل جحا هذه الشخصية الهزلية!!

شخصية جحا في الأصل هي شخصية حقيقية.. ويقال أن أسمه " دُجين بن ثابت الفزاريّ" وهو أحد التابعين، وكانت أمّه تعمل خادمةً لأنس بن مالك، وكان جحا هو لقب له، ويتميّز بظرافته الكبيرة أثناء حديثة، وامتلك فطنة، وذكاء كبيرين، وامتلك القدرة على تأليف القصص الكاذبة بحبكة قويّة، وعاش حوالي مئة عام، وتمّ ذكر شخصية جحا في العديد من الكتب في ذلك الوقت ككتاب جلال السيوطيّ، والذهبي، والحافظ ابن الجوزيّ، والشيرازيّ .

وقطعاً زاد أهل التأليف من قصص وحكايات علي لسان هذه الشخصية لشخصية مخالفة للتندر في كل عصر ومصر وجعلوها شخصية ساذجة علي عكس الحقيقة وهذا ليس موضوعنا..وسواء كان هو المقصود أو غيره لكن أسمع هذه القصة لجحا..

يقال:

فَقَد جحا بعض النقود فى شارع مظلم..فظل يبحث عن النقود في شارع أخر والناس جميعاً يبحثون معه(جدعنة يعني)

وبعدما تَعِب الناس من البحث المرهق قالوا لجحا... إنتَ مُتأكد ياجحا إن الفلوس وقعت هنا؟؟؟

قال لهم بكل ثقة: لا... الفلوس وقعت في الشارع المظلم !

قالوا له :ولماذا تبحث هنا؟!!

قال لهم: لإن الشارع هناك مظلم.. والمكان هنا نور!!

هل فهمت ..فهل جحا صادقًا أم أنه ساذجًا؟!

أو لنقل بكل صدق.. دون مواربة!!

الكثير منا فيه سذاجة جحا وطرافته في نفس الوقت وهو لايدري!! – طبعًا الشخصية الهزلية وليست الحقيقية المذكورة.–

وعلي سبيل المثال...

يقول نبينا "إيَّاكُمْ والدُّخُولَ علَى النِّساءِ فقالَ: رَجُلٌ مِنَ الأنْصارِ: يا رَسولَ اللهِ، أفَرَأَيْتَ الحَمْوَ؟ قالَ: الحَمْوُ المَوْتُ."–مسلم..والحمو قريب الزوج

وبيتك أيها المسلم الفاضل شارع مفتوح علي البحري يدخل من يشاء وبترحيب من الزوجة!! .. ليس القريب فقط بل والبعيد كصديق الأسرة..وابن العم ..وابن الخال..وزوج أختك أو الكل وغيرهم وهي وحدها ،لو في وحودك لا مشكلة.فالكلام وهي وحدها.. يخلو يزوجتك وتقوم بواجب الضيافة حتي

حضور سيادتك ،ويدخل ولا أحد يعترض فالأمر عادي والزوج ربما هو من يقول وينهر زوجته لو رفضت دخوله ...وبأعلي صوته يقول وأين الأصول!! –ويقصد العادات والتقاليد المحرمة– يقول لزوجته عيب كده..فضحتيني!!

وهي طبقت السنة ولكنه ديوثًا ولايدري!!

ولسان حاله يقول أنا وجحا!!

ما رأيك أتظنه كجحا يبحث عن عرضه الضائع ولا أقول ماله في النور كالأعمي

نور زائف يلجأ إليه البعض وهو مبهور بزينة الدنيا ويدعي السذاجة والرجولة والنباهة والتحضر وأنه عصري، وهو واقع في تلبيس إبليس ويشرب من خمر الوهم حتي الثمالة..وحجته عيب!!

ومثله رجل يترك زوجته وأبنته تخرج متبرجة كاسية عارية تقول له عيب هذه سذاجة وأنت ديوثًا..ينبغي أن تغار علي أهلك!!

فيرعد ويزبد..أحترم نفسك..ويترك المكان الصحيح، ويبحث في نور زائف بحجة الحرية الشخصية والمهم حجاب القلب والإقتناع وزوجته محترمة !! ولكنه في غفلةٍ ميت القلب!!

ولسان حاله يقول أنا وجحا!!

وذاك مجنون كرة يجلس علي المقهي ينتظر مبارة مهمة لفريقه والأذان بالمسجد المجاور علي بعد خطوات يقيم الصلاة ..يقول لك العشاء ممدودة والله غفور رحيم..والمبارة مصيرية ..وتنتهي بفوز فريقه فيستمر في الغفلة والفرحة الزائفة وهو سعيد مبتهجًا من النور الزائف، ويسهر للفجر وينسي الصلاة ويهملها .. هذه والله سفه وغباءً.. أغراهم سعادة زائفة أعمت أبصارهم عن رؤية أين مكانها الحقيقي الذي فيه خير الدنبا والآخرة معًا..

وهي أمامه–الحقيقة والهداية– مسطورة ومسموعة ومرئية بكل وسيلة دعوية..قال الله وقال الرسول!!ولكنه بكل سذاجة كمن قال الله عنهم (صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ)(١٧١))–البقرة ويظل يبحث عنها في مكان أخر بحجة التطور والعصر أختلف!!.. ولسان حاله يقول أنا وجحا!!

وذاك يريد المال لكذا وكذا ويمد يده للحرام ويستحله!!

تقول له (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ(٢٢))–الذاريات

فلايبحث عنه بالطريق الصحيح بل بطرق سهلة وينبهر بذكائه ونباهته في الخداع والتدليس وهو كالغر الساذج بنور مزيف وسعادة لاتدوم وبعدها حسرة وندامة.. ومدمن للرشوة والحرام والنبي يحذر من اللعن (لعَنَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ الرَّاشيَ، والمُرتشيَ، .) ...

ولسان حاله يقول أنا وجحا!!

والأمثلة عن السذاجة والظن أنها نباهة ونور وتحضر وعصرية وفهلوة وشطارة ..الخ

كثيرة وكثيرة من كل شكل ولون...والكل يبحث عنها في مكان أخر أكثر ظلمة ويظنه نور وهو واهم إلا من رحم ربي

فهل أنت من هؤلاء ..هل فيك بصمة سذاجة كجحا أم أنك!!

أنت أدري ولنحسن الظن بك ونسأل الله لي ولكم السداد والتوفيق في الدين والدنيا



ناسا والمؤمن

وكالة ناسا الأمريكية كثيرة الكذب والتدليس وليست ثقة عندي هذا وجهة نظري لأسباب لاداعي لها فآخر أمر أتحفتنا به صورة بالتليسكوب الجديد (جيمس ويب) وأول صورة ملونة بالكامل من التلسكوب ويقال كلف مليارات الدولارات..

وقيل: نشرت وكالة "ناسا" الفضائية الأمريكية، صورة كونية، قيل إنّها الأعمق والأبعد في تاريخ البشرية، لعنقود مجري (مجموعة من المجرات)، يبعد عنّا مسافة ٤,٦ مليار سنة ضوئية، التقطت الصّورة بواسطة التلسكوب الفضائي الحديث جيمس ويب، واستغرق إخراجها قرابة ٦ أشهر، بالاعتماد على كمّ هائل من البيانات المرصودة، وباستخدام تقنيات الأشعة تحت الحمراء.. صورة مذهلة تقف أمامها العين مشدوهة خاضعة، أمام هذا الإبداع الذي يستحيل العقل المنصف أن يوجد صدفة أو عبثا.

الصّورة تبدو سماءً سوداءَ مليئة بالنّقاط مختلفة الأحجام والإضاءة، كلّ نقطة منها عبارة عن مجرة كاملة، وكل مجرة تحتوي حوالي ٤٠٠ مليار نجم...والخبر منتشر ومعه صور للفضاء..

ولسنا بصدد تصديق أو تكذيب الخبر، فلا نكذب ولا نصدق ولكن أفهم هذا يامؤمن..

الكافر والضال عن الله ينفق ويعمل ويضحي ليثبت لنفسه أنه جاهل جهول عندما يظل علي كبره وغروره!!

ويزيد المؤمن بلا كلفة يقينًا بالحق (وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ)–الكهف

ولو صح الخبر والصورة فبدلاً من أن يخرج علينا معتوهًا مريضا كإسلام بحيري ليهاجم انشغالنا بقطعة قماش حسب قوله علي رأس امرأة ندعوها للتوبة، نقول له هذا ربك وعظمته أرجع لربك وأستغفر لذنبك وندعوك لإعفاء لحيتك والانشغال بنفسك .. فعظمة الخالق تراها رؤية عين هذا أن كنت تخافه وتخشاه!!

أما أنك فاقد البصر والبصيرة فهذا شأنك ولكن لا تحشر أنفك فيما لاتفهم أو تفقه!!

يا سادة أن صحت الصور فهذا وربي لنذير لهؤلاء القوم ولنا وقولوها ..سبحان الخالق الباري الوهاب ولكن الكفر والغشاوة علي العيون من الشيطان وتلبيسه لمن أحب ..أفيقوا يرحمكم الله هذا ربي وعظمته وقدرته كون لا نهائي في نظرنا وعلمنا ،وعجز للولوج لما هو أبعد!!

أفيقوا وراجعوا أنفسكم وتوبوا إلي ربكم وتفكروا في يوم المعاد والحساب الذي لاريب فيه..

هل تعلمون أن نبينا ولج عندما أسري به، وأرتفع وسما ما لا يقدر علي تصوره عقولهم ولا يكشفه تليسكوبهم ، وحقيقةً لا محض إفتراء ولا تهويل ، ولكن لايصدق هذا إلا المؤمن التقي لا الشاك والكافر!!

وبماذا يفيدنا هذا الإكتشاف أن صدقوا؟

يزيدنا يقينًا وثباتًا..

يزيد تمسكًا بالكتاب والسنة ..وبالإصرار علي الحجاب واللحية وكل الأوامر الشرعية رغم أنف بحيري وأمثاله لسبب بسيط!!

ربي عظيم فمن ربكم؟!! أن صدقتم في ضلالكم وكفركم!!

نقول لمن هم منا ويتكلمون بألسنتنا أفيقوا يرحمكم الله.. أنتم منا ونحن منكم وتدبروا قوله تعالي (إِنَّ هَٰذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ) (٩٢))–الأنبياء

تدبروا ماتراه عيونكم من آياته في كتابه المنظوره أنه ربًا قادرًا عظيمًا مستحقًا للطاعةوالعبادة)وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ) الكهف





عيد الأضحى المبارك..
تنبيهات وأحكام

تقبل الله منا ومنكم ..

من أحكام وأداب عيد الأضحى ما يلي:

١-حرمة صيامه : يحرم صوم العيد سواء الأضحى أو الفطر "لحديث أبي سعيد الخدري -ﷺ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ، يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ النَّحْرِ»{٣}

٢-التكبير في العيد :

يشرع التكبير في عيد الأضحى من فجر يوم عرفة- وقد تم- إلى عصر آخر أيام التشريق وهو الثالث عشر من شهر ذي الحجة-ودليل التكبير قوله – تعالى -: (وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ)-البقرة-٢٠٣ .

وصفته أن تقول: (الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد) }.

٣-الاغتسال والتطيب للرجال وخروج النساء والصبيان للعيد:

الاغتسال مستحب للعيد فقد صح في الموطأ وغيره.عن نافع أن عبد الله بن عمر ﷺ"كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلى "

وقال بن رشد : أجمع العلماء على استحسان الغسل لصلاة العيدين وأنهما بلا أذان ولا إقامة .اهـ

ومن السنة خروج النساء وأن كن حوائض وكذلك الصبيان إلى المصلى في يومي العيدين، ففي الصحيحين وغيرهما عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: "أَمَرَنَا – تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ، الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَأَمَرَ الْحُيَّضَ أَنْ يَعْتَزِلْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ"

**وينتبه لهذه الأخطاء والمخالفات :

-لبس النساء الملابس المحرمة في العيد سواء كانت كاشفة أو ضيقة مع التزين وعدم التزامهن بالحجاب الشرعي والطامة الكبرى تعطرهن بالروائح وهو مما حذر منه النبي-صلي الله عليه وسلم فقد ثبت أنه قال:النبي ﷺ أنه قال : "أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا مِنْ رِيحِهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ "

-نري اختلاط الرجال بالنساء يصلي الرجل بجانب المرأة بسبب الزحام وعدم التنظيم والإشراف في الفصل بين مصلي الرجال والنساء ..وسبحان الله.. النساء والرجال متجاورين "كتفا إلى كتف" نري هذا وتنقله أجهزة التلفاز والصحف والمجلات في بعض المساجد وهذا منكر يجب منعه وثبت عن النبي-صلي الله عليه وسلم " خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا"

ولا يخفي ما في هذا من فتنة ومع ذلك فالصلاة صحيحة مع الكراهة .

-مخالفة الطريق والذهاب إلى مصلى العيد ما شياً أن تيسر :

الذهاب لمصلي العيد من السنة أن كان قريباً أن تذهب ماشياً لتخالف الطريق وأن كان بعيداً فلا بأس بالركوب للمشقة ولو فرض الذهاب بسيارتك الخاصة فأفعل ذلك ايضاً وخالف الطريق لتطبيق السنة فعن جابر-ﷺ- قال: "كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق"

وصلاة العيد الأفضل أن تكون في المصلي المخصص لذلك وهو السنة وتجوز في المساجد لعذر كمطر أو خوف أو ضرورة كمرض أو كبر سن وغير ذلك والصلاة صحيحة.

ولكن أن كانت صلاة العيد في مكة فالمسجد الحرام أفضل بلا خلاف بين أهل العلم.

وينتبه لبعض الأخطاء والأحكام منها:

-من فاتته صلاة العيد جماعة في المصلي أو المسجد صلاها جماعة أو منفرداً في بيته لوجوبها فأن فات وقتها صلاها في وقتها من الغد قضاء.

-لا يُشرَع لصلاة العيد أذان ولا إقامة ولو في المسجد لما روى عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال: " صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ . غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ . بغير أذان ولا إقامة "

وكان ﷺ إذا انتهى إلى المصلى أخذ في الصلاة من غير أذان ولا إقامة، ولا قول الصلاة جامعة، والسنة أن لا يُفعل شيء من ذلك كما قال أهل العلم

-ومن الأخطاء البعض قد يصلي ركعتين قبل الجلوس في المصلي فينكر عليه لمخالفته للسنة ويجوز فقط أن كانت الصلاة داخل المسجد فيصلي تحية المسجد لقوله "إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين" أما في مصلي العيد فهو خلاف للسنة.

٤-كيفية صلاة العيد:

صلاة العيد ركعتان بركوع وسجود يكبر في الأولي سبع تكبيرات مع تكبيرة الإحرام وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرة الانتقال.

وينتبه لبعض الأحكام:

-يجوز رفع اليدين عند جمهرة من أهل العلم ولم يصح عن النبي ﷺ في ذلك شيء ولم يثبت ذلك إلا عن طريق ابن عمر -رضي الله عنه-مع المشهور عنه بحسن أتباعه للنبي-صلي الله عليه وسلم-

حتي قال ابن القيم رحمه الله: "وكان ابن عمر مع تحريه للإتباع يرفع يديه مع كل تكبيرة"

وقال ايضاً ـ رحمه الله ـ في كتابه ((رفع اليدين في الصلاة)) (ص)/٢٩٥: "وقد ثبت عن الصحابة رفع اليدين في تكبيرات العيدين ". اهـ

وغيرهم وممن يري عدم الرفع من المعاصرين العلامة الألباني –

وقال رحمه الله "وأما تصحيح بعض العلماء الأفاضل لرواية الرفع فهو خطأ ظاهر كما لا يخفى على العارف بهذا الفن.اهـ

وأضاف الألباني-رحمه الله-: "وكونه روى عن عمر وابنه -يعني رفع اليدين مع التكبيرات- لا يجعله سنة ولا سيما أن رواية عمر وابنه ها هنا لا تصح.اهـ

قلت ومن ثم نري الأمر هنا واسع فمن رفع فقد أحسن ومن لم يرفع فلا ينكر عليه.

-من فاتته تكبيرات فليكبر تكبيرة الأحرام وليتم ما فاته ومن غفل وترك التكبير نسيانا أو عمدا لا يبطل الصلاة .

٥-التهنئة بالعيد:

ليس في التهنئة بالعيد حديث عن النبي-صلي الله عليه وسلم -بل هو

ثابت عن صحابة رسول الله – ﷺ – . كان يهنئ بعضهم بعضاً بالعيد بقولهم : تقبل الله منا ومنكم ".

وسئل الشيخ ابن عثيمين : ما حكم التهنئة بالعيد ؟ وهل لها صيغة معينة ؟

فأجاب ما مختصره: :

"التهنئة بالعيد جائزة ، وليس لها تهنئة مخصوصة ، بل ما اعتاده الناس فهو جائز ما لم يكن إثماً" اهـ

وختاماً: ارجوا من الله العلي القدير أن أكون في هذا البحث المبسط قد طرحت وبينت كثيراً من النقاط في أحكام عيد الأضحي المبارك جعلت الناس في حيرة ووصيتي لنفسي ولكل مسلم في يوم العيد بالمسامحة والتواضع وإصلاح ذات البين، والعطف على المساكين والفقراء واسأل الله -عز وجل-أن يتقبل منا ومنكم إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على نبينا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وهذه من مقالة مختصرة لي في موقع الألوكة أقرأها كاملة من هذا الرابط

https://www.alukah.net/.../%D8%B9%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9.../





اليوم عرفه وبكره العيد

غدًا يوم مشهود أيها الأحـــباب

تذكروا..

أن لله في كل أمر حكمة فقد أثار

قرار السلطات السعودية

واستهتارها بمشاعر المسلمين في

فريضة لا تقام إلا علي أرضـــها

لأنها مهبط الوحي فقامت بتعيين مُحَمَّد العيسى صاحب المواقف الشاذة والصادمة والمنفرة ،للخطبة والصلاة بضيوف الرحمن في يوم عرفة، أفضلِ يوم بعد يوم النحر، وفي أقدس بقاع الأرض، وهو قرار مصادم ..وأقول وبفضل الله له حكمة فأما الصلاة خلفه فليس ركنًا من أركان الحج ولا واجبًا ولو ترك الحاج الصلاة وصلي في خيمته لأفضل له وأحسن..

وأما الحكمة فالرجل قد لايكون معروفًا لكثير من المسلمين رغم مواقفه السلبية والصادمة بالدعوة للديانة الإبراهيمية وموالاته لأعداء الدين ،فجعل الله أسمه ملء السمع والبصر فعرفه القاصي والداني وسمع به وبمواقفه كل من كان يجهل سيرته ..سبحان الله وجلت حكمته أرادوه ليكون له شأن فجعله الله سيرته وفضيحته علي كل لسان ناهيك عن دعوات الملايين وفي اطهر بقعة ويوم عرفه ..وله الحكمة البالغة –ﷻ–

أيها الأفاضل

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ، وَالنِّعْمَةَ، لَكَ وَالْمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ

اليوم عرفه وغدًا يوم مشهود..

يوم عيد.. عيدك يامسلم

لاعيد الحب ولا الأم ولا غيره من أعيادك

وأسمع هذا..

عندما دخل النبي–صلي الله عليه وسلم –المدينة وجدهم يلعبون ويحتفلون فقال ماهذا..كما روي أبو داود عن أنسٍ قالَ : قدمَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ المدينةَ ولَهم يومانِ يلعبونَ فيهما فقالَ ما هذانِ اليومانِ قالوا كنَّا نلعبُ فيهما في الجاهليَّةِ فقالَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إنَّ اللَّهَ قد أبدلَكم بِهما خيرًا منهما يومَ الأضحى ويومَ الفطرِ

هذا عيدنا يا أفاضل ..هذا عيدنا يا أحباب فلنفرح ولنبتهج ،وها نحن اليوم نصوم عرفه ونحن هنا، رزقنا الله وأياكم الحج ،ويبقي أمر أخر وهو الأضحية .. وسبق منشور كامل عنه ولكن!! تذكروا الذبح بعد الصلاة أن شاء الله ، ويضحي تقربًا لله ومن ضحي قبل الصلاة لا تكون اضحية بل هي صدقة فالله أمرنا بالصلاة أولاً ثم الذبح ثانيًا كما قال تعالي (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ(٢))–الكوثر

وليقل: (اللهم هذا عني وعن أهل بيتي اللهم هذا منك ولك، اللهم هذا عن مُحَّد وآل مُحَّد)–وأن اكتفي بالنية يكفي ويسمي الله–والتسمية واجبة لايتركها مسلمًا متعمدًا لكن لو نسي فلا مشكلة ليسمي عندما يأكل ومن يسمي هو من يذبح وليس صاحبها ..قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى:

"المسلم إذا تعمد ترك التسمية عمدا، وهو يعلم، لا تؤكل ذبيحته . أما إذا كان جاهلاً أو ناسيًا، فلا حرج.–.انتهي

لكن لماذا نذبح جميعًا نعلم أن ذلك نسك شرعه الله لنا والبداية مع سيدنا إبراهيم رأي رؤية عجيبة رأي أنه يذبح أبنه اسماعيل الجد الأكبر لرسول الله ورؤية الأنبياء ليست كرؤيتنا فالرؤيا للأنبياء وحيًا من الله لهذا عرف سيدنا إبراهيم أن الله يأمره حقًا ..امر صعب ولكنه بادر واخبر أبنه فلم يتردد أنه الإيمان يا أفاضل ..أنها التضحية في أعلي صورة أب يذبح أبنه امتثالًا لأمر الله ..طبعا بعد انتهاء النبوة والرسالة لا تكون تضحية لله بل للشيطان وجريمة قتل ،ومن ذا الذي يذيح ابنه إلا من فقد عقله

لكن هذا في زمن النبوة ومن نبي أيده الله بالمعجزات والوحي ،وجميعا نعلم القصة فلما أراد ذبحه طاعة لله ماذا حدث .. أنها لحظات التضحية والمحبة الصادقة لله الذي قال تعالي فيها مخاطبًا عبده إبراهيم: (وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إبراهيم* قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ* إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ* وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ)– سورة الصافات

ومنذ ذلك التاريخ كل عيد نضحي وننحر لله تعالي نبتغي رضاه ومرضاته..

لكن لا تسوا العبرة يا أحباب فالأساس كله قائم علي التضحية..

فأبدأ بتضحياتك لله بترك كل مايغضب الله منك وهو كثير ،ولاتجعل حب الدنيا وزينتها تردك وتفقدك عزيمتك فيقينك علي المحك والله ينظر ماذا تفعل وهو أعلم ليقيم الحجة عليك (كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ)(المدثر/٣٨)

ملحوظة/ تابع منشور اليوم عن عيد الأضحى لتكتمل الرؤية لك والله المستعان





بين اليقين والتجربة

اسمع هذا..وتدبر الأمر في عقلك..

روى عن حَيْوَة بن شريح التجيبي، الفقيه، المحدث، الزاهد، وهو من رواة الحديث الثقات، كان يأخذ عطاءه في السنة ستين ديناراً، فلا يفارق ذلك المكان الذي أخذ فيه العطاء حتى يتصدق بها جميعاً، فكان إذا جاء إلى منزله وجد الستين ديناراً، تحت فراشة، فبلغ ذلك ابن عم له، فتصدق لعطائه جميعا أراد أن يفعل مثل حيوة، وجاء إلى تحت فراشه فلم يجد شيئاً! فذهب إلى حيوة وقال: أنا تصدقت بكل عطائي، ولم أجد تحت فراشي شيئاً، فقال له حيوة: أنا أعطيت ربي يقيناً، وأنت أعطيته تجربة. يعنى: أنت كنت تريد أن تجرب، وتختبر ربك، فتصدقت، لتنظر النتيجة، وأما أنا فأتصدق وأنا راسخ اليقين بما عند الله عز وجلّ من الجزاء والعوض. (سير أعلام النبلاء ٤٩١/١١)

هل فهمت الفارق بين اليقين والتجربة أنه فارق شائع والآن أسمع

كيف نطبق هذا في دنيا الناس أن كنت صادقًا!!

غدًا يوم عرفة وتعلم قول الصادق المعصوم " "يكفر السنة الماضية والسنة القابلة"رواه مسلم

هل أنت صاحب ذنوب؟!..نعم كلنا ذو خطأ وذنب

جميل كيف أكفر سنة ماضية وسنة مقبلة وطبعاً الكلام عن الصغائر فالكبائر لها حكم أخر..

هو يوم من أيام ذي الحجة والتكبير المطلق فرصة ..كبر في عملك وبيتك وفي طريقك..دعك قليلًا من كلمات الأغاني فلن تنفعك بل تضرك ولا تكن كالغر الساذج تضع الثمرة في جراب و كلما ذكرت وكبرت وهللت ،واستغفرت الله تجده كثير الثمر الناضج ذو الرائحة الطيبة الخلابة...

ثم اكتشفت في نهاية يومك أن خلطت الثمرات الطيبة الصالحة مع ثمرات خبيثة حامضة نتنه وأنت مخدوعًا بعملك السيء وحلاوته الظاهرة ولذته الفانية وهو يبطل ويفسد عملك الصالح ويصيبك بالأوجاع والندم والحسرة علي التفريط يوم لاينفعك ندم بعد الموت وغلق حسابك !! وكأنه لم يكن!! أن فهمت هذا..

يلزمك لحفظ عملك عزيمة وحرص في عدم الخلط بالسيء من الأعمال والأقوال والبعد عن أسباب ذلك ومسبباته ومغرياته، ناهيك عن حسن الاختيار لما ينفعك في دينك ودنياك..

وهذا يحتاج إلي التفقه والتعلم بما يحل وما لايحل ..لأن عمل بدون علم لا يكون ،وعلم بدون عمل جنون!!

وهذا هو مثلث النجاح الذي بأضلاعه الثلاثة تنال الفلاح والنجاة

-البذل والاجتهاد في الطاعة

-حسن اختيار ما ينفعك

-الحرص علي عدم التفريط فيه

وخذ مثال ودعنا نري عزيمتك!!

اغلق الفيس واترك المحمول إلا لضرورة كرد أو نشر علم ودعك من ضياع الوقت فيما لايقدم ولايؤخر بل يزيد من فساد مافي الجراب نيجة السيئات..فاهم طبعًا ما اقصد..

جميل..

وتذكر ليس الثواب في التكبير والتهليل والتحميد فقط أنما هو مثال ، بل في كل طاعة وعبادة تبتغي بها رضا ربك وثوابها لنجاتك وفلاحك..نحن نتكلم عن يومًا يكفر عامين يا أفاضل ثواب عظيم لعمل لايتعدي ٢٤ ساعة

انظر لصلاتك وصيامك وبرك لوالديك ،والإحسان بجارك ،وصلة الرحم ،صدقتك علي الفقير، وإعانة ،الأمانة في عملك، والصبر علي بليتك ،والشكر علي ما انعم الله به عليك ، هيا أجمع الثمرات الطيبة من كل شكل ولون ومن هنا وهناك وأنت ونصيبك!!

وأبعد عن الخبيث منه كالغيبة والنميمة والكذب والسب وترك الصلوات وعدم صيامه بحجة أنه يوم الجمعة ولايصح صومه منفردًا، ودعك من الفلسفة فهو يجوز صيامه منفردًا لعدم تخصيصه بالصيام ،بل كما أن النبي أمر بصيامه!!

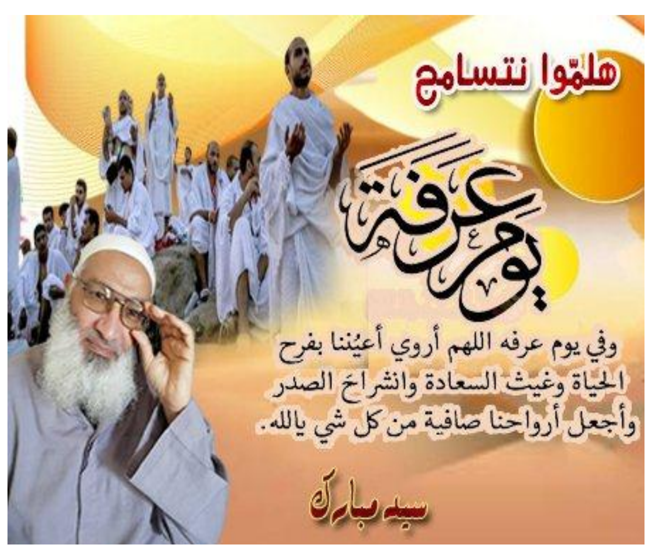
ثم ترقي للأفضل والأحسن من الأعمال والأقوال لتزيد وتزيد.

ترقي بنفسك وعبادتك من يوم ليوم ومن شهر لشهر ومن عامًا لعام في المضمون والجوهر..

وكن كحبيبك المصطفي قرآنًا يمشي علي الأرض!!

وأفلحت أن بدأت وأما النهاية نسأل الله لي ولك ولجميع المسلمين النهاية السعيدة في الفردوس الأعلى في زمرة الأبرار الأطهار من المسلمين علي مر تاريخ البشرية مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقًا.





فرصة_ذهبية في يوم عرفه ..هلمّوا نتسامح

دعك قليلًا من الحديث عن الكوارث الاجتماعية وجرائم القتل وتفاخر أهل المنكر للفوز بحق مصر في اليونـسكو في ابتداع هز الوسط!!

ومن الترحم علي غير المســـلمين وأن الجنة للجميع كما أن الوطن للجميع!!

ومن دفاع المحامي إياه عن الشاب المظلوم لذبحه حبيبته في عرض الطريق جهارًا نهارًا وكأنما الذبح وقتل النفس مباح للحب وصدق من قال ومن الحب ماقتل!!

ودعك من الفيس ومنشوراته وتلبيساته فقد صار مع العم جوجل في جعل البعض قمم، ورفعهم لمصاف العلماء والفقهاء الذين لايشق لهم غبار!!

ودعك من الهم والغم من الحال والمآل..

آقترب يوم عرفة يا أحباب..

و ثبت أن النبي–صلي الله عليه وسلم– " عندما سئل عن صيام يوم عرفة قال : "يكفر السنة الماضية والسنة القابلة"رواه مسلم

كل هذا جميل ..لكن مافائدة أن يكون ثوابنا ناقص وغير تام!!

فقلوبنا غير نظيفة–إلا من رحم ربي– الزوج مع زوجه ،والجار مع جاره والمدير مع عماله ، والأخ مع أخيه المسلم ..أحوالنا مقلوبة وخوف وضيق في الصدور ومناوشات وتهويل وترويع بمسائل بعيده كل البعد عن العدل والحق!!

كان السلف يخافون الظلم جداً ويخشون سوء عاقبته، وكانت بينهم أنواع من التحلل، فيطلب كل واحد من الآخر السماح عما سلف من أفعال وأقوال وخصوصاً قبل الموت ، ومما جاء من اثار في ذلك:

–سيدنا أبو الدرداء –ﷺ–كان يقول–: إياك ودعوات المظلوم؛ فإنهن يصعدن إلى الله كأنهن شرارات.

–وقال سفيان الثوري–رحمه الله: إن لقيت الله بسبعين ذنباً فيما بينك وبينه تعالى أهون عليك من أن تلقاه بذنب واحد فيما بينك وبين العباد. وذلك أن الله عز وجل يسامح ويغفر لمن يشاء لكن حقوق العباد لا مسامحة فيها؛ لأن الله لا بد أن يوفي أصحاب الحقوق حقوقهم يوم الدين ولا تضيع عند الله.

ونحن نعيش أيامًا مباركة يتخللها بعد ساعات أن شاء الله يوم عرفة أحد أيام الأشهر الحرم قال الله– عز وجل– : (إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ) [سورة التوبة : ٣٩].

والأشهر الحرم هي : ذو القعدة ، وذو الحجة ، ومحرم ، ورجب ويوم عرفه من أيام ذي الحجة.

–ويوم عرفة أحد الأيام المعلومات التي أثنى الله عليها في كتابه قال الله – عز وجل– : (لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ) [سورة الحج:٢٨]. ق

–ويوم عرفة أحد الأيام العشر التي أقسم الله بها منبها على عظم فضلها فقال الله – عز وجل– : (وَلَيَالٍ عَشْرٍ) [سورة الفجر:٢] .

–ويوم عرفة أحد الأيام العشر التي يحب الله تعالي فيها العمل الصالح وصيامه عمل صالح والتكبير والتهليل فيه عمل صالح ودعوة الاخ لأخيه بظهر الغيب عمل صالح وغير ذلك من الأعمال ..

هلمّوا أخواني نستغل هذه الفرصة الذهبية قبل فوات الأوان فلا يدري المرء متي تأتي منيته ، ونترك الشحناء والبغضاء ويسامح بعضنا بعضا وأني والله أحبكم في الله ومسامح الجميع في حقي وبارك الله فمن شرح الله صدره وسامحنا لشيء نعلمه أو لا نعلمه والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل



فتنة أهل الأهواء ونظرية القرود



القرود جمع قرد وهـــو من الحيوانات التي تتميز في الذكاء على العديد من الحيوانات وهي تعد قريبة للبشر من الناحية التقسيمية .

فالقرد يقف نصف منتصب ، ومخـــه يشبه مخ الانسان من حيث التركيب ،، وكل من أراد أن يهجو احدا وصفه بالقرد ، وتنقسم فصيلة القردة الى انواع عديدة !

وأسمع هذا.. لتفهم العلاقة بين أهل الأهواء والقرود!!

وأفهم مقصدي ولا تخلط أتكلم عن العلاقة والوصف لا أصل الخلقة.. فالإنسان مهما كان طيشه وسقم تفكيره إنسانًا خلقه الله ..قال تعالي (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)–التين/ ٤

وبيده يحترم نفسه ويعتز بدينه، وبيده يحتقر نفسه ويهينها ويتشبه بنظرية التطور العبيطة وأن أصله كان قرد ويتشبه بصفاته في حركته وحيوانيته وشهوته!!

ومادام الإنسان منا أختار أن لا يعرف ربه وحقيقة عبوديته فلا يلزمه دينًا كالقرود!

وما العلاقة بين وصف أهل الفتنة وصفة القرود؟!!

العلاقة وثيقة تصب في نفس الطريق وأن اختلفت الوسائل فالهدف واحد!!

فمن لا يعرف ربه لا يعرف أصله!!

ومن لا يعرف أصله طاش عقله وضل طريقه وظلم نفسه!!

ومن ثم يخلط الحق بالباطل لأن ديننا بالذات وضح المسألة بالتفصيل وفضح النظرية وبين عوارها، فالعبودية والطاعة والانقياد لله وحده ، لا لهذا ولا ذاك ولا لولي ولا حجر ولا صنم بل للواحد القهار له العبودية ولا آله غيره.

طيب ماعلاقة القرود بأهل الأهواء!!

العلاقة وثيقة كذلك فالكل يجتمع في صفة واحدة وهي الفتنة المخلوطة بالشهوة..

فهؤلاء بالخلط بين القرود والإنسان هدفهم إلغاء عبوديتهم إلا لأنفسهم!!

وهؤلاء بالخلط وطغيان الأهواء في محاربة الشرع هدفهم الدنيا والحرية من أي التزام ديني ومالله لله ومالقيصر لقيصر كما يقال!!

هل فهمت..لا !!...أسمع إذًا..

هذه صور من واقعنا لتفهم العلاقة بين القرود والفتنة

**قاتلت المناضلة الفلانية قتال البطلات العفيفات و خرجت تمدح نفسها وتعلن انتصار الشعب المصري الأصيل فقد خاضت معركة مصيرية بمباركة اليونسكو وحافظت علي حق مصر في انتساب الرقص الشرقي وهز الوسط لها.

**أما حفلة المطرب الفلاني علي الساحل الشمالي فحدث ولاحرج ففيها العجب ولا أري ألا قوله تعالي ظاهرًا أمام عيني..

قال تعالي (إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا)-الإسراء ٢٧

ورب الكعبة أنها لسفة ومن الظلم أن يقال أنهم في غفلةٍ بل هذا إصرار علي الذنب، ويلزمهم توبة من هذه المعصية وإلا كانت سوء الخاتمة عافانا الله وأياهم

تخيل يامؤمن!!

طاولة ١٠أفرد سعر الواحد٢٠٠٠ يعني ٢٠٠٠٠،طاولة أكثر شياكة ومكانة .. ١٠ افراد ١٠٠٠٠٠سعر التذكرة والأسعار منتشرة ومعلنة ولك الله يامصر الغلابة!!

هل تتخيل كمية اشباه القرود الممسوخه البصر والبصيرة ممن أهان نفسه وإنسانيته ولوث عبوديته بقصد وعمد.

ولن تسمع صعاليك العل–ما–نيين يهاجمون هذه السفة أو يقولون لقمة في بطن جائع خير من ألف حفلة لفلان وفلانة!!

كما يقال لنا "لقمة في بطن جائع خير من بناء ألف جامع"وغير ذلك كثير!!

وذلك عند الحديث عن الشرع والمناسك التي هي الفارق بين العبودية لله،والعبودية للشيطان وزينة الحياة الدنيا

وعندما تتأمل كلام بعض أهل الفتة والفتنة كسعد الضلالي الذي جعل هؤلاء الراقصين شهداء أن ماتوا علي معصيهم !! وغيره من دعاة ومشايخ الإعلام وهم معروفين،وكذلك من الإعلاميين أصحاب الملايين ممن يدعون الناس الغلابة للتقشف والزهد وأغلبهم لايجد مايكفي رمقه ..مع قلة ذات اليد

وارتفاع الأسعار وجشع التجار وإهمال أهل الحل والعقد من أولياء الأمور لحل مشاكلهم وتحديد سقف لهذا الجنون والانفلات مع قلة الأجور ..الخ ..

وهم–أي أصحاب الفتة والفتنة والتقشف المذعوم– في بحبوحة من العيش ورغده!!

وأنتبه..

هدفهم تضييع هيبة الدين في النفوس فيأتون بكل شاذ وغريب من أبواب الفقه ممن يستضفوهم من مشايخ السوء وأهل الدنيا والفن الهابط، مع الترك المتعمد للأقوال الراجحة أو حتي المختلف فيها بلا شطط،والجهل والإهمال المتعمد لاستضافة أهل الصدق والورع والعلم من مشايخ الأمة الثقات..

وسيظل التحول من الإنسانية إلي القردوية...

وتجديد الدين أو تجريفه من أهل الفتنة كل حسب فهمه وهدفه من التجديد!!

والكل يريدها فتنة...

والله يقول (إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُواْ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ)– االبروج ١٠

لكن سيبقي المخلصين من أهل الله في الواقع وعلي صفحات هذا البساط الأزرق علي حذر لما يكيد للدين ولأصل الخلق!!

من شرار الخلق تحذيرًا وتوجيهًا وإرشادًا لمن يريد الحق وليس بعد الحق إلا الضلال

قال تعالي (وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا)– الكهف

نسأل الله أن يستعملنا في نصرة دينه والدعوة للتمسك بالكتاب والسنة بلا شطط، وأن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا وأن يزيدنا علماً ويجعلنا هداة مهتدين







تأمل وتدبر

قال النبي–صلي الله عليه وسلم–

"مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ» يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ".صحيح البخاري، (٩٦٩) وصحيح سنن الترمذي، (٧٥٧) واللفظ له.

فات يومًا وهذا الثاني ..استيقظ وشمر بارك الله فيك..وأعلم...

باب ربك مفتوحًا وباب رحمته وكرمه لايغلق ابدًا فمابالك بأيام يحب الله العمل الصالح فيها من عبده وأفهم هذا..

لن يستقيم حالك إلا إذا عرفت عدوك وغايته ووسائلة وكنت لها بالمرصاد

فإبليس –الذي هو عدو الإنسان الأزلي شاء أم أبي– يعلم أن العبد إذا رجع من المعصية رجع إلى رب غفور، فما الذي يجعلك تتوانى؟ ومكفرات الذنب كثيرة، ولو لم يكن من فائدة تعود عليك إلا أن الله يفرح برجوعك لكان الواجب عليك أن ترجع.

وأفهم ولا ترتعب فكيده ضعيف وأنت الأقوى بعزيمتك وإيمانك أن كنت له مجاهدًا

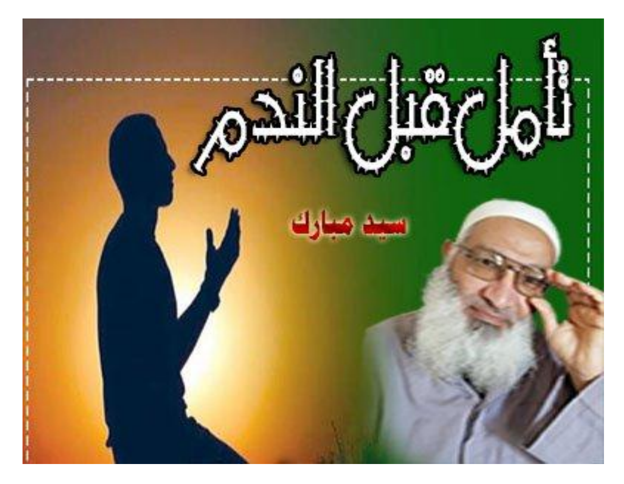
يقول تعالي (إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (٧٦ –النساء

والآن فهمت وأيقنت..

أبدأ قبل فوات موسم الخير وأيام فاضلة قد لايطول بك العمر لتراها مرة أخري



تأمل قبل الندم!!



ونحن في سنة هجرية جديدة ليحمد الله كل واحد منا ،أنه مازال علي قيد الحياة ليزيد من الحسنات الماحية قبل يوم لاعودة منه!!

وهو يعلم ما ينتظره يوم القيامة من أهـــوال وليعمل وليستعد فالعمر يمر والأيــام تتتابع ويعلم إن العمر لا يقاس بالسنوات، فقــد دخل غلام على عمر بن عبد العزيز فقال له: يا غلام! ليتكلم من هو أكبر منك سناً فقال: يا أمير المؤمنين! لو كان الأمر بالسن لكان هناك في المجلس من هو أحق منك بالخلافة.

والآن هل فهمت؟!!

ماذا تنتظر ؟

تترك نفسك فريسة للشيطان للتسويف والتأجيل!!

يقول مازلت في شبابي!!

تقول بعد الزواج!!

بعد العيد ومن قبل بعد رمضان!!

عجيبة أمرك!!

أفهم هذا جيدًا...

ليست القضية قضية سن، ولكن القضية في الإسلام هي البركة في العمر، ونحن ندعو دائماً فنقول: اللهم بارك لنا في أعمارنا.

فالبركة في العمر مهمة، فليس المطلوب أن يعيش الإنسان حياة طويلة، ولكن المطلوب أن يعيش حياة عريضة يترك فيها خيراً.

ضع لنفسك هدف من شقين الأول اجتهد لنفسك لتحرير رقبتك من النار بالصلاة والصيام والذكر وغير ذلك،والشق الثاني أمسك وساهم وعاون أهل الخير ممن لهم همة تفتقدها بما أنعم الله عليك من نعم وأنت أدري بها!!

فالدال علي الخير كفاعله فأن لم يفلح الشق الأول من الأعمال فالنجاة في الشق الثاني لامحالة..

وأسمع هذا..

يقول تعالي ({وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} [المائدة من الآية:٢[

ويقول النبي –صلي الله عليه وسلم "" «الدال على الخير كفاعله» "وفي رواية " «الدال على الخير له كأجر فاعله» وقال ﷺ «من دعا إلى هدى، كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا«

وتذكر..

لن ينفعك إلا أهل الخير والصلاح يقول تعالي (الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ (٦٧)–الزخرف

أما ترك كل هذا سنة وراء أخري بلا حساب للنفس ولا خير تفعله فبطن الأرض خير لك من ظهرها..وتنبه دومًا

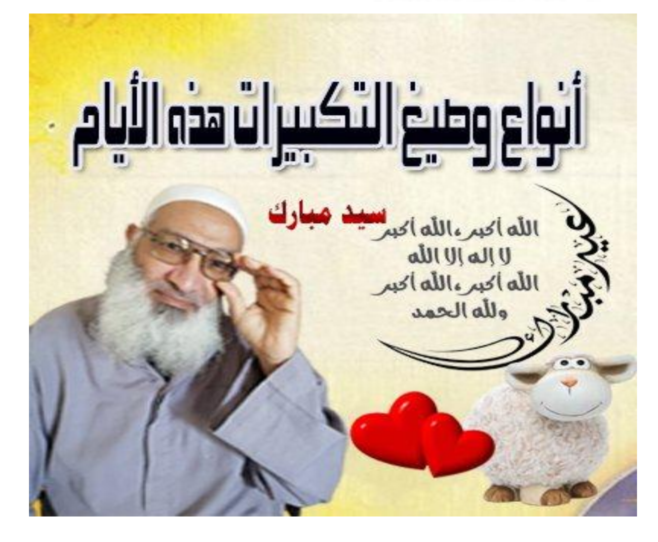
حين يغيب المسلم العامل يحن الناس إليه، وحين يموت يترحم الناس عليه، ولكن الفاجر –والعياذ بالله– حين يغيب يحمد الناس الله، وحين يموت يفرح الناس بموته، وهذا دليل على سلب الرحمة منه

أيها الأفاضل كل منا اليوم عنده اختيار وحرية وغدا لا اختيار ولاحرية بل حساب وجزاء..

مضي العمر وانتهي الأمتحان وظهرت النتيجة.. قال تعالي (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ﴿٢٩﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾)[الحاقة[

فكن مسلمًا عاقلًا وأبدأ اليوم قبل الغد وقل يارب

أنواع وصيغ التكبيرات . هذه الأيام



أفهم هذا..

التكبير أيام العشر من ذي الحجة

نوعان تكبير مطلق وتكبير مقيد

ما معني المطلق والمقيد؟

المطلق لا يختص بوقت بل هو في كل وقت وحين في الصباح والمساء في عملك وبيتك، وبعد صلواتك وختم أذكارك لك أن تكبر بينك وبين نفسك هذا هوالمشروع بعد الصلاة البداءة بالأذكار الواردة بعد الصلاة، فإذا أتمها المصلي فله أن يكبر بعد ذلك و له التكبير في الطرقات وأي مكان يذهب إليه يرطب المسلم لسانه بالتكبير والذكر لقول الله سبحانه : (ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات) الحج /٢٨.

ده أسمه تكبير مطلق .. ويستمر أيام العيد فكل أيام التشريق تكبير وذكر وأكل وشرب فقد قال تعالي (وَاذْكُرُواْ اللّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ)–ا لبقرة:٢٠٣

ولقول النبي ﷺ : (أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل) رواه مسلم في صحيحه ، فالتكبير المطلق ليس له وقت أو مكان محدد بل هو مفتوح.

طيب.. ماهو التكبير المقيدّ؟ !

التكبير المقيد فيقال بعد الصلوات مباشرة وعلي الراجح من أقوال الفقهاء واهل العلم الأفاضل يبدأ من صبيحة يوم عرفة إلي عصر ثالث أيام التشريق أي إلى غروب شمس الثالث عشر من ذي الحجة،أو كما يقول العامة عصر رابع يوم العيد علي الرغم أن العيد يوما واحد ولكن لابأس نقول هذا صحيح.

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في إحدى خطبه، وهي موجودة بموقعه:

أما بعد أيها الناس، فأَكْثروا في هذه الأيام من ذكْر الله -عزَّ وجل- وتكبيره وحمده والثناء عليه، فإنها موضع ذِكْر، أَكْثروا من الذكْر والتكبير والحمد في كل وقت، وأما بعد الصلوات فإنه لا يبدأ التكبيرُ على ما قاله أهل العلم إلا من صلاة الفجر يوم عرفة إلى عصر آخر يوم من أيام التشريق، هذا هو موضع الذكر المقيَّد الذي يكون أدبار الصلوات، وأما في هذه الأيام "أي: الأيام التي تسبق يوم عرفة" فإن المشروع أدبار الصلوات الأذكار المعروفة التي يذكرها الإنسان بعد صلاته كل وقت. انتهي

وهناك أثار عن السلف فقد ذكر البخاري في صحيحه تعليقاً عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما : (أنهما كانا يخرجان إلى السوق أيام العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما(

وأما صيغة التكبيرة فليس هناك حديثا عن النبي ولكنت أثار عن الصحابة

والأَفضلُ أنْ يُكبِّرَ قائلًا: اللهُ أكبر اللهُ أكبر، لا إلهَ إلَّا الله، واللهُ أكبر اللهُ أكبر، ولله الحَمْد، وهو مذهبُ الحَنَفيَّة، والحَنابِلَة، وقولُ الشافعيِّ القديم، وبه قال طائفةٌ من السَّلَف

أو الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر الله، أكبر الله أكبر ولله الحمد

ولو كبر بصيغة أخري مثل: الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله بكرة وأصيلًا

فالأمر واسع في هذا والكل مشروع لعدم وجود نص عن النبي ﷺ يحدد صيغة معينة فأن قال المسلم صيغة منها فقد أتي بالمطلوب.

وحتي لاتتشدد في صيغة معينه هذه فتوي لابن باز –رحمه الله–من موقعه:

https://binbaz.org.sa/fatwas/15812/%D8%B5%D9%8A%D8%BA%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D8%A8%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%86

وينبغي أن نعلم أن التكبير في العيد وأيام التشريق يجمع بين المطلق والمقيد أي في كل وقت وفي أدبار الصلوات والتكبير الجماعي ليس من السنة بل كل واحد مع نفسه ويرفع صوته فأن اجتمعوا دون تعمد فلا بأس والحمد لله رب العالمين

مقالات وبحوث دين ودنيا

الجزء الأول

سيد مبارك



فضل العشر الأوائل من ذي الحجة

نبدأ عاماً هجرياً جديداً، ولكن شهر ذي الحــــجة اختصه الله بأعمــال وعبادات جمعت بين شرف الزمـــان والمكان وجمع في العشر الأوائل منه أ جرا...

لذلك قال ابن حجر-رحمه الله- في الفتح: "والذي يظهر أنّ السبب في امتياز عشر ذي الحجة، لمكان اجتماع أمهات العبادة فيه، وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج، ولا يأتي ذلك في غيره". - انظرفتح الباري بشرح صحيح البخاري- ٢/ ٥٣٤

وعلي هذه السطور نبين هذه الفضائل والعبادات لتحفيز كل مسلم ومسلمة لعلو الهمة وابتغاء الثواب العظيم في أيام

فهلموا أحبتي نشمر عن ساعد الجد ونعلو من همتنا وآمالنا بالرحمة والمغفرة من رباً كريمًا رحيماً يجازي عبادة بالثواب الجزيل عن العمل القليل.

فضل العشر الأوائل من ذي الحجة:

لقد خص الله هذه الأيام المباركة من ذي الحجة ودليل ذلك أنه جعل الأعمال الصالحة فيها أفضل من الجهاد في سبيلهإلا من اشتني رسول الله-صلي الله عليه وسلم-في الحديث، وهذا لشرفها وفضلها كما لا يخفي وفي ذلك ثبت عند البخاري مرفوعًا: "مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ» يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ".صحيح البخاري، (٩٦٩) وصحيح سنن الترمذي، (٧٥٧) واللفظ له.

ونزيد عن ذلك أن الله تعالي شرّفها وكرّمها، فأقسم بها في أوّل سورة الفجر ﴿ وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ وهذه الليالي هي أيام العشر الأول من ذي الحجة قال ذلك كثير من علماء التفسير عند تفسيرهم للآية الكريمة.

قال ابن كثير : والليالي العشر: المراد بها عشر ذي الحجة. كما قاله ابن عباس، وابن الزبير، ومجاهد، وغير واحد من السلف والخلف. اهـ-تفسير ابن كثير" ٨/٣٩٠"

وقد يقال هي العشر الاواخر من رمضان ولكن ليس هناك ما يمنع أنها العشر ذو الحجة وهو الراجح عند أهل التفسير والعلم- والله تعالي أعلم-

-وقد سئل شيخ الإسلام ابن تيمية (مجموع الفتاوى- (٢٥/١٥٤) عن عشر ذي الحجة والعشر الأواخر من رمضان، أيهما أفضل؟ فأجاب: أيام عشر ذي الحجة أفضل من أيام العشر من رمضان، والليالي العشر الأواخر من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة. انتهي

وقد يسأل المسلم وماهي الأعمال الصالحة المطلوبة في هذه الأيام المباركة؟

والإجابة بسيطة فهي كثيرة ومتنوعة لا تخفي علي أحد منا وعلي سبيل المثال لا الحصر:

**قراءة القرآن وتعلمه - والاستغفار والذكر- وبر الوالدين والإحسان إليهما - وصلة الأرحام والأقارب - وإطعام الطعام - واكرام الضيف-وإفشاء السلام - والإصلاح بين الناس ومساعدتهم - والإحسان إلى الجيران-والابتسامة والبشاشة في وجه أخيك- - والإنفاق في سبيل الله - وإماطة الأذى عن الطريق - وكفالة اليتيم - وحفظ اللسان- وزيارة المرضى ومواساتهم - والصلاة على النبي ﷺ - - والدعاء للإخوان بظهر الغيب - وأداء الأمانات إلي أهلها- والوفاء بالعهد والوعد - وغض البصر عن محارم الله - وإسباغ الوضوء علي المكاره- والدعاء بين الآذان والإقامة - والمحافظة على صلاة الجماعة وتعمير المساجد بالصلاة - والمحافظة على السنن الراتبة - والحرص على صلاة العيدين - وإدخال السرور على المسلمين - وسلامة الصدر وترك الشحناء - وغير ذلك كثير.

وعلي السطور التالية بعضاً من الأعمال بشيء من البيان والتفصيل مما ثبت فضله في هذه الأيام في الكتاب والسنة لتشحن الهمم وزيادة العزيمة والله المستعان.

من ذلك:

١-المبادرة إلي التوبة إلي الله تعالي:

أبدأ من بداية السنة الهجرية صفحة جديدة مع الله تعالي وهو القائل ﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [النور: ٣١].

فالكذب والسب والغيبة والنميمة والسرقة والتشاجر والخصام واذي الجار واذية الزوج لزوجه وغير ذلك من قبائح الأعمال كلنا نقع فيها إلا من رحم ربي ولكنها بفضل الله وكرمه كلها أمام عظمة الله ورحمته لن يكون لها اثر ومن أخلص النية سترها الله عنه يوم الحساب وكل ابن آدم خطاء فمن البصيرة أن يبادر المسلم بالتوبة ويستغل فضل هذه الأيام بإصلاح حياته وحفظ جوارحه وترويض نفسه الأمارة بالسوء لرضا خالقها عز وجل وافلح أن فاز.

٢- ومنها ذكر الله تعالي:

قال تعالى: ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ﴾ [البقرة: ٢٠٣]، وقال أيضًا: ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ * لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ﴾ [الحج: ٢٧، ٢٨]. فالأيّام المعدودات هي العشر الأُول من ذي الحِجّة.

,وذكر الله تعالي قد يكون بالتكبير والتهليل والتحميد وفي البخاري رحمه الله-: "كان ابن عمر وأبو هريرة رضي الله عنهما يخرجان إلى السوق في أيّام العشر يكبران ويكبر النّاس بتكبيرهما"، وقال أيضًا: "وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهلل الأسواق حتى ترتج منى تكبيراً"- رواه البخاري معلقاً في الجمعة-باب فضل العمل في أيام التشريق

وصيغة التكبير: ورد فيها عدة صيغ مروية عن الصحابة والتابعين منها – :

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيرًا. – الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلاّ الله، والله أكبر، والله أكبر، ولله الحمد. – الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلاّ الله، والله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد. فيُسن التكبير مطلقاً في عشر ذي الحجة وينتبه أن المقصود بالتكبير ليس الجماعي المتعمد والمقصود وما فيه من مخالفة للسنة بل كما قال علمائنا إنما هو أن يكبر كل إنسان لنفسه ، ولا يمشي على صوت غيره وأن اجتمعوا بعد ذلك دون قصد فلا بأس وقالوا: أن أبا هريرة ﷺ ، وابن عمر رضي الله عنهما ، إنما كانا يخرجان إلى السوق فيكبران في هذا المكان الذي تغلب فيه غفلة الناس وانشغالهم ، فيتذكر الناس التكبير ، فيكبر كلٌّ على حدة ، إثر ذلك التذكر ، فيكثر المكبرون لأجل ذلك . انتهي كلامهم وهذه السنة أضاعها الناس اليوم فليس التكبير في أيام العيد وأيام التشريق فقط بل وفي هذه الأيام المباركة من ذي الحجة،وفي فتوي للعلامة ابن باز عن التكبير قال: أما التكبير في الأضحى فمشروع من أول الشهر إلى نهاية اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة؛ لقول الله سبحانه{:لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ} الآية، وهي أيام العشر، وقوله عز وجل: {وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ} الآية، وهي أيام التشريق؛ ولقول النبي ﷺ: " أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل" رواه مسلم في صحيحه برقم /١١٤١. ، وذكر البخاري في صحيحه تعليقاً عن ابن عمر

وأبي هريرة رضي الله عنهما: "أنهما كانا يخرجان إلى السوق أيام العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما...إلي آخر ماقال فضيلته–رحمه الله."انتهي – انظر كتاب مجموع فتاوى ومقالات متنوعة للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز "١٧/١٣"

٣–ومنها الصوم:

وخصوصا يوم عرفة فقد ثبت أن النبي–صلي الله عليه وسلم–قال: "إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ ."

والصيام عموما من الأعمال الصالحة ويكفي في ذلك للتدليل حديث«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا" وهناك حديث عن بعض أزواج النبي ﷺ–وهي حفصة– رضي الله عنها– قالت "كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر والخميس." رواه أبو داود(٢٤٣٧)وصححه الألباني في صحيح أبي داود برقم/٢١٠٦

ولكن هناك اشكال عند البعض لما ثبت في صحيح مسلم عن عائشة – رضي الله عنها – قولها: «ما رأيت رسول الله – ﷺ – صائما في العشر قط "

ولهذا يري البعض عدم صيامهم جميعا بل الصيام كغيره من الأعمال الصالحة وهذا كلام صحيح ولكن يجوز بلا كراهة لأحاديث أخري صحيحة والله أعلم وأحكم.

وقال الإمام النووي عن صوم أيّام العشر أنّه مستحب استحباباً شديداً–انظر شرح النووي لصحيح مسلم، (١١٧٦/٩)

٤–ومن الأعمال الصالحة قطعا الصلاة:

وهي الصلة بين العبد وربه وكذلك الصدقة وذبح الأضحية ولا ريب أن الذبح وفضله والذي يتم في اليوم العاشر من ذي الحجة وهو يوم العيد لا يخفي، وسبق نشر أحكام الأضحية ولله الحمد.







أرجوزات الفرقعة

أيها الأفاضل

هل تعرفون الفرقعة!!

هي الصوت بين شيئين يضربان ؛ صوت الانفجار ؛ صوت انفجار الحطب عند الحرق ؛ صوت طرقعة الأصابع ؛ صوت فقرات الرقبة إذا لواها وغير ذلك..

واسمع الجديد في مدلول الفرقعة وهي فرقعة الأرجوز في عباءة الدين..

هل تعرف الأرجوز..هو دمية للتسلية في صور وأشكال شتي يحركها بمهارة صانعها وربما يقول كلمات مناسبة لحركته وشكلها لأضحاك الناس

وقديمًا كانت الأرجوزة عبارة عن قصيدة من بحر الرَّجَز كان العرب يُنشدون الأراجيز في حداء الإبل لتنشيطها.. لكن أرجوز اليوم للتسلية والفرفشةوإثارة الفتنة!!

وللتلبيس والتدليس في عباءة الدين ، ويظهر للناس في صورة العلامة الفهامة حبر زمانه ووحيد عصره الذي فاق الجميع في ضلاله وخلط الحق بالباطل وقال مقولة فيها تسفيه لعلم علماء الأمة سلفًا وخلقًا، والكذب علي الله ورسوله مع سبق الإصرار والترصد..

وعندما ينكر الأرجوز أمورًا معلومة بالدين بالضرورة ويظن أنه وحده الذي أوتي علم الأولين والأخرين فهذا ليس عيبه بل عيب وجهل من حرضه ويحركه،ويحدد مساره وتوجهاته، وفتح له التلفاز ليقول ما شاء من شطحات تخالف منهج الأزهر الشريف نفسه وعلمائه الذي ينتمي إليه زورًا وبهتانًا!!

ولا أحب ذكر أسماء كعادتي وأنما التعميم، ولكنه استثناء فخطره عظيم وعلمانيته ظاهرة ويختبيء تحت عمته الأزهرية وفيه صفة ثعلبية ماكرة تدس السم في العسل ..يقولون أستاذ دكتور في الفقه المقارن!!

عن سعد الضلالي العلماني أتكلم قال وهو يبيع دينه بدنياه "إنه لا يعتبر الحجاب فرضًا، ولا يوجد نص قرآني يقر بذلك وغيرذلك من الطامات"..يحارب الدين بكل فتاويه الشاذة وينكر المعلوم بالدين بالضرورة ..

واعرف الكثير من الأفاضل في الفقه المقارن لم يقل واحد منهم مثل قول هذا الأرجوز المفرقعاتي!!

الحجاب فريضة ربانية علي نساء الأمة في سورة النور وهي نور لهن ،وهذا المفرقعاتي صاحب فتنة ينبغي أن يحجر عليه،ولا يشفع له شهادته الأزهرية ولا يشين الأزهر بل كثيرًا منهم يضرب كفًا بكف تعجبًا من هذا الأفاق الكذاب!!

واسمع ردّ الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر السابق، عليه قال: إن الحجاب فريضة محكمة كالصلاة، ولا ينكر فرضيته إلا جاهل ضال.

وأضاف شومان في منشور له عبر صفحته على "فيسبوك" أن علماء المسلمين أجمعوا في كل العصور على فرضية الحجاب، متابعا: "كُفوا عن إرضاء البشر على حساب دينكم"انتهي

والعيب كل العيب ليست في المفرقعية الأرجوازات فهم ملء السمع والبصر علي القنوات المشبوهة ..يخرج هذا ويختفي ذاك!!

بل بمن يحرضونهم ويحركهم تارة بالمال وتارة أخري ليرضي شهواتهم بحب الفرقعة والظهور فيفتح لهم وسائل الفتنة ويغريهم بكل امكانياتهم الشيطانية لمزيد من التضليل والتطبيل!!

ليبدأ الجدال بين حق وباطل..نجادل مع أهل الفتنة ليس لبيان المختلف فيه والمتشابه هل هو سنة أو فرض؟!

بل نجادل لبيان الواضحات البينات، والآيات المحكمات بعد غربلت المسميات ، وجعل المحرمات بأسماء مخالفة مرغوبًا فيها فحللوا الحرام وحرموا الحلال في جيل لا يعرف من دينه إلا أسمه ومن قرآنه إلا رسمه–إلا من رحم ربي– ومع تسفيه العلماء ومحاربتهم والتضييق عليهم ،وتلويث سمعتهم، وعلو أهل البدع والشركيات والمنامات والكرامات والأذونات علي وحي السماء من الكتاب والسنة!!..فلا عجب أن ينتشر الجدال بين أفراده وترك سؤال أهل العلم والذكر والكل صار علامة لنفسه!!

،وقد قيل مَا ضَلَّتْ أُمَّةٌ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا أُعْطُوا الْجَدَلَ، كما قال تعالي : (مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ)–الزخرف /٥٨

ولك الله يامصر فهذا زمن الرويبضة والمفرقعية!!

زمن يرفع فيه السفهاء ممن نالوا أعلي الشهادات بالواسطة والمحسوبية دون علم حقيقي وفقه رزين!!

ويهان فيه العلماء الربانيون!!

لأن عيالك جعلوا للشهادة الأزهرية رنة وزفة ولو كان صاحبها جاهل جهول وأخذها بالتدليس والتلبيس!!

وجعل أهل الورع والعلم والتقوي من العلماء الربانيين أزهريين وغير أزهريين لا قيمة لهم دون فرقعة وتطبيل وتضليل!!

وكفي بقول الله تعالي كفصل الخطاب(مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ (١٥) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٦))–هود

اللهم رد كيدهم وبدد شملهم وأفضحهم علي رؤس الأشهاد في الدنيا والآخرة مالم يتوبوا إليك وأنت أعلم بهم منا، ولا حول ولاقوة إلا بك والحمد لله رب العالمين



أحكام الاضحية

مع اقتراب عيد الأضـــحى المبارك تكثر الحاجة لمعرفة وتذكر أحكام الأضـــــحية لتكون اضحيتنا مقبولة عند الله رب العالمين.

وقد جمعت لكم ولله الحمد والمنة وباختصار شديد الصحيح والصواب عن الأضحية وآدابها وشروطها مع الأدلة الصحيحة والله المستعان وعليه التكلان.

ماهي الأضحية؟

الأضحية هي ما يذبح يوم عيد الأضحى تقرباً إلي الله –عز وجل–والأصل في مشروعية الأضحية: الكتاب والسنة ففي كتاب الله تعالي قوله–عز وجل–:{ فصل لربك وانحر} [الكوثر:٢] وفي السنة

الصحيحة عن أنس–ﷺ– قال» :ضحَّى النبي ﷺ بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده، وسمَّى وكبَّر، ووضع رجله على صفاحها»–متفق عليه

**حكم الأضحية

الأضحية سنة مؤكدة عند كثير من أهل العلم للقادر عليها كابن العثيمين وغيره وسنة مندوبة عند البعض كالشوكاني وابن حزم وغيرهما. .

قال ابن العثيمين–رحمه الله–:" الأضحية سنة مؤكدة ولكن نظرا لأنها قربة صار لابد فيها من شروط، إذ لو كان المراد مجرد اللحم لجازت بكل شيء، حتى بالدجاج والضباء والأرانب والصغار والكبار، لو كان المراد مجرد اللحم، لكن المراد التقرب إلى الله تعالى بالذبح، الذي قرنه الله بالصلاة في قوله تعالى:{ فصل لربك وانحر} [الكوثر:٢]، وقوله تعالى{قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له }الأنعام:١٦٢–١٦٣

وبذلك نعرف قصور من ظنوا أن المراد بالأضحية الانتفاع بلحمها، فإن هذا ظن قاصر صادر عن جهل، فالمراد هو التقرب إلى الله تعالى بالذبح، واذكر قول الله تعالى: {لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم }[الحج:٣٧] وإنما نبهت على هذا لأن بعض إخواننا العطوفين الرؤوفين صار يرسل الدراهم إلى البلاد الفقيرة الإسلامية، ليضحي بها هناك، وهذا من جهله وتقصيره وقصوره أيضا، لأن الأضحية يقصد بها التقرب إلى الله بالذبح وإذا ذبحتها فأدها إلى من شئت إلى بلادك أو خارج بلادك، أما قبل الذبح فلا، لا تذبح إلا في بلدك والأفضل في بيتك ليشاهد ذلك الأهل ويعرفوا هذه الشعيرة العظيمة ".اهـ–انظر سلسلة لقاءات الباب المفتوح

ولا تجوز الأضحية إلا من الأنعام وهي الإبل، والبقر، والضأن، والمعز لقوله تعالى: {لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ} وأن تكون خالية من العيوب فالتقرب إلي الله يكون بالأفضل والأحسن وليس الأقبح المعيب لأحاديث منها" أربع لا يجزين في الأضاحي: العوراء البين عورها و المريضة البين مرضها و العرجاء البين ظلعها و العجفاء التي لا تنقي ."– حديث رقم : ٨٨٦ في صحيح الجامع.

**السن المعتبرة في الأضحية:

ينبغي ألا يذبح إلا مسنة وهو الأفضل في الأضحية لحديث " جابر–ﷺ–قال

قال رسول الله ﷺ لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن"–أخرجه مسلم

•والمسنة من الأبل ماله خمس سنوات، ومن البقر : ماله سنتان ، ومن المعز ما له سنة

•وأما "الجذع "من الضأن فقيل ماله سنة لحديث جابر أنفاً، وقيل ستة أشهر، وقيل ثمانية أشهر ويجزئ ذلك عن المضحي وحمل أهل العلم حديث جابر-ﷺ- المذكور أنفاً علي سبيل الاستحباب كما قال النووي والحافظ ابن حجر-رحمهما الله-

وقت الذبح

من ذبح قبل صلاة العيد فهي صدقة وليست اضحية ومن ذبح بعد الصلاة فهي أضحية وأصاب السنة لحديث " أنس بن مالك ﷺ قال

قال النبي ﷺ "من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين"-متفق عليه

ما يجزئ عن الشخص

تجزئ شاه عن الشخص الواحد وعن أهل بيته، والبقرة أو والأبل تجزئ عن سبعة وأهاليهم والدليل حديث " جابر-رض الله عنه- قال

خرجنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج فأمرنا رسول الله ﷺ أن نشترك في الإبل والبقر كل سبعة منا في بدنة"-أخرجه مسلم

شروط الذبح

*أن يسمي بأن يقول"بسم الله والله أكبر" ويستحب أن يزيد " اللهم هذه عن فلان " ويسمي نفسه" وآل بيته "أو يقول "اللهم إن هذا عني وعن أهل بيتي، اللهم إن هذا منك ولك"

*أن ينهر الدم وذلك بقطع الودجين علي الأقل، ويجوز للمضحي أن يتولى الذبح بنفسه ويجوز له أن يوكل غيرة-الجزار مثلاً- ويكون مسلماً.

**آداب لمن أراد أن يضحي:

من أراد أن يضحي فليمسكك عن قص شعر رأسه ولحيته وأظافره من أول أيام شهر ذي الحجة والمنع من أخذ الشعر يشمل الحق والتقصير والنتف ونحوه، وسواء في ذلك شعر الإبط والشارب والعانة والرأس غير ذلك من شعور البدن.

لحديث " أم سلمة-ﷺ-قالت أن النبي ﷺ قال إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره"-أخرجه مسلم

****ويلاحظ ان:

-أن المخاطب في الحديث عن قص شعره واظافره هو الذي يضحي فقط دون أهل بيته فلهم قص الشعر وغيره.

-ليس صوابا القول بأن من اخذ من شعره شيئا أو قلم أظافره فأضحيته باطلة وغير مقبولة بل لو اخذ شيئاً من ذلك يأثم لمخالفته السنة أضحيته مقبولة أن شاء الله ولا فدية عليه.

-قال العلامة ابن العثيمين -رحمه الله-: ولا ارتباط بين أخذ الشعور والأظفار والأضحية، فلو أن الإنسان تعمد وأخذ من شعره وأظفاره وضحى، فإن الأضحية تجزئه، لكنه يكون آثماً بكونه أخذ من شعره وأظفاره لنهي النبي ﷺ عن ذلك.اهـ

-ليس صحيحا القول ان المضحي كالحاج يحرم عليه ما يحرم على الحاج بل له فعل كل شيء من محظورات الإحرام عدا قص الشعر والاظافر لأنها سنة في حقه ولا غير.

-أن لم ينوي الاضحية في بداية شهر ذي الحجة فله ينوي في أي يوم ولو قبل يوم النحر بأيام ويلتزم بالسنة في المنع من قص الشعر والاظافر حتى يضحي.

-لو أنكسر ظفر له قصه لرفع الأذى ولو سقط من شعره شيء دون قصد منه لا شيء عليه.

تعيين الأضحية وحكمها

لا تتعين الأضحية إلا بالذبح وهذا هو الراجح إلا لنذر فيجب كما نذر الشخص بمعني لو اشتري بقرة ليضحي بها ثم باعها وذبح غيرها ولو شاه فلا شيء في ذلك فالعبرة بالذبح وأن تكون من الأبل أو البقر أو الغنم.

ولكن لو نذر ذبحها فلا يحق له أن يتصرف فيها بسبب النذر لا بالبيع ولا بغيره ليوفي بنذره.

توزيع الأضحية

قيل في توزيع الأضحية يتصدق بالثلث ويطعم الثلث ويأكل الثلث هو وأهله، وقد ورد في هذا آثار ضعيفة، والصحيح أنه في ذلك مخير وله أن يقسِّمها كما شاء، ولو تصدَّق بها كلها جاز، وأن تصدق ببعضها وأكل أكثرها جاز وعموماً يستحب للمضحي أن يأكل من أضحيته ويدَّخر ويُطعم.

**ولا يجوز اعطاء الجزار منها شيء كأجرة له وأن جاز اعطائه منها أن كان فقيراً.

لحديث عليٍّ -رضي الله عنه-قال: «أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على بُدنْه، وأن يقسم بُدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها، ولا يعطى في جزارتها شيئًا»-البخاري

-قال الحافظ بن حجر في الفتح (٦/١٩٥) في شرح الحديث: قال البغوي في " شرح السنة ": وأما إذا أعطي أجرته كاملة ثم تصدق عليه إذا كان فقيرا كما يتصدق على الفقراء فلا بأس بذلك.اهـ





أنا فخور بديني ماذ عنك؟!

قل الحمد لله علي نعمة الهداية ونعمة الإسلام..

قل لا إله إلا الله مُحَّد رسول الله وأرفع رأسك..

أنا مسلم وأفتخر..يقولون لماذا؟!

أسمع إذًا..

لأنه الدين الذي يُناسِبُ فطرةَ الإنسان، ويُحرِّر عقلَه ووجدانه إلى آفاق عالية من السموِّ والرقي والحرية التي تُشعِرُه بآدميته، وحقِّه الذي لا يتعارض مع حقوق الآخرين في المجتمع الذي يعيش فيه، ويكون عامل بناء لا مِعْوَل هدم، يزرع ويحصد، لا يُدمِّر ويُخرِّب.

•لأنه دين الفطرة، والدين الذي ارتضاه الله لعباده، ولا يقبل غيره؛ لأنه ناسخ لما قبله من الأديان ومهيمن عليها، اختاره الله دون سائر الأديان كرسالةٍ خاتمة للبشرية، واصطفى به رسول الله – ﷺ – وختم به النبوة والرسالة، ويدل على ذلك قوله – تعالى –: ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ [آل عمران: ١٩]، وقوله – تعالى –: ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ –آل عمران: ٨٥.

•لأن دين الإسلام هو الدين الخاتم الذي نسخ كلَّ الأديان، وهو الدين الذي جاء به مُحَّد – ﷺ – وهو الدين الحق، وما عدا ذلك فليس بدين، وإن اتَّخذه أصحابه دينًا، ومن ابتَغَى الصلاحَ والفلاح في غير دين الإسلام من اليهود والنصارى وأصحاب أي ملة وفكرٍ، فهو الضالُّ عن الحقِّ والحياةِ السوية الكريمة.

ويدل على ذلك قول النبي – ﷺ :–"والذي نفسي بيده، لا يسمع بي رجلٌ من هذه الأمة، ولا يهودي ولا نصراني، ثم لم يؤمن بي، إلا كان من أهل النار"–السلسلة الصحيحة ١/ ٢٤١ ..

والإسلام رسالتُه لهؤلاء العباد، أصحاب القلوب النيِّرة والفطرة السوية، مِمَّن يلتمسون سكينةَ النفس وصفاءها بوحي السماء، بعيدًا عن التحريف الذي جرى لكتبِهم المقدَّسة، والتحدث باسم الله زورًا وبهتانًا لفئة ترى الدين حكرًا عليها، وهجرًا لشطحات ومزالق أصحاب الفكر الحر والمذاهب الهدامة وشوائب المعتقد التي أفسَدت عَلاقة الإنسان بربه، وجعلت البعض يتَّخِذ الهوى إلهًا، والدنيا دارًا، ويرى الواحد منهم الدينَ عقبةً وأغلالاً لحريته في الكفر والإلحاد؛ لأنه يُعِيقه عن تحقيق مأربه وهدفه في إضلال الخلق، ولا يعني هذا أننا نريد نشر الفتن والأحقاد، أو نفرض على غيرنا من خلق الله ديننا بالإكراه، قطعًا لا.

والدليل على ذلك قوله – تعالى –: ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ –البقرة: ٢٥٦]

وبناءً على كل هذا وغيره تعلم سماحة ديننا الذي يرى للمخالفين المعتنقين لغير ملتنا حقهم في الإيمان بدين آخر غير الإسلام، على أمل أن يرى الواحد منهم الحق جليًّا واضحًا، فيهديه الله – تعالى – وينقذه من عذاب أليم.

ويدل على ذلك قوله – تعالى –: ﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ –الكهف: ٢٩.

وما علينا نحن كمسلمين إلا النصيحة والتبليغ بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة، ومجادلتهم بالتي هي أحسن، كما قال الله – تعالى –: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ –النحل: ١٢٥

لهذا كله وغيره قل الحمد لله علي نعمة الإسلام وجاهر بها في الأفاق..أنا مسلم وأفتخر

مقتطافات من كتابي الإسلام رسالة الله للعالمين وهو منتشر علي الانترنت

والصورة من عمرة لي منذ سنوات

تم الجزء الأول ويليه الثاني أن شاء اللّٰه
مع تحيات
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



منشورات فوسبوكية
لله ثم للتاريخ